

كِتَابُ التَّحْقِيقِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ

بِحَسْبِ السَّيِّئِ السُّيُوطِيِّ



تحقيق
اليزابث ماري سارتين



المطبعة العربية الحديثة

٨ شارع ٤٧ المنطقة الصناعية
العباسية - تلنوت ٨٢٦٢٨٠

فهرس الموضوعات

كتاب التحدث بنعمة الله :

- ١ - أسباب تأليف الكتاب ١
- ٢ - ترجمة كمال الدين السيوطى ، والد جلال الدين ٥
- ٣ - أخبار عن أسيوط ١٢
- ٤ - من ألف من المحدثين تاريخاً لبلده ١٧
- ٥ - فتوى للسيوطى يخالف فيها والده ٢٠
- ٦ - مولد السيوطى وتسميته بعبد الرحمن ٣٢
- ٧ - مسموعات السيوطى ٣٩
- ٨ - شيوخ السيوطى فى رواية الحديث ٤٣
- ٩ - أحاديث عوال وقعت للسيوطى ٧١
- ١٠ - سفر السيوطى إلى الحجاز لأداء فريضة الحج ٧٩
- ١١ - رحلة السيوطى إلى دمياط والإسكندرية وأعمالهما ٨٣
- ١٢ - تصدى السيوطى للتدريس والإفتاء ٨٨
- ١٣ - تصدير ألقاه السيوطى حين ولى تدريس الحديث بالشيخونية ٩٢
- ١٤ - مؤلفات السيوطى ١٠٥
- ١٥ - بعض ما كتب حول مؤلفات السيوطى تقریظاً أو مدحاً ١٣٧

- ١٥٥ — انتشار مؤلفات السيوطى خارج مصر
- ١٦٠ — ذكر الخلاف بين السيوطى ومعاصريه
- ١٦٣ الحلف بالطلاق على غلبة الظن
- ١٧٣ أسئلة تتعلق بحروف المعجم
- ١٧٥ مسألة هدم أحد بيوت الفساد
- ١٨٠ مسألة وقوع الطلاق فى النكاح الفاسد
- ١٨١ مسألة حديث القنوات
- ١٨٣ مسائل اختلف فيها السيوطى والجوجرى
- ٢٠٣ — تبهر السيوطى فى بعض العلوم وبلوغه رتبة الاجتهاد
- ٢١٥ — ذكر المجددين المبعوثين على رأس كل مائة
- ٢٢٨ — اختيارات السيوطى فى الفقه
- ٢٣٤ — اختياراته فى علم الحديث والأصول والنحو

* * *

- الملحق الأول : ما نقله الشاذلى فى كتاب « بهجة العابدين » من كتاب « التحدث بنعمة الله » حول دراسات السيوطى
- ٢٣٥
- الملحق الثانى : قائمة مسموعات السيوطى التى أوردتها
- ٢٤٩ الداودى فى كتاب « ترجمة السيوطى »
- ٢٥٢ ملاحظات حول تحقيق الأصل

٢٥٦	الهوامش المتعلقة بتحقيق النص الفهارس
٢٩٤	١ - فهرس الأعلام والقبائل والفرق إلخ ٢ - فهرس الكتب
٣٣٦	(أ) مؤلفات السيوطي
٣٥٨	(ب) كتب غير السيوطي من المؤلفين
٣٧٩	٣ - فهرس الأماكن

تصويب

أخطاء مطبعية :

صواب	خطأ	سطر	صفحة
القائيات	الإقياتي	٧	٨
الباغبان	البغبان	٨	٣٢
الباغبان	البغبان	١٦	٢٩٩
القائيات	القياتي	١١	٣٢٥

أخطاء في مخطوطة توبنجن فاتني تصحيحها :

نور الدين إبراهيم	نور الدين بن إبراهيم	٨	١٦
الهيكارية	الهيكارية	١	٦٨
مذكورون	مذكرون	١٢	٧٠

(٢٥٠) كتاب التحدث بنعمة الله تعالى

جمع الجلال السيوطي

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .
وبعد : فإن التحدث بنعمة الله تعالى مطلوب شرعاً . قال تعالى :
« وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ . »^(١) وأخرج عبد الله بن أحمد في « زوائد
المسند » ، والطبراني ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الشكر » ،
والبيهقي في « شعب الإيمان »^(٢) عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ،
قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التحدث بنعمة الله شكر
وتركها كفر . » وأخرج ابن جرير الطبري في « تفسيره » عن
أبي نضرة ، قال : « كان المسلمون يرون أن من شكر النعم أن يُحَدِّثَ
بها . » وأخرج سعيد بن منصور في « سننه » عن عمر بن عبد العزيز ،
قال : « إن ذكر النعم شكر . » وأخرج ابن أبي الدنيا ، والبيهقي عن
الحسن البصري ، قال : « أكثروا ذكر هذه النعمة فإن ذكرها شكر . »

الأرقام العربية تشير إلى الهوامش المتعلقة بتحقيق النص ، وهي موجودة
في نهاية النص العربي . أما الأرقام الإفرنجية فتشير إلى الشروح والتعليقات
وهي مكتوبة بالإنجليزية وموضوعة بعد الدراسة الإنجليزية للنص .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن الجريري ، قال : « كان يقال إن تعداد النعم من الشكر . » وأخرج البيهقي من طريق مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد ، قال : « كان يقال تعديد النعم من الشكر . »

فصل : والتحدث بنعمة الله تعالى يورث المزيد منها لأنه شكر كما ثبت ذلك بالأدلة المذكورة ، والشكر يقتضى الزيادة لقوله تعالى : « لئن شكرتم لأزيدنكم . »⁽³⁾ أخرج ابن مردويه في « تفسيره » عن ابن مسعود رضى الله عنه ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أعطى الشكر لم يحرم الزيادة لأن الله تعالى يقول : لئن شكرتم لأزيدنكم . »

فصل : قال ابن قيم الجوزية في « كتاب الروح » في الفرق بين أمور دقيقة يُخشى التباسها على الإنسان : « فإن الشيء الواحد تكون صورته واحدة ، وهو ينقسم إلى محمود ومذموم ، فيحتاج الحريص على دينه إلى معرفة الفرق بينهما ، من ذلك التحدث بالنعم شكراً والفخر بها ، فالأول القصد به إظهار فضل الله وإحسانه ومدحه والثناء عليه ، وبعث النفس على الطلب منه دون غيره وعلى رجائه ، فيكون داعياً إلى الله بذلك . والثانى القصد به الاستطالة على الناس وإظهار أنه أعز منهم وأكبر واستعباد قلوبهم واستمالتها بالتعظيم والخدمة . »⁽⁴⁾

وقال أبو طالب المكي في كتاب « قوت القلوب » : « كان الناس قديماً إذا التقوا يقول أحدهم لصاحبه : ما خبرك ، وما حالك ؟ يعنون بذلك : ما خبر نفسك في مجاهدتها وصبرها ، وما حال قلبك من مزيد الإيمان وعلم اليقين ؟ ويريدون^٥ ما خبرك في المعاملة لله^٦ ، وما حالك في أمور الدنيا والآخرة ، هل ازددت أم انتقصت^٧ ؟ فيتذاكرون أحوالهم من أمور الدين ويصفون^٨ قلوبهم وأعمالهم في علوم الآخرة^٩ ، ويذكرون ما وهب الله لهم من حسن المعاملة ويتذاكرون^{١٠} ما فتح لهم من غرائب الفهوم ، فكان هذا من تعدد نعم الله عليهم ليكون شكراً لله ومزيداً في المعرفة^{١١} . وكان بعضهم يقول : أكثر علومنا ومواحيدينا^{١٢} (5) ما يعرفه بعضنا من بعض ، وما يخبر به أحدنا أخاه إذا التقينا ، فقد جهل هذا اليوم فترك . فهم إذا سألوا^{١٣} عن الخبر والحال إنما يريدون أمور الدنيا وأسباب الهوى ، ثم يشكو كل واحد مولاه الجليل إلى عبده الذليل ، ويتسخط أحكامه ، ويبرم بقضائه ، وما قدمت يداه^{١٤} . » (6)

فصل : ما زالت العلماء قديماً وحديثاً يكتبون لأنفسهم تراجم . ولهم في ذلك مقاصد حميدة^{١٥} ، منها التحدث بنعمة الله شكراً ، ومنها التعريف بأحوالهم ليقتدى بهم فيها ويستفيدوا من لا يعرفها ، ويعتمد^{١٦} عليها من أراد ذكرهم في تاريخ أو طبقات^{١٧} . وممن فعل ذلك الإمام^{١٨}

عبد الغافر الفارسي،⁽⁷⁾ أحد حفاظ الحديث، (٥٥٠ ب) والعماد
الكاتب الإصبهاني ترجم نفسه في تأليف مستقل سماه «البرق الشامي»،
والفقيه عمارة اليميني ترجم نفسه في تأليف مستقل،⁽⁸⁾ وياقوت الحموي
ترجم نفسه في «معجم كتابه»،⁽⁹⁾ ولسان الدين بن الخطيب ترجم
نفسه في كتاب «تاريخ غرناطة»⁽¹⁰⁾ في نصف مجلد، والكتاب
نفسه ثمانى⁽¹¹⁾ مجلدات، والإمام المجتهد الورع الزاهد أبو شامة
ترجم في كتابه [بياض في الأصل]⁽¹²⁾ في عدة كراريس، والحافظ
تقي الدين الفاسي^{٢٠} ترجم نفسه في كتابه «تاريخ مكة»⁽¹³⁾ في عدة
كراريس، والحافظ ابن حجر ترجم نفسه في كتابه «تاريخ قضاء
مصر»،⁽¹⁴⁾ والإمام أبو حيان أفرد لنفسه ترجمة في كتاب مستقل
سماه «النضار»،⁽¹⁵⁾ مجلد ضخمة.

وقد اقتديت بهم في ذلك فوضعت هذا الكتاب تحديداً^{٢٢} بنعمة الله
وشكراً، لا رياء ولا سمعة ولا نخراً، والله المستعان وعليه التكلان.

(٢)

فصل : والدى هو الإمام العلامة ذو الفنون الفقيه^١ الفرضي^٢
الحاسب الأصولي الجدلي النحوي التصريفي البياني البديعي المنشيء
المرسل البارع كمال الدين أبو المناقب أبو بكر بن ناصر الدين محمد^٣
ابن سابق الدين أبي بكر بن نخر الدين عثمان بن ناصر الدين محمد
ابن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين
محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخُضيري^٤ الأسيوطي . هكذا وجدتُ
هذا النسب في صداق^(١) لابن عم والدى . وأخبرني ابن عم والدى المشار
إليه ، واسمه نور الدين علي بن جمال الدين عبد الله بن سابق الدين أبي
بكر ، عن أسلافه أن جدنا الأعلى الشيخ همام الدين^(٢) كان أحد مشايخ
الصوفية وأرباب الأحوال والولايات ، وأنه^٥ كان في مبتدأ^٦ أمره على
طريق غير مرضية ، وأنه حجج فلما أحرم وقال : لبيك وسعديك ،
لييك اللهم لبيك^٧ ، سمع صوتاً : لا لبيك ولا سعديك . فتاب من ثم
وأقلع ورجع إلى بلايه ، فأقبل على التزهد والعبادة مدة ، ثم حجج مرة
أخرى . فلما أحرم و^٨ قال : لبيك اللهم لبيك ، سمع صوتاً : لبيك
وسعديك . ووجدنا هذا ضريح^(٣) بأسيوط^(٣) يزار ويتبرك به .

وأما نسبه بالخضيري ، وهو بضم الخاء وفتح الضاد المعجمتين

مصغراً ، فلا أتحقق ما تكون إليه هذه النسبة^{١١} . وهذا من بدائع
قدرة الله أن يعجز العلماء بأنساب الناس عن معرفة أنسابهم ليقفوا عند
حدهم ويعترفوا بالعجز والقصور ويقولوا : « سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا
مَا عَلَّمْتَنَا . »^(٤) وقد وقع ذلك للحافظ الكبير أبي سعد عبد الكريم
ابن السمعاني ، فإنه صنف كتاباً حافلاً في الأنساب^(٥) في ثلاث مجلدات
ضخمة ، يبين فيه أنساب العلماء لماذا هي ، لقبيلة أو جد أو بلد أو غير
ذلك . وعجز في نسب نفسه^{١٢} فلم يدر السمعاني نسبة لماذا . قال التاج
السبكي في « طبقاته الوسطى » ما نصّه : [بياض في الأصل]
وكذلك أنا صنفت كتاباً في الأنساب^(٦) اختصرت فيه كتاب
ابن السمعاني وزدت عليه مما فاته شيئاً كثيراً جداً ، وعجزت في نسبتى
ونسبة آبائى وأجدادى ، فلم أتيقن لماذا هي إلا أنى رأيت فى كتب
البلدان والأنساب أن الخضيرية محلة ببغداد . وحدثنى من أثق به أنه
سمع أبى^{١٣} رحمه الله يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق ،
فلا يبعد أن تكون^{١٤} النسبة إلى المحلة^{١٥} المذكورة . وفى رواية الحديث
قديماً من يُنسب هذه النسبة ، وهو محمد بن الطيب الخضيرى . قال
حافظ عصره أبو الفضل بن حجر فى كتابه « المشتبه » : (٥١ آ) « كان
يسكن محلة الخضيرية^{١٦} . »^(٧)

وكان السبب فى إقبالى آخرأ على طريقة التصوف وملازمة القوم

نزوع العرق من جدى المذكور . قال الرافعى فى « تاريخ قزوين » فى ترجمة والده : « كان فى آباء والدى جماعة من أهل العلم بقزوين ثم لم يبق منهم [مترسم]^{١٧} بالعلم إلى أن أحيا الله بوالدى الرسم الميت . وقد قيل :

كل نهرٍ فيه ماءٌ قد جرى فأليه^{١٨} الماء يوماً سيعود . »

قال : « وكان فى آبائى جماعة استوزرهم^{١٩} ملوك الديلم وكان لهم جاه وقدر ، والذين عملوا^{٢٠} للسلطان من بنى عمنا حذوا^{٢١} حذوهم ، والعرق نزاع . »⁽⁸⁾ انتهى كلام الرافعى .

وأما من دون جدى المذكور من أجدادى ، فقد كانوا من أهل الوجاهة والرياسة^{٢٢} ، منهم من ولى القضاء بأسيوط ، ومنهم من ولى الحسبة بها ، ومنهم من كان فى صحبة الأمير شيخو^{٢٣} ⁽⁹⁾ وبني مدرسة^{٢٤} بأسيوط⁽¹⁰⁾ ووقف عليها أوقافاً . ويُحكى أنه سأل الأمير شيخو^{٢٥} أن يأمر البناء الذى بنى مدرسته^{٢٦} بالصليبة⁽¹¹⁾ أن يذهب معه إلى أسيوط فيبنى له مدرسة نظيرها ، فأجابه إلى ذلك . ومنهم من كان تاجراً متمولاً . ولا أعلم فيهم من خدم العلم حق الخدمة إلا والدى .

كان^{٢٧} مولد والدى بأسيوط فى أوائل هذا القرن تقريباً .⁽¹²⁾ وربما سمعت بعض أهل البيت يذكر أنه حين مات^{٢٨} كان عمره ثمانياً^{٢٩} وأربعين سنةً ، فعلى هذا يكون مولده سنة^{٣٠} ست أو سبع

وثانائة . واشتغل بالعلم ببلده ، وولى بها الحكم نيابةً . وقدم القاهرة سنة نيف^{٣١} وعشرين ، فسمع « صحيح » مسلم على الحافظ ابن حجر⁽¹³⁾ في^{٣٢} سبع وعشرين^{٣٣} . وكتب له [بياض في الأصل]^{٣٤} الشيخ برهان الدين بن خضر ،⁽¹⁴⁾ فكتب له^{٣٥} : « سمع الشيخ الإمام العالم الفاضل . » فأخذت من هذه الكتابة أنه ولد أول القرن ، لأن ابن عشرين لا يُكتب له في الغالب هذه العبارة إلا عن فضل زائد^{٣٦} . ولازم العلامة شمس الدين القيائي ،⁽¹⁵⁾ فأخذ عنه الكثير في الفقه والأصول والكلام والنحو والإعراب والمعاني والبيان والمنطق ، وأجازه بتدريس هذه الفنون كلها في^{٣٧} سنة تسع وعشرين . وأخذ عن الشيخ باكير⁽¹⁶⁾ علم المعاني والبيان ، وتلا على الشيخ محمد الجيلاني .⁽¹⁷⁾^{٣٨} وبرع في الفنون وتصدر للتدريس والإفتاء زماناً ، وكتب الخط المنسوب⁽¹⁸⁾ الفائق ، وبلغ في فن الإنشاء والبراعة والترسل والتوثيق^{٣٩}⁽¹⁹⁾ نهايةً أذعن له فيها أهل عصره قاطبة ، وانهقد^{٤٠} الإجماع على انفراد^{٤١} بهذا الفن في عصره . وكان الأكابر من [أهل]^{٤٢} هذا الفن يخضعون له ويأتون إليه^{٤٣} . وناب في الحكم بالقاهرة عن شيخه⁽²⁰⁾ وغيره بسيرة حميدة ، وعفة زائدة ، ونزاهة وشهامة ، وله في ذلك وقائع يطول سردها .

^{٤٤} وكان يُخطب بالجامع الطولوني من إنشائه . ولم يكن يتردد إلى

أحد من الملوك والأمراء سوى الخليفة أمير المؤمنين المستكفي بالله
سليمان،⁽²¹⁾ فكان بينه وبينه اتحاد ومحبة زائدة. وهو الذي كتب
له نسخة عهد الخلافة لما عهد إليه بها أخوه المعتضد بالله داود.⁽²²⁾
وعين لقضاء مكة فامتنع.⁽²³⁾ ولما تولى شيخ الإسلام المناوي⁽²⁴⁾
قضاء القاهرة، شق ذلك على الوالد كثيراً. وكان يرى أنه أحق
بالولاية لأنه يعتقد في نفسه أنه أجل وأعلم منه بكثير. فامتنع من
الدخول في نيابة الحكم حتى بالغ المناوي في استعطافه. وكان مع ذلك
يرسل إليه المناوي تقييه يسأله في إنشاء خطبة يخطب بها في القلعة
عند الحوادث المهمة.

وللوالد تعاليق وفوائد ضاعت. ولم أقف عليها. ومما رأته من
تعاليقه حواشٍ على « شرح الألفية » لابن المصنف وصل فيها إلى^٧
الإضافة،^٨ وهي الآن في خزانة سلطان العصر^٩ قانسوه الغوري،
وحاشية على « العضد »،⁽²⁵⁾ ورسالة في إعراب قول « المنهاج »:⁽²⁶⁾
« وما ضبب بذهب أو فضة » . وحواشٍ على « أدب القضاء »
للغزالي^{١٠}.⁽²⁷⁾ وأجوبة اعتراضات ابن المقرئ على « الحاوي ».⁽²⁸⁾

وأخذ عن الوالد جماعة فضلاء وانتفعوا به. منهم قاضي القضاة

برهان الدين بن ظهيرة الشافعي،⁽²⁹⁾ عالم الحجاز الآن، وقاضي^{١٣}

القضاة نور الدين بن أبي اليمين المالكي،⁽³⁰⁾ نحوي الحجاز، والشيخ نور الدين السنهوري⁽³¹⁾، شيخ المالكية في هذا العصر، قرأ على الوالد الفرائض فيما أخبر عن نفسه، وقاضى القضاة بالديار المصرية محي الدين بن تقي⁽³²⁾ المالكي، (٥١ ب) والعلامة فقيه⁽³³⁾ الشافعية نحر الدين المقسى⁽³⁴⁾ بإخباره لى، والعلامة محب الدين بن مُصَيِّفح،⁽³⁴⁾ وهو أعلم هؤلاء ما عدا السنهوري⁽³⁵⁾ وأجلهم وأكثرهم تحقيقاً، وأقدمهم بإقراء «المواقف» و«المقاصد» و«العضد» و«المطول»⁽³⁵⁾ وما شاكل ذلك، وزين الدين⁽³⁶⁾ عبد القادر بن شعبان، وخلق آخر. وما قرأ عليه أحد إلا وحصل لى منه إذ نشأت أذى وحسد، قليل من قوم وكثير من آخرين، إلا الشيخ نور الدين السنهوري والشيخ محب الدين بن مصيفح⁽³⁷⁾.

مرض الوالد بذات الجنب أياماً يسيرة وتوفى شهيداً، وأنا عند رأسه، وقت أذان العشاء لليلة⁽³⁸⁾ الاثنين من صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة،⁽³⁷⁾ بعد وفاة حبيبه أمير المؤمنين المستكنى بالله بأربعين يوماً. وكان الوالد يختم القرآن فى كل أسبوع مرة⁽³⁹⁾، وختم له بالشهادة. فكذا⁽³⁸⁾ غالب إخوتى وأولادى ماتوا شهداء، ما بين مطعون ونفساء وصاحب ذات الجنب، وأرجو⁽³⁹⁾ ذلك من فضل الله.⁽³⁸⁾ وقال شاعر عصره الشهاب المنصورى⁽³⁹⁾ المعروف بالهائم يرثيه:

مات الكمال فقالوا وتلى الحجا والجلال
فللميون بكاء وللدموع انهمال
وفي فؤادي حزن ولوعة لا تزال
لله علم وحلم وارتته^{٦٤} تلك الرمال
بكي الرشاد عليه ، وما ، وسرّ الضلال
قد لاح في الخير تقصّ لما مضى ، واختلال
وكيف لم تر^{٦٥} تقصاً وقد تولى الكمال
علومه راسخات نزول منها الجبال
بقبره العلم ثاو والفضل والأفضال^{٦٦}
فلا تزال عليه تهيم السحاب الثقال⁽⁴⁰⁾

أخبرني موقع الحكم⁽⁴¹⁾ العزيز الطولوني المعروف بالعاقل . وهو
أحد من أنشأه الوالد ، أنه رأى الوالد في النوم ، فقال له : يا سيدي ،
كأن الله ما كان مضيقاً عليك^{٦٧} في الدنيا إلا ليوسع عليك^{٦٨} في الآخرة ،
فقال له الوالد : كذا جرى . وأخبرني مؤدبي عقيل^{٦٩} ، وهو أحد
طلبة الوالد ، وكان له فضل في العلم ، أنه رأى في المنام قاضي القضاة ابن
حجر جالسا على دكة تحت شرفات الجامع الطولوني . ورأى الوالد
جالسا أعلاه فوق الشرفات .

(٢)

فصل : كان الوالد يكتب في نسبة السيوطى ، وغيره يكتب
الأسيوطى وينكر كتابة الوالد ، ولا إنكاراً بل كلا الأمرين صحيح ،
والذى تحرر لى بعد مراجعة كتب اللغة ومعاجم البلدان ومجاميع الحفاظ
والأدباء وغيرهم أن فى سيوط خمس لغات : أسيوط لضم الهمزة وفتحها
وسيوط بثلاث السين . قال ابن السمعانى فى « الأنساب » : « أسيوط
بضم الألف وسكون السين المهملة وضم الياء المنقوطة بنقطتين من تحت
وفى آخرها طاء مهملة ، بلدة بديار مصر فى الريف الأعلى بالصعيد ،
ومنهم من يقول سيوط بإسقاط الألف . » (1)

وقال الصاغانى فى « العباب » وفى « تكملة الصحاح » فى حرف
السين : « سيوط بالفتح ، قرية جلييلة من صعيد مصر ، ويقال :
أسيوط . » (2)

وقال صاحب القاموس فى حرف السين : « سيوط أو أسيوط
بضمهما ، بلد بصعيد مصر . » (3)

وقال ياقوت الحموى فى « معجم البلدان » فى حرف السين :
« سيوط بفتح أوله ، وآخره طاء ، كورة جلييلة من صعيد مصر ،

خراجها ستة وثلاثون ألف دينار . «⁽⁴⁾ وقال في حرف الهمزة :
« أسيوط بالفتح ثم السكون وياء مضمومة وواو ساكنة وطاء مهيمة ،
مدينة في غربى النيل من نواحي صعيد مصر جليلة كبيرة . »⁽⁵⁾

قال على بن سعيد في « المغرب » : « مدينة سيوط من غرب
النيل كثيرة الأهل ، عامرة ، فيها من صنوف التجارة وبساتين وكروم
يسيرة ونخيل كثيرة . ولها سفرجل رطب طيب الطعم . وفيه خاصية
أنه لا يدود ، ولا يسوس . أخضر اللون إلى البياض ، وليس بأعمال
مصر سفرجل إلا بها . قال بعض المؤرخين : كان محمد بن عبد الله
قاضى أسيوط يرسل في كل سنة إلى كافور الإخشيدي خمسين ألف
سفرجلة تُعمل شراب سفرجل . وبها عقارب كثيرة لا يقدر أحد
معها يمشى بالليل في أيام الحر إلا بعكاز فيه حديد . حتى تسمع العقرب
خشخشة الحديد فتهرب ، وتحاذيها^٦ جزيرة ينبت فيها الخشخاش .
ليس هو في مكان إلا هناك ، وشرقيها جبل بوقير (٥٢ آ) الذى فيه
طلمس الطير . »⁽⁶⁾

قال الحسن المعرى : « أسيوط من عمل مصر . وبها السفرجل
يزيد في كثرته على كل بلد . وبها يُعمل الأفيون من ورق الخشخاش
ويُحمل إلى سائر الدنيا . وصورت الدنيا للرشيدي فلم يستحسن إلا كورة

أسيوط . وبها ثلاثون ألف فدان في استواء من الأرض ، لو وقعت فيها قطرة ماء لانتشرت في جميعها ، لا يظماً فيها شبر . وكانت إحدى منزهات السلطان أبي الجيش^{١٠} خمارويه بن السلطان أحمد بن طولون .
وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ .⁽⁷⁾

وقال الملك المؤيد صاحب حماة في « تقويم البلدان » : أسيوط من الصعيد من آخر الإقليم الثاني ، طولها نك وعرضها كج ل^{١١} .⁽⁸⁾
وقال غيره : « طولها إحدى^{١٢} وخمسون درجةً وخمس وأربعون دقيقة ، وعرضها اثنتان^{١٣} وعشرون درجةً واثنى عشرة^{١٤} دقيقة . »

وقال بعضهم : « طولها نومط وعرضها كومح . »⁽⁹⁾

وأُنشِدَتْ عن الجمال عبد الله بن الحافظ مغلطاي^{١٥} عن أبي الفتح الخيمي عن الحافظ أبي علي البكري ، قال : « أنشدنا الفاضل بهاء الدين أبو الحسن علي بن محمد المعروف بالساعاتي في ثاني شهر رمضان سنة ثلاث وستمئة :

لله يوم في سيوط وليلة صرف^{١٦} الزمان بأختها^{١٧} لا يغلط
بتنابها والليل^{١٨} في غلوائه^{١٩} (10)
الطل في تلك الغصون^{٢١} كلؤلؤ
وله بنور البدر^{٢٠} فرع أشمط
رطب يصافه^{٢٢} النسيم فيسقط^{٢٣}

والطير تقرأ^{٢٤} والفدير صحيفة

والريح تكتب^{٢٥} والغمام ينقط^{٢٦}. « (11)

وقد خرج من أسيوط ونُسب إليها خلائق من رواة الحديث ،
منهم أبو بشر أحمد بن الوليد الأسيوطي ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل
الأسيوطي ، وأبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي ، صاحب النسائي
وراوى « سننه الكبرى » ، وأبو إسماعيل طاهر بن الحسن الجعفرى
الأسيوطي ، وأبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن ميمون الأسيوطي ،
وأبو الحارث هشام بن أبي فديك الأسيوطي ، وحفيده أبو سهل
عبد الحكيم بن الحارث بن هشام الأسيوطي ، وأبو البركات محمد
الأنصارى الأسيوطي . وفي المتأخرين : عبد العزيز الأسيوطي . وأخوه
عبد الخالق الأسيوطي ، وابناه إسماعيل وأحمد الأسيوطي ، وعلي بن
محمد بن أبي بكر الأسيوطي ، وعمر بن علي بن أبي بكر بن شيخ الدولة
الأسيوطي ، وشمس الدين محمد بن قاسم الأسيوطي ، ومحمد بن محمد بن
أحمد العريانى الأسيوطي ، وهرون بن القاسم الأسيوطي ، ويوسف
ابن علي بن قطب الأسيوطي ، وغيرهم من رواة الحديث والمسندين .
ورحل إليها لسمع الحديث خلق من الأئمة والحفاظ . منهم الحفاظ
زكى الدين عبد العظيم المنذرى . والحافظ قطب الدين الحلبي^{٢٧} .
ونُسب إليها من الأدباء والنحاة والشعراء أسعد بن المهذب .

وعبد الحميد بن عبد المحسن^{٢٨} الأسيوطيان من شعراء « الخريدة »⁽¹²⁾ والصاحب جمال الدين بن مطروح الأسيوطي ، وشمس الدين محمد بن الحسن الأسيوطي النحوي ، والشريف صلاح الدين محمد بن أبي بكر الأسيوطي ، وغيرهم . ومن الأولياء عمر بن أحمد الأسيوطي الخطاب ، والشريف شهاب الدين بن أبي بكر الأسيوطي .

وولى قضاءها أئمة ، منهم الإمام نجم الدين أحمد بن محمد القمولى ، صاحب « الجواهر » و « البحر المحيط فى شرح الوسيط » ،⁽¹³⁾ والإمام نور الدين بن إبراهيم بن هبة الله الأسنائى ، صاحب مصنفات فى الفقه والأصول والنحو ، وأبو إبراهيم بن على العلوى ، وعلم الدين صالح بن عبد القوى الأسنائى ، وزين الدين عبد الله بن إدريس القمولى ، وشرف الدين القيراطى ، ونجم الدين الفتح بن موسى القصرى ، صاحب نظم « المفصل »⁽¹⁴⁾ وغيره ، وأئمة آخرون . وتولى إمرتها وأعمالها الوزير الملك الصالح طلائع (٥٢ ب) بن رزّيك الفسانى .

وقد أفردت لها^{٢٩} تاريخاً حسناً فى مجلد لطيف ،⁽¹⁵⁾ اقتداءً بمن أفرد من المحدثين لبلده تاريخاً ، مع أنى لم أرها إلى الآن ، فإنى إنما وُلدت بمدينة مصر ، ولم أسافر إليها ألبتة ، وإنما فعلت ذلك^{٣٠} لكونها بلد الوالد والأجداد .

(٤)

فائدة في تسمية من ألف من المحدثين تاريخاً لبلده مرتباً على
حروف المعجم في أسماء البلاد ، بعد التصدير بالحرمين الشريفين وبيت
المقدس : (١)

تاريخ مكة للأزرق ، وللفاكهي ، وللحافظ تقي الدين الفاسي .
تاريخ المدينة الشريفة ، صلوات الله وسلامه على ساكنها ، للزبير بن
بكار ، ولابن النجار ، وللقاضي زين الدين المراغي ، وللحافظ
عفيف الدين المطري .

تاريخ بيت المقدس للحافظ أبي القاسم مكّي بن عبد السلام .
تاريخ إربل لأبي البركات بن المستوفي .
تاريخ إسكندرية للحافظ بن العمادية .
تاريخ إصبهان لأبي نعيم ، ولابن مندة ، ولحمزة .
تاريخ الأندلس لأبي عبد الله الحميدي ، ولابن الفرضي ، ولأبي القاسم
ابن بشكوال ، ولأبي جعفر بن الزبير ، ولابن عبد الملك .
تاريخ بخارى لابن غنजार ، ولأبي أحمد بن ماما .
تاريخ البصرة لابن دهجان .
تاريخ بطليوس لإبراهيم بن قاسم البطليوسي .

تاريخ بغداد للخطيب ، ولابن السمعاني ، ولابن الساعي ، ولابن
المازستاني ، ولابن الدبشي ، ولابن القطيبي ، ولابن النجار ،
ولابن رافع .

تاريخ بلخ لأبي القاسم المديني .

تاريخ بلدنسية لابن علقمة .

تاريخ البيرة لأبي القاسم الملاحى .

تاريخ جرجان [يياض فى الأصل] .

تاريخ الجزيرة لأبي الحسن بن علان .

تاريخ حلب للكامل بن العديم .

تاريخ داريا لأبي على بن مهنا ، ولأبي القاسم بن عساكر .

تاريخ دمشق لابن عساكر ، وللصدر البكرى .

تاريخ الرقة للحرانى .

تاريخ سمرقند لعمر النسفى الحنفى ، ولأبي سعد .

تاريخ الصعيد للكامل الأدفوى .

تاريخ غرناطة للسان الدين بن الخطيب .

تاريخ قزوين للإمام الرافعى .

تاريخ كاش للمستغفرى .

تاريخ مرو لابن السمعاني .

تاريخ المزة لابن عساكر .

تاريخ مصر لأبي بكر بن سعد بن أبي مرزوق ، ولأبي القاسم بن

عبد الحكم ، ولسعید بن عفیر ، ولأبي سعيد بن يونس ، ولابن

الطعجان ، ولابن زولاق ، وللحافظ قطب الدين بن الحلبي .

تاريخ الموصل لأبي زكريا الأزدي .

تاريخ نيسابور للمستغفري .

تاريخ نيسابور للحاكم .

تاريخ هراة للحداد .

تاريخ همدان للديلمي .

تاريخ واسط لبخشل ، ولعلي بن محمد بن الطيب الجلابي .

تاريخ اليمن للجندی ، وللخزرجي .

قال الحاكم : « اعلم بأن خراسان وما وراء النهر لكل بلدة تاريخ

صنفه عالم منها . »

(٥)

فصل : في ذكر فتوى من فتاوى الوالد رأينا فيها مخالف لما أفتى به . وذكرنا ذلك لأمرين :

أحدهما : إفادة العلم ، فإننا لا نستجيز كتم ما يظهر لنا من العلم مخالفاً لما عليه غيرنا ، بل نبديه وننشره ؛ كيف ، وقد أقامنا الله بفضله جل جلاله ، في منصب الاجتهاد لنبين للناس في هذا العصر ما أدانا إليه الاجتهاد تجديداً للدين !

والثاني : ليقيم الناس عذرنا في مخالفة أهل عصرنا ، ويعلموا أنه ليس غرضنا المعاداة ولا التعصب . بل غرضنا (٥٣ آ) اتباع الحق وترك المحاباة في الدين . فإننا لو حابينا أحداً لكان أحق الناس بالمحاباة والدنا . ولكننا لا نحابي في الدين والعلم والداً ولا غيره .

سئل الوالد رحمه الله عن العمر : هل يزيد وينقص من الولادة إلى الموت . ومن الموت إلى البعث . وما تفسير قوله تعالى : « ثم قضى أجلاً وأجلًا نسمى عندة » ،^(١) وقوله تعالى : « يَخُوعُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ » ،^(٢) وقوله تعالى : « وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ » .^(٣)

فأجاب : « الأجل مقدر من الأزل ، لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتأخر ؛ تظاهرت على ذلك جمل من الآيات الشريفة والأحاديث الصحيحة وأقاويل العلماء . فمن الآيات الدالة على ذلك قوله سبحانه وتعالى : « وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا » ، (4) وقوله جل وعلا : « فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ، وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ » ، (5) وقوله عز من قائل : « وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا » ، (6) وقوله جلت عظمته : « إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ » . (7)

ومن الأحاديث الصحيحة ما رواه ابن مسعود أن : « أم حبيبة رضی الله عنها ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : اللهم ، متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأبي أبي سفيان ، وبأخي معاوية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قد سألت الله عز وجل لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة ، ولن يعجل الله شيئاً قبل حله أو يؤخر شيئاً عن حله ، ولو كنت سألت الله أن يعيدك من عذاب في النار أو عذاب في القبر كان خيراً وأفضل . »

ومنها ما روى أيضاً أن : « النبي صلى الله عليه وسلم قال : يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر في الرحم بأربعين أو خمس وأربعين

ليلة ، فيقول : يا رب ، أشقى أو سعيد ؟ فيكتبان ، فيقول : أى رب ، أذكر أو أنسى ؟ فيكتبان . ويكتب عمله وأثره وأجله ورزقه ، ثم تطوى الصحف فلا يُزاد فيها ولا يُنقص . « ومن طريق آخر : » ثم يخرج الملك بالصحيفة فلا تزيد على ما أمر ولا ينقص . »

وأما ما روى في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم : « من أحب أن يُسَطَّ له في رزقه [وينسأ] له في أثره فليصل رحمه » ، فقد أجاب العلماء عنه بأجوبة أصحها أن هذه الزيادة بالبركة في عمره بالتوفيق للطاعات وعمارة أوقاته بما يُفعله في الآخرة وصياتها من الضياع في غير ذلك . والثاني أنها بالنسبة إلى ما يظهر للملائكة أو في اللوح المحفوظ فيظهر لهم أو في اللوح أن عمره ستون سنة إلا أن يصل رحمه ، فإن وصلها زيد له أربعون ، وقد علم الله ما سيقع له من ذلك علماً أزلياً . وهو معنى قوله : « يتحو الله ما يشاء ويثبت . » وبالنسبة إلى علم الله تعالى وما سبق به قدره لا زيادة ولا نقص ، بل هما مستحيلان . والثالث أن المراد بقاء ذكره الجميل فكأنه لم يمت .

وأما قوله تعالى : « ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده » ، فذكر المفسرون في ذلك وجوهاً : أحدها أن الأجل الأول أجل الموت ، والأجل المسمى عنده أجل القيامة . وثانيها أن الأول ما بين الخلق إلى

الموت ، والثانى ما بين الموت والبعث ، فإن الأجل كما يطلق [يياض
فى الأصل] المدة يطلق لمدتها . وثالثها أن الأول النوم ، والثانى الموت .
ورابعها أن الأول لمن مضى والثانى لمن بقى ولمن يأتى .

وأما قوله تعالى : « يمحو الله ما يشاء ويثبت » ، ففیه أقاويل
كثيرة ، منها أن المعنى بقوله « يمحو الله ما يشاء » أى يوقعه بأمله
فى وقته ، فإنه إذا وقع انقضى ، فيُسَمَّى ذلك (هـ ب) محوآ . ومعنى
قوله : « ويثبت » أى يؤخره إلى وقته . ومنها أن معنى « يمحو »
ينسخ ما يستصوب نسخه من الكلام ، و « يثبت » ما تقتضى حكمته
إبقاءه فيبقىه . ومنها أن معناه يمحو سيئات التائب ويثبت الحسنات
مكانها . ومنها أن المعنى يمحو من كتاب الحفظة ما لا يتعلق به ثواب
ولا عقاب ، مثل أكلت ، شربت ، ونحو ذلك من المباحات ، ويثبت
ما يقتضى ثواباً أو عقاباً . وقيل يمحو قرناً ويثبت آخرين ، وقيل غير
ذلك من الأقاويل التى يطول ذكرها .

وأما ما روى عن ابن عباس من أن لكل أحد أجلين ، أحدهما
إلى الموت ، والثانى من الموت إلى البعث ، فإن كان برآ تقياً وصولاً
للرحم ، زيد له من أجل البعث فى أجل العمر ، وإن كان فاجراً قاطعاً
للرحم ، نُقص من أجل العمر وزيد فى أجل البعث ، فقد نُقل عنه أيضاً

ما يخالف هذا ، وهو أنه قال : « يحو الله ما يشاء ويثبت [إلا
أشياء :] الخلق والسعادة والشقاوة والأجل والرزق . » وعن مجاهد :
« يحكم الله أمر السنة في رمضان فيحو ما يشاء ويثبت ، إلا الحياة
والموت والسعادة والشقاوة . »

وأما تفسير قوله تعالى : « وما يعمر من معمر ولا ينقص من
عمره » ، فالمعنى : ولا ينقص من عمر المعمر ، على أن الضمير لمطلق
المعمر لا لذلك المعمر بعينه ، كما يقال : لى درهم ونصفه ، فإن المراد
نصف درهم آخر لا نصف ذلك الدرهم المتقدم ذكره . أى ولا ينقص
من عمر شخص من أعمار أضرابه ، بمعنى : ولا يحصل عمر شخص
ناقصاً عن عمر أمثاله . وقد ارتكبنا في هذا الجواب بعض الإطناب
إسعافاً للسائل بما التمس من بسط القول ، وإلا فالوصية من أشياخنا
بالاختصار في الإفتاء مائة من الزيادة ، وفي هذا القدر كفاية ،
والله أعلم . »

وأقول : قد تظافرت^٦ الأحاديث والآثار عندي على زيادة العمر
وتقصه بالنسبة إلى ما كتب في اللوح المحفوظ أو برز إلى الملائكة ،
لا بالنسبة إلى علم الله الأزلى . والعجب من الوالد كيف سلم الحكم
بالزيادة والنقص من حيث البركة وفعل الطاعات ونحوها ، ومنعه من

حيث المقدار ، وعلل المنع بأنه مقدر من الأزل ، وعلم الله أزلى لا يتغير .
وليس ذلك خاصاً بهذه الجزئية ، فإن كل واقع في الكون ، إذا نُظر
إليه من هذه الحيثية ، لم يقبل التغيير ، فإن علم الله بجميع الأشياء أزلى .
وإنما فعل النزاع بالنسبة إلى صفة الفعل الحادثة التي هي الخلق ، لا إلى
صفة الذات القديمة التي هي العلم . فطاعات العباد وعصيائهم وسائر
أفعالهم ، إذا نُظر إليها من حيث ما علم الله في الأزل وقوعه منهم ،
فإنه لا يقبل الزيادة والنقص . وكذا أمر الرزق والسعادة والشقاوة
وكل شيء . وإذا نُظر إلى ذلك من حيث خلق الله إياه الذي هو من
صفات الأفعال ، قبل التغيير والتبديل . ولهذا قال عمر بن الخطاب في
دعائه : « اللهم ، إن كنتَ كتبتني عندك شقياً » ولم يقل : « إن كنت
علمتني شقياً . »

ومن الأحاديث الدالة على زيادة العمر ونقصه ما أخبرني أم الفضل
بنت الشرف القدسي بقراءتي عليها ،⁽⁸⁾ أنا⁽⁹⁾ أبو المعالي الحلوي ،
أنا أحمد بن كشتغدي ، أنا النجيب الحراني ، أنا أبو حفص
ابن طبرزدح⁽¹⁰⁾ وأنبأني عالياً⁽¹¹⁾ محمد بن مقبل^ه عن الصلاح بن أبي
عمر عن الفخر بن البخاري عن ابن طبرزدح ، أنا أبو غالب بن البقاء ،
أنا أبو علي بن الفراء ، أنا أبو الحسن بن معروف ، أنا إبراهيم
ابن عبد الصمد الهاشمي ، (٥٤ آ) حدثني محمد بن إبراهيم الإمام ، ثنا⁽¹²⁾

عبد الصمد بن علي ، حدثني أبي عن جدي عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه « كان في بني إسرائيل ملكان
أخوان علي مدينتين ، وكان أحدهما بارعا عادلاً في رعيته ، وكان الآخر
عاقاً جائراً علي رعيته . وكان في عصرهما نبي ، فأوحى الله إلى ذلك النبي
أنه قد بقي من عمر هذا العادل ثلاث سنين ، وبقي من عمر هذا الجائر
ثلاثون سنة . وأخبر ذلك النبي رعية هذا ورعية هذا ، فحزنوا ففرقوا
بين الأطفال والأمهات وتركوا الطعام والشراب ، وخرجوا إلى
الصحراء يدعون الله أن يمتنعهم بالعادل ويزيل عنهم الجائر . فأقاموا
ثلاثاً ، وأوحى الله إلى ذلك النبي أن أخبر عبادي أنني قد رحمتهم وأجبت
دعائهم فجعلت ما بقي من عمر هذا العادل لذلك الجائر . وما بقي من عمر
ذاك الجائر لهذا العادل . فرجعوا إلى بيوتهم ، ومات الجائر لتمام ثلاث
سنين وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة . » ثم تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب .
إن ذلك على الله يسير . »

وأخرج ابن سعد في « الطبقات » عن كعب . قال : « كان في بني
إسرائيل ملك . إذا ذكرناه ذكرنا عمر . وإذا ذكرنا عمر ذكرناه .
وكان إلى جنبه نبي يوحى إليه . فأوحى الله إلى النبي أن يقول له : اعهد
عهدك واكتب إلى وصيتك فإنك ميت إلى ثلاثة أيام . فأخبره النبي

بذلك . فلما كان اليوم الثالث وقع بين الجدر وبين السرير ، ثم جأر إلى ربه فقال : اللهم ، إن كنت تعلم أني كنتُ أعدل في الحكم ، وإذا اختلفت الأمور اتبعتُ هداك ، وكنت وكنت ، فزدني في عمري حتى يكبر طفلي وتربو أمتي . فأوحى الله إلى النبي أنه قال كذا وكذا وقد صدق ، وقد زدته في عمره خمس عشرة سنة ، ففي ذلك ما يكبر طفله وتربو أمته . فلما طعن عمر ، قال كعب : لئن سألت عمر ربه ليقينته . فأخبر بذلك عمر فقال : اللهم ، اقبضني إليك غير عاجز ولا ملوم . « (13)

وأخرج البيهقي في «دلائل النبوة» ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» عن يحيى بن عبد الرحمن بن ليبة عن أبيه عن جده : «دعا سعد بن أبي وقاص فقال : يارب ، إن لي بنين صغاراً ، فأخر عنى الموت حتى يبلغوا . فأخر عنه الموت عشرين سنة .»

وأخرج ابن جرير في «تفسيره» من طريق همام ، قال : «ثنا الكلبي في قوله تعالى «يمحو الله ما يشاء ويثبت» ، قال : يمحو من الرزق ويزيد فيه ، ويمحو من الأجل ويزيد فيه . قلت : من حدثك ؟ قال : أبو صالح عن جابر بن عبد الله بن رباب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم . «

وأخرج ابن جرير بسند صحيح عن مجاهد في قوله تعالى « يحو الله ما يشاء ويثبت » ، قال : « الله ينزل كل شيء في السنة في ليلة القدر فيمحو ما يشاء من الآجال والأرزاق والمقادير . »

وأخرج ابن جرير عن منصور ، قال : « سألت مجاهداً فقلت : رأيت دعاء أحدنا يقول : اللهم ، إن كان اسمي في السعداء فأثبتته فيهم ، وإن كان في الأشقياء فامحه منهم واجعله في السعداء . فقال : حسن . ثم أتيت به بعد ذلك بحول أو أكثر فسألته عن ذلك ، فقال : « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ، فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ . »⁽¹⁴⁾ قال : يقضى في ليلة القدر ما يكون في السنة من رزق أو مصيبة ، ثم يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ، وأما كتاب الشقاء والسعادة فهو ثابت لا يُغَيَّرُ . »

وأخرج ابن جرير عن أبي عثمان النهدي^{١٢} أن عمر بن الخطاب قال وهو يطوف^{١٣} بالبیت وهو يبكي : « اللهم ، إن كنت كتبت عليّ ذنباً أو شقوة فامحه ، فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب ، واجعله (٥٤ ب) سعادة ومغفرة . » وفي لوط [؟] :⁽¹⁵⁾ « اللهم ، إن كنت كتبتني من أهل السعادة^{١٤} فأثبتني فيها ، وإن كنت كتبت عليّ الذنب والشقوة فامحني وأثبتني من أهل السعادة ، وإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب . »

وأخرج ابن جرير من طريق أبي قلابة عن ابن مسعود أنه كان يقول : « اللهم ، إن كنت كتبتني في الشقاء فامحني وأثبتني من أهل السعادة . »

وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق عبد الله بن عكيم^{١٥} عن عبد الله أنه كان يقول : « اللهم ، إن كنت كتبتني في السعداء فأثبتني في السعداء ، فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب . »

وأخرج ابن جرير وابن المنذر بسند صحيح عن ابن عباس ، قال : « الكتاب كتابان ، كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت ، وعنده أم الكتاب . »

وأخرج ابن جرير من طريق الأعمش عن أبي وائل أنه كان يكثر أن يدعو بهؤلاء الكلمات : « اللهم ، أن كنت كتبتنا أشقياء فامحنا ، وإن كنت كتبتنا سعداء فأثبتنا ، فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب . »

وأخرج ابن جرير من طريق إبراهيم النخعي^{١٦} أن « كعباً قال لعمر رضى الله عنه : يا أمير المؤمنين ، لولا آية في كتاب الله ، لأنباتك بما هو كائن^{١٧} إلى يوم القيامة . قال : وما هي ؟ قال : قول الله : يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب . »

وأخرج ابن أبي حاتم في « تفسيره » عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « إن الله تبارك وتعالى ينزل في ثلاث ساعات بقين من الليل فيفتح الذكر في الساعة الأولى الذي لم يره أحد غيره ، فيمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء . »

وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر بسند صحيح عن مجاهد ، قال : « لما نزلت « وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ » ، (16) قالت قريش : يا محمد ، ما نراك تملك من شيء ، لقد فرغ من الأمر . وأنزلت هذه الآية « يمحو الله ما يشاء ويثبت » ، يقول : إنا إن شئنا أحدثناهم من أمرنا ما شئنا . ويحدث الله في كل رمضان فيمحو ما يشاء ويثبت من أرزاق الناس ومصائبهم وما يعطيهم وما يقسم لهم . »

وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن قيس بن عباد أن « الأشهر الحرم^{١٨} في كل شهر منها في اليوم العاشر لله فيه أمر^{١٩} . فأما اليوم العاشر من ذى الحجة فعيد النحر ، وأما اليوم العاشر من المحرم فيوم عاشوراء ، وأما اليوم العاشر من رجب فعيد يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب . » قال الراوى عن قيس : « نسيت ما قال في ذى القعدة . »

فهذه الآثار دالة كما ترى على أن العمر يزيد وينقص ، وهو الذي
نعتمده . وما أحسن ما حكاه ابن السبكي في «الطبقات» ، قال : « من
ظريف ما يُحكى ما ذكره أبو عبد الله الفراءى ، قال : سمعت إمام
الحرمين يقول : كان والدى يقول فى دعاء قنوت الصبح : اللهم ، لا
تعقنا عن العلم بمائق ولا تمنعنا عنه بمانع . قال إمام الحرمين : وكان
أبو القاسم السيارى اقتدى يوماً بوالدى فى صلاة الصبح ، وقد سبق
بركعة ، فلما قضاها^{١٩} قال فى دعاء القنوت هذا . فقلت له : لا تقل هذا
فى دعاء القنوت . فقال : أنت تخرج على كل أحد حتى على أيبك . »
قال ابن السبكي : « كان إمام الحرمين يرى أن الاعتدال ركن قصير ،
فلا يزد فيه على المأثور . » (17) انتهى .

(٦)

(٥٥ آ) فصل : كان مولدى بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة . فسماى والدى يوم الأسبوع^(١) عبدالرحمن ، وفى تسميتى بذلك عدة لطائف :

أحدها أنه أحب الأسماء إلى الله تعالى لما أخبرنى أبو العباس بن طريف بقراءتى عليه ، وأم الفضل هاجر بنت الشرف محمد القدسى ، والقاضى نحر الدين محمد بن محمد الأسيوطى ، وأبو الفضل محمد بن محمد ابن عمر بن حصن إجازة^(٢) ، قالوا أبنا^(٣) أبو إسحاق التنوخى ، قال الأول إجازةً والباقون سماعاً ، أبنا أبو العباس الحجار ، أبنا أبو المنجا ابن اللتى^٢ ، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى^٣ ، أنا أبو الحسن الداودى ، أنا أبو محمد السرخسى ، أنا أبو عمران السمرقندى ، أنا أبو محمد الدارمى ، أنا محمد بن كثير ، أنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . » أخرجه مسلم وأبو داود ، كلاهما عن إبراهيم بن زياد عن عباد بن عباد عن عبيد الله بن عمر وأخيه عبد الله بن عمر ، كلاهما عن نافع به . وأخرجه الترمذى عن

عقبة البصرى عن أبى عاصم ، وابن ماجه عن أبى بكر عن خالد
ابن مخلد ، كلاهما عن عبد الله بن عمر به . فوق لنا بدلاً⁽⁴⁾ لهم ، عالياً .

وأخرج الحاكم فى « المستدرک » ، وصححه ، عن عائشة ، قالت :
« جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المهاجرين يوم بدر
عبد الرحمن ، والأوس عبد الله ، والخزرج عبيد الله . »

واللطيفة الثانية أنه موافق لاسم أمير الملائكة إسرائيل لما أخبرنى
شيخنا شيخ الإسلام البلقينى⁽⁵⁾ مشافهةً عن عمر بن محمد البالى
عن زينب بنت الكمال عن عجيبة الباقدرية عن أبى الخير البغبان
عن أبى عمرو عبد الوهاب بن أبى عبد الله بن مندة ، أنا أبى ، أنا أحمد
ابن سلمة بن الضحاك ، ثنا محمد بن ميمون بن كامل الزيات ، ثنا محمد
ابن إسحاق الأسدى ، نا الأوزاعى عن مكحول عن أبى أمامة رضى الله
عنه ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسم جبريل عبد الله ،
واسم ميكائيل عبيد الله ، واسم إسرائيل عبد الرحمن . » أخرجه الديلمى
فى « مسند الفردوس » عن والده عن أبى عمرو بن مندة به . فوق لنا
بدلاً عالياً بدرجتين .

اللطفية الثالثة أن فى ذلك موافقة لولد أبى بكر الصديق ، وأظن
الوالد قصد ذلك ، فإنه اسمه أبو بكر فسماى باسم عبد الرحمن بن أبى بكر

الصديق . وقلّ من وقع له هذا الاتفاق ، فقد راجعتُ الكتب التي ألفها الحفاظ في المتفق والمفترق ، وتواريخ البخارى وغيره ، فما رأيت من اسمه عبد الرحمن بن أبى بكر سوى خمسة أنفس ، أحدهم عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، صحابى ، روايته في « الصحيحين » ، مات سنة ثلاث وخمسين من الهجرة ، والثانى عبد الرحمن بن أبى بكر ابن عبيد الله بن أبى مليكة ، والثالث عبد الرحمن بن أبى بكر بن المسور ابن مخرمة الزهرى ، الرابع عبد الرحمن بن أبى بكر حجازى ، الخامس عبد الرحمن بن أبى بكر بن خلف ، الأستاذ أبو القاسم بن الفحام^١ المقرئ ، صاحب « التجريد » في القراءات السبع .

اللطيفة الرابعة أن هذا الاسم يجرى مجرى اللقب لأن اللقب المحبوب ما أشعر بمدح أو رفعة ، وكفى مدحاً ورفعةً إضافة إلى الرحمن على وجه العبودية له . قال بعض العلماء : « سَمَى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِهِ فِي أَشْرَفِ الْمَوَاطِنِ فَقَالَ : « سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ » ، ⁽⁶⁾ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ » ، ⁽⁷⁾ « وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ » . ⁽⁸⁾ قال بعض أهل الطريق : « عبد العظيم عظيم . » وقال قائلهم :

« لا تدعنى إلا ييا عبده فإنه أشرف أسمائى »

وقال سيدى على بن وفاء :

« ومن ذا الذى مثلى وقد صرت عبد الله »

اللطفية الخامسة أنه أول اسم سمي به آدم أول ولده . قال عبد
ابن حميد فى « تفسيره » : « ناقيصة عن سليمان⁽⁹⁾ عن السدى ، قال :
إن أول اسم سمياه عبد الرحمن فات ، ثم سمياه صالحاً فات . »

اللطفية السادسة أن التسمية بذلك تفأولاً أن المسمى به يصير من
القوم الذين قال تعالى فيهم : « وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى
الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا » إلى قوله
(هـ ب) « أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً
وَسَلَامًا . »⁽¹⁰⁾

استنباط : ظهر لى مصداق الحديث من القرآن ، فإنه تعالى
لم يذكر فيه أحداً من عبيده بالإضافة إلى اسم من أسمائه إلا لله وللرحمن
خاصة ، ولم يذكره بالإضافة إلى الرحيم ، ولا الملك ، ولا القدوس
ولا سائر الأسماء . فدل ذلك على أن أحب الأسماء إليه سبحانه عبد الله
وعبد الرحمن . وقد قال الشافعى رضى الله عنه : « كل ما حكم به النبى
صلى الله عليه وسلم ، فهو مما فيه من القرآن . » وألف العلماء فى

معاذة^١ السنة للقرآن وتصديق القرآن للأحاديث ، ولم أر من نبه على هذه الفائدة .

استنباط آخر : وظهر لى من القرآن أيضاً أن اسم عبد الله أجلّ من اسم عبد الرحمن ، فإنه تعالى ذكر الأول في حق الأنبياء ، فقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم : « وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ » ،⁽¹¹⁾ وفي حق عيسى : « لَنْ يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ » ،⁽¹²⁾ وفي حق موسى في قراءة شاذة : « وَكَانَ عَبْدًا لِلَّهِ وَجِيهًا » .⁽¹³⁾ وذكر الثانى في حق المؤمنين من أمهم^١ فقال : « وعباد الرحمن » . ويؤخذ من هذا أن التسمية بعبد الرحمن في حق الأمة أليق ، لولا تسمية النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله .⁽¹⁴⁾

استنباط آخر : ظهر لى في الآية المذكورة نوع بديع . فإن القصة صدرت بآية جعلت فاصلتها « قالوا سلاماً » وخُتمت بآية جعلت فاصلتها « يلقون فيها تحيةً وسلاماً » ، فبدأت بالسلام وخُتمت بالإشارة إلى أن الجزاء من جنس العمل ، فكما سلم الناس منهم في الدنيا سلموا في الآخرة . وكما قالوا سلاماً ، قيل لهم مثله . وإن فُسر السلام الأخير بالتحية ، كان في ذلك الجناس التام ،⁽¹⁵⁾ وهو عزيز في القرآن ، حتى قال بعضهم إنه لم يقع فيه إلا في آية واحدة : « وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقِيمُ

الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ . «⁽¹⁶⁾ وقد زادت عليه آيات أخر
كما سأتين ذلك .⁽¹⁷⁾

فائدة : أول من سُمي من هذه الأمة بعبد الرحمن عبد الرحمن
ابن عوف ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، كان اسمه في الجاهلية
عبد عمرو ، وقيل عبد الكعبة ، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ،
وإسلامه قديم . ومن غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه وسماه عبد الرحمن
عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي ، كان اسمه عزيزاً فسماه صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن وقال : أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن .
وعبد الرحمن أبو راشد الأزدي ، وفد عليه صلى الله عليه وسلم فقال له :
ما اسمك ؟ قال : عبد العزى أبو مغوية . قال : لا ولكنك عبد الرحمن
أبو راشد^{١٢} . وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، كان اسمه الصرم^{١٣}
فسماه صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . وعبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ،
كان اسمه عبد العزى فسماه صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن ثعلبة أبو عقيل البلوي ، كان اسمه في الجاهلية عبد العزى
فسماه صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عدو الأوثان . وعبد الرحمن
ابن العوام بن خويلد أخو الزبير ، كان اسمه عبد الكعبة فسماه صلى الله
عليه وسلم عبد الرحمن .

فائدة : وولد لأكابر الصحابة أولاد في حياته صلى الله عليه وسلم ،

فسموا بهذا الاسم، منهم عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وعبد الرحمن الأكبر وعبد الرحمن الأوسط وعبد الرحمن الأصغر، أولاد عمر ابن الخطاب، الأول منهم له إدراك، وهو شقيق عبد الله وحفصة، أمهم زينب بنت مظعون. وكنية عبد الرحمن هذا أبو [بياض في الأصل] ^{١٤}، والأوسط يُكنى أبا شحمة، والأصغر يكنى أبا المجر، وكلاهما ولد بعد الوفاة النبوية. وعبد الرحمن بن العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم؛ قال ابن عبد البر: «ولد على عهد صلى الله عليه وسلم واستشهد بإفريقية.» ⁽¹⁸⁾ وعبد الرحمن بن حاطب، قال ابن عبد البر: «ولد في زمنه صلى الله عليه وسلم.» ⁽¹⁹⁾ وعبد الرحمن بن الحارث ابن هشام بن المغيرة المخزومي، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، أخى عمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن عبد القارى، وعبد الرحمن بن عون ^{١٥} الأنصارى، ⁽²⁰⁾ وعبد الرحمن بن معاذ بن جبل الأنصارى ^{١٦}. ⁽²¹⁾

(V)

(1) . . . (٥٦ آ) والحادى عشر ، والخامس والثامن من
« المحامليات » ،⁽²⁾ وجزءاً منتقى من سبعة « أجزاء » المخلص ، و « جزء »
الآنوسى الصغير ، و « جزء الأفك » للديرعاقولى ، و « جزء »
الأنصارى ، و « جزء » أيوب السختياني ، « جزء البطاقة » ،⁽³⁾
و « جزء » يبي ،⁽⁴⁾ و « جزء التمثال » ،⁽⁵⁾ و « جزء » الجرباذقاني ،
و « جزء » أبي الجهم ،⁽⁶⁾ و « جزء » ابن جوصاء ، و « جزء » الحارث
ابن أبي أسامة ، و « الأمالى والقراءة » للحربى ، و « الأمالى والقراءة »
لابن عفان ، و « جزء » الحريرى ، و « جزء » أبي جعفر الحضرمى ،
و « جزء » الحلوى ، و « جزء » حليلة السعدية ، و « جزء » ابن حيويه ،
و « جزء » خيشمة وابن معروف ، و « جزء » الدراج ، و « جزء »
ذى النون ، و « جزء » الزمخشري ، و « نسخة » إبراهيم بن سعد ،
و « جزء » أبي سعد البغدادى ، و « جزء » سفيان بن عيينة ، و « جزء »
الصائى الشحادى ، و « عوالى » طراد الزينبى ، و « جزء » ابن طلالية ،
و « جزء » ابن عبد الصمد ، و « فوائد العراقيين » للنقاش ، و « جزء »
ابن عرفة ، و « جزء » أبي الحسن بن العطار ، و « جزء » العماد
الكاتب ، و « جزء » النطريف ،⁽⁷⁾ وبعض الثانى من « حديث »

الفاكهى ، و « جزء » أبى أحمد الفرضى ، و « جزء » ابن فيل ،
و « جزء » القدورى ، و « جزء » لوين ،⁽⁸⁾ و « جزء » لؤلؤ ،⁽⁹⁾
و « المائة الشرعية »⁽¹⁰⁾ و « الثمانين الصابونية »⁽¹¹⁾ و « جزء »
ابن مخلد ، و « مسلسلات »⁽¹²⁾ ابن أبى عمرو ، و « مسلسلات »
الديباجى ، والسابع من « مسلسلات » ابن مسدى ، و « مسلسل »
البكرى ، و « مسلسلات » ابن شادان ، و « مسلسلات » التيمى ،
والأول من « مسلسلات » العلاءى ، و « المسلسل » لابن الملقن ،
و « جزء » المعافى بن زكرويا ، و « جزء » ابن نجيد ، و « جزء » ابن
نظيف ،⁽¹³⁾ و « نغمة الظمان »⁽¹³⁾ و « جزء » هلال الحفار ، و « جزء »
الهمداني ، و « عوالى »⁽¹⁴⁾ أبى الوقت ،⁽¹⁵⁾ و « الوعد والإنجاز »
لابن الطيلسان ، و « جزء » البوتارى ،⁽¹⁶⁾ و « سداسيات » الرازى ،
و « سباعيات » لأبى القاسم⁽¹⁷⁾ بن عساكر ، والرابع من « ثمانيات »
النقيب ،⁽¹⁸⁾ و « تساعيات » العز بن جماعة ، و « عشاريات » العراقى ،
و « عشاريات » الصدر المناوى ، والأول والسابع من « أمالى »
أبى بكر الأنصارى ، وجزء⁽¹⁹⁾ من « أمالى » أبى سهل بن القطان ،⁽¹⁶⁾
والثانى من « أمالى » أبى موسى المدينى ، و « الأربعين » للجوزقى ،⁽¹⁷⁾
و « الأربعين » لابن المقرئ ، و « الأربعين » للحاكم ، و « الأربعين »

للشيخ نصر المقدسى ، وبعض « الأربعين » للثقفى^{١٨} ، و « الأربعين »
لعبد الخالق الشحامى^{١٩} ، و « الأربعين البلدانية » للسلفى ، و « الأربعين »
للصدر البكرى ، و « الأربعين فى اصطناع المعروف » للمندرى ،
و « الأربعين المختارة » لابن مسدى ، و « الأربعين » للفارقى ،
و « الأربعين » لأبى هريرة بن الذهبى ، و « الأربعين » لأبى الفرج
الغزى ، و « الأربعين » لأبى بكر بن الحسين المرائى^{٢٠} ، وبعض
« صحيح » ابن حبان ، وبعض « المستخرج على مسلم » لأبى نعيم ،
وبعض « الحلية » له ، وبعض « سنن » الدارقطنى ، وبعض « سنن »
سعيد بن منصور ، وبعض « مسند » إسحاق بن راهويه ، وبعض
« مسند » مسدد ، وبعض « مسند » أبى يعلى ، والجزء الثالث من
« معجمه » ، وبعض « مسند » البزار ، وبعض « الترغيب » للإصبهائى ،
وبعض « المجالسة » للدينورى ، وبعض « الناسخ والمنسوخ »
للحازمى ، وبعض « سيرة »^(١٦) ابن سيد الناس وبعض « مشيخة »
الرازى ، وبعض « مشيخة » الخفاف ، وبعض « مشيخة » ابن سكينه ،
وبعض « مشيخة » النعال ،^{٢١} وبعض « مشيخة » الصنى خليل المرائى^{٢٢} ،
وبعض « مشيخة » البدر بن جماعة ، وبعض « مشيخة » ابن البخارى ،
وبعض « معجم » الدمياطى ، وبعض « شعب الإيمان »^(١٧) للبيهقى ،

[يياض في الأصل] وبعض « تسهيل » ابن مالك ، وبعض « تلخيص
المفتاح » ،⁽¹⁸⁾ وبعض « ديوان » المتنبي ، وبعض « ديوان » أبي تمام ،
(٥٦ ب) وبعض « سقط الزند » لأبي العلاء المعري ، وبعض « ديوان »
الصرصرى ، و « مقامات » الحريرى ، و « ألفية » ابن مالك ، و « جمع
الجوامع » لابن السبكي ، و « البردة » ،⁽¹⁹⁾ ومما لم أسمعه كاملاً .

(٨)

وأجاز لي^١ خلق من الديار المصرية والحجاز^٢ وحلب ، وقد جمعت
معجماً كبيراً⁽¹⁾ في أسماء من سمعت عليه أو أجازني أو أنشدني شعراً ،
فبلغوا نحو ستمائة نفس .

وشيوخ الرواية منهم^٢ أربع طبقات :

الأولى : من يروى عن أصحاب الفخر بن البخاري ، والشرف
الدمياطي ، ووزيرة ، والحجار^٣ ، وسليمان بن حمزة ، وأبي نصر
ابن الشيرازي^٤ ونحوهم .

والثانية : من يروى عن السراج البلقيني ، والحافظ أبي الفضل
المراقي^٦⁽²⁾ ونحوهما ، وهي دون التي قبلها في العلو^٧ .⁽³⁾

والثالثة : من يروى عن الشرف بن الكويك^٨ ، والجمال الحنبلي
ونحوهما ، وهي دون الثانية .

والرابعة : من يروى عن أبي زرعة بن العراقي ، وابن الجزري^٩
ونحوهما ، وهذه لتكثير المدة وتكبير « المعجم » ، ولم أرو عنهم
شيئاً ، لا في الإملاء ، ولا في التخريج ،⁽⁴⁾ ولا في التأليف .

وهذه أسماء شيوخى من الطبقات الثلاث الأولى ، معرفاً بهم
على وجه الاختصار :

أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني الحنبلى ، قاضى القضاة
عز الدين أبو البركات بن قاضى القضاة برهان الدين بن قاضى القضاة
ناصر الدين .⁽⁵⁾ وُلد فى ذى القعدة سنة ثمانمائة ، وسمع على خاله الجمال
الحنبلى ، والشرف^١ بن الكويك . وأجاز له الحافظ أبو الفضل
العراقى ، وأبو بكر المراغى ، وعائشة بنت عبد الهادى وغيرهم . مات
فى جمادى الأولى سنة ٨٧٦ .

أحمد بن إبراهيم بن سليمان القليوبى ، الشهاب أبو العباس .⁽⁶⁾
سمع على أبى على بن المطرز ، والدجوى ، والشرف بن الكويك .
مات سنة ٨٦٨ .

أحمد بن^{١١} عبد الله بن على ، الشهاب بن الجمال بن القاضى^{١٢}
علاء الدين الكناني الحنبلى .⁽⁷⁾ وُلد سنة ثمانمائة ، وسمع على أبيه ،
وابن الكويك ، وأجاز له المراغى ورقية بنت مزروع . مات
سنة ٨٨١ .

أحمد بن عبد القادر بن محمد بن طريف الشاوى^{١٣} ، الشهاب
أبو العباس .⁽⁸⁾ وُلد سنة ٧٩٤ ، وسمع على على بن أبى المجد ، والتنوخى ،

والعراقي ، والمهشمي ، والحلاوي ، وسارة بنت السبكي . وأجاز له
السويداوي ، ومحمد بن عبد الرحيم بن الفرات ، ومريم بنت الأذري
وفاطمة بنت المنجا ، وابن قوام ، وخلق تفرد بهم . مات في [ذي]^{١٥}
القعدة سنة ٨٨٤ .

أحمد بن علي بن أبي بكر الشارمساخي ، العلامة شهاب الدين
الفرضي الحاسب الفقيه الشافعي .⁽⁹⁾ أجاز له التقي بن حاتم ، وابن
الملقن ، والبلقيني ، والأبناسي ، وغيرهم . مات سنة ٨٦٥^{١٦} عن
سن عالية .

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود الكناني المسقلاني ،
قاضي القضاة إمام الحفاظ شهاب الدين أبو الفضل المشهور بابن
حجر .⁽¹⁰⁾ لا شك^{١٧} في أن لي منه إجازة ، فإن والدي كان يحضر
مجالسه كثيراً ، وقد أخبرني من أثق به أنه كان يُجيز لمن حضر مجلسه
وأولادهم . ولد سنة ٧٧٣ ، وترجمته في « المعجم » خمس كراريس ،
وشهرته تغني عن الإطناب بذكره . مات في ذي الحجة سنة ٨٥٢ .

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد النويري الهاشمي العقيلي المكي ،
شرف الدين أبو القاسم ، خطيب المسجد الحرام بن الخطيب كمال الدين
أبي الفضل بن قاضي الحرمين محب الدين أبي البركات بن قاضي القضاة

كمال الدين أبي الفضل⁽¹¹⁾ ولد سنة ٨١٣، وحضر على المراغى، وأجازت له عائشة بنت عبد الهادى، وعبد القادر الأرموى، وابن الكويك، وغيرهم. مات [يياض فى الأصل]^{١٨}. (٥٧٠).

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر البلقينى، شهاب الدين بن تاج الدين بن قاضى القضاة جلال الدين بن شيخ الإسلام سراج الدين⁽¹²⁾ ولد سنة ٨٠٨، وسمع على ابن الكويك، وأجاز له عائشة بنت عبد الهادى، وعبد القادر الأرموى، وخلق.

أحمد بن محمد بن على بن بحسن بن إبراهيم الأنصارى الخزرجى، الشهير بالشهاب الحجازى، الأديب الشاعر⁽¹³⁾ ولد فى شعبان سنة تسعين وسبعائة، وسمع على ابن أبى المجد، والمجد الحنفى، والبدر النسابة، والبرهان الأبناسى. وأجاز له العراقى والهيشمى. مات فى رمضان سنة ٨٧٥.

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن الشمنى، شيخنا الإمام العلامة تقى الدين⁽¹⁴⁾ ولد سنة إحدى وثمانائة فى رمضان، وسمع على الجمال الحنبلى، وابن الكويك وغيرهم. وأجاز له البلقينى، والعراقى، والهيشمى، والحلاوى، والمراغى، وغيرهم. مات سنة ٨٧٢^{١٩}.

أحمد بن محمد بن فهد، محب الدين أبو بكر بن شيخنا الحافظ

تقى الدين أبى الفضل الهاشمى،⁽¹⁵⁾ من ذرية محمد بن الحنفية . ولد فى رمضان سنة تسع وثمانائة ، وسمع على الجمال بن ظهيرة ، والمراغى ، وخلق . وأجاز له جده نجم الدين ، وصاحب القاموس ،⁽¹⁶⁾ وابن الكويك ، وعائشة بنت عبد الهادى ، وغيرهم .

إبراهيم بن أحمد بن يونس الغزى ثم الحلبي ، البرهان ابن الضعيف .⁽¹⁷⁾ ولد فى حدود سنة ٧٩٢ ، وسمع من ابن صديق .

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد الديرى الحنفى ، قاضى القضاة برهان الدين بن قاضى القضاة شمس الدين .⁽¹⁸⁾ سمع على أبيه وابن الكويك . مات سنة ٨٧٦ .

إسماعيل بن أبى بكر بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى العقبلى الزبيدى ، شرف الدين بن رضى الدين بن العلامة قطب الدين .⁽¹⁹⁾ ولد بعد ٨٠٠ بزويد ، وسمع من صاحب القاموس وغيره . وأجاز له المراغى ، وعائشة بنت عبد الهادى ، وابن الكويك ، وخلق .

آمنة بنت شرف الدين موسى بن أحمد بن محمد الأنصارى الدهوجى المحلى .⁽²⁰⁾

آسية بنت جار الله بن صالح الشيبانى الطبرى المكي ، أم محمد .⁽²¹⁾ ولدت سنة ٧٩٧ ، وسمعت من ابن سلامة^٢ ، وأجاز لها

ابن صديق ، والعراقي ، والهيشمي ، والمراغي ، والبدر بن أبي البقاء
السبكي ، وخلق .

ألف بنت عبد الله بن قاضي القضاة علاء الدين علي الكناني
الحنبلي .⁽²²⁾ سميت علي والدها .

ألف بنت العلامة بدر الدين^{٢١} الحسن بن محمد بن أيوب الحسيني
الشافعي الشهير بالشريف النسابة .⁽²³⁾ أجاز لها لطيفة بنت الأماسي^{٢٢} ،
وعائشة بنت المراغي^{٢٣} .⁽²⁴⁾

أمة الخالق بنت عبد اللطيف المناوي العقبى .⁽²⁵⁾ أجاز لها عائشة
بنت عبد الهادي ، والأرموى .

أمة العزيز بنت محمد بن الشيخ يوسف بن الشيخ إسماعيل
الإنبائي^{٢٤} .⁽²⁶⁾ أجاز لها من أجاز لأمة الخالق .

أم هاني بنت الشيخ نور الدين أبي الحسن علي بن قاضي القضاة
تقي الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني^{٢٥} ، والدة^{٢٦} شيخنا العلامة
سيف الدين الحنفي .⁽²⁷⁾ ولدت سنة ٧٧٨ ، وسميت علي العفيف
النشأوري^{٢٧} ، وابن الشيخة ، والسويداوي ، وعبد الرحمن بن رزين ،
والصلاح الزفتاوي ، وابن أبي زبا ، وغيرهم . وأجاز لها العراقي ،
والهيشمي ، وابن الملقن ، وابن حاتم ، وابن الكويك ، والأبناسي ،

والغمارى ، والحلاوى ، والصردى ، والبليسى ، وابن الميلىق ، وغيرهم .

ماتت فى صفر سنة ٨٧١ . (٥٧ ب)

أم هانىء بنت أبى القاسم بن العلامة شيخ النخاعة أبى العباس
الأنصارى المكى .⁽²⁸⁾ أجاز لها عائشة بنت عبد الهادى ، وأبو اليسر
ابن الصائغ ، وخلق .

أم هانىء بنت شيخنا الحافظ تقي الدين أبى الفضل محمد بن فهيد .⁽²⁹⁾
ولدت سنة ٨١٧ . وسمعت على ابن سلامة ، وأجاز لها خلق .

أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدى المكى ، نحر الدين .⁽³⁰⁾
ولد سنة ٨٠٣ ، وسمع من المراغى وغيره . وأجاز له ابن صديق ،
والعراقى ، والهيشمى ، وصاحب القاموس ، والجوهرى ، وخلق .

أبو بكر بن^{٢٨} صدقة بن على المناوى ، زكى الدين .⁽³¹⁾ سمع على
أبى على بن المطرز ، والأبناسى ، والعراقى ، والهيشمى . وأجاز له ابن
الملقن . مات فى رجب سنة ثمانين وثمانمائة .

حنيفة بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات القمنى .⁽³²⁾
أجاز لها ابن خير وغيره .

الخضر بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب الحلبي ، بهاء الدين
أبو الحياة .⁽³³⁾ ولد سنة ٧٨٥ ، وسمع على ابن صديق ، والشريف

الإسحاق ، وابن الكويك ، والجمال الحنبلي ، وغيرهم . مات سنة ٨٧١ .

خديجة بنت المحدث شهاب الدين أحمد بن علي بن خلف بن عبدالعزيز
ابن بدران الحسيني ، أم سلامة .⁽³⁴⁾ ولدت سنة ٧٩٨ ، وحضرت علي
الجوهري والمنصفي .

خديجة بنت عبد الرحمن بن علي بن أحمد الهاشمي العقيلي النويري
المكي .⁽³⁵⁾ ولدت سنة ٧٩٧ ، وأجاز لها المراغي والكامل
الدميري وخلق^{٢٩} .

خديجة بنت نور الدين نعلي بن شيخ الإسلام سراج الدين عمر
ابن الملقن .⁽³⁶⁾ ولدت سنة ٧٨٨ ، وحضرت علي ابن الكويك .
ماتت [٨٧٣]^{٣٠} .

خديجة بنت فرج الزيلعي .⁽³⁷⁾

رجب بنت الشهاب أحمد بن محمد القليجي^{٣١} .⁽³⁸⁾ ولدت سنة ٨٠٠ ،
وحضرت علي جدتها أمها سارة بنت التقي السبكي . ماتت سنة ٨٦٩ .

رضوان بن محمد بن يوسف العقبي المحدث ، زين الدين أبو النعيم .⁽³⁹⁾
لا أشك في أن لي منه إجازة ، فإنه كان مسمع الحديث بالشيخونية ،
وكان والدي يحضر مجلس الختم عنده ، وكنت كثيراً ما أحضر مع
والدي الشيخونية . مات في رجب سنة ٨٥٢ .

رقية بنت عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي المكي .⁽⁴⁰⁾
أجاز لها ابن صديق ، والعراقي ، والهيشمي ، والمراغي ، وغيرهم .

زينب بنت إبراهيم الشنويهي^{٣٢} ، أم الخير .⁽⁴¹⁾ حضرت علي
العراقي ، والهيشمي ، وابن أبي المجد ، والتوخى .

زينب بنت أحمد بن محمد بن موسى الشوبكي المكي ، أم حبيبة .⁽⁴²⁾
ولدت سنة ٧٩٩ ، و حضرت علي ابن صديق ، وأجاز لها العراقي وغيره .

زينب بنت محي الدين أبي نافع محمد بن عبد الله السعدي^{٣٣}
الأزهري .⁽⁴³⁾ ولدت سنة ٨١٧ ، وأجاز لها [ابن]^{٣٤} الكويك ،
ورقية بنت القاري [وغيرها ؟]^{٣٥} .

سالم بن محمد بن محمد بن سالم المكي القرشي ، أمين الدين
ابن الضياء .⁽⁴⁴⁾ ولد قبل ٧٩٠ ، وأجاز له المراغي وصاحب القاموس .

سارة بنت محمد بن محمود^{٣٦} بن محمد بن أبي الحسين^{٣٧} بن محمود الربعي
البالسي ، سبطة^{٣٨} شيخ الإسلام سراج الدين [بن]^{٣٩} الملقن .⁽⁴⁵⁾
حضرت علي جدها المذكور والقُدوري . ماتت سنة ٨٦٩ .

ست قریش بنت شيخنا الحافظ تقي الدين أبي الفضل بن فهد .⁽⁴⁶⁾
ولدت سنة ٨١٤ ، و حضرت علي المراغي ، وأبي حامد بن ظهيرة . وأجاز
لها خلق [؟]^{٤٠} . (٥٨)

شاكر بن عبد الغنى بن الجيعان ، علم الدين الكاتب .⁽⁴⁷⁾ أجاز له ابن صديق ، والمراغى ، وعائشة بنت عبد الهادى ، وصاحب القاموس ، وخلق . مات سنة ٨٨٢ .

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير^١ بن صالح بن شهاب الكذبانى ، شيخنا شيخ الإسلام قاضى القضاة علم الدين أبو التقي بن شيخ الإسلام المجتهد سراج الدين أبى حفص البلقيني .⁽⁴⁸⁾ ولد سنة ٧٩١ ، وسمع على والده ، وحضر إمام الحافظ أبى الفضل العراقى . وأجاز له التنوخى ، وعمر البالىسى ، والكجال بن عبد الحق ، وابن الصائغ ، وخديجة بنت سلطان ، وفاطمة بنت المنجا ، وفاطمة وعائشة ابنتا عبد الهادى ، وعبد الرحمن بن السلقوس ، وعبد القادر بن القمر ، وابن قوام ، والمراغى ، وعبد الله بن خليل الحرستانى ، وعبد القادر الأرموى ، وخلق نحو مائة وخمسين نفساً . مات فى رجب سنة ٨٦٨ .

صاحبة أم الهناء بنت نور الدين أبى الحسن على بن شيخ الإسلام سراج الدين عمر بن الملقن .⁽⁴⁹⁾ حضرت على جدها ، ومولدها سنة ٧٩٥ ، وماتت سنة ٨٧٦ فى رمضان .

صفية بنت ياقوت بن عبد الله الحبشى المكية .⁽⁵⁰⁾ ولدت سنة ٨٠٤ ، وسمعت على ابن سلامة^٢ ، وأجاز لها ابن صديق ، والمراغى ، وخلق .

عبد الله بن أحمد بن عمر الدميرى، جمال الدين. (51) ولد سنة ٧٩٥،
وسمع على محمد بن قاسم السيوطى .

عبد الله بن عبد الملك بن إبراهيم بن عيسى الدميرى. (52) ولد سنة
٨١٢، وأجاز له رقية بنت القارى، والفوى، وخلق .

عبد الخالق بن عمر بن رسلان، ضياء الدين بن شيخ الإسلام المجتهد
سراج الدين البلقينى، شقيق شيخنا قاضى القضاة علم الدين. (53) ولد
سنة نيف وتسعين وسبعمائة، وسمع على والده، وأجاز له عائشة بنت
عبد الهادى، والمراغى، وخلق . مات سنة ٨٦٩ .

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن القمصى، جلال الدين
أبو الفضل وأبو المعالى. (54) ولد سنة ٧٩٢، وسمع على ابن أبي المجد،
والتنوخى، وابن الشيخة، والبلقينى، والمراقى، والهيشى،
وابن الكويك، وغيرهم .

عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد البكرى المالكى، القاضى
نجم الدين. (55) ولد سنة ٧٨٣، وسمع على النجم البالىسى . مات فى
ذى القعدة سنة ٨٦٨ .

عبد الرحمن بن على بن عمر بن على، جلال الدين أبو هريرة

ابن نور الدين أبي الحسن بن شيخ الإسلام سراج الدين بن الملقن الأنصاري. (56) ولد سنة ٧٩٠ ، وسمع على جده ، وابن أبي المجد ، والتنوخى ، والحلاوى ، والسويداوى . مات فى شوال سنة ٨٧٠ .

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدى المكي ، وجيه الدين أبو الجود. (57) ولد سنة ٨٠٧ ، وسمع من المراغى ، وأجاز له عائشة بنت عبد الهادى ، وابن الكويك ، وخلق .

عبد الرحمن بن محمد بن عمر الدمياطى المعروف بابن الكعمكى ، سبط العارف بالله تعالى الشيخ يوسف العجمى. (58) ولد سنة ٧٧٨ ، وأجازت له فاطمة بنت المنجا ، ومحمد^٣ البالى ، وابن صديق ، وابن قوام ، وابن منيع ، وغيرهم .

عبد الصمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الهرسانى. (59) سمع على جده ، وابن أبي المجد ، والتنوخى ، وابن الشيخة ، والأبناسى ، والغمارى ، والهيشى ، والعراقى . (٥٨ ب)

عبد العزيز بن عبد الواحد ، عز الدين التكرورى الفقيه الشافعى. (60) أجاز له الكمال الدميرى .

عبد الغنى بن محمد بن أحمد بن عثمان البساطى ، القاضى زين الدين^٤ ابن قاضى القضاة العلامة صاحب التصانيف شمس الدين المالكى. (61)

سمع على الجمال الحنبلي ، وابن الكويك ، وأجازت له عائشة بنت عبد الهادي ، والأرموى ، وخلق .

عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري المكي المالكي ، قاضي مكة محي الدين العلامة الفقيه النجوى .⁽⁶²⁾

ولد سنة ٨١٤ ، وسمع من ابن سلامة ، وأجازت له عائشة بنت عبد الهادي ، والأرموى ، وابن الكويك .

عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد الهيشي .⁽⁶³⁾ ولد سنة ٧٩٢ ،

وأجاز له ابن الملقن .

عبد اللطيف بن عبيد بن أحمد الطلخاوي .⁽⁶⁴⁾ سمع على الفوى ،

والجمال الحنبلي ، والمجد البرماوى .

عبد الوهاب بن أحمد بن الديرى ، تاج الدين بن قاضى القضاة

سعد الدين بن قاضى القضاة شمس الدين الحنفى .⁽⁶⁵⁾ ولد سنة ٧٩٥ ،

وسمع على جده .

عبد القادر بن محمد بن الشيخ أحمد بن محمد بن بشر بن محمد المطرى .⁽⁶⁶⁾

ولد سنة بضع عشرة^{٦٧} وثمانائة ، وأجاز له ابن الكويك وجماعة .

عطية بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد المكي ، ولى الدين أبو الفتح ،

أخو شيخنا الحافظ تقي الدين⁽⁶⁷⁾ ولد في شوال سنة ٨٠٤ ، وحضر
على ابن صديق ، وسمع من أبي حامد بن ظهيرة ، والمراغى . وأجاز له
صاحب القاموس ، والعراقي ، وخلق .

على بن أحمد السُوَيْفِيُّ^٧ المالكي ، نور الدين أبو الحسن⁽⁶⁸⁾ ولد
سنة ٧٨٤ . وسمع على ابن [أبي]^٨ المجد ، والتنوخى . والحلاوى ،
والعراقي ، والهشمى .

عبد القادر بن محمد بن محمد الطوخى ، القاضي محب الدين
أبو البقاء^٩ .⁽⁶⁹⁾ سمع على رقية بنت القارى وجماعة . ولد سنة ٨١٢ ،
ومات سنة ٨٨٠ في [رجب]^{١٠} .

عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد النبراوى .⁽⁷⁰⁾ ولد سنة ٨٠٨ ، وأجاز
له ابن الكويك و [ابن]^{١١} سلامة ، ورقية بنت القارى^{١٢} ، وخلق .

على بن عبد الرحيم بن محمد القلقشندى^{١٣} المقدسى .⁽⁷¹⁾ ولد سنة
٨٠٤ ، وسمع على محمد بن سعيد بن محمد المقدسى من أصحاب الميديمى .

على بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر البلقينى ، علاء الدين بن تاج الدين
ابن قاضى القضاة جلال الدين بن شيخ الإسلام سراج الدين .⁽⁷²⁾ سمع
على ابن الكويك ، وأجاز له عائشة بنت عبد الهادى ، والشهاب

الحسباني ، والجمال "الشراشي" ، والجمال الحنبلي ، وابن طولوبغا ،
وعبد القادر الأرموي ، وخلق .

علي بن محمد بن محمد بن الحسين^{٥٥} المخزومي البرقي الحنفي ، القاضي
نور الدين .⁽⁷³⁾ سمع علي ابن الكويك ، والجمال الحنبلي . مات
في جمادى سنة ٨٧٥ .

علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري
المالكي ، قاضي المالكية بمكة ، تلميذ والدي ، نور الدين^{٦٥} بن قاضي
الكمال أبي اليمين .⁽⁷⁴⁾ ولد في شعبان سنة ٨١٥ ، وسمع من ابن سلامة
وغيره ، وأجاز له ابن الكويك والجمال الحنبلي .

علي بن تاج الدين محمد^{٥٧} بن الشيخ العارف بالله سيدي يوسف
العجبي الكوراني .⁽⁷⁵⁾ أجاز له فاطمة بنت المنجا ، وابن صديق ،
وابن قوام ، وعمر البالسي ، وابن منيع ، وغيرهم .

عمر بن خليل بن حسن ، ركن الدين أبو حفص ، يعرف
بابن المشطوب .⁽⁷⁶⁾ سمع علي الحافظ جمال الدين الشراشي . مات
سنة ٨٨٤ .

عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد ، صديقنا الحافظ نجم الدين
أبو القاسم بن شيخنا الحافظ تقي الدين بن فهد المكي .⁽⁷⁷⁾ ولد سنة

٨١٢ ، وسمع من المراغى ، والجمال بن ظهيرة ، وابن سلامة ،
وابن طولوبنا ، وغيرهم . وأجاز له عائشة بنت عبد الهادى ،
وعبد القادر الأرموى ، وصاحب القاموس ، وغيرهم . مات سنة ٨٨٥ .

عمر بن موسى بن الحسن المخزومى الحمصى الشافعى ، قاضى القضاة
بدمشق ، سراج الدين .⁽⁷⁸⁾ ولد سنة ٧٧٧ ، وأجاز له السراج البلقينى ،
والبدر بن أبى البقاء السبكى ، ومات فى سنة ٨٦١ .

عمائم بنت الشريف النسابة الإمام حسام الدين الحسن بن محمد بن
أيوب الحسينى^{٥٨} .⁽⁷⁹⁾ أجاز لها من أجاز لأختها ألف . (٥٩ آ)

فاطمة بنت أحمد بن عبد الله بن أخى كمال ، زوج الشريف النسابة .⁽⁸⁰⁾
أجاز لها من أجاز لابنتها .

فاطمة بنت شهاب الدين أحمد بن محمد الشغرى .⁽⁸¹⁾ أجاز لها رقية
بنت القارى ، والفوى ، وخلق .

فاطمة بنت أبى القاسم على اليسيرى .⁽⁸²⁾ أجاز لها أبو هريرة
الذهبي .

فاطمة أم الحسن بنت تاج الدين محمد بن الشيخ يوسف المعجمى .⁽⁸³⁾
أجازها من أجاز لأخيها على .

فاطمة بنت جمال الدين محمد بن قاضي المدينة زين الدين أبي بكر
ابن الحسين^{٨٤} المراغي الأموي . سمعت علي جدها .

قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن الكويك القباني ، زين الدين .⁽⁸⁵⁾
ولد سنة ٧٨٦ ، وسمع علي التنوخي ، وابن الكويك . مات في شعبان
سنة ٨٧٢ .

كالية بنت أحمد بن محمد بن ناصر بن علي الكنانى المكي .⁽⁸⁶⁾
ولدت سنة ٨٠٥ ، وأجاز لها ابن صديق ، والمراغي ، وخلق .

كالية بنت نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصارى
الذروي^{٨٧} المرجاني المكي . ولدت في محرم سنة ٧٩٤ ، وأجازها
التنوخي ، والسويداوي ، والحلاوي ، وابن أبي المجد ، وابن الشيخة ،
وابن العلاءي ، وابن الذهبي ، والعراقي ، ومحمد البالسي ، وخلق .

محمد بن إبراهيم بن علي المراكشي الأصل المصري الأديب
الشاعر ، أصيل [الدين]^{٨٨} ، المعروف بابن الخصري . ولد في محرم
سنة ٧٨٤ ، وسمع علي أبي علي بن المطرز ، والغماري ، والجوهري ،
وابن الكويك ، وغيرهم .

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ، ناصر الدين

أبو الفتح بن الحافظ شهاب الدين .⁽⁸⁹⁾ ولد في رجب سنة ٨١٥ ،
وأجاز له الجمال الحنبلي ، والقوى ، والجمال بن ظهيرة ، وجماعة .

محمد بن أحمد بن صالح الشطنوفى .⁽⁹⁰⁾ سمع على الجمال الحنبلي .

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد القزوينى ، القاضى جلال
الدين .⁽⁹¹⁾ ولد سنة ٧٨٧ ، وسمع على ابن الكويك .

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل النمارى
الفرزارى القرشندى^{٦٢} ، القاضى نجم الدين .⁽⁹²⁾ ولد في ربيع الآخر سنة
٧٩٥ ، وحضر على ابن أبي المجد ، والتنوخى ، والمراقى ، والهيشى .

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القصى ، شمس الدين .⁽⁹³⁾ سمع على
ابن الكويك وغيره .

محمد بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن حجر
العسقلانى الأصيل ، المصرى الأصيل ، بدر الدين أبو السعادات
وأبو المعالى بن حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين أبى الفضل .⁽⁹⁴⁾
ولد سنة ٨٠٠ ، وأجاز له المراغى ، وعائشة بنت عبد الهادى ، ولطفية
بنت الأماسى^{٦٣} ، وخلق . مات في جمادى سنة ٨٦٩ .

محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف الأقفهسى^{٦٤} ، شمس الدين بن الإمام

شهاب الدين بن العماد الشافعي .⁽⁹⁵⁾ ولد في رمضان سنة ٧٨٠ ، وسمع من التنوخي ، والسويداوي ، والحلاوي . وأجاز له ابن الذهبي ، وابن العلائي ، وابن أبي المجد ، وغيرهم . مات في ربيع الأول سنة ٨٦٧ .

محمد بن أحمد بن محمد المخزومي الباني^{٦٥} ، الشيخ شمس الدين الفقيه الشافعي .⁽⁹⁶⁾ ولد سنة ٨١٠ ، وأجاز له ابن الكويك والجمال الحنبلي وغيرهما .

محمد بن أبي بكر بن الحسين^{٦٦} بن عمر المراغي العثماني ، ناصر الدين أبو الفرج بن قاضي المدينة العلامة زين [الدين]^{٦٧} الشافعي .⁽⁹⁷⁾ سمع من والده وغيره .

محمد بن أبي بكر بن محمد السنهوري^{٦٨} ، القاضي شمس الدين .⁽⁹⁸⁾ ولد سنة ٧٩٩ ، وسمع على ابن الكويك .

محمد بن حسن بن عبد الله بن سليمان بن محمد القراني الأويسي ، بدر الدين أبو المعالي .⁽⁹⁹⁾ ولد سنة ٧٩٦ ، وسمع على ابن أبي المجد ، والتنوخي ، والعراقي ، والهيشمي . مات في رجب سنة ٨٧١ .

محمد بن حسن بن عبد الوهاب الطرابلسي ، شمس الدين .⁽¹⁰⁰⁾ ولد سنة ٧٦٤ ، وذكر أنه سمع على الشهاب بن الحبال ، والشهاب ابن البدر .

محمد بن حسن العلقمي ، القاضي بهاء الدين ^{٦٩} . (101) سمع على الكمال
ابن خير .

محمد بن خالد بن جامع البساطي . (102) أجازت له عائشة بنت
عبد الهادي ، وعبد القادر الأرموي ، والجمال الحنبلي ، وخلق . (٥٩ب)

محمد بن عبد الله بن إبراهيم السعدي ^{٧٠} الأزهرى ، محي الدين
أبو نافع . (103) ولد سنة ٧٨٦ ^{٧١} ، وسمع على ابن الكويك ، والجمال
الحنبلي . وأجاز له ابن الملقن ، والبلقيني ، والعراقي ، والكامل الدميري .
مات سنة ٨٧٠ .

محمد بن عبد الله بن صدقة المتبولي ^{٧٢} . (104) سمع على التنوخى ،
وابن أبي المجد ، وابن الكويك .

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي
النويري المكي المالكي ، كمال الدين أبو الفضل . (105) ولد في رجب
سنة ٧٩٧ ، وسمع من المراغي ، وأجاز له التنوخى ، وابن الشيخة ،
والسويداوى ، والحلاوى ، والعراقي ، والبلقيني ، وابن الملقن ،
والهيشي ، ومريم بنت الأذرعى ، وأخوها محمد ، وغيرهم .

محمد بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد العسالوني الفكري

السكندري ثم الدمياطي .⁽¹⁰⁶⁾ أجاز له المراغي . مات سنة ٨٧٢ .

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن منصور العقبي ، أبو الخير .⁽¹⁰⁷⁾
ولد سنة ٨١٦ ، وسمع الشمس الشامي ، وأجاز له ابن الكويك ،
ورقية بنت القاري ، وخلق . مات في صفر سنة ٨٩٨ .

محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن صديق^{٧٣}
الطرابلسي الحنفي ، القاضي معين الدين .⁽¹⁰⁸⁾ ولد في ذي القعدة سنة
٨١٢ ، وسمع على ابن الكويك .

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر البلقيني ، القاضي بهاء الدين
أبو البقاء بن القاضي عز الدين .⁽¹⁰⁹⁾ حضر على ابن أبي المجد ،
والتنوخني ، والعراقي ، والهيشمي ، وأجاز له ابن العلاءي ، وابن الذهبي ،
وابن صديق ، وسعد البهائي . وسارة بنت السبكي ، وخلق .

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي ثم^{٧٤}
الإسكندري ، العلامة المجتهد كمال الدين بن الهمام .⁽¹¹⁰⁾ ولد في حدود
سنة ٧٩٠ ، وأجاز له المراغي ، ورقية المدنية ، وغيرها . وبلغ رتبة
الاجتهاد وادّعى ذلك ، واختار في شرحه « للهداية »⁽¹¹¹⁾ أشياء
تخالف مذهب أبي حنيفة . مات في رمضان سنة ٨٦١ .

محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشادلي ، شمس الدين أبو عبد الله

ابن الشيخ نور الدين أبي الحسن البندقدارى^{٧٥} . (112) سمع على
ابن أبي المجد . مات سنة ٨٦٩ .

محمد بن علي بن عمر بن حسن التلوانى ، أبو حامد بن الشيخ
نور الدين الشافعى . (113) أجازت له عائشة بنت عبد الهادى ،
والأرموى ، وخلق .

محمد بن علي بن محمد الحلبي ، محب الدين بن الألواحى . (114) سمع
على ابن أبي المجد ، والتنوخى ، والمراقى ، والهيشمى ، والحلاوى ،
وأجاز له خلق .

محمد بن عمر بن عمر بن حصن الملتوتى الوفاى الأزهرى ،
أبو الفضل . (115) سمع على الزفتاوى ، والتنوخى ، والسويداوى ،
والحلاوى ، وابن الشيخة ، وابن الخياط ، والجوهرى ، وغيرهم . مات
فى جمادى الأولى سنة ٨٧٣ .

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأسيوطى ، القاضى فخر الدين . (116)
ولد سنة ٧٩٣ ، وسمع على التنوخى ، وابن أبي المجد ، والنجم البالى ،
وابن الشيخة . مات سنة ٧٠ [٨]^{٧٦} .

محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف العقبى ، شمس الدين أبو الخير . (117)
ولد سنة ٨١٧ ، وسمع على ابن الكويك ، ورقية بنت القارى ، وخلق .

محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري الذروي
المرجاني المكي ، كمال الدين أبو الفضل بن نجم الدين .⁽¹¹⁸⁾ ولد في ذي
الحجة سنة ٧٩٦ ، وسمع من ابن سكر ، وابن صديق ، والمراغي .
وأجاز له التنوخي ، وابن الذهبي ، وابن العلاءي ، وابن أبي المجد ،
والحلاوي ، وابن الشيخة ، والسويداوي ، وابن الملقن ، وغيرهم .

محمد أبو الفتح ، أخو^{٧٧} الذي قبله .⁽¹¹⁹⁾ ولد سنة ٨٠٩ ، وسمع من
المراغي ، وأجاز له ابن الكويك ، وأبو حامد بن ظهيرة ، والجمال
الحنبلي ، وغيرهم .

محمد بن محمد بن الخضر المصري ، أبو البركات بدر الدين .⁽¹²⁰⁾ سمع
من الجمال الحنبلي وغيره . مات سنة ٨٦٨ .

محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الزفتاوي ، القاضي ناصر الدين
أبو اليمن .⁽¹²¹⁾ سمع من ابن الفصيح ، والمجد الحنفي ، وأجاز له العراقي ،
وعائشة بنت عبد الهادي ، وخلق . مات في جمادى الأولى سنة ٨٧٦ .

محمد بن محمد بن عمر بن الزاهد ، بدر الدين .⁽¹²²⁾ سمع من ابن
الكويك . مات سنة ٨٧١ . (٦٠ آ)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري المكي ، إمام

المقام (123) بها^{٧٨} ، محب الدين أبو المعالي . (124) ولد سنة ٨٠٧ ، وسمع
من المراغي . أجاز له ابن طولوبغا ، وعائشة بنت عبد الهادي ،
وإبن الكويك ، وغيرهم .

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن العز المصري ، رضى الدين بن العالم
محب الدين بن الأوجاقى . (125) ولد سنة ٨٠٠ ، وسمع على ابن الكويك
والصدر الإبشيطى ، والجمال الحنبلى . وأجاز له المراغي وغيره .
مات سنة ٨٨٩ .

محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى
المخزومى المكي المالكي ، رضى الدين أبو حامد . (126) ولد سنة ٨٠٩^{٧٩} ،
وسمع من المراغي ، وأجاز له ابن الكويك ، وعائشة بنت عبد الهادي ،
وصاحب القاموس ، وغيرهم .

محمد ولى الدين أبو عبد الله ، أخو الذى قبله . (127) ولد سنة ٨١٢^{٨٠} ،
وشيوخه شيوخ أخيه .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الستار التنكزى^{٨١}
الحريرى . (128) ولد سنة ٧٧٢ ، وسمع من ابن الكويك .

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمى العلوى

المكي ، الحافظ تقي الدين أبو الفضل .⁽¹²⁹⁾ ولد في ربيع الآخر سنة ٧٨٩^{هـ} ، وسمع من البرهان الأبناسي ، وابن صديق ، والمراغبي . وأجاز له التنوخي ، والعراقي ، والهيشمي ، وخلق . مات سنة ٨٧١ .

محمد بن محمد بن علي الفراقي ، أبو السعود .⁽¹³⁰⁾ سمع علي ابن الكويك ، وأجاز له المراغبي ، ورقية ، وجماعة . مات سنة ٨٨٩ .
محمد بن محمد بن محمد السهمودي ، ولي الدين .⁽¹³¹⁾ ولد سنة ٧٨٩ ، وأجاز له ابن البلقيني . مات سنة ٨٧١ .

محمد بن مقبل بن عبد الله الحلبي ، أبو عبد الله ،⁽¹³²⁾ مسند الدنيا على الإطلاق . ولد سنة ٧٧٩ ، وسمع علي أحمد بن عبد العزيز بن المرحل . وأجاز له الصلاح بن أبي عمر^{هـ} ، وأبو طلحة الحراوي ، والحافظ أبو بكر بن المحب ، ومحمد بن سليمان بن غانم المقدسي ، ومحمد ابن عبد القادر الجعفري ، وأبو اليمن بن الكويك ، والشهاب ابن الناصح ، وأبو بكر بن الحبال ، وإسماعيل بن بردس ، وحسين ابن عبد الرحمن التكريتي ، ورسلان الذهبي ، والجمال الباجي ، وعبد الله بن أبي بكر الدماميني ، والتقي الواسطي ، وعبد الوهاب القروي ، وعبد الوهاب بن السلار ، وأبو الهول الجزري ، وفرج

الحافظي ، وجويرة الهيكارية ، وخلق آخرون . وتفرد بالرواية عن أكثر شيوخه . مات سنة ٨٧١ . وقلت لما بلغت موته :

في عام سبعين بعدها سنة بعد ثمان المئين بالحصر
لم يبق في العصر من يقال له أخبركم واحد عن الفخر. (133)

محمد بن يوسف بن محمود الرازي ، شمس الدين بن العلامة شيخ
الشيخونية عز الدين أبي المحاسن . (134) سمع علي ابن حاتم ، والجمال
ابن خير . مات في ربيع الآخر سنة ٨٧٠^{٨٤} .

محمد بن موسى بن محمود الحنقي ، الإمام بخاتقاه شيخو . (135) سمع
علي الفوي وغيره .

مسلم بن علي بن محمد بن أبي بكر الأسيوطي ، القاضي زكي الدين
أبو المناقب بن المسند نور الدين . (136) ولد سنة ٨٠٤ ، سمع من ابن
الكويك . مات سنة ٨٧٣ .

موسى بن أمير المؤمنين المتوكل على الله محمد بن المعتضد بالله
أبي بكر العباسي . (137) ولد سنة نيف وتسعين وسبعمائة^{٨٥} .

نشوان بنت جمال عبد الله بن قاضي القضاة علاء الدين علي
الكناني الحنبلي ، أم عبد الله . (138) سمعت علي والدها . [وأجاز لها^{٨٦}]

إبراهيم بن السلار . ورسلان الذهبي ، وعمر الباسي ، وغيرهم .

هاجر بنت المحدث شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر
ابن عبد العزيز القدسي ، أم الفضل .⁽¹³⁹⁾ ولدت سنة ٧٩٠ ، وسمعت
الكثير على والدها ، والتنوخي ، وابن مغلطاي ، وابن الشيخة ،
وابن المطرز ، والبلقيني ، والعراقي ، والصدر المناوي ، والسراج
الكومي ، والصردي ، والحلاوي ، وابن أبي المجد ، والزفتاوي ،
وأبي بكر بن جماعة ، والسويداوي ، ومريم بنت الأذرعى ، وسارة
بنت السبكي ، والوحيد أبي حيان ، وغيرهم . وأجاز لها أبو هريرة
ابن الذهبي ، وابن العلائي ، وأبو اليمن بن الكويك ، وعمر البالسي ،
وخلق . ماتت في محرم سنة ٨٧٤ . (٦٠ ب)

يحيى بن محمد بن محمد بن المناوي ، شيخنا شيخ الإسلام قاضي
القضاة مجتهد المذهب شرف الدين أبو زكريا .⁽¹⁴⁰⁾ ولد سنة ٧٩٨ ،
وسمع على ابن الكويك وابن خير . مات في [يياض في الأصل]^{٨٧}
سنة ٨٧١ .

يحيى بن محمد بن الأقصراني ، شيخ الحنفية أمين الدين .⁽¹⁴¹⁾ ولد
سنة [٥] ٧٩٨^{٨٨} ، وأجاز له عائشة بنت عبد الهادي ، وعبد القادر
الأرموي ، والجمال الحنبلي ، وخلق . مات في محرم سنة ٨٨٠ .

يوسف بن إينال باي^{٨٩} بن قجماس بن عبد الله الظاهري .⁽¹⁴²⁾

أجاز له من أجاز للشيخ أمين الدين بن الأصرائي . مات سنة ٨٧٠ .

يوسف بن محمد بن علي الفلاحى السكندرى ، القاضى جمال الدين .⁽¹⁴³⁾ ولد سنة سبع وثمانائة ، وذكر أنه سمع على الكمال ابن خير . مات فى سنة ٨٧٧ .

فهؤلاء مائة وثلاثون ، هم عوالى⁽¹⁴⁴⁾ شيوخى فى الرواية على اختلاف طبقاتهم . وقد ألف الحافظ أبو الفرج بن الجوزى «مشيخته» فلم يذكر فيها إلا دون مائة نفس .⁽¹⁴⁵⁾

وأما الطبقة الرابعة ممن سمعتُ عليه أو أجاز لى من أصحاب أبى زرعة بن العراقى ، وأبى الخير بن الجزرى المقرئ ، والبرهان الحلبى ، وأبى ذر الزركشى ، ونحوهم ، فإنهم أكثر من مائتى نفس . وقد تركت ذكرهم هنا لعدم الحاجة إليهم إذ لا أروى عنهم شيئاً ، بل أنا فى غالب الروايات مساو لهم فى الدرجة .⁽¹⁴⁶⁾ وهم مذكورون بأسرهم فى «المعجم» .⁽¹⁴⁷⁾

(٩)

فصل : وقد وقع لي ثلاثة أحاديث عشارية^٢ بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيها عشرة أنفس^٣ ، وهذا في غاية العزة . وهما هي :

الحديث الأول : أخبرني مسند الدنيا أبو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي كتابة^(١) إلى من حلب في رجب سنة تسع وستين وثمانمائة ، عن الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر المقدسي أن أبا الحسن علي بن أحمد ابن البخاري أخبره عن أبي القاسم عبد الواحد بن القاسم الصيدلاني ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزذانية ، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي سماعاً عليهما ، قالا : أخبرنا أبو بكر بن زيدة ، أنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا عبيد الله بن رماحس القيسي سنة أربع وسبعين ومائتين ، حدثنا أبو عمرو زياد بن طارق ، وكان قد أتت عليه مائة وعشرون سنة ، قال : « سمعت أبا جرول زهير بن سرد الجشمي يقول : لما أسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هو أوزن وذهب يفرق السبي والشاء^٤ ، فأتيته فأنشأت أقول^٥ :

امن علينا رسول الله في كرم فإنك المرء ترجوه ومنتظر

امن على بيضة قد عاقها قدر مشئت شملها في دهرها غير

أبقت لنا الدهر متافاً على حزن على قلوبهم الغماء والغمر
إن لم تداركهم^{١١} نعماء تنشرها يا أرجع الناس حلماً حين يختبر
امن على نسوة قد كنت ترضعها إذ فولك تلاءه من مخضها الدرر^{١٢}
لا تجعلنا كمن شالت نعماته واستبق منا فإنا معشر زهر
إنا لنشكر للنعماء إذ كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فألبس^{١٣} العفو من قد كنت ترضعه

من أمهاتك إن العفو مشتهر

يا خير من مرحت كمت الجلياد به

عند الهياج إذا ما استوقد الشرر

إنا نؤمل عفواً منك^{١٤} تلبسه هذى البرية إذ تعفو وتنتصر

فاعفُ عفاً^{١٥} الله عما أنت راهبه يوم القيمة إذ يهدى لك الظفر

قال : فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر ، قال :

ما كان^{١٥} لي ولبنى عبد المطلب ، فهو لكم . وقالت قريش : ما كان لنا

فهو لله و [لرسوله]^{١٦} . وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لله و لرسوله^{١٧} .

هكذا أخرجه الطبراني في « المعجم الصغير » ، وأخرجه أبو سعيد

ابن الأعرابي ، وأبو الحسين بن قانع (٦١١ آ) في « معجميهما » .

وله شاهد من رواية ابن إسحاق في « المغازي » ، قال : « حدثني

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: لما كان يوم حنين يوم هوازن، فذكر القصة وسياقه أتم. وأخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في «المختارة» من حديث زهير بن سرد^{١٨}، استشهد^{١٩} له بحديث عمرو ابن شعيب، فهو عنده على شرط الحسن.

الحديث الثاني: وبهذا الإسناد إلى الطبراني، حدثنا محمد بن أحمد ابن يزيد القصاص، حدثنا دينار بن عبد الله مولى أنس، حدثني أنس ابن مالك رضى الله عنه، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: طوبى لمن رأى نبي وآمن به، ومن رأى من رأى نبي، ومن رأى من رأى من رأى نبي». «من رأى نبي»

الحديث الثالث: وبه إلى الطبراني، حدثنا جعفر بن حميد ابن عبد الكريم بن فروخ [بياض في الأصل]^{٢٠} بن بلال بن سعد الأنصاري الدمشقي، قال: حدثني جدي لأبي عمر بن أبان بن مفضل المدني^{٢١}، قال: «أراني أنس بن مالك^{٢٢} الوضوء، أخذ ركوة فوضعها على يساره وصب على يده اليمنى فغسلها ثلاثاً، ثم أدار الركوة على يده اليمنى فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً^{٢٣} ومسح برأسه ثلاثاً ثلاثاً^{٢٤}، وأخذ ماء جديداً لسماخه^{٢٥} فمسح سماخه^{٢٦}. فقلت له: ^{٢٧} قد مسحت أذنيك. فقال: يا غلام، إنهما من الرأس، ليس هما من الوجه. ثم قال: يا غلام، هل

رأيت ، أو فهمت ، أو أعيد عليك ؟ فقلت^{٢٨} : قد كفاني وفهمت^{٢٩} . قال :
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم^{٣٠} . »

فصل : ووقع لنا من الأحاديث الصحيحة ما يتنا وبين النبي صلى
الله عليه وسلم فيه أحد عشر نفساً^{٣١} ، وذلك كثير جداً . ونسوق هنا
منه عشرة أحاديث :

الحديث الأول : أخبرني الجلال عبد الرحمن بن أحمد القمصي بقراءتي
عليه ، أنا الجمال عبد الله الكناني الحنبلي ، أنا أبو الحرم محمد بن محمد
القلانسي ، أنا غازي بن أبي الفضل الخلاوي ح وكتب إليّ عالياً بدرجة
محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح المقدسي عن أبي الحسن بن البخاري ،
قالا : أبنا أبو حفص^{٣٢} بن طبرزد ، أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين ،
أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ،
ثنا علي بن الحسن بن عبدويه ، نا عبد الله بن بكر السهمي . نا حميد
عن أنس رضي الله عنه ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طريق ومعه أناس فمرضت له امرأة فقالت : يا رسول الله ، لي إليك^{٣٣}
حاجة . قال : يا أم فلان اجلسي في أدنى نواحي السكك حتى أجلس إليك .
ففعلت فجلس إليها حتى قضت حاجتها » أخرجه مسلم وأبو داود .

الحديث الثاني : أخبرتني أم الفضل بنت الشرف محمد القدسي بقراءتي

عليها ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي سماعاً ، أنا الحافظ أبو الحجاج المزي سماعاً ، أنا أبو الحسن بن البخاري سماعاً ح وأنبأني عالياً محمد بن مقبل عن الصلاح المقدسي عن أبي الحسن بن البخاري ، أنا أبو حفص بن طبرزد ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البرمكي ، أنا أبو محمد عبد الله ابن إبراهيم ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن^{٣٤} عبد الله بن مسلم الكجبي ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا سليمان التيمي عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بين المسلمين فوق^{٣٥} ثلاثة أيام » أو قال : « ثلاث ليال . » هذا حديث صحيح .

الحديث الثالث : وبهذا الإسناد إلى الأنصاري . حدثني التيمي عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال : « عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان ، فشمتم ، أو فسمت ، أحدهما ولم يشمت الآخر . فقيل : يا رسول الله ، عطس عندك رجلان فشمتم^{٣٦} أحدهما ولم تشمت^{٣٧} الآخر . فقال : إن هذا حمد الله عز وجل فشمته ، وإن هذا لمحمد الله فلم أشمته . » أخرجه الأئمة الستة . (2)

الحديث الرابع : وبه إلى الأنصاري ، نا حميد عن أنس رضى الله

عنه ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً . قلت : يا رسول الله ، أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً ؟ قال : تمنعه من الظلم ، فذاك^{٣٨} نصرك إياه . » أخرجه البخارى والترمذى .

الحديث الخامس : (٦١ ب) وبه إلى الأنصارى ، ثنا سليمان التيمي عن أنس ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . » أخرجه الشيخان⁽³⁾ والنسائي^{٣٩} .

الحديث السادس : وبه إلى الأنصارى ، ثنا حميد عن أنس أن « النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم سليم ، فرأى أبا عمير حزيناً ، فقال : يا أم سليم ، ما بال أبا عمير حزيناً ؟ [قالت : يا رسول الله]^{٤١} مات نغيره . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبا عمير^{٤٢} ، ما فعل النغير ؟ »^{٤٣}

الحديث السابع : وبه إلى الأنصارى ، نا حميد عن أنس ، قال : « كان يسوق^{٤٤} رجل يقال له أنجشة بأمهات المؤمنين فاشتد بهم السير ، فقال^{٤٥} صلى الله عليه وسلم : يا أنجشة ، رويدك ، ارفق بالقوارير . » أخرجه الشيخان .

الحديث الثامن : وبه عن حميد عن أنس أن « الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت^{٤٦} سننها . فعرضوا عليهم الأرض فأبوا فطلبوا

العفو فأبوا ، فأتوا^٧ النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرهم بالقصاص فجاء أخوها أنس بن النضر^٨ فقال : يا رسول الله ، أتكسر سن الربيع ؟ والذي بعثك بالحق ، لا تكسر سنها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كتاب الله القصاص . فعفا القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره . «
أخرجه البخارى .

الحديث التاسع : أخبرني أبو الفضل محمد بن عمر بن حصن الوفائي بقراءتي عليه ، أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن الشيخة الغزوى ، أنا أبو الحسن على بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش ، أنا النجيب عبد اللطيف ابن عبد المنعم الحراني ، أنا أبو الفرج عبد المنعم بن كليب ، أنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن ييان ، أنا محمد بن محمد بن مخلد ، أنا إسماعيل ابن محمد الصفار ، أنا الحسن بن عرفة ، ثنا القاسم بن مالك المزني عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال : « صلى بنا^٩ » [؟] رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ أقيمت الصلاة فقال : يا أيها الناس ، إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ، ولا بالسجود ، ولا ترفعوا رؤوسكم فإني أراكم من ورأى ومن خلفي ؛ والذي نفس محمد بيده ، لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً . قالوا : يا رسول الله ، ما رأيتم ؟ قال : الجنة والنار . « أخرجه مسلم والنسائي .

الحديث العاشر : وبه إلى الحسن بن عرفة ، ثنا القاسم بن مالك
عن المختار بن قلفل عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال : « قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أول شفيع يوم القيامة ، وأنا أكثر
الأنبياء تبعاً يوم القيامة . إن من الأنبياء من يأتي يوم القيامة ما معه
مصدق غير واحد . » أخرجه مسلم .

والأحاديث التي وقعت^{٥٥} لنا بهذه الشريطة كثيرة^{٥٦} ، واقتصرنا
على هذا القدر لحصول الغرض به .

؛

،

فصل : وفي ربيع الآخر سنة ١٦٩ توجّهت إلى الحجاز الشريف لأداء فريضة الحج ، وقد جمعت فوائد هذه الرحلة وما وقع لي بها وما ألفته أو طالعتة أو نظمتة ومن أخذت عنه من شيوخ الرواية في تأليف سميتة : « النحلة الزكية في الرحلة المكية » .^(١) وكان سفرنا في بحر القلزم من جهة الطور . وكنت شرعت في اختصار « الألفية »^(٢) نظماً نختمته بالقرب من تاران . وقلت في آخره :

« نظمتها في نحو ثلثي أصلها ولن ترى مختصراً كمثلها
ختمتها بظهر بحر القلزم مسافراً للبلد المحرم
وفي ربيع لاح زهر نظمها وفي جمادى فاح مسك ختمها
من عام تسعة وستين التي بعد ثمان مائة للهجرة . »^(٣)

(٦٢ آ) ووصلت إلى مكة المشرفة في نصف جمادى الآخرة ، ومما وقع لي بها أنني ألفت فيها كراسة على نمط « عنوان الشرف »^(٤) في يوم واحد ، تحتوي على نحو ومعانٍ وبديع وعروض وتاريخ ، وسميتها : « النفحة المسكية والتحفة المكية » . واجتمعت فيها بنحوي الحجاز قاضي المالكية محي الدين عبد القادر بن أبي القاسم بن العلامة النحوي أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الأنصاري الخزرجي

السعدى،⁽⁵⁾ صاحب المصنفات المفيدة ، « كشرح التسهيل »،⁽⁶⁾
و « حاشية التوضيح »،⁽⁷⁾ وغير ذلك . وأوقفته^٢ على « شرح الألفية »
تأليفي ، فكتب لي عليه تقریظاً ، وسيأتي بنصه .⁽⁸⁾ واجتمعت فيها
بتاج الأصحاب الحبيب في الله الحافظ نجم الدين عمر بن شيخنا الحافظ
تقى الدين أبي الفضل محمد بن فهد،⁽⁹⁾ وهو من طلبة والدي ومن
شيوخنا في الرواية ، فإنه أجاز في استدعائي ، وعنده شيوخ عوال
كقاضى المدينة زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغى ، وعائشة بنت
عبد الهادى ، وخلق . فكتب عنى من نظمي عدة مقاطيع . ورأى
« طبقات النعاة الكبرى »⁽¹⁰⁾ تأليفي ، فحثنى على اختصارها .
واجتمعت فيها بتلميذ والدي قاضى الشافعية بمكة برهان الدين إبراهيم
ابن نور الدين على بن قاضى مكة كمال الدين أبي البركات محمد بن ظهيرة
المخزومى،⁽¹¹⁾ فقام فى الواقع بحقوق والدي وأكرمنى وأجلنى . ثم
مشت بيننا الأعداء فوَقعت بيننا وقعة طالت مدتها عشرين سنة . ثم
أرسل يطلب من مصنفاتى فحصل منها جملة ، فأرسلت إليه فى سنة
٨٨٨ كتاباً بالصلح ، وهذه صورته :

« بسم الله الرحمن الرحيم .

« كل نهر فيه ماء قد جرى فإليه الماء يوماً سيعود . »

بيدي محبة كانت في نهر العروق من قديم جارية ، ومودة كانت في الآباء ثابتة . وإن كان عطلها بعض الكدر ، فهي الآن في الأبناء غير واهية . على أنه ، والله شهيد ، ليس كل ما نُقل إلى المسامع الكريمة من تلك الأكدار بصحيح ، وإن كان بعضه قد وقع ، فقد استدرك بالمحو ولم يقف عليه أعجم ولا فصيح . ومن نقل ما نقل إنما اعتمد على التوهم ، وقصد بذلك أغراضاً أدناها التوسم . ولست كواحد من هؤلاء ، فإن الواحد منهم عبد بطنه : إن أعطى مدح وأثني ، وإن مُنع ذم وهجا . وأما أنا فإني أصحب الإنسان في الحالين حق الصعوبة ، وأحفظ له في حضوره وغيبته رفيع الرتبة ، لكن مع حفظ الأدب والوقوف عند الحق المحض الخالص من شبه الريب . وقد كان لكم في قلبي من قبل أن أحج الحجة الأولى ،⁽¹²⁾ وقبل أن أراكم ، من المحبة ما لا يقدر قدرها ولا يستطاع حصرها ، وكنت أضمر للمخدوم في قلبي أن أكون له من الناصرين وعلى أعدائه من الثائرين . فلما حصل الاجتماع بالمخدوم رأيت يراني بغير العين التي أراه ، ويسوقني مساق الطغام الجفاة . وربما قدم عليّ في المجلس من لا أرضى أباه خادماً لتعلي ، ولست ممن يرضى بالذل^٧ لأبناء الدنيا ، ولا يرضى بذلك من كان مثلي .

« ولا أئين لغير الحق أسأله حتى يلين لضرس الماضع الحجر . »

فهناك وقع ما وقع وحصل ما حصل ، وفرح به من نقله إليكم ،
وزاد عليه لما نقل . وعلى كل تقدير فقد زال الجفاء وحصل الصفاء ،
ومُحى ذلك المكتوب من^٨ عدة سنين في طاعون سنة ثلاث وسبعين ،
(٦٢ ب) وبُدِّلت تلك الإساءة بإحسان^٩ ، وكتبت لكم التراجم
الفائقة في كتاب « أعيان العصر » ،⁽¹³⁾ فإنكم للأعيان أعيان . مع
أن الأصول في تلك المدة بحمد الله لم تزل محفوظة ، والأحساب بعين
التعظيم والتبجيل ملحوظة . وما زلت أعرف لكم حقكم ومقامكم
بذلك حقيق . فمتى يسمح الزمان برئيس يكون له في الرياسة أصل عريق ،
ويتمسك من العلم بحبل وثيق ؟ إنما هي دنيا^{١٠} تنقُص العلماء والأشراف
وتعلو الجهال و^{١١} الأطراف . وأتم^{١٢} بحمد الله في رؤساء عصركم
كالشامة لما اجتمع لكم من الصفات العلية ، فحسب ورئيس وعالم
وعلامه . والله تعالى يمتع ببقائكم ويزيد في علوكم^{١٣} وارتقائكم . «

(١١)

فصل : ولما رجعت إلى الوطن في أول سنة ١٨٧٠ ،⁽¹⁾ أنشأت رحلة أخرى إلى دمياط والإسكندرية وأعمالهما ، وذلك في رجب من هذه السنة^٢ . وقد جمعت فرائد هذه الرحلة في تأليف يسمى : « الاغتباط في الرحلة إلى الإسكندرية ودمياط » ، وتسمى أيضاً : « قطف الزهر في رحلة شهر » . وفي هذه الرحلة حدثت « بعشارياتي » وبأشياء من نظمي ، وكتب الكثير من كلامي^٣ وتصنيفي ، وطلب مني الإجازة . فمن سمع مني وكتب عني واستجازني من أقراني في الاشتغال على الشيوخ ، ولكنهم أسن مني بكثير ، الفاضل جلال الدين محمد بن أحمد السنودي الشافعي ،⁽²⁾ مدرس سمنود والمفتي بها ، سمع من نظمي وكتب « شرح الألفية » تأليني وغيره ؛ الفاضل شهاب الدين أحمد بن أحمد الجديدي ،⁽³⁾ مدرس دمياط ومفتيها ، وشيخ الخانقاه المعينية بها ، سمع مني « عشارياتي » ، والجزء الأول من « نور الحديقة » من نظمي مع جماعة آخر من دمياط ، وكتب هو طبقة السماع بخطه على ظهر الجزأين ؛ الفاضل شمس الدين محمد ابن شرف الدين محمد المنزلي ،⁽⁴⁾ المشهور بالظريف ، قرأ عليّ الجزء الأول من « نور الحديقة » بالمنزلة ؛ الفاضل شمس الدين محمد بن علي

العطائي، (5) سمع « عشارياتي » وكتبها، والأول من « نور الحديقة »
بدمياط، وأنشدني لنفسه مدحاً فيّ، وكتب لي بخطه :

« رأيت شاباً ما أرى مثله في العلم والدين معاً والصلاح

تبسم الثغر به ضاحكاً واقتر عن در وشهد وراح

شبهته لما بدا مقبلاً بالشيخ محي الدين وابن الصلاح .»

الفاضل شمس الدين محمد بن محمد بن أيوب الفوى القارىء، (6) سمع

منى الأول من « نور الحديقة » بفوة، وقال يخاطبني :

« قدمتم فأحييتم موات^٧ قلوبنا وأذكرتمونا سالفاً بالأفاضل

فواحسرتنا^٨ [لا] العلم فزنا به ولا

ظفرنا من التقصير يوماً بطائل .»

القاضى عز الدين بن عبد السلام السكندرى الشافعى⁽⁷⁾ فى جماعة

كثيرة سمعوا منى بالإسكندرية « المسلسل بالأولية »، و« العشاريات »،

والأول من « نور الحديقة » وكتبوها، وكتب البخارى وبعض

« الشفاء »، (8) وأجزتهم وأولادهم . (9) وقال القاضى عز الدين يخاطبني :

« أيا^{١١} مولى زكا^{١٢} أصلاً وفضلاً ويا من قد حوى علماً وفضلاً

قدمت الثغر أصبح فى ابتسام أفدت به علوماً عنك تتلى

رويت لنا الحديث ومنك فزنا بإسناد علا نرويه^{١٣} ثقلاً

ومن روضات علمك قد شممنا عبيراً فاق غالية وأعلى^{١٤}
جزاك الله عنا كل خير فقد أحسنت قولاً ثم فعلا
جلال الدين أعنى بامتداحي عليه^{١٥} الله أسبغ منه ظلاً . «

(٦٣ آ) وقال أيضاً في لفظ نظمه لهم محاجياً :

« لقد أهدى لنا المولى الجلالى عقود النظم كالسحر الحلال
ونقها ورصعها بلفظ بديع كالجواهر واللالى^{١٦}
ففاقت كل منظوم وثر وراح لها عير كالغوالى . «

القاضى الأديب الفاضل جمال الدين يوسف بن محمد الفلاحى،⁽¹⁰⁾

سمع من شعري ، وقال يخاطبني :

« أفدى جلال الدين من ماجد محقق فى كل علم سما
أفاد علم الحق عن سادة لهم من الإسناد فضل^{١٧} سنا . «

وقصة اللفظ الذى أشرت إليه آنفاً أنى لما ركبت من دمنهور قاصداً
الإسكندرية ، وكان ذلك فى شهر شعبان ، وقاضى الإسكندرية مسمى
شعبان⁽¹¹⁾ وهو مشهور بالنظم والأدب ، فأردت أن أنظم لفظاً فى
شعبان وأحاجيه به ، فقلت على الفور :

« إمام النظم والنثر العلى^{١٨} ومقصد كل ذى علم ونبل

أَبْنِي لِي دَمْتَ قَصْدًا لِلأَحَاجِي فَمَنْ حَاجَكَ حَاجِي خَيْرَ أَهْلِ
عَنْ اسْمِ جَاءَ خَمْسًا وَهِيَ سَدَسُ بَلْمَتِهِ بِقَوْلِ غَيْرِ هَزَلِ
وَإِنْ أَلْقَيْتَ خَمْسِيهِ فَلَفْظُ حَوَى مَعْنَى مَقَاطِعَةَ وَوَصَلَ
وَإِنْ طَرَفِيهِ تَلَقَى فَهُوَ لَبْسُ لَهُ فِي الدِّينِ تَمْيِيزٌ بِفَضْلِ
وَصَحَّفَ أَوَّلِيهِ وَبَعْدَهُ أَحَدُفَ أَخِيرِيهِ ، تَجَدُّهُ عَذَابُ نَكَلِ
وَصَحَّفَ أَوَّلًا وَاحَدُفَ ثَلَاثًا أَخِيرًا يَتَّبِعُ الْبَاقِيَ بِفَصْلِ
وَكَمْ مَعْنَى حَوَاهِ وَلَوْ أَطْوَلُ مَعَانِيهِ أَتَتْ مِنْ هَطَلِ وَبَلِ
ذَلِيلَاتٍ مَطِيعَاتٍ وَلَكِنْ أَرِيدُ الْقَصْدَ فِي قَوْلِ وَفَعَلِ
أَجِبْ عَنْهُ فَأَنْتَ الْقَصْدُ فِيهِ وَغَيْرِكَ لَمْ يَكُنْ يَقْصِدُ لِحْلِ . «

فلم يهتد^١ هو ولا أحد من أهل الإسكندرية إلى الجواب ، ولو
تفطنوا لقولي في آخره : « فأنت القصد فيه » لعلموا من أول نظرة
أنه في شعبان ، فإنه اسم المخاطب به . فلما كان بعد عودي إلى القاهرة
بعدة ، أرسل إلى الجواب ، وما هو ذا :

« أيا مولى يحاجى من يحاكي معيديا^٢ سماعا شبه مثلى^٣
لقد أبديت يا ذا الفضل نظما يفوق النظم نجما في المحل
فشعبان بشعبان مجيب^٤ عن اسم رمته بفصيح سؤل

وإن رمت البيان نخذ حروفاً له خمساً وتنسبها بعدل
لشهر كامل سدساً تراها وبان^{٢٣}(12) منه في قطع ووصل
ولبس عباءة وتقر عيني إذا رختها^{٢٤} أحسن بشكلى
وفي التصحيف الاول سغب عيش

وإن الجوع فيه عذاب نكل
وفي الثاني من التصحيف سن مع الإتياع فصل أى فصل
ومنه بان فن في المعانى وشاع يانه عقداً بحلّ
فإغضاء^{٢٥} بفضلك عن جواب وعن إمهاله فيه ورسل^{٢٦}
وإن لم ترتضى فالفو^{٢٧} زين فعلى أن أفوز به لعلى . «

فصل : ثم لما رجعت من هذه الرحلة ، انتصبت للتدريس ، وذلك من شوال سنة سبعين ، فلم أرد طالباً لا مبتدئاً ولا فاضلاً . وفي سنة إحدى وسبعين حضر دروسى الفضلاء ومن كان مدرساً من سنين . وقرؤوا على فى تصانيفى وغيرها : منهم الشيخ بدر الدين حسن بن على القيبرى^٢ ،^(١) أحد العلماء البارعين فى الفرائض والحساب والعروض والميقات ، وأحد الفضلاء^٤ المشاركون فى الفقه والعربية . فلزمنى عشر سنين^٥ ، وقرأ على الكثير من كتبى وغيرها « كنهاج^٦ النووى « وشرح الألفية » لابن عقيل^٧ . ومنهم الشيخ سراج الدين^٨ عمر بن قاسم الأنصارى ،^(٢) شيخ القراء^٩ ، فلزمنى^{١٠} إلى الآن عشرين سنة^{١١} ، وكتب من مصنفاتى^{١٢} المطولة وغيرها جملة وافرة وقرأ على أكثر ما كتبه .

وفى يوم الجمعة مستهل سنة اثنين وسبعين ابتدأت إملاء الحديث بالجامع الطولونى . وكان الإملاء^{١٣} من حين انقطع بموت حافظ المصر ابن حجر نحو عشرين سنة . وأول من أملى الحديث بالجامع الطولونى الربيع بن سليمان صاحب^{١٤} الشافعى رضى الله عنه . (٦٣ ب) واخترت

كون الإملاء يوم الجمعة بعد الصلاة على خلاف ما كان عليه الحفاظ^{١٥}
الثلاثة الذين أملاوا في هذا القرن^{١٦}، العراقي^{١٧} وولده وابن حجر، فإنهم
كانوا يملون بكرة^{١٨} يوم الثلاثاء، اتباعاً منى للحفاظ المتقدمين كالخطيب
البغدادي وابن السمعاني وابن عساكر، فإنهم كانوا يملون يوم الجمعة
بعد الصلاة. فأملت أربعة عشر مجلساً مطلقاً، ثم أملت ستة
وستين مجلساً على الفاتحة ونصف حزب من سورة البقرة. ثم وقع
الطاعون بالديار المصرية، فاشتغل كل بنفسه، فقطعت الإملاء في شعبان
سنة ٨٧٣^{١٩} بعد أن أملت ثمانين مجلساً سوى. ثم⁽³⁾ أعدته في سنة ٧٤
فأملت خمسة وأربعين مجلساً في تخريج أحاديث «الدرة الفاخرة
في كشف علوم الآخرة» للفرالي. ثم قطعت الإملاء مدة مديدة،
ثم سألتني بعض تلامذتي، وهو المحدث البارع الفاضل الصالح
شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن الأمير تاني^{٢٠} بك الألياسي⁽⁴⁾ في إعادته
لشغفه بالحديث وبراعته فيه، ولم يرقط بعينه^{٢١} مجلس إملاء. فأعدته
في أول سنة ٨٨٨، فأملت ثلاثين مجلساً مطلقاً ثم قطعت^{٢٢}.

فصل: وتصديت للإفتاء من سنة إحدى وسبعين، فلا^{٢٣} يعلم مقدار
ما كتبت عليه من الفتاوى إلا الله. وقد جمعت غرائب الفتاوى التي لي
نثراً ونظماً^{٢٤} في مجلد دون الواضحات والمشهورات وفتاوى خالفنا

[فيها]^{٢٥} أهل العصر. فانتصبنا لبيان الحق فيها بالتأليف، فألفنا في كل مسألة منها مؤلفاً وذلك أكثر من خمسين واحدة، ففيها خمسون مؤلفاً جعلناها في مجلدين على حدة. فجموع الفتاوى الآن ثلاث مجلدات. (5)

ولما بلغت درجة الترجيح لم أخرج في الإفتاء عن ترجيح النووي وإن كان الراجع عندي خلافه. ولما بلغت رتبة^{٢٦} الاجتهاد المطلق لم أخرج في الإفتاء عن مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه، كما كان القفال، وقد بلغ رتبة^{٢٧} الاجتهاد، يفتي بمذهب^{٢٨} الشافعي لا باختياره^{٢٩}، ويقول: «السائل إنما يسألني^{٣٠} عن مذهب الشافعي لا عن ما عندي». مع أني لم أختَر شيئاً خارجاً عن المذهب إلا يسيراً جداً، وبقية ما اخترته هو^{٣١} من المذهب: إما قول آخر للشافعي رضي الله عنه جديد أو قديم، أو وجه في المذهب لبعض أصحابه. وكل ذلك راجع إلى المذهب وليس بخارج عنه.

فصل: وفي رجب سنة سبعم و سبعين وثمانمائة وليت تدريس الحديث بالشيخونية. وأول من وليه في حياة الواقف المحدث جمال الدين عبد الله الزولي، له تأليف في تراجم رجال «العمدة». (6) ثم وليه حافظ العصر ابن حجر من سنة ثمان وثمانمائة. ثم نزل عنه فوليه

الشيخ شمس الدين الشطنوفى النحوى ، ثم وليه بعد وفاته ولده شهاب الدين أحمد . ثم مات فقُرّر فيه ولده⁽⁷⁾ وهو صغير ، وناب عنه الشيخ نخر الدين المقسى⁽⁸⁾ سنين عدة . ولم يتأهل صاحب الوظيفة بعد كبره ، فندد الناس بأن هذه الوظيفة لى بشرط الواقف .⁽⁹⁾ وبلغ ذلك النائب المذكور فتخيل منى ، وزاده تخيلاً تصدرى لإملاء الحديث ، فبادر واستنزل صاحب الوظيفة عنها بخمسين ديناراً ، فأقام فيها أربع سنين ثم توفى . فوليتها بعده بشرط الواقف .

وهذا تصدير ألقبته بحضرة شيخنا العلامة محي الدين الكافي^(١) وجماعة المدرسة ، وذلك في رجب سنة سبع وسبعين وثمانمائة ، وقد مضى لى من العمر ثمان وعشرون سنة .

(٢٨١) « بسم الله الرحمن الرحيم . الله أحمد وله الفضائل التي لا يبلغ العد حصرها ، وإياه أشكر [وله] الفواضل التي لا يطيق العبد شكرها . وعليه أعتد في أمور ، كم استعظم الفطن اللبيب أمرها فسهل أمرها . ومنه أستمد التوفيق والهداية ، فكم منح^٢ نعماً لا يقدر^٣ الحاسب الحفيظ قدرها . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، شهادة تخفف عن نفس قائلها يوم القيامة وزرها . وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ذو المعجزات التي بهر نورها شمس الأفلاك وبدرها ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن قام بتوضيح سبيله من الأمة دهرها ، ورضى الله عن الأئمة الأعلام ، أئمة الدين الذين قاموا بأعباء السنة النبوية^٤ ، وحازوا نجرها ، وعن سيدنا ومولانا شيخ الشيوخ ركن الإسلام^(٢) أدامه الله يرفع أعلام الدين ويدفع شبهات الملحدين ويضع إصرها ، ونصر الله مولانا السلطان الملك الأشرف^(٣) وحمى به ملة الإسلام وشد أزرها ، ورحم واقف هذا

المكان المبارك (4) وأثابه على مقاصده الجميلة ، ولا حرمة أجرها .

أخبرني جماعة من شيوخى ، منهم شيخنا شيخ الإسلام قاضى القضاة علم الدين البلقينى ، وحافظ الحجاز تقي الدين أبو الفضل^٢ بن فهد الهاشمى ، (5) والشيخ جلال الدين أبو هريرة بن أبى الحسن بن شيخ الإسلام سراج الدين بن الملقن ، (6) قال الأول والأخير : أنا^١ التنوخى ، وقال الثانى : أنا^١ ابن صديق ، قالا : أنا أبو العباس الصالحى ، قال : أنا عبد الله بن عمر بن اللتى^١ ، قال : أنا أبو الوقت السجزي^١ ، قال : أنا أبو الحسن الداودى ، قال : أنا أبو محمد السرخسى ، قال : أنا أبو إسحاق الشاشى ، قال : أنا عبد بن حميد ، قال : أنا إسماعيل بن أبى أويس ، قال : حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الجدعانى عن المثنى بن الصباح عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن عباس ، احفظ الله يحفظك ، واحفظ الله تجده أمامك ، وتعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة . واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وأن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه ، لم يقدرُوا على ذلك ، أو أن يصرفوا عنك شيئاً أراد الله أن يعطيكه ، لم يقدرُوا على ذلك ، وأن قد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة . فإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، فإن

النصر مع الصبر والفرج مع الكرب ، وإن مع العسر يسراً . »

الكلام على هذا الحديث من وجوه^{١٢} ، الأول في بيان^{١٣} ما يتعلق به من جهة صناعة الحديث . هذا الحديث حسن صحيح^{١٤} مشهور^(٧) ، أخرجه الترمذى والإمام أحمد في « مسنده » من طرق عن الليث بن سعد وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن [حنش]^{١٥} الصنعاني^{١٦} عن ابن عباس أنه « ركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ^{١٧} إني معلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجبئه تجاهك ، وإذا سألت فاسأل الله^{١٨} ، وإذا استعنت فاستعن بالله . واعلم أن الخلائق^{١٩} لو اجتمعوا على أن ينفعوك ، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك ، لم يضروك إلا بشيء كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف . »

قال الترمذى : « حسن صحيح » ، ومعنى قوله « حسن صحيح » قد استشكله جمع من المتأخرين ؛ (٢٧ ب) فإن الحسن قاصر عن درجة الصحيح . فإن الصحيح ما اتصل سنده برواية العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة قاذحة ، والحسن ما قل ضبط رواية العدل أو لم يسلم إسناده من مستور أو مدلس^(٨) زالت تهمة بمجىء

نحوه من وجه آخر ، فهو دون الصحيح لامحالة . وكيف يجتمع إثبات
القصور ونفيه في حديث واحد؟ وقد تكلم الناس في الجواب عن هذا
الإشكال ، ومحصل ما وقفت [عليه]^{٢٠} ستة أجوبة :

الأول ذكره ابن الصلاح ، واقتصر عليه النووي في « التقريب » ،
أن وصفه بذلك^{٢١} باعتبار تعدد الإسناد ، والمعنى أن له إسنادين أحدهما
يقتضى الصحة والآخر يقتضى الحسن ، فصح أن يقال حسن صحيح ،
أى حسن باعتبار إسناد ، صحيح باعتبار آخر . وهذا الجواب رده
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد بأن^{٢٢} الترمذى وصف بذلك أحاديث
فردة ليس لها إلا طريق واحد ، كالحديث الذى أخرجه من طريق
الملاء بن عبد الرحمن عن أبيه^{٢٣} عن أبي هريرة : « إذا بقى نصف
شعبان فلا تصوموا . » فإنه قال فيه : « حسن صحيح غريب ،^(٩)
لانعرفه إلا من هذا الوجه على هذا اللفظ . »

الجواب الثانى ، ذكره ابن الصلاح أيضاً ، أن المراد بالحسن اللغوى
دون الاصطلاحى ، وردده ابن دقيق العيد أيضاً بأنه يلزم عليه أن يطلق
على الحديث الموضوع^(١٠) إذا كان حسن اللفظ أنه حسن ، وذلك
لا يقوله أحد من المحدثين .

الجواب الثالث ، وهو لابن دقيق العيد ، أن الحسن لا يشترط

فيه القصور عن الصحة إلا حيث انفرد الحسن. أما إذا ارتفع إلى درجة الصحة فالحسن حاصل لا محالة تبعاً للصحة، لأن وجود الدرجة العليا وهي الحفظ والإتقان لا ينافي وجود الدنيا كالصدق، فيصح^{٢٤} أن يقال حسن باعتبار الصفة الدنيا، صحيح باعتبار العليا. ويلزم على هذا أن كل صحيح حسن ولا عكس، فبين الحسن والصحيح إذاً عموم وخصوص مطلق. وشبه ذلك قولهم في الراوى صدوق فقط، وصدوق ضابط، فإن الأول قاصر عن درجة رجال الصحيح والثاني منهم، فكما أن الجمع بينهما لا يشكل فكذلك الجمع بين الصحة والحسن.

الجواب الرابع، وهو لابن كثير، أن الجمع بين الصحة والحسن درجة متوسطة^{٢٥} بين الصحيح والحسن. قال: «فا قيل فيه حسن صحيح أعلى رتبة من الحسن ودون الصحيح». قال العراقي: «وهذا تحم، لا دليل عليه، وهو بعيد.»

الجواب الخامس لشيخ الإسلام أبي الفضل بن حجر، وهو التوسط بين كلامي^{٢٦} ابن الصلاح وابن دقيق العيد، فيخص كلام ابن الصلاح بما له إسنادان فصاعداً، وجواب ابن دقيق العيد بالفرد.

الجواب السادس له أيضاً، وهو الذي مشى عليه في «المنجبة» وشرحها، أن الحديث إن تعدد إسناده فالوصف راجع إليه باعتبار

الإسنادين أو الأسانيد ، وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل فيه صحيح فقط ، لأن كثرة الطرق تقوى . وإن لم ينفرد إسناده فبحسب اختلاف النقاد في^{٢٧} راويه ، فيرى المجتهد منهم بعضهم يقول فيه صدوق وبعضهم يقول ثقة ، ولا يترجح عنده قول^{٢٨} واحد منهما ، أو يترجح ولكنه يريد أن يشير إلى الخلاف ، فيقول حسن صحيح . (٢٨٨) وكأنه قال : حسن عند قوم ، صحيح عند آخرين . فغاية ما فيه أنه حذف حرف العطف وهو واو^{٢٩} . وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لأن الجزم أقوى من التردد ، وهذا الجواب مركب من جواب^{٣٠} ابن الصلاح وابن كثير .

إذا عرفت ذلك فالحديث الذي أوردناه مما وصف به باعتبار تعدد الإسناد ، فإن الطريق التي أخرجه^{٣١} منها الترمذى وأحمد تقتضى الصحة ، وهى طريق الليث بن سعد عن قيس بن الحجاج عن حنش^{٣٢} عن ابن عباس . والليث إمام^{٣٣} جليل لا يحتاج للتنبيه على جلالته ، وقيس بن الحجاج كلاءى حميرى بصرى^{٣٤} ، وثقه ابن حبان ، وحنش^{٣٥} هو ابن عبد الله ويقال ابن على الشيبانى الصنعمانى ، أحد رجال مسلم . والطريق التي^{٣٦} سقناها تقتضى الحسن . أما إسماعيل بن أبى أويس^{٣٧} ابن عبد الله بن أويس المدنى الأصبهى ، ابن أخت مالك بن أنس ، فقد أخرج عنه^{٣٨} الشيخان ، وقال فيه أحمد⁽¹¹⁾ : « لا بأس به » ،

وقال يحيى⁽¹²⁾ : « صدوق ليس بذاك » ، وقال أبو حاتم⁽¹³⁾ : « محلة الصدق وكان مغفلاً » ، وقال النسائي : « ليس بثقة » . فضعفه راجع إلى سوء الضبط ، وقد زال محذوره بمجيئه في رواية غيره ، وهذا شأن الحسن . وأما محمد بن عبد الرحمن^{٣٩} بن أبي بكر الجدهاني [فإنه لين الحديث]^{٤٠} . وأما المثني بن الصباح اليماني أبو عبد الله ، فقال^{٤١} فيه أحمد : « مضطرب الحديث [ضعيف ، اختلط بأخرة]^{٤٢} . » وقد تابعه عبد الواحد بن سليم^{٤٣} عن عطاء ، أخرجه ابن أبي الدنيا في بعض مؤلفاته . وعبد الواحد ، وإن ضعفه أحمد والنسائي ويحيى ، فقد وثقه ابن حبان ، ومتابعته للمثني تقتضي حسن حديثه . وأما عطاء ابن أبي رباح ، فلا يسأل عنه لجلالته . وقد تابع حنشاً وعطاء على روايته عن ابن عباس عبد الملك بن عمير .

[يياض في الأصل .] وقد روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً سهل بن سعد الساعدي^{٤٤} ، وعبد الله^{٤٥} بن جعفر بن أبي طالب ، وهذا معنى وصفنا له بأنه مشهور ، فإن الحديث إن لم يكن [له]^{٤٦} غير طريق واحدة سمي غريباً ، وإن كان له طريقان سمي عزيزاً لعزته ، أي قوته بمجيئه من وجه آخر ، وإن كان له ثلاثة طرق فصاعداً ولم يبلغ حد التواتر⁽¹⁴⁾ يكن^{٤٧} مشهوراً . فأما حديث سهل فأخرجه الدارقطني في « الأفراد » ،⁽¹⁵⁾ وابن أبي الدنيا ، والإصهباني

في « الترغيب » من طريق زهرة بن^{٤٨} عمرو عن أبي حازم عنه أن
« رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس : يا غلام ،
ألا أعلمك كلمات تنتفع بهن ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : احفظ
الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرف^{٤٩} إلى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله .
جف القلم بما هو كائن ، فلو جهد العباد أن ينفكوك بشيء لم يكتبه الله
لك ، لم يقدروا عليه ، ولو جهد العباد أن يضروك بشيء لم يكتبه الله
عليك ، لم يقدروا عليه . فإن استطعت أن تعمل لله بالصدق (٢٨ ب)
في اليقين فافعل ، فإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيراً
كثيراً^{٥١} . واعلم أن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن
مع العسر يسراً . » قال الدارقطني : « تفرد به زهرة عن^{٥٢} أبي حازم . »
قلت :^{٥٣} - يياض بأصله -

وأما حديث أبي سعيد الخدري ، فأخرجه أبو يعلى في
« مسنده » : نا إبراهيم بن عزرة الشامي^{٥٤} ، نا يحيى بن ميمون^{٥٥} عن
علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد ، قال : « قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن عباس : يا غليم يا غلام ، أو يا غلام يا غليم ،
احفظ عني كلمات [لعل الله تعالى أن ينفكك بهن :]^{٥٦} احفظ الله
يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، احفظ الله في الرخاء يحفظك في

الشدة . إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله . جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ، فلو جهد الخلاق أن يعطوك شيئاً لم يقدره الله لك ، ما استطاعوا ذلك ، أو يمنعوك شيئاً قدره الله لك ، ما استطاعوا ذلك . اعمل باليقين مع الرضى ، واعلم أن مع العسر يسراً ، واعلم أن مع العسر يسراً^{٥٧} .»

قال الحافظ أبو الفضل العراقي : « تفرد به^{٥٨} يحيى بن ميمون بن^{٥٩} عطاء بن زيد البصرى ، وهو متفق على ضعفه . »

وأما حديث عبد الله بن جعفر ، فأخرجه الطبرانى فى «الكبير»⁽¹⁶⁾ عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم أردفه وعلمه نحو ما علم ابن عباس ، وفى^{٦٠} إسناده على بن أبى على الهاشمى اللهبى^{٦١} من ذرية أبى لهب ، ضعفه^{٦٢} أحمد والشافعى وأبو حاتم والنسائى^{٦٣} . فهذا ما يتعلق بشواهد الحديث جملة ، ولبعض أجزاءه شواهد تأتي إن شاء الله تعالى .

الوجه الثانى والثالث والرابع والخامس فيما يتعلق به لغة وإعراباً ومعنى واستنباطاً :

قوله : « يا ابن عباس » فى رواية الترمذى « يا غلام » ورواية^{٦٤} أبى سعيد « يا غلام يا غليم » ، والغلام لغة اسم لمن هو دون البلوغ .

فالحديث مما تحمله^{٦٥} ابن عباس دون البلوغ [وأداه]^{٦٦} بعده ، فقبل منه خلافاً لمن^{٦٧} منع ذلك . وفيه^{٦٨} جواز نداء الشخص بغير اسمه^{٦٩} وبالتصغير لتأديب أو شفقة أو نحو ذلك .

قوله : « احفظ الله يحفظك » أى احفظ الله بالطاعة ، يحفظك بالرعاية^{٧٠} .

قوله : « احفظ الله تجده أمامك » فى رواية الترمذى « تجاهك »^{٧١} [وهى بضم التاء المبدلة من الواو]^{٧٢} بمعنى^{٧٣} أمامك ، أى يراعيك فى أحوالك ، وهذا بمعنى الذى قبله وتأكيده .

قوله : « تعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة » أى تحب إليه بالطاعة حتى يعرفك فى الرخاء مطيعاً ، فإذا وقعت فى الشدة عرفك بالطاعة فجعلك ناجياً .

- يياض بأصله - والأفعال الثلاثة فى قوله « يحفظك » و « تجده » و « يعرفك » مجزومة^{٧٤} لأنها جواب للأمر^{٧٥} ، والصحيح فى عاملها أنه أداة شرط مقدره هى^{٧٦} [وفعالها ، والمجزوم]^{٧٧} جوابها . واستدل بعضهم بقوله « يعرفك فى الشدة » على جواز أن يقال فى الله عارف بناءً على الاكتفاء فى الإطلاق بورود الفعل . والأكثر على منع وصفه تعالى بعارف لأن المعرفة تستدعى سبق الجهل ، وأجابوا بأن

الاكتفاء بورود الفصل في جواز الإطلاق قول خولف قائله . وعلى تقدير القول به فذكره في الحديث من باب المقابلة والمشاكلة^{٧٨} ، كقوله « وَمَكْرُؤًا وَّمَكْرَ اللَّهِ^{٧٩} » (17) و « جَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا » (18) ففي الحديث هذا النوع من أنواع البديع (٢٩٩ آ) وهل هذا الإطلاق مجاز؟ الظاهر نعم . والعلاقة المصاحبة خلافاً لمن زعم أن ذلك واسطة بين الحقيقة والمجاز^{٨٠} . وفيه^{٨١} من أنواع البديع أيضاً^{٨٢} الطباق بين الرخاء والشدة .

قوله : « واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك »^{٨٣} فيه إشارة إلى الإيمان بالقدر . وفي معنى هذه الجملة ما رواه الترمذي بسند ضعيف عن [جابر]^{٨٤} بن عبد الله ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر كله ، حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه . »

قوله : « وأن قد جف » ، أن هنا مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن المحذوف^{٨٥} .

^{٨٦} قوله : « فإذا سألت » ، الفاء للسببية ، أي إذا كان الأمر قد مضى^{٨٧} والقدر قد وقع ، فلا معنى لسؤال الخلق ، فإذا سألت فاسأل الله وحده ، وإذا استعنت فاستعن بالله وحده .

قوله : « فإن النصر مع الصبر » في رواية سهل : « فإن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً » ، وروى أحمد وغيره عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً⁽¹⁹⁾ : « من يصبر يصبره الله ، ومن يستعنى بعنه^{٨٨} الله^{٨٩} ، ومن يستعف يعفه الله ، وما رزق العبد رزقاً أوسع له من الصبر . » والصبر حبس النفس على ما تكره . [يياض في الأصل .]

قوله : « وإن مع العسر يسراً » ، كرر ذلك في حديث أبي سعيد ، وكأنه اتباع^{٩٠} للفظ الآية⁽²⁰⁾ وقد ورد في الحديث : « لن يغلب عسر يسرين » إشارة إلى أن العسر في المحلين^{٩١} واحد ، واليسر في الجملة الأولى غير الذي في الثانية . وهذه قاعدة ذكرها أهل البيان وغيرهم ، إذا^{٩٢} كررت النكرة^{٩٣} فالثاني غير^{٩٤} الأول أو المعرفة فالثاني عين^{٩٥} الأول^{٩٦} . واستدلوا لها بالحديث المذكور . وقد أخرجه عبد الرزاق في « تفسيره » ، والحاكم في « مستدركه » [من طريقه عن معشر عن أيوب]^{٩٧} عن الحسن ، قال : « خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً مسروراً فرحاً ، وهو يضحك ويقول : لن يغلب عسر يسرين ، إن مع العسر يسراً ، إن مع العسر يسراً . » وهذا مرسل⁽²¹⁾ صحيح الإسناد ، لكن مراسيل الحسن مختلف فيها ، فبعضهم صححها وبعضهم قال : « هي شبه الريح لأخذه عن كل أحد . » ولكن لهذا^{٩٨}

الحديث شواهد من حديث أنس وابن مسعود مرفوعاً ، وعن عمر
وعلى وابن مسعود^(٢٢) موقوفاً^{١٠٠} . (22) وقد أوضحتها في « التفسير
المسند »⁽²³⁾ وأشبع الكلام على هذه القاعدة وفروعها في « شرح
ألفية المعاني »⁽²⁴⁾ وفي « الأشباه والنظائر » . والله الحمد والمنة .

(١٤)

ذكر أسماء المصنفات التي صنفتها،⁽¹⁾ وهي

سبعة أقسام :

القسم الأول : ما ادّعى فيه التفرد ، ومعناه أنه لم يؤلف له نظير في الدنيا فيما علمت . وليس ذلك لعجز المتقدمين عنه ، معاذ الله ، ولكن لم يتفق أنهم تصدوا لمثله . وأما أهل العصر فإنهم لا يستطيعون أن يأتوا بمثله لما يحتاج إليه من سعة النظر وكثرة الاطلاع وملازمة التعب والجد . والذي هو بهذه الصفة من كتيبة ثمانية عشر مؤلفاً .

(١) الإتيقان في علوم القرآن^١ .

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور^٢ .

(٣) ترجمان القرآن^٣ .

(٤) أسرار التنزيل^٤ .

(٥) الإكليل في استنباط التنزيل .

(٦) تناسق الدرر في تناسب الآيات^٥ والسور .

يلاحظ أن المؤلفات غير الموجودة في ش ود قد ميزت بهذه العلامة * .

انظر التعليمات الإنجليزية فصل ١٤ (1) .

- (٧) النكت البديعات على « الموضوعات » .
- (٨) جمع الجوامع في العربية^٦ .
- (٩) شرحه يسمى همع الهوامع^٧ .
- (١٠) الأشباه والنظائر في العربية تسمى المصاعد العلية في القواعد العربية^٨ . (٢٩ ب)
- (١١) السلسلة في النحو .*
- (١٢) النكت على « الألفية » و « الكافية » و « الشافية » و « الشذور »^٩ و « الزهرة »^{١٠} في مؤلف واحد^١ .
- (١٣) الفتح القريب على^{١١} « مغنى اللبيب » .
- (١٤) شرح شواهد « المغنى »^{١٢} .
- (١٥) الاقتراح في أصول النحو وجدله^{١٣} .
- (١٦) طبقات النحاة الكبرى تسمى بغية الوعاة^{١٤} .
- (١٧) صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام^{١٥} .
- (١٨) الجامع في الفرائض^{١٦}، لم يتم .*

القسم الثاني : ما أُلِّف ما يناظره ويمكن العلامة أن يأتي بمثله ، وذلك ما تم أو كتب منه قطعة صالحة من الكتب المعتبرة التي تبلغ مجلداً وفوقه ودونه . وذلك خمسون مصنفاً .

- (١) المعجزات والخصائص النبوية ، مجلد ضخمة^{١٦} .
- (٢) لباب النقول في أسباب النزول .
- (٣) تكملة « تفسير » الشيخ جلال الدين المحلى ، وهى من أول البقرة إلى آخر الإسراء^{١٧} .
- (٤) حاشية على « تفسير » البيضاوى ، وصلت فيها إلى آخر سورة الأنعام ، مجلد وسط^{١٨} .
- (٥) التوشيح على « الجامع الصحيح » ، مجلد^{١٩} .
- (٦) الديباج على « صحيح » مسلم بن الحجاج^{٢٠} .
- (٧) كشف المغطى في شرح « الموطا » ، كتب منه قطعة صالحة ، مجلد* .
- (٨) لم الأطراف وضم الأتراف ، وهو مختصر « أطراف » المزي ، مرتب على حروف المعجم في ألفاظ الأحاديث ، خلصته من « الكشاف في معرفة الأطراف » للحسينى ، مجلد^{٢١} .
- (٩) تدريب^{٢٢} الراوى في شرح « تقريب » النواوى ، مجلد^{٢٣} .
- (١٠) شرح « ألفية » العراقى ، ممزوج ، جزء لطيف^{٢٤} .
- (١١) المرقاة العلية في شرح الأسماء النبوية .
- (١٢) الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة .

(١٣) درر البحار في الأحاديث القصار ، مرتبة على حروف المعجم ، مجلد^{٢٥} .

(١٤) اللآلئ المصنوعة في الأخبار الموضوعة ، وهو تلخيص « موضوعات » ابن الجوزي مع زيادات وتعقبات^{٢٦} ، مجلد^{٢٧} .

(١٥) قطر الدرر على « نظم الدرر » ، وهو شرح ألفيتي في علم الحديث ، كتبت منه قطعاً متفرقة^{٢٨} نحو مجلد^{*} .

(١٦) القول الحسن في الذب عن السنن ، وهو تعقبات على « موضوعات » ابن الجوزي^{٢٩} .

(١٧) منهاج السنة ومفتاح الجنة ، كتبت منه قطعة سالحة^{٣٠} .

(١٨) شرح الصدور بشرح حال الموتى^{٣١} والقبور .

(١٩) مختصره ، يسمى^{٣٢} الفوز العظيم في لقاء الكريم .

(٢٠) البدور السافرة عن أمور الآخرة .

(٢١) لب « اللباب في تحرير الأنساب » .

(٢٢) طبقات الحفاظ . !

(٢٣) طبقات المفسرين ، كتب منها قطعة سالحة^{٣٣} .

(٢٤) عين الإصابة في معرفة الصحابة ، وهو تلخيص « الإصابة »

لإمام الحفاظ ابن حجر ، كتب منه قطعة سالحة^{٣٤} .

(٢٥) جامع المسانيد ، وهو مسند معلل^{٢٥} ، كتب منه مجلد لطيف^{٢٦} .

(٢٦) مختصر « التنبيه » ، يسمى الوافي .

(٢٧) دقائقه .

(٢٨) مختصر « الروضة » ، مع زيادات^{٢٧} كثيرة ، يسمى الغنية^{٢٨} ،

كتب منه إلى أثناء الصداق^{٢٩} .

(٢٩) دقائقه .

(٣٠) التعليقة الكبرى على « الروضة » وتسمى الأزهار الفضة

في حواشي « الروضة » ، كتب منها إلى الأذان في مجلد^{٣٠} . وأود لو تم

تأليفها ، ولا على من سائر المصنفات الناقصة ، والله على نذر ، إن تمت

على الوجه الذي في عزمي فإنها لا يحتاج معها إلى غيرها أصلاً^{٣١} .

(٣١) الأشباه والنظائر ، مجلد^{٣١} .

(٣٢) شرح « التنبيه » ممزوج ، كتب منه الآن إلى أثناء الحج^{٣٢} .

(٣٣) ينبوع في ما زاد على « الروضة » من الفروع ، كتب

منه مجلد في المسودة^{٣٣} .

(٣٤) تلخيص « الخادم »^{٣٤} ، وهو مختصر « الخادم » للزر كشي^{٣٤} ،

كتب منه من الزكاة إلى آخر الحج .

(٣٥) الخلاصة في نظم « الروضة » مع زيادات كثيرة وايس فيه

كلمة حشو ، كتب منه من أول الطهارة إلى الصلاة في نحو ألف بيت ،
ومن الخراج إلى السرقة في أكثر من ألف بيت^{٤٧} .

(٣٦) رفع الخصاص في شرح « الخلاصة »^{٤٨} ، (٣٠ آ) وهي^{٤٩}

شرح النظم^{٥٠} المذكور ، مجلدان^{٥١} . شرحت فيها القدر الذي نظم
أولاً فأولاً^{٥٢} .

(٣٧) الكوكب الساطع في نظم « جمع الجوامع » لابن السبكي ،

ألف وخمسة^{٥٣} بيت^{٥٤} .

(٣٨) شرحه ، مجلد^{٥٥} .

(٣٩) شرح « الشاطبية » ، ممزوج .

(٤٠) شرح « ألفية » ابن مالك ، ممزوج

(٤١) الألفية في النحو والتصريف والخط^{٥٦} ، تسمى الفريدة .

(٤٢) شرحها ، يسمى المطالع المفيدة^{٥٧} ، لم يتم^{٥٨} .

(٤٣) الألفية في المعاني والبيان ، تسمى عقود الجمان^{٥٩} .

(٤٤) شرحها ، يسمى حل العقود .

(٤٥) التخصيص في شرح^{٦٠} شواهد « التلخيص » .

(٤٦) التذكرة ، خمس مجلدات^{٦١} .

(٤٧) طبقات النحاة الصغرى ، مجلد^{٦٢} .

(٤٨) تاريخ الخلفاء ، مجلد ٦٣ .

(٤٩) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، مجلد ٦٥ .

(٥٠) مختصره ٦٦ ، مجلد لطيف ٦٧ .

القسم الثالث : ما تم من الكتب المعتبرة الصغيرة الحجم التي هي من كراسين إلى عشرة ، وذلك سبعون مؤلفاً .

(١) التحبير في علوم التفسير ٦٨ .

(٢) معترك الأقران في مشترك القرآن .

(٣) مفحات ٦٩ الأقران في مبهات القرآن .

(٤) المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب .

(٥) خمائل ٧٠ الزهر في فضائل السور .

(٦) شرح الاستعاذة والبسملة .

(٧) إسعاف المبتأ برجال « الموطأ » .

(٨) التذنيب في زوائد ٧١ « التقريب » .

(٩) الألفية في مصطلح الحديث ، وتسمى نظم الدرر في علم الأثر ٧٢ .

(١٠) مناهل الصفاء في تخريج أحاديث « الشفاء » .

(١١) الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة .

(١٢) تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش .

- (١٣) مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنة .
- (١٤) ما رواه الواعون في أخبار الطاعون .
- (١٥) خصائص يوم الجمعة ، وهي مائة خصوصية^{٧٣} .
- (١٦) الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة .
- (١٧) الآية الكبرى في^{٧٤} قصة الإسرا .
- (١٨) الكلم الطيب والقول المختار في المأثور من الدعوات والأذكار .
- (١٩) الطب النبوي^{٧٥} .
- (٢٠) الهيئة السنية في الهيئة السنية .
- (٢١) كشف التليس عن قلب أهل التديس ، وهو مختصر
« إيضاح الإشكال » للحافظ عبد الغنى مع زوائد^{٧٦} .
- (٢٢) تحفة النابه « بتلخيص المتشابه » ، وهو مختصر كتاب
للخطيب* .
- (٢٣) حسن التلخيص^{٧٧} « لتالى التلخيص » ، وهو مختصر « تالى
التلخيص » للخطيب^{٧٨} .
- (٢٤) المدرج في^{٧٩} المدرج .
- (٢٥) الروض الأنيق في « مسند » الصديق .
- (٢٦) العذب السلسل في تصحيح الخلاف المرسل في « الروضة » .
- (٢٧) تخریج أحاديث « صحاح » الجوهرى ، يسمى فلق الصباح* .

- (٢٨) حاشية على « شرح الشذور »^{٨٠} .
- (٢٩) شرح « الرحبية » في الفرائض ، ممزوج .
- (٣٠) تشييد الأركان من « ليس في الإمكان أبدع مما كان » .
- (٣١) تأييد الحقيقة العلية وتشييد الطريقة الشاذلية .
- (٣٢) در التاج في إعراب مشكل « المنهاج » .
- (٣٣) الوفية باختصار « الألفية » ، ستمائة بيت^{٨١} .
- (٣٤) شرح « الملحّة » ، ممزوج .
- (٣٥) شرح « القصيدة الكافية » في التصريف .
- (٣٦) البديعية ، تسمى نظم البديع في مدح الشفييع ، كراسة^{٨٢} ،
مورى^{٨٣} فيها باسم النوع .
- (٣٧) شرحها^{٨٤} .
- (٣٨) النقاية^{٨٥} في أربعة عشر علماً .
- (٣٩) شرحها ، يسمى^{٨٦} إتمام الدراية لقراء « النقاية »^{٨٧} .
- (٤٠) الوسائل إلى^{٨٨} معرفة الأوائل .
- (٤١) شوارد الفرائد^{٨٩} في الضوابط^{٩٠} والقواعد من أربعة فنون^{٩١} .
- (٤٢) قلائد الفوائد ، نُظِم فيه فوائد علمية^{٩٢} .
- (٤٣) رفع شأن الحبشان .

- (٤٤) تاريخ الملائكة^{٩٣} * .
- (٤٥) وظائف اليوم والليلة .
- (٤٦) طبقات الكتاب * .
- (٤٧) طبقات الشافعية مختصرة جداً^{٩٤} .
- (٤٨) در السحابة في من دخل مصر من الصحابة .
- (٤٩) آداب الملوك .
- (٥٠) داعي الفلاح في أذكار المساء والصبح .
- (٥١) رفع الباس عن بنى العباس^{٩٥} .
- (٥٢) تاريخ أسيوط^{٩٦} .
- (٥٣) القول المشرق في تحريم الاشتغال بالمنطق .
- (٥٤) منتهى الآمال في شرح حديث « إنما الأعمال » .
- (٥٥) جهد القريحة في تجريد « النصيحة » ، (٣٠ ب) وهو مختصر « نصيحة أهل الإيمان في الرد على منطلق اليونان » لابن [تيمية]^{٩٧} .
- (٥٦) تمام^{٩٨} الإحسان في خلق الإنسان .
- (٥٧) الإفصاح بفوائد النكاح^{٩٩} .
- (٥٨) ضوء الصباح في فوائد النكاح^{١٠٠} .

(٥٩) تقرير الاستناد^{١٠١} في تيسير الاجتهاد .

(٦٠) الرد على من أخذ إلى الأرض وجهل أن الاجتهاد في كل^{١٠٢}

عصر فرض .

القسم الرابع : ما كان كراساً ونحوه سوى مسائل الفتاوى، وذلك

مائة مؤلف .

(١) كُتبت الأقران في كتب القرآن .*

(٢) مرصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع^{١٠٣} .

(٣) الذيل الممهّد^{١٠٤} على « القول المسدد » .* في « مكتبة الجليل

(٤) تخريج أحاديث « شرح العقائد » . السيوطي^{١٠٥} بمعه زياد

(٥) أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب . على مؤلف الواظظ أبو

(٦) بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال . حجر العسقلاني^{١٠٦}

(٧) جياذ المسلسلات . الذي ألفه زواناً عند سنه

(٨) تذكرة المؤتسى بمن حدث و^{١٠٦} نسي . الإطام أحمد بن عثمان بن

(٩) جزء فيمن وافقت كنيته [كنية] زوجه^{١٠٧} من الصحابة . « القول المسدد في

(١٠) جزء في أسماء المدلسين . الذي ألفه عند سنه

(١١) اللمع في أسماء من وضع^{١٠٨} . وإلى ذلك أشار كذلك صفا

(١٢) ربح النسر ين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين . « جهل الذين رأوه في الدرر

الأخيرة » .

ويبدو أن الكتاب مفقود لأنه

إشارة له وإلى أماكن وجوده . محمد

- (١٣) العشاريات .
- (١٤) المقدمة في الفقه^{١٠٩} .
- (١٥) شرح « الكوكب الوقاد في أصول^{١١٠} الاعتقاد » ، نظم العلم^{١١١} السخاوى .
- (١٦) الشمعة المضيئة في^{١١٢} العربية .
- (١٧) موشحة في النحو .
- (١٨) مختصر « الملحة » .
- (١٩) قطر الندى في ورود الهزمة للندا .
- (٢٠) الجمع والتفريق بين الأنواع البديعية^{١١٣} .
- (٢١) النفحة المسكية والتحفة المكية^{١١٤} على نمط « عنوان الشرف »^{١١٥} .
- (٢٢) درر الكلم وغرر^{١١٦} الحكم .
- (٢٣) المقامات ، أربع^{١١٧} .
- (٢٤) شرح الحيلة والحوقلة* .
- (٢٥) مختصر « شفاء الغليل في ذم الصاحب والخليل » ، يسمى الشهاب الثاقب^{١١٨} .
- (٢٦) الشماريخ في علم التاريخ^{١١٩} .
- (٢٧) تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء ، قصيدة رائية ، مائة بيت^{١٢٠} .

- (٢٨) فتح الجليل للعبد الذليل في قوله تعالى: «اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا»^{١٣١}
الآية، استنبطت منها^{١٣٢} مائة وعشرين نوعاً من أنواع البديع .
- (٢٩) الأزهار الفاتحة على الفاتحة، وهو من أول ما صنفت^{١٣٣} .
- (٣٠) الكلام على أول سورة الفتح، وهو تصدير^{١٣٤} .
- (٣١) الكلام عن حديث «احفظ الله، يحفظك»، وهو تصدير .
- (٣٢) اليد البسطى في تعيين^{١٣٥} الصلاة الوسطى .
- (٣٣) مطلع البدرين^{١٣٦} في من يؤتى أجرين .
- (٣٤) أبواب السعادة في أسباب الشهادة .
- (٣٥) طى اللسان عن ذم الطيلسان .
- (٣٦) جزء في «شعب الإيمان»^{١٣٧} .
- (٣٧) جزء في^{١٣٨} ذم زيارة الأمراء .
- (٣٨) جزء في^{١٣٩} ذم القضاء .
- (٣٩) جزء في موت الأولاد .
- (٤٠) آخر يسمى التسلى والإطفا لنار لا تطفأ^{١٤٠} * .
- (٤١) سهام الإصابة في الدعوات المجابة .
- (٤٢) الثغور الباسمة في مناقب^{١٣١} فاطمة .
- (٤٣) جزء في فضل^{١٣٢} الشتاء .

- (٤٤) مختصر « أذكار » النووي، يسمى^{١٣٣} أذكار « الأذكار »^{١٣٤}.
- (٤٥) أربعون حديثاً في الجهاد.
- (٤٦) أربعون حديثاً في ورقة.
- (٤٧) شرحها، كتب منه كراس*.
- (٤٨) الأساس في فضل بني العباس.
- (٤٩) حصول الفوائد بأصول العوائد*.
- (٥٠) القول المجمل في الرد على المهمل.
- (٥١) المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة^{١٣٥}.
- (٥٢) جزء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم^{١٣٦}.
- (٥٣) كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة.
- (٥٤) جزء في ذم المكس.
- (٥٥) الرد في فضل الحفد*.
- (٥٦) جزء في أدب الفتيا.
- (٥٧) الروض الأريض في طهر المحيض.
- (٥٨) ميزان المعدلة في شأن البسمة.
- (٥٩) الظفر بقم الظفر.
- (٦٠) المستظرفة^{١٣٧} في أحكام دخول الحشفة.

(٦١) الحجج المبينة^{١٣٨} في التفضيل بين مكة والمدينة .

(٦٢) بلغة المحتاج في مناسك الحاج .

(٦٣) ترجمة الشيخ محي الدين^{١٣٩} النورى .

(٦٤) ترجمة شيخنا^{١٤٠} قاضى القضاة^{١٤١} البلقينى .

(٦٥) الزهر الباسم فيما يزوج فيه الحاكم .

(٦٦) إقام الحجر لمن زكى سابّ أبى بكر وعمر ، وهو^{١٤٢} جزء فى

رد شهادة الرافضة .

(٦٧) أرجوزة تسمى فضل الكلام فى حكم السلام .*

(٦٨) أرجوزة تسمى السلاف فى التفضيل بين الصلاة (١٣١)

والطواف .*

(٦٩) السلالة فى تحقيق المقر و^{١٤٣} الاستحالة .

(٧٠) الاقتناص فى مسألة التناص [؟]^{١٤٤} .*

(٧١) فصل الخطاب فى قتل الكلاب .*

(٧٢) فصل الكلام فى ذم الكلام .*

(٧٣) درج المعالى فى نصرة الغزالى على المنكر المتغالى .*

(٧٤) الأخبار المروية فى سبب^{١٤٥} وضع العربية .

(٧٥) العرف فى معنى الحرف .*

- (٧٦) رد على البهاء بن النحاس* .
- (٧٧) شذا العرف في إثبات المعنى للحرف* .
- (٧٨) رد على الشريف الجرجاني* .
- (٧٩) رسالة في ضربى زيدا قائماً* .
- (٨٠) المنى في الكنى .
- (٨١) اللآلئ المكلمة^{١٤٦} في تفضيل العملة على المشغلة* .
- (٨٢) أحاسن الاقتباس^{١٤٧} في محاسن الاقتباس .
- (٨٣) التعريف بأداب^{١٤٨} التأليف .
- (٨٤) الجمانة في اللغة* .
- (٨٥) رسالة في تفسير ألفاظ متداولة* .
- (٨٦) مقاطع الحجاز من نظمى^{١٤٩} .
- (٨٧) نور الحديقة من نظمى^{١٥٠} .
- (٨٨) الكلام على قوله تعالى : « وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا » الآية* .
- (٨٩) تذكرة النفس في التصوف* .
- (٩٠) شرحها* .
- (٩١) تعريف الأعجم بحروف المعجم .

- (٩٢) الشهد في النحو ، وهي قصيدة من بحر الهزج .*
- (٩٣) العرف الشذى في أحكام ذى .*
- (٩٤) الجواب الأسد في تنكير أحد وتعريف الصمد .*
- (٩٥) عمدة المتعقب في الرد على المتعصب ، في واقعة وقعت مع
القاضى شمس الدين الأمشاطى قاضى الحنفية .*
- (٩٦) العبرات المسكوبة في أن استنابة تارك الصلاة مندوبة .*
- (٩٧) كشف اللبس عن قضاء الصبح بعد طلوع الشمس .*
- (٩٨) درج العلى في قراءة أبى عمرو بن العلاء .*
- (٩٩) الدر الثير في قراءة ابن كثير .
- (١٠٠) إرشاد المهتدين إلى نصرة المجتهدين .
- (١٠١) ^{١٥١} حسن النية وبلوغ الأمانة في الخانقاه الركنية .
- (١٠٢) الطلعة الشمسية في تبين الجنسية من شرط ^{١٥٢} البيبرسية .
- القسم الخامس : ما ألف في واقعات الفتاوى من كراس وفوقه
ودونه ، وذلك الآن ثمانون مؤلفاً .

(١) القول الفصيح في تعيين الذبيح .

(٢) المصاييح في صلاة التراويح .

- (٣) بسط الكف في إتمام الصف .
- (٤) القول المضي في الحنت في المضي .
- (٥) وصول الأمانى بأصول التهانى .
- (٦) الدر المنظم في الاسم الأعظم .
- (٧) نتيجة^{١٥٣} الفكر في الجهر بالذكر .
- (٨) إعمال الفكر في فضل الذكر .
- (٩) انخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال^{١٥٤} .
- (١٠) جزء^{١٥٥} في السبحة .
- (١١) جزء في رفع اليدين في الدعاء^{١٥٦} .
- (١٢) تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك .
- (١٣) اللعة من^{١٥٧} أجوبة الأسئلة السبعة .
- (١٤) القول الجلى في حديث الولى .
- (١٥) رفع الصوت بذبح الموت .
- (١٦) نصرة الصديق على الجاهل الزنديق^{١٥٨} .
- (١٧) رفع التعسف في^{١٥٩} إخوة يوسف .
- (١٨) القول الأشبه في حديث « من عرف نفسه فقد عرف ربه » .
- (١٩) اللعة في تحقيق الركعة لإدراك الجمعة .

- (٢٠) جزء في صلاة الضحى .
- (٢١) بذل المسجد لسؤال المسجد .
- (٢٢) قطع المجادلة عند تغيير المعاملة .
- (٢٣) رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين .
- (٢٤) جزء في الفنجج^{١٦٠} .
- (٢٥) إزالة الوهن عن مسألة الرهن .
- (٢٦) الجواب الخاتم عن سؤال الخاتم .
- (٢٧) الجواب الحزم عن حديث التكبير جزم .
- (٢٨) بذل الهمة في طلب براءة الذمة .
- (٢٩) الإنصاف^{١٦١} في تمييز الأوقاف .
- (٣٠) فتح المغالِق من أنت تالِق^{١٦٢} .
- (٣١) شد الأثواب في سد الأبواب .
- (٣٢) الفوائد المغترفة من بيت طرفة* .
- (٣٣) رفع السنة في نصب الزنة .
- (٣٤) الأجوبة الزكية عن الألفاظ السبكية .
- (٣٥) تنزيه الأنبياء عن تسفيه الأغبياء .
- (٣٦) جزيل^{١٦٣} المواهب في اختلاف المذاهب . (٣١ ب)

- (٣٧) الفوائد الكامنة في إيمان السيدة آمنة ، وتسمى أيضاً^{١٦٤} التعظيم والمنة في أن والدي المصطفى في الجنة .
- (٣٨) سيف النظار في الفرق بين الثبوت والتكرار .
- (٣٩) الزند الوري في الجواب عن السؤال^{١٦٥} السكندري .
- (٤٠) فجر^{١٦٦} التمد في إعراب أكمل الحمد .
- (٤١) حسن التصريف في عدم التحليف .
- (٤٢) الزند^{١٦٧} في السلم في القند .
- (٤٣) تنبيه الواقف على بشرط الواقف* .
- (٤٤) تنبيه^{١٦٨} الغبي بتبرئة ابن عربي .
- (٤٥) المباحث الزكية في المسئلة الدوركية^{١٦٩} .
- (٤٦) إنباه الأذكياء لحياة الأنبياء .
- (٤٧) الحظ الوافر من المغنم في استدراك الكافر إذا أسلم .
- (٤٨) الإعلام بحكم عيسى عليه السلام .
- (٤٩) القذاذة في تحقيق محل الاستعاذة .
- (٥٠) نفع الطيب من أسئلة الخطيب .
- (٥١) الجواب المصيب عن اعتراضات^{١٧٠} الخطيب .
- (٥٢) السهم المصيب في نحر الخطيب .

- (٥٣) إتمام النعمة في اختصاص^{١٧١} الإسلام بهذه الأمة .
(٥٤) شد الأبطال على أهل الإبطال* .
(٥٥) جزء في فضل التاريخ وشرفه والحاجة إليه* .
(٥٦) تزيين^{١٧٢} الأرائك في إرسال النبي صلى الله عليه وسلم^{١٧٣}
إلى الملائك .

- (٥٧) إتحاف الوفد بنبأ سورة الحفد* .
(٥٨) إسبال الكسى على النساء^{١٧٤} .
(٥٩) رفع الأسي عن النساء^{١٧٥} .
(٦٠) اللفظ الجوهري في رد خطا الجوجرى .
(٦١) الأخبار المأثورة في الاطلاع بالنورة .
(٦٢) المعتلى في تعدد صور الولى .
(٦٣) الفوائد البارزة والكامنة في النعم الظاهرة والباطنة^{١٧٦} .
(٦٤) الكر على عبد البر^{١٧٧} .
(٦٥) رفع الشر ودفع الهرّ الصادرين من عبد البر* .
(٦٦) وقع الأسل فيمن جهل ضرب المثل^{١٧٨} .
(٦٧) تحفة الأنجاب بمسئلة السنجاب .
(٦٨) تعريف الفئه بأجوبة الأسئلة المائة .

- (٦٩) ضوء الشمعة في عدد الجمعة .
- (٧٠) كشف الضبابة في مسألة الاستنابة .
- (٧١) النقول المشرقة في مسألة النفقة .
- (٧٢) الفوائد الممتازة في صلاة الجنائز .
- (٧٣) الإعراض والتولي عن من لا يحسن أن^{١٧٩} يصل^{١٨٠} ،
ويسمى أيضاً الصحة والثبوت في ضبط دعاء القنوت^{١٨١} .
- (٧٤) البدر الذي انجلى في مسألة الولا .
- (٧٥) حسن المقصد في عمل المولد^{١٨٢} .
- (٧٦) حصول الرفق بأصول الرزق .
- (٧٧) دفع التشنيع في مسألة التسميع .
- (٧٨) هدم الحاني^{١٨٣} على الباني .
- (٧٩) المحرر في قوله : « لِيَعْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ . »
- (٨٠) القول المشيد في وقف المؤيد .

القسم السادس : مؤلفات لا أعتدّ بها لأنها على طريق البطالين
الذين ليس لهم اعتناء إلا بالرواية المحضة ، ألفتها في زمن السماع وطلب
الإجازات ، مع أنها مشتملة على فوائد بالنسبة إلى ما يكتبه الغير^{١٨٤} .

- (١) المسلسلات الكبرى ، مجلد^{١٨٥} .
- (٢) أربعون حديثاً متباينة^{١٨٦} * .
- (٣) أربعون حديثاً توافق فيها اسم الشيخ والصحابي * .
- (٤) الملتقط من « الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة » لابن حجر ، مجلد^{١٨٧} .
- (٥) المعجم الكبير لشيخوخى ، يسمى حاطب ليل وجارف^{١٨٨} سيل* .
- (٦) المعجم الصغير ، يسمى المنتقى * .
- (٧) المعجم الأوسط ، وهو العمدة * .
- (٨) الرحلة المكية والمدنية * .
- (٩) قطف الزهر في رحلة شهر * .
- (١٠) الرحلة الفيومية * .
- (١١) فهرست المرويات^{١٨٩} .
- (١٢) المنتقى من « تفسير » ابن أبي حاتم^{١٩٠} .
- (١٣) المنتقى من « سنن » سعيد بن منصور * .
- (١٤) أربعون حديثاً من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر .
- (١٥) المنتقى من « تفسير » الفريابي^{١٩١} .
- (١٦) المنتقى من « سيرة » ابن سيد الناس * .

- (١٧) المتقى من « مسند » مسدد.*
- (١٨) المتقى من « معجم » الطبرانى.*
- (١٩) المتقى من « سنن » البيهقى.*
- (٢٠) تلخيص « معجم » الحافظ ابن حجر.* (٣٢٢ آ)
- (٢١) المتقى من « فضائل القرآن » لأبى عبيد.*
- (٢٢) المتقى من « تفسير » عبد الرزاق.
- (٢٣) المتقى من « مسند » ابن أبى شيبه.*
- (٢٤) المتقى من « مسند » أبى على.*
- (٢٥) البراعة فى تراجم بنى جماعة.*
- (٢٦) الفتح المسكى فى تراجم البيت السبكى.*
- (٢٧) فهرست خرجته لشيخنا الإمام الشمى.*
- (٢٨) جزء خرجته له فيه « المسلسل بالنحاة » وغيره.*
- (٢٩) مشيخة خرجتها للشيخ شمس الدين البانى.*
- (٣٠) مشيخة خرجتها لمولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله
خليفة العصر.*
- (٣١) جزء خرجته للشهاب الحجازى فيه « المسلسل بالشعراء
والكتاب ».*

(٣٢) المتقى من « أسنى المطالب » لابن الجزرى . *

(٣٣) المتقى من « معجم » الديباطى . *

(٣٤) المتقى من « تاريخ » الخطيب . *

(٣٥) المتقى من « مشيخة » ابن البخارى . *

(٣٦) المتقى من « معجم » ابن قانع . *

(٣٧) المتقى من « الوعد والإجاز » . *

(٣٨) المتقى من « أحسن المنن فى الخلق الحسن » . *

(٣٩) المتقى من « مصنف » عبد الرزاق .

(٤٠) مقاليد التقاليد . *

القسم السابع : ما شرعت فيه وقر العزم عنه وكتب منه
القليل^{١٩٢} :

(١) مجمع البحرين ومطلع البدرين فى التفسير ، جامع بين المنقول
والمعقول والرواية والدراية ، كتب منه إلى قوله تعالى : « أَهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ » فى كراريس ، وكتب منه سورة الكوثر . *

(٢) مفاتيح الغيب ، تفسير مسند كبير جداً^{١٩٣} ، كتب منه من

« سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى »^{١٩٤} إلى آخر القرآن فى مجلد .

(٣) شرح « سنن » ابن ماجه ، مطول ، كتب منه كراريس
من أوله ١٩٥ .

(٤) شرح « مسند » الإمام الشافعي ، كتب منه مجالس على
درسي الشيخونية ١٩٦ .

(٥) مرقاة الصعود إلى « سنن » أبي داود ، كتب منه كراسان ،
وفي عزمي إكماله فإن يسر الله به نقلته إلى القسم الثاني ١٩٧ .

(٦) التعليقة السنية على « السنن النسائية » ١٩٨ ، كتب منه دون
كراس .

(٧) ميدان الفرسان في شواهد القرآن ، كتب منه دون
كراس ١٩٩ .

(٨) مجاز الفرسان إلى « مجاز القرآن » ، وهو مختصر « مجاز
القرآن » للشيخ عز الدين بن عبد السلام ، كتب منه دون كراس ٢٠٠ .

(٩) تنوير الحوائك على « موطأ » مالك ، كتب منه أوراق ٢٠١ .

(١٠) الروض المكلل والوزد المعلل في مصطلح الحديث . *

(١١) أزهار الآكام في أخبار الأحكام ، كتب منه دون كراس . *

(١٢) الفوائد المتكاثرة في الأحاديث المتواترة ، كتب منه

كراريس ، والعمدة على مختصره المتقدم . *

- (١٣) كشف النقاب عن الألقاب ، كتب منه ورقة . *
- (١٤) مختصر « النهاية » لابن الأثير ، يسمى تقريب الغريب ^{٢٠٢} ،
كتب منه كراسان ^{٢٠٣} .
- (١٥) بغية الرائد في الدليل على « مجمع الزوائد » ، كتب منه
كراس ^{٢٠٤} .
- (١٦) الحصر والإشاعة لأشراط الساعة . *
- (١٧) زوائد الرجال على « تهذيب الكمال » . *
- (١٨) زوائد « شمع الإيمان » للبيهقي على الكتب الستة ، كتب
منه الثلث في خمس كراسيس ^{٢٠٥} .
- (١٩) زوائد « نوادر الأصول » للحكيم ، كتب منه أوراق . *
- (٢٠) تجريد العناية إلى تخريج أحاديث « الكفاية » لابن
الرفعة ، كتب منه كراس ^{٢٠٦} .
- (٢١) تجريد أحاديث « الموطأ » ، كتب منه دون كراس ^{٢٠٧} .
- (٢٢) زوائد « سنن » سعيد بن منصور ، يسمى لطائف المنن ،
كتب منه أوراق . *
- (٢٣) متقى من « تاريخ » ابن عساكر . *

(٢٤) نشر العبير في تخریج أحاديث «الشرح الكبير» ،
[كتب] ^{٢٠٨} منه كراس * .

(٢٥) المقتصر في تخریج أحاديث «المختصر» لابن الحاجب ،
كتب منه أوراق * .

(٢٦) توضیح ^{٢٠٩} المدرك في تصحيح «المستدرک» ، كتب منه
كراس ^{٢١٠} .

(٢٧) الحواشي الصغرى على «الروضة» ، (٣٢ ب) تسمى قطف
الأزهار ، كتب منه نحو عشرة كراس ^{٢١١} .

(٢٨) اللوامع والبوارق في الجوامع والفوارق ، كتب منه دون
كراس ^{٢١٢} .

(٢٩) شرح «الروض» لابن المقرئ ^{٢١٣} ، كتب منه كراس ^{٢١٤} .

(٣٠) مختصر «المطلب» ، كتب منه أوراق * .

(٣١) مختصر «الأحكام السلطانية» للماوردي . كتب منه
كراسان ^{٢١٥} .

(٣٢) الورقات في الفقه . كتب منه ربع العبادات * .

(٣٣) شرح «التدريب» للبلقيني . كتب منه كراس * .

- (٣٤) حاشية على « قطعة » الأسنوى ، كتب منها كراسان^{٢١٦} .
- (٣٥) تشنيف الأسماع بمسائل الإجماع ، كتب منه ورق .*
- (٣٦) شرح « تنقيح اللباب » للشيخ ولي الدين ، كتب
منه ورقة .*
- (٣٧) الكافي في زوائد « المهدب » على « الوافي » ، كتب منه دون
كراس .*
- (٣٨) مختصر « الإحياء » ، يسمى إرشاد العابدين ، كتب
منه كراسان .*
- (٣٩) الدرر المنتثرات [؟]^{٢١٧} على « جامع المختصرات » ، كتب
منه ورقة .*
- (٤٠) جمع الجوامع في الفقه ، كتب منه ورقة .*
- (٤١) شرح « لمعة الإشراق في الاشتقاق » للسبكي ، كتب
منه أوراق .*
- (٤٢) ألفية في القراءات العشر ، كتب منها أوراق .*
- (٤٣) التوشيح على « التوضيح » لابن هشام^{٢١٨} .
- (٤٤) السيف الصقيل في حواشي « شرح » ابن عقيل^{٢١٩} .
- (٤٥) شرح « ضروري التصريف » لابن مالك ، كتب منه
نصف كراس .*

- (٤٦) شرح « تصريف العزى »* .
- (٤٧) المعونة في شرح « اللؤلؤة المكنونة »* .
- (٤٨) نكت على « تلخيص المفتاح »^{٢٢٠} .
- (٤٩) الخصيص في شرح شواهد « التلخيص » ، مطول ، والعمدة على مختصره المتقدم* .
- (٥٠) حاشية على « شرح الشواهد » للعيني ، كتب منها كراس* .
- (٥١) شرح « بانة سعاد » ، ممزوج ، كتب منه أوراق* .
- (٥٢) شرح « البردة » ، كتب منه أوراق* .
- (٥٣) طبقات الأصوليين* ،
- (٥٤) طبقات شعراء العرب* ،
- (٥٥) طبقات الأولياء ، تسمى حلية الأولياء : كتب من كل كراسيس* .
- (٥٦) المشرق والمغرب في بلدان المشرق والمغرب ، وهو^{٢٢١} مختصر « معجم البلدان » لياقوت ، كتب منه كراسيس^{٢٢٢} .
- (٥٧) الملتقط من « الخطط » للمقرئ^{٢٢٣} .
- (٥٨) شرح « الوسيط » للغزالي ، ممزوج ، كتب منه كراس* .
- (٥٩) مختصر « تهذيب الأسماء واللغات » للنووي ، كتب منه كراسيس عدة ، يسمى بالتهذيب* .

- (٦٠) نظم « رسالة ربع المقنطرات » لشيخنا عز الدين الميقاتي . *
- (٦١) رفع الحواجب عن الكواكب ، وهذا تم في كراسة . *
- (٦٢) بيان الإصابة في آلتى الكتابة ، كتب منه كراريس . *
- (٦٣) الدرر الثمينة في أحكام البحر والسفينة ، كتب منه كراريس . *
- (٦٤) تاريخ العصر . *
- (٦٥) شرح على « جمع الجوامع » تأليفى فى العربية ، ممزوج ، كتب منه كراريس من أوله . *
- (٦٦) استذكار الألباء فى شعر العرب العرباء ، كتب منه كراريس . *
- (٦٧) مختصر « التهذيب » للبغوى ، كتب منه ورقة . *
- (٦٨) الابتهاج فى نظم « المنهاج » ، كتب منه أوراق ٢٢٤ . *
- (٦٩) شرح « التسهيل » ، ممزوج ، كتب منه أوراق . *
- (٧٠) شرح « نظم الاقتراح » للعراقى ، ممزوج ، كتب منه أوراق . *
- (٧١) طبقات الشافعية ، منظومة ، كتب منه أوراق . *
- (٧٢) مختصر « الغريبين » للهروى ، كتب منه كراسان . *
- (٧٣) شرح « الوفية » ، كتب منه أوراق . *
- (٧٤) شرح « عمدة الأحكام » ، ممزوج ، كتب منه أوراق . *

(٧٥) تلخيص دقائق « مختصر الروضة » للأصفهاني ، كتب منه
كراس* .

(٧٦) شرح على منظومتي « الخلاصة » في الفقه ، ممزوج ، كتب
منه كراس^{٢٣٥} .

(٧٧) شرح « ألفية » ابن معط ، ممزوج ، كتب منه أوراق* .

(٧٨) حاشية على شرح « المنهاج » للدميري ، تسمى هادي المحتاج ،
كتب منه أوراق* . (٣٣ آ)

(٧٩) شرح « البهجة » ، ممزوج ، كتب منه أوراق* . وكان
الشروع فيه في سنة سبع وستين ، فلما سمعت أن الشيخ زكريا شرع
في مثل ذلك فتر العزم عنه .

(٨٠) شرح « التحفة الوردية » في النحو ، ممزوج ، كتب
منه أوراق* .

(٨١) المولدات في الفقه ، كتب منه أوراق* .

(٨٢) الدر الثمين في المصدق يمين وبلايين ، كتب منه أوراق* .

(٨٣) تطريز « العزيز »^{٢٣٦} .

ذكر بعض ما كتب على مؤلفاتي تقریظاً أو قيل فيها مدحاً

كتب شيخنا شيخ الإسلام قاضي القضاة علم الدين البلقيني على تأليفي « شرح الاستعاذة والبسمة » و « شرح الحيلة والحوقة » ، وهما أول ما ألفته في زمن الطلب وذلك في سنة خمس وستين . مانصه : « الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . وقفتُ على هذين التصنيفين اللطيفين المباركين المشتملين على الفوائد الكثيرة والفرائد الغزيرة ، فوجدتهما مشتملين على أشياء حسنة وألفاظ مستحسنة ، فحق أن يُنوّه بفضل مصنفهما ، ويذكر ما حواه من الفضائل وما حرره من المسائل ، شكر الله سعيه على ذلك ، وسلك بنا وإياه أحسن المسالك ، وجعلنا وإياه مع الذين أنعم الله عليهم ، وحسن أولئك . »

وكتب شاعر العصر شمس الدين القادري^(١) على مقدمتي المسماة « بالشمعة » ،^(٢) وهي من أوائل ما صنفت في هذه السنة أيضاً ، مانصه : « وقفتُ على هذه الشمعة التي يستضيء بها عند فقد الجلاس كل جليس ، ويراها الفريد عند استيحاشه من المذاكرة نعم الأنيس . ولقد فاق في الآفاق ضياؤها كل قبس ، وكيف لا تكون كذلك ،

ونورها من ذكاء قبس الذكاء مقتبس . ولقد حلت إذ حلت قالب
الحسن ، فلا ترى فيها أمثاً ولا عوجاً ، ولم لا تحلو ولم يزل الشهد من
الشمعة مستخرجاً ؟

لقد جلى جلال الدين معنى كنور الشمس إشراقاً وطلعه
ووضح مشكلات النحو حلاً فنور ما دجا منه بشمعه .

ما زال بها وجه القبول مدى الأيام مبتهجاً ، وجواد الذكاء^٢
ومصباح الإفادة مسرجاً^٣ .

قال المصنف : ومهت في النحو بحيث طالعت فيه كتباً جمّة ،
وعلقت فيه تعليقات كثيرة . وأظن أن كتب العربية التي وقفت
عليها لم يقف عليها غالب أهل العصر ، ولا كثير ممن قبلهم . ومن
طالع كتابي « جمع الجوامع » على صفره . و « تذكرتي » ، و « الطبقات
الكبرى » ،⁽³⁾ تيقن ذلك ، ولم يكن عنده شبهة فيما ذكرت . ثم
انتقلت تلك الهمة إلى الفقه ، والله الحمد ، فهما الآن أحسن معارفني .
وتليهما المعاني والإنشاء واصطلاح الحديث . وأما الفرائض فما لي
فيها إلا مشاركة ، وأما الحساب والعروض فمعرفتي بهما نزرّة . وأما
المنطق وعلوم الفلسفة ، فلم أشتغل بها لأنها حرام كما ذكره النووي
وغيره . ولو كانت مباحة^٤ لم أوترها^٥ على علوم الدين .

واختصرت « الألفية »⁽⁴⁾ في ستمائة بيت وثلاثين^{١٣} ، ودقائقها ،
و « جمع الجوامع في العربية » كتاب لم يؤلف مثله في صغر الحجم
والوجازة وكثرة الجمع نحو ثلثي « التسهيل »⁽⁵⁾ وفيه ضعفا ما فيه من
المسائل والخلاف في النحو والتصريف والخط . ورتبته على مقدمات
وسبع كتب ترتيباً لم أسبق إليه . وتم والله الحمد ، ولم أتعب في شيء
من مصنفاتي كتعبي فيه . ووقفت [عليه ؛]⁽⁶⁾ شيخنا الشمني فأعجب
به وكتب عليه : « وقفت على هذا الجمع المفرد ، والتأليف الذي هو
جوهر منضد . »

(٣٣ ب) وأما شرح « الألفية » لابن مالك ، ممزوج مختصر ،
فأقمت في تأليفه سنتين وحررته مدة طويلة . وقد قرظ عليه جماعة من
العلماء والأدباء . وكتب نحوي مكة قاضي القضاة محي الدين المالكي
الأنصاري⁽⁷⁾ على شرح « ألفية » ابن مالك ما نصه : « وقفت على
هذا المؤلف والروض المفوّف ، فألفيته غرةً في جبهة الشروح ،
ومركزاً عليه يدور التبيين والوضوح ، أدّى به مؤلفه من^{١٥} شرح
هذا النظم الحقّ المفترض ، وغاص بحار شروحه فاستخرج منها
الجوهر وترك ما سواه من العرض . فلورآه الإمام ابن مالك لقال :
هذا أوضح المسالك . أو الحبر أبو حيان لقال : هذا وارتشاف

الضرب سيان ، أو ابن المصنف لقال : هذه ضالتي التي أنشدها
وأتطلب من لها يعرف ، أو ابن هشام لقال : هذا تحصيل المرام ،
أو أبو الحسن المرادي لقال : هذا بغيتي ومرادي ، أو البرهان
الأبناسي لبهره وهاله ، وقال : هذه الدرّة^{١٦} المضئئة وما سواها هاله ،
أو ابن عقيل لقال : هذا المساعد على التسهيل . فإله تعالى يبق مؤلفه
جامعاً لأشتات العلوم ، حاوياً لتحقيق المشور منها^{١٧} والمنظوم . «⁽⁸⁾

وكتب عليه شيخنا الإمام العلامة تقي الدين الشمني : « وقفت على
هذا الشرح اللطيف والروض المفوف أي تفوييف ، ودعوت لمؤلفه
بأن^{١٨} تطول حياته ، وتعلو في العلوم درجاته ، وأن يجعلنا الله وإياه
من صالحى أمة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه^{١٩} أجمعين . »

وكتب عليه أديب عصره الشيخ شهاب الدين الحجازى⁽⁹⁾ :
« وقفت على هذا التأليف الذى لم يالف ناظرى سواه ، الدال بكثرة
فوائده على^{٢٠} تفرد من سواه ، والشرح الذى لم يطل مع ما حواه من
العلم ، فأربى على المطول والمختصر ، وطالت يدا مؤلفه فيه بطريقة
وسطى فلم يسهب وما قصر . فقد ملك بهذا الشرح قياد أرجوزة
[ابن]^{٢١} مالك ، وتصرف فى تصريفها تصرف المالك ، هو شرح
الخلاصة بل خلاصة الشروح ، وتوضيح الدلالة بل دليل الوضوح .

بنى فيه وأعرب ، وأتى بالعجائب وأعرب ، ولما تكلم على الموصول
أطرب . فلو رآه الأخفش لكان كالحفاش لا يظهر لأحد في النهار ،
أو ابن عصفور لقضى من وقته أو طار ، ولو أدركه الحريري لم يظهر
له معه من الملح مُلحه ، ولو لمح أبو حيان^{٢٢} بنظره^{٢٣} ، حصلت له العناية
في الملح ، ولو عاصره ابن هشام لقضى منه العجب وعلم أنه معنى^{٢٤}
الليب المدم عن شذور الذهب ، أو سمعه ابن عقيل اعتقل لسانه ولم
يظهر له مساعد ، أو البدر العيني لم يتعرض للشواهد ، ولو أبصره
الخليل خالاه ، ولو نظر هذا الشرح أعجب منه^{٢٥} ولم يجد ما عادله وعاد
له ، ولو اطلع عليه سيبويه لم يصنف كتابه ، ورأى أن تركه عين
الإصابة ، فله در هذا الشارح ، فكلم شرح بهذا الشرح صدراً ، ورفع
لمطالعيه به قدراً . فالله تعالى يعلى له بذلك وبغيره بين الأنام ذكراً ،
ويثيبه على ذلك وينفعه به^{٢٦} في الدنيا والآخرة .

وكتب عليه حامل لواء الشعر في زمانه شهاب الدين المنصوري ،^(١٠)
ويعرف بالهائم : « الحمد لله الذي أبت أسماؤه وأفعاله إلا أن تكون
منزهة . وجلت صفته عن أن تكون مشبهة ، الذي فتح أبواب المعارف
ومنح أسباب العوارف . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له
الذي قصرت أفعال القلوب عن معرفة قدره . ووقف التعجب عن إدراك

أمره . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ،^{٢٧} وأن^{٢٨} محمداً عبده ورسوله المخصوص بجموع الكلم ، المخصوص در لفظه المنتظم ، (٣٤ آ) صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين رفعوا منار الإسلام ، وانبأوا في محاربتهم الأقدام ، وجروا في الحروب رماحهم للإقدام ، ما قصر الضمير عن الإعراب وتناولت الأعلام . وبعد ، فقد وقفت على هذا الشرح صدوراً وأعجازاً ، والمجموع الذي وقف كل علم مفرد عن مضاهاته قصوراً^{٢٩} وإعجازاً . فوجدته قد انتهت إليه الإشارة بالكف عن محاكاته ، وتشبب الشعراء بموصوله في كل مقطوع من آياته . وقد تعرّفت نكراته ، واتضحت إشاراتة ، وتركب تركيب مزج فقبله كل مزاج ، استطب منه سقيم الفهوم بأسهل علاج ، حتى تعدت أفعال بيانها إلى القاصر من الفهم ، وتنقلت بالوضوح من الخصوص إلى العموم . فسبحان من منّ على هذا الجلال بملابس الإجلال ، وحلّى^{٣٠} نجل الكمال بتاج الإكمال . فله دَرّ ينبوعه ، ودُرّ مجموعته ، فلقد جمعه جمع تصحيح ، وبالغ في استنباط اللباب والتوضيح . فلو رآه الكسائي خلع عليه وشاحيه ، أو ابن عصفور لطار إليه بجناحيه ، ولو رآه^{٣١} المبرد لسخت من حسد عيناه ، أو جاراه ثعلب لاستعجم فصيحته وظل يعدو في الفلاة ، ولو عاصره الرماني لأخرجه من قشره وعصره ، أو أبو حيان لأنضب بجره ونهره . هذا وهو

أول ما ترعرع في زهرة العمر ونشا ، وشرب من كوؤوس الآداب
فانتشى ، ذلك^{٣٢} فضل الله يؤتیه من يشا .

« لله در الجلال نجلاً في درجات الكمال حلاً
كم مشكلٍ عاطلٍ كساه من لفظه عسجداً وحلاً . »

ولما وقف شيخنا الإمام تقي الدين الشمتي على هذا التقريظ الذي
للمنصوري^{٣٣} ، أعجبه وكتبه بخطه في « تذكرته » ، وناهيك بهذا
من الشيخ .

وكتب الفاضل الأديب نور الدين الذبيبي^{٣٤(11)} على كتابي
« النفحة المسكية » :

« أبدعت يا حاوي الكمال مصنفاً بهر النهى منه عظيم جلاله
هذا هو السحر الحلال وحبذا سحر البيان وسكرتي بحلاله^{٣٥} . »
وكتب المذكور أيضاً على مسودة « شرح شواهد تلخيص
المفتاح » :

« أعقد على جيد^{٣٦} المجرّة قد طفا

من الزهر أم زهر الرياض تفوفا

أم الشادن الشادي بألحان معبدٍ

يكرر أوصاف الجلال فشفافاً ؛

هو البحر إلا أنه العذب في اللها سوى أن فيه الدر يوجد أحرفا
كأن الدراري كن طوع بنانه بصرفها أنى يشا أنت يصنفا
فيفديه منى نور عيني وإنه أجل وأبهى من مناها^{٣٧} وأشرفا
وأسأله تخريج باقى شواهد شواهد عند الخبر للبحر بالوفا^{٣٨}

قدم ماجداً مولى يؤمّل في الحجا

ويقصد من أقصى البلاد ويعرفا . «

وكتب الفاضل خليل الذهبي^(١٢) من أهل دمشق على كتابي

« بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال » : (٣٤ ب)

« لجلال دين الله فضل زائد ما مثله والله ، في أمثاله

جمع الخصال الموجبات لظله أكرم به وخلاله^{٣٩} وظلاله . «

وقال شاعر العصر شمس الدين القادري^(١٣) على كتابي « تاريخ

مصر »^(١٤) :

« جلال الدين يالك من جلال تنكب عن علاه الفرقدان

واهداك الذكاء ذكا ذكاء وبدر علاك مسعود القران

دنا لمقامك الناس ادعاء وأبعد ما يرى منه التدانى

وأنت بحلبة^{٤٠} العلماء طرف يفوت الطرف مع شد العنان

وقد أحرزت سبقاً كالجلجل
وكم أتعبت في مضمار علمٍ
يحيبك إذ تجوب به جيوباً
ومن مدد الإله وطول مدد
وللباري تعالى عن شريك
بحراب الطروس له سجود
وكم أطلعت بالتاريخ وجهاً
وكتبتك بالنهي^٦ في كل فن
بها ما تشهى وتلد نفس
وأحكمت الفروع على أصول
فروع للنهى دانٍ جناها
وإن القادري لمـدح ما قد
وإن حاولت جمع عيون مصر
فجمعهم لذكرك جمع شمل^٧
إلى أقصى المدى يوم الرهان
يراعاً^٣ صامتاً ذلق^٤ اللسان
عن السحر الحلال من البيان
جنى زهر البديع من المعاني
لدى الظلماء مصحوب البنان
بخمس ركع قبل الأذان
يزين^٥ سناه مرآة الزمان
كجئات مشيدات المباني
وعين بالأمالى والأمانى
أحب^٧ إلى الفهوم من الجنان^٨
إذا ما مسن بالورق^٩ الحسان
بلغت لعاجز في كل آن
بعصرك جمع فضل وامتنان
لأنك عين أعيان الزمان . «

وكتب القادري أيضاً على كتابي «فتح الجليل للعبد الذليل» ،
وهو الذي استنبطت فيه من قوله تعالى : « اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا » ...

الآية⁽¹⁵⁾ مائة وعشرين نوعاً من أنواع البديع : « الحمد لله الذى جلّى
بجلال الدين مرآة البديع والبيان ، فأظهر بها وجه الصواب لإنسان
كل عين ، وأقرّ بها عين كل إنسان . وصالواته على سيدنا محمد
المدوح^٢ فى كتابه المسطور الذى نور بهدايته ظلمات الضلال^٣ ،
وأخرج به المؤمنين من الظلمات إلى النور ، فهو أنصح من أزال
بنصيحته الغين عن القلوب ، ومدح بنون وصاد ، وأزى زين لبس
اللام للجهاد وباء بالنصر ، وهو أفصح من نطق بالضاد ، صلى الله عليه
وعلى آله وأصحابه ، ما تبسم ببارق لبكاء سحابه . وبعد ، فقد وقف العبد
على ما أجراه الله على لسان سيدى من فيض منته المنيفة ، لبيان ما خفى
عن^٤ كثير من الناس^٥ من دُرر (٣٥ آ) البلاغة المنتظمة فى سلك
الفصاحة من عقود الآية الشريفة من البديع الذى لم يأت بمثله بديع
الزمان ، ولم ينسج أحد على منواله ممن حاك حُلل الملح من أهل علمى
المعانى والبيان . فكنت المجلى فى حلبة [؟]^٦ السبق ، الذى لم يدركه
فى مضمار البلاغة التالى^٧ ، وإسهم الذى فوقته يد العناية فأصاب من
مرام العلم غرض المعالى فيما رقه فى مصنفه الذى سماه لجلالته « فتح^٨
الجليل » ، أقرّ [الله]^٩ به وبمصنفه عين كل محب و خليل ، فلم يتغر
ناظرى^٦ عن سكن محاسنه ارتحالاً ، واستخفنى الطرب حتى اطّرت
الأدب وأنشدت بعد تأمله ارتجالاً :

لقد أتقى كمال الدين خيراً^{٦١} وبحراً لا يكدره الورود
جلا كأساً به للروح راح كأن حبابها الدر النضيد
ضياء بديعها كالشمس دان وفي الإدراك مدركه بعيد
جلال الدين يا لك من جلال جلا للناس معنى لا يبيد
من التأويل عن سيال ذهن بقدر الفكر ليس به جمود
وفقتم بالذكاء ذكا ذكاء فنار حجاجك ليس لها خمود
كأن فهمكم روض حمته عن الناس الأسود والأسود
ودرّ دونه القاموس أعياء على الغواص جوهره الفريد
وكم ورق سبكت به نضاراً يراه من له نظر حديد
حديثاً في القديم يدوم^{٦٢} منه على مرّ الجديدين الجديد
ولو طالت يدا شخص بعلم إلى الجوزا وساعده السعود
لصاغت الذراع بصدق عزم طويل الباع وافرّه مديد

وعين مثل طرف النجم أمسى

بجافيتها بهمتك الهجود

وأنت مقلد في كل علم بجيده^{٦٣} يقلد منك جيد^{٦٤}
وكم حليت جيد الذكر عقداً بحلّ دون حلواه العقيد
فرائد بحر علمك يزدهيه بحلّ من فوائدك العقود

ولا طرف من الآثار إلا وطارفها لحفظك والتلبد
سقى عهداً لجسدك^{٦٥} من سيوط

عهد بالوفاء^{٦٦} لها عهد

وما برحت يراعك في ركوع

بحراب الطروس لها سجود

بجامع فضلكم يقرأ ويرقى بفضل صلاتهن المستفيد

بجاه محمد صلى عليه إله الخلق ذو العرش المجيد. «

وقال القادري أيضاً مشيراً إلى هذا الكتاب وإلى قصة

الاجتهاد،⁽¹⁶⁾ وأنشده في الإملاء :

« شجاك بربيع^{٦٧} العاصرية معهد^{٦٨}

به أنكرت عينك ما كنت تعهد

ترحل عنه أهله بأهله بأحداجها غيد من العين خرّد

كواعب أتراب حسان كأنها بدور بأغصان^{٦٩} النقات تتأود^{٧٠}

ومما شجاني فوق عود حمامة

ترجع أحياناً لها وتغرد

كأن بدمعي الكف منها مخضب

وبالحزن مني الجيد منها مقلد

وَبِي غَادَةَ كَالشَّمْسِ فِي أَفْقِ حَسْنِهَا
نَأْتُ وَبِقَلْبِي حُرًّا يَتَوَقَّدُ
وَلَوْ هَدَدْتُ رِضْوَى بِتَبْرِيحِ هَجْرِهَا
لَأَمْسَى مِنَ التَّهْدِيدِ وَهُوَ مَهْدِدُ
خَفِيفَةٌ^{٧١} أَعْطَافُ نِشَاوَى مِنَ الصَّبِيِّ
ثَقِيلَةٌ أُرْدَافُ تَقْسِيمٍ وَتَقْعَدُ
مِنَ النَّافِثَاتِ السَّحَرِ فِي عَقْدِ النَّهْيِ
بِنَجْلَاءِ عَنِهَا سَحَرُ هَارُوتَ يَسْنَدُ^{٧٢}
وَعَيْنِي^{٧٣} تَرَوِّي عَنِ مَعِينِ دِمُوعِهَا
وَسَمِعِي عَنِ عَذْلِ الْمَذُولِ مَسَدُ
وَأَعْجَبُ مِنْ جِسْمِ حَكِي الْمَاءِ رَقَّةً
يُقَلِّ بِلُطْفِ قَلْبِهَا وَهُوَ جِلْمَدُ^{٧٤}
وَجَنَّاتٍ وَجَنَّاتٍ بِمَاءِ نَعِيمِهَا عَلَى النُّورِ نَارًا أَصْبَحَتْ تَتَوَقَّدُ
مَهَابَةٌ إِذَا اسْتَنْتَ^{٧٥} بِمُودِ أَرَاكَةِ
عَلَى مَتْنِ سَمَطِي لَوْلُو يُتَرَدُّ
تَرِيكَ ثَنِيَاتِ الْعَقِيقِ يِبَارِقُ
جَلَالِي النَّقَا^{٧٦} مِنْهُ الْعَذِيبُ الْمَبْرَدُ

كَأَنَّ فِيهَا مِنْ سَنَا الْعِلْمِ جَوْهَرًا^{٧٧}

جِلاؤه جلال الدين فهو منضد

إمام اجتهاد عالم العصر عامل

بجامع فضل نامك متهد^{٧٨}

ويحسد طرف النجم بالعلم طرفه

إذا بات ليلاً فيه وهو مسهد

ويقدح زند العزم زند ذكائه

فيصبح منه فكره يتوقد

ومن مدد المولى وعين عناية

وتوفيقه يحيا^{٧٩} ويحمى ويحمد

ومجتهد قد طال في العلم مدركا

وباعاً ففي^{٨٠} كل المعلوم له يد

ومستنبط من آية بعد آية

تتلى آية الكرسي معنى يُخلد

فوائد أشتات البديع التي بها

تفرد فيها جمعه فهو مفرد

وأنواعها عشرون مع مائة وقد توحد فيها بالذكا فهو أوحد

ولم يك للماضين في الجمع مثلها
فسحقاً لمن للفضل في الناس^{٨١} يجحد
فحق له دعوى اجتهاد لأنه
هو البحر علماً زاخراً^{٨٢} اللج مزبد
عليم^{٨٣} بآلات اجتهاد أولى النهى
أئمة دين الله من حيث تقصد
فمن ذاك علم بالكتاب وسنة
تبين ما في بحر وهو مورد
وما فيها من مجمل ومفصل^{٨٤}
ومن مطلق ينفك عنه المقيد
وخوى خطاب ثم مفهوم ما به
يدل على مفهومه حيث يوجد
ومعرفة الإجماع فهي^{٨٥} لديننا
ثلاث عليها بالخصائص يعقد
وباللغة الفصحى من العرب التي
بها نزل الذكر العزيز المجد
ومعرفة الأخبار ثم روايتها عدولاً ومن بالطعن فيه تردد

وبالعلم بالفرق الذي بين واجب

ونذب وما فيه الإباحة تقصد

وما بين حظر موبق وكراهة

وتقييدها والعلم نعم المقيد

وفي النحو والتصريف للمرء عصمة

من اللحن فاللحان^{٨٦} باللحن مكمد

ومعرفة الإعراب أرفع مرتقى

ب فطوبى^{٨٧} لمن يرقى إليه ويصعد

(٣٥ ب) وعلم المعاني والبيان كلاهما

مراق^{٨٨} إلى علم البديع ومصعد

وسلطان منقول الفقيه^{٨٩} متى تجدد^{٩٠}

وزيراً من المعقول فهو مؤيد

وإن الجلالى السيوطى للهدى

لكوكب علم بالضيا يتوقد

وقد جاد بيت^{٩١} العلم روضة أصله

فطاب له بالعلم فرع ومختد^{٩٢}

وذى حسد مغرى بتعداد^{٩٣} فضله على نفسه يبكى أسى ويعدد

فلو أبصر الكفار في العلم درسه
وقد شاهدوا تقريره لشهدوا
نخذهما جلال الدين في المدح كاعباً
لها جيد حسن بالنجوم مقبل
ولا تبتئس من قول واشٍ وحاسد
فما برحت أهل الفضائل تُحسد
ومن لحظت مسعاه عين عناية
فطرف أعاديه مدى الدهر أرمد
وبالعلم من يؤمن بوعده^{٩٤} إلهه
فإن بوعده^{٩٥} الفوز موعده غد
وحيث وهى ثوب اجتهاد فذو العلى
يقيض في الدنيا له من يجدد
بمن أخبر^{٩٦} المختار عنهم وإنهم
لطائفة بالحق للدين تعضد
يا خلاصهم لا الهجو يوماً يسوءهم
ولا سرهم مدح الذى راح يحمد
وهذا اعتقاد المؤمنين أولى النهى
فلايكُ في هذا لديك^{٩٧} تردد

[^{٩٨} وإن جلال الدين منهم فإنه

يمنى علوم الدين سيف مجرد

وإن القوافي ضغن ذرعاً عن الذي

له من تصانيف فليست تعدد [

وإن الفقير القادري لعاجز

عن المدح في علياه إذ يتقصد^{٩٩}

[^{١٠٠} وقاه إله العرش من كل محنة

؛ وما أضمرت يوماً عداه وحسد

بجاه رسول الله أحمد مرسل

بأمداحه جاء الكتاب المجد

عليه مع الآل الكرام وصحبه

صلاة على طول المدى تتجدد [. « (17)

فصل : ومن سنة خمس وسبعين أخذت مصنفاتي تسيراً في الآفاق .
حدثني بعض أصحابي أنه رأى مناماً يتعلق بي ، فقصه على الشيخ الصالح
محب الدين الفيومي⁽¹⁾ الذي كان يعظ الناس بجامع عمرو . فقال له في
تأويله : ما يموت حتى ينتشر^٢ علمه بالشرق^٣ والمغرب . ففي هذه السنة
قدم من المغرب الشيخ الفاضل الصوفي يحيى بن أبي بكر المشهور^٤
بابن المجهود^٥ المصراطي ،⁽²⁾ فاشتري من تصنيفي : « تكملة تفسير الشيخ
جلال الدين المحلي » ، و « شرح ألفية المعاني » ، و « شرح النقاية » ،
و « الكلم الطيب » ، وسافر بها إلى بلاده . ثم قدم هذا الرجل سنة
اثنين وثمانين بإخوته ، فسمع هو وإخوته مني الحديث وكتبوه عني ،
وأخبرني أن مؤلفاتي التي أخذها تداولها الناس في بلده واشتغلوا بها .
وأخذ معه في هذه الكرة من تأليني « الإتيقان في علوم القرآن » ،
و « التوشيح على الجامع الصحيح » ، و « تاريخ الخلفاء » ، و « البديعية » .
وفي سنة [أربع] وسبعين سافر بعض أصحاب والدي⁽³⁾ إلى البلاد
الشامية والحلبية وبلاد الروم ، بصرى واسطنبول ، صحبة قاصد
السلطان وهو الأمير يشبك الجمالي .⁽⁴⁾ فأدخل معه إلى تلك البلاد جملة
من مصنفاتي « كالإتيقان » ، و « جمع الجوامع في العربية » ، و « شرحه » ،

و « نظم جمع الجوامع في الأصول »،⁽⁵⁾ و « شرحه »، و « ألفية المعاني »،⁽⁶⁾ و « شرحها »، و « النقاية »، و « شرحها »، و « شرح التقريب »، و « أصول النحو »،⁽⁷⁾ و « أسباب النزول »،⁽⁸⁾ و « شرح ألفية العراقي »، و « شرح ألفية ابن مالك »، و « ألفية الحديث »،⁽⁹⁾ و « ألفية النحو »،⁽¹⁰⁾ و « الأشباه والنظائر »، و جملة كثيرة من^٦ المؤلفات المختصرة . فعمل الكتب التي^٧ دخلت إلى هذا الوجه من مؤلفاتي تزيد على المائة . فإنه كثر تردده من سنة [أربع]^٨ وسبعين إلى وقتنا هذا ، وهو سنة تسعين ، من مصر إلى الشام ومن الشام إلى مصر ، يأتي كل مرة فيأخذ جملة العشرين مؤلفاً وأكثر ويذهب بها^٩ ، ويأتي فيأخذ جملة أخرى وهكذا . وقدم من الشام طالب حسن الخط من أجل ذلك ، يقال له نور الدين بن البيطار ،⁽¹¹⁾ فأنزلته بخلوتي في الشيخونية ، وأقام أكثر من سنة يكتب من مؤلفاتي إلى أن حصل منها أكثر من ثلاثين كتاباً ، وذهب بها إلى الشام . ثم قدم مرة أخرى وكتب أكثر من عشرين وذهب بها .

وفي سنة تسع وسبعين سافر^{١٠} بعض تلامذتي إلى الحجاز ، ومعه « الأشباه والنظائر » ، فكتبها منه طالب من اليمانيين وذهب بها إلى بلاد اليمن . وراها معه قاضي الحجاز ابن ظهيرة ،⁽¹²⁾ فاستكتب منها نسخة ، ثم أرسل إلى صديقه الشيخ عبد القادر بن شعبان⁽¹³⁾ ليكتب له

« تكلمة تفسير الجلال المحلى » ، و« شرح ألفية ابن مالك » ، و« ألفية الحديث » ، فكتبها له . ثم سافر رجل من تلامذتى إليهم فى سنة سبع وثمانين ، ومعه جملة كثيرة من مؤلفاتى « كالإتقان » و« شرح البخارى » ،⁽¹⁴⁾ و« شرح ألفية المعانى » ، وغير ذلك ، فاشتروها منه . وقبل هذا بستين قدم ابن عمه [يياض فى الأصل] ابن أبى القاسم ابن قاضى القضاة أبى السعادات بن ظهيرة ،⁽¹⁵⁾ فكتب « ألفية الحديث » نظمى ، وقرأها على قراءة بحت ، وسافر بها و« بالخصائص الصغرى » .⁽¹⁶⁾ وفى سنة ثمان وثمانين ، سافر رجل آخر من طلبتى إلى الحجاز ، ومعه جملة من كتبى ، منها مجلد من « التفسير المأثور » ،⁽¹⁷⁾ فاشتروها منه . وسافر أيضاً فى هذه السنة سيدى عبد الرحمن ،⁽¹⁸⁾ ولد شيخنا الشمى ، ومعه جملة من كتبى ، ومن ذلك قطعة من كتاب « المعجزات » ، فاشتروها منه . فامتلات البلاد الحجازية والشامية من مصنفاتى .

ثم قدم قاصد ملك الهند ،⁽¹⁹⁾ فطلب التقليد من الخليفة أمير المؤمنين المتوكل على الله .⁽²⁰⁾ فأشار أمير المؤمنين بأن أولف كتاباً يجمع ما ورد فى فضل بنى العباس .⁽²¹⁾ (٣٦ آ) وكتب بالذهب واللازورد وسير إلى سلطان الهند . ولا أتحقق أنه دخل فى الهند من مؤلفاتى إلا هذا الكتاب .

وفي سنة اثنين وثمانين سافر رجل إلى بلاد التكرور ، فصحب معه من مؤلفاتي « النقاية » ، و « كتاب البرزخ » ،⁽²²⁾ و « نظم جمع الجوامع » ، و « ظل العرش » .⁽²³⁾ فوصلت إلى هناك وفرقت على الطلبة فتداولوها كتابةً وقراءةً . ثم قدم منهم شيخ ، وقد كتب « النقاية » من هناك ، فقرأها عليّ ، وأخذ معه « الإيتقان » ، و « الخصائص الصغرى » ، و « شرح النقاية » ، وقطعة من « أسرار التنزيل » وغير ذلك ، وسافر بها . ثم في سنة تسع وثمانين قدم ركب التكرور ، وفيه السلطان والقاضي وطائفة من الطلبة . فجاءوني بأسرهم وأخذوا عني العلم والحديث وقرؤوا عليّ طائفة من مصنفاتي . وأخذوا جملة أخرى من مصنفاتي فوق العشرين « كشرح البخارى » ، و « شرح التقريب » ، و « المعجزات » ، و « البدور السافرة عن أمور الآخرة » ، و « تاريخ الخلفاء » ، و « الإكليل في استنباط التنزيل » ، و « ألفية الحديث » ، و « ألفية النحو » ، و « شرح ألفية ابن مالك » ، و « شرح ألفية المعاني » ، و « شرح نظم جمع الجوامع » ، و « تناسق^{١٢} الدرر في تناسب السور » ، و « البديعية » ، و « الحبل^{١٣} الوثيق » ، وغير ذلك . وقدم صحبة القاضي من ابن عمه^{١٤} خادم خصى هديةً لى . وسأل سلطان التكرور أن أكلم له أمير المؤمنين⁽²⁴⁾ في أن يفوض إليه أمر بلاده لتكون ولايته صحيحة بالشرع ، وأرسلت إلى

أمير المؤمنين في ذلك ، ففعل ، وأنشأت له أنا التقليد ، وسيأتي
بنصه . (25)

وفي ذى القعدة من هذه السنة قدم وزير سلطان الهند العالم الفاضل
محب الدين نعمة الله اليزدي ، (26) فأرسل يطلب من بعض تلامذتي
شيئاً من مصنفاتي ، فأرسل إليه صحيفة منها . ثم جاءني الوزير المذكور إلى
الروضة ، وبحث معي في عدة مواضع من كتاب « همع الهوامع » ،
فوجدته رجلاً عالماً يفهم العلم ويذوقه ، فتكلمت معه إلى أن سلم . ثم
سألني أن أحدثه بشيء من لفظي فحدثته « بعشارياتي » ، وكتبت له
إجازة . ثم طلب أشياء يشتريها من مؤلفاتي ويصحبها معه إلى بلاد
الهند ، وسألني عن لبس فرو السنجاب المخنوق وأن أكتب له الجواب
على طريقة الاجتهاد . فكتبت له الجواب على حد ما سأل وسميته
« تحفة الأنجاب بمسئلة السنجاب » . (27)

(١٧)

ذكر نعمة الله علىّ في أن أقام لي عدوًّا^١ يؤذيني

وابتلاني بأبي جهل يغمصني^٢ كما كان للسلف^٣ مثل ذلك .

قال تعالى : « وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ » ... الآية^(١) . وأخرج الحاكم في « مستدرکه » عن أبي سعيد الخدري ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشد الناس بلاءً الأنبياء ، ثم العلماء ، ثم الصالحون . »

ورأيت في كراسة لأبي حيان ، قال : « أوحى الله في الإنجيل إلى عيسى بن مريم : لا يفقد النبي حرمة إلا في بلده . » وأخرج البيهقي في « المدخل » من طريق الحسن بن صالح ، قال : « قال كعب لأبي مسلم الخولاني : كيف تجد قومك لك ؟ قال : مكرمين مطيعين . قال : ما صدقتني التوراة إذا ما كان رجل حكيم في قوم قط إلا بغوا عليه وحسدوه . » وأخرج ابن عساکر في « تاريخه » من طريق محمد بن سوقة^٤ عن عبد الواحد الدمشقي ، قال : « قيل لأبي الدرداء : ما بال الناس يرغبون فيما عندك من العلم ، وأهل بيتك جلوس لاهين . فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أزهد الناس في^٥ الأنبياء

وأشدهم عليهم الأقربون ، وذلك فيما أنزل الله : « وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ . »⁽²⁾ ثم قال : إن أزهدهم الناس في العالم أهله حتى يفارقهم^٩ .
وأخرج أبو نعيم في « الحلية » عن أبي الدرداء ، قال : « قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : أزهدهم الناس في العالم أهله وجيرانه^{١٠} . » وأخرج
ابن عدي في « الكامل » عن جابر ، قال : « قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : أزهدهم الناس في العالم أهله وجيرانه . » وأخرج ابن عساكر
عن محمد بن [جحادة]^{١١} أن « كعباً^{١٢} » لقي أبا مسلم الخولاني فقال : كيف
كرامتك على قومك ؟ قال : إني عليهم لكريم . قال : إني أجد في
التوراة غير ما تقول . قال : وما هو ؟ قال : وجدت في التوراة أنه لم
يكن حكيم في قوم إلا كان أزهدهم فيه قومه ، ثم الأقرب فالأقرب .
فإن كان في حسبه شيء عيروه به^{١٣} ، وإن كان عمل برهة من دهره ذنباً
عيروه به . »

— يياض بأصله —

(٣٦ ب) وقال^{١٤}(3) : « ما كان كبير في عصره قط إلا كان له عدو
من السفلة . فكان لآدم عليه السلام إبليس لعنه الله ، وكان لإبراهيم
عليه السلام نمرود^{١٥} لعنه الله ، وكان لموسى عليه السلام فرعون لعنه
الله ، وكان لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم أبو جهل لعنه الله . » هذا كلامه .

قلت : وكان للحسن مروان بن الحكم^{١٦} ...

— هنا يياض كبير بأصله —

وكان لابن عمر عدو يعبت به إذا مر ، فروى ابن عساكر في « تاريخه » أنه « مر عليه يوماً فعبث به ، فالتفت إليه ابن عمر وقال : إن لله يوماً يخسر فيه المبطلون . »

ومن المعلوم في كتب الحديث والتاريخ ما قاساه ابن عباس من نافع بن الأزرق ، وما أسمعته من الأذى ، وما تعنته به من الأسئلة ، وأسئلة نافع بن الأزرق لابن عباس مشهورة مروية لنا بالإسناد المتصل ، مدونة في ثلاث^{١٧} كراريس ، وقد سقت غالبها في « الإتيقان » ، وقول نافع لرقيقه^{١٨} : قم بنا إلى هذا الذي نصب نفسه لتفسير القرآن بغير علم حتى نسأله ، ورد ابن عباس عليه^{١٩} بأبلغ رد .

ومن المعروف في « صحيح » البخارى وغيره ما قاساه سعد بن أبى وقاص ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، من جهال أهل الكوفة ، وشكواهم إياه لعمر بن الخطاب حتى قال له عمر : شكوك في كل شيء حتى قالوا إنك لا تحسن أن تصلى . فانظروا بالله إلى الذين^{٢٠} أساموا البارحة يزعمون في صاحب رسول الله ، الذى كان يسمى ثلث الإسلام أو ربه ، أنه لا يحسن الصلاة !

وكذلك من المعلوم^{٢١} ما قاساه الإمام مالك من أهل عصره لما برز^{٢٢} عليهم ، وما قاساه الإمام الشافعي من أهل مصر لما ألف الرد على مالك ، واضطراب^{٢٣} البلد حتى كاد البلد يفتن . وأما^{٢٤} ما قاساه البخاري من أنداده ، والغزالي من أعدائه ، وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين ، فشيء كثير^{٢٥} . وقد اجتمعوا كلهم عند الله وظهر لهم الحق من المبطل ، والأرفع رتبةً عند الله من غيره . وظهر لنا مصداق ذلك في هذه الدار ببقاء كلام هذه الأئمة وانتشاره وظهوره ، واضمحلال من رد عليهم وطمس ذلك ودثوره .

وفي ذى القعدة سنة تسع وسبعين ، أثار بعض الجهال على ثائرةً بسبب مسألة الحلف بالطلاق على غلبة الظن . وهذا الرجل^(٤) كان اشتغل بشيء من العلم على بعض الشيوخ الموجودين كالجلال البكري^(٥) ، والشيخ شمس الدين الباني^(٦) وهو بالنون نسبةً إلى بانه قرية بالجزيرة ، لكنه اشتهر على ألسنة الناس الباني بالميم . ولم يرق هذا الجاهل عن درجة المبتدئ فضلاً عما سوى ذلك ، حتى حدثني سيدي يحيى الكرمانى^(٧) أنه سمعه يذكر واو الثمانية^{٢٦}^(٨) وأنها في القرآن . قال سيدي يحيى : فقلت له هذا كلام مردود ؛ قال : فأذكر ذلك على وقال هي في القرآن . قال : فقلت له رده ابن هشام في « المغنى » .

فانظر إلى من وصلت رتبته أنه لا يعرف كلام الناس في هذه المسئلة !
وهذا أبدأ حاله ، كلما سمع عنى شيئاً من التدقيقات البديعة والتحقيقات
المنيفة ، تعجب منه وبالغ في إنكاره لفرط جهله .

ومما وقع منه أنى قررت في الدرس أقوال الناس في الصلاة
الوسطى ، ووصلتها إلى عشرين قولاً ، ثم أخذت أرجح القول بأنها
الظهر ، وأقيم عليه الأدلة الساطعة . فدار على الناس وشنع على بكونى
رجحت أنها الظهر وإنما هى العصر . فانظروا بالله يا أولى الألباب ،
من وصل في قلة العقل إلى هذا الحد .

وهذه المسئلة ، أعنى مسئلة الحلف بالطلاق على غلبة الظن^{٢٧} ، (9)
أول أمرها أنى كنت فى مجلس شيخنا البلقينى^{٢٨} ، وفى المجلس علامة
الشام الشيخ نجم الدين بن قاضى عجلون ، (10) فقال له شخص من الطلبة
الحاضرين^{٢٩} : يا شيخ نجم الدين ، سمعت أنكم تقولون فى مسئلة الحلف
على غلبة الظن شيئاً غريباً . فغمزه الشيخ نجم الدين وأشار إليه بإصبعه
على فيه أن اسكت . فلما خرُجنا من المجلس أعاد عليه القول ، ونحن
ماشون ، فقال الشيخ نجم الدين : الذى نشأنا عليه فى بلادنا^{٣٠} ورأينا
أشياخنا^{٣١} يفتون به ، هو الحنث ، فلما قدمنا إلى مصر^{٣٢} ، وجدنا
الأمر فيها على خلاف ذلك فسكتنا . فقال له : ما توضحون لنا (٣٧آ)

ما عندكم؟ فقال: نخشى أن تقوموا^{٣٣} علينا كما قاموا في مسألة السنجاب. (11) قال^{٣٤}: إنما قصدى الفائدة، ولا يقف عليه أحد. فقال: أما كتاب مفرد^{٣٥} فلم أفعل، لكنى ذكرت شيئاً^{٣٦} في كتابي «التحرير»، فتعال إلى البيت فانظره. وافترقنا، وما أدرى هل ذهب إليه أولاً.

وتعلقت هذه المسئلة بقلبي، وما وقع لي شيء قط وأعجلت^{٣٧} النظر فيه، ولا سمعت أو رأيت شيئاً قط ونسيتها^{٣٨}. فصرت أتطلب النظر في هذه المسئلة، فاتفق أن^{٣٩} استعرت مجموعاً من خزانة محمود⁽¹²⁾ بخط العلامة شمس الدين بن القماح، أحد مشايخ التاج، بن السبكي فوجدته ذكر فيه فصلاً طويلاً في هذه المسئلة من كلام قاضي القضاة تقي الدين ابن رزّين، تلميذ ابن الصلاح. وقرر فيه الحنث فيما إذا كان النسيان في اليمين بأن حلف على الماضي، وعدم الحنث فيما إذا كان النسيان في الفعل بأن حلف على المستقبل. وخالف شيخه ابن الصلاح، حيث قال بالحنث في الأمرين معاً، وقرر بين الحالين فرقاً حسناً. فأعجبني ذلك جداً، فلما صنفت كتاب «الأشباه والنظائر»، ذكرت فيه المسئلة، ونلخصت فيها كلام ابن رزّين، وذكرت ما يعضده^{٤٠} من كلام النووي.

فاتفق أنى أقرأت « المنهاج » تقسيماً⁽¹³⁾ بالجامع الطولونى ، وكان أحد القراء عندى رجلاً يجتمع بالجاهل المبدأ بذكره . فلما وصلت فى التدريس إلى هذه المسئلة قررتها غاية التقرير ، وقرأت لهم كلام ابن رزين^٣ ، وأوضحت لهم الفرق بين الحالين ، وقلت لهم إن أهل الشام يفتون فى هذه المسئلة بالحنث ، وأهل مصر بعدمه ، وأنا مع أهل الشام فى ذلك . واتقضى^٤ المجلس ، فذهب أحد القراء إلى الجاهل المذكور فذكر له ذلك ، فقال : هذا ضعيف ، راجعوه ، لعله غلطان ، عسى^٥ يرجع .

فانظروا بالله ما أكثر جهل هذا وقلة عقله ، ما لقي فى ذلك المجلس من يأخذ له نعلًا فيصفعه به ويقول له : تكلم فى شغلك ! انظر باب اللوق ، وربيع فسوق ، أو دكان سوق!⁽¹⁴⁾ ولكن ما زالت الكلاب تنبح إذا رأت الأسد والمهر ينتفخ ويظن أنه يحاكي السبع ، والناموسة تظن أنها يخرطومها تضاهى الفيل . وله عشراء وأعوان بعضهم يشاركه فيما هو مشهور عنه^١ ، وبعضهم يخالطه فى لعب الشطرنج . وأشدهم معاونة له جناحان ، جناح أبيض يغلب عليه اللحم وسوء التدبير ، حتى الوليد ليكنه أن يسجنه بشعرة ، وهو مع ذلك يدعى المعقول التام والمعرفة ويزعم أنه يقدر يدبر الملكة فضلاً عما دونها ؛

وجناح أسود يغلب عليه المكر والخبث وسواد الباطن ، وهو مع ذلك دجال كذاب عامى محض ، لو سئل عن مسألة الاستنجاء لم يحسن جوابها ، ويتشدد في الأسواق بأنه مفيد الطالبين ، لو استفتيت عن كذا لأفتيت . وهو عبارة عن^٦ سوقى لا يدري قبيلاً من دبير .

ومما اشتد ضحكى منه ما بلغنى عنه أنه قال في مجلس أفضى القضاة وعين الحنفية الشيخ خير الدين الشنشى⁽¹⁵⁾ لخصمه ، وقد قال له كلمات : أتقول لى هذا ، وأنا يجلس فى حلقتى ستون طالباً ؟ وهو [لو]^٧ أراد أن يجتمع عنده ستون قطعاً ، لم يقدر على ذلك ! فانظروا يا رجال إلى هذا القليل الحياء ، ما كفاه أن يقول مثل ذلك على الدكاكين بين الدالين حتى يقوله فى مجالس قضاة المسلمين .

فما رجع إلى ذلك القارئ واستثبنتى فيما قلته ، صممت على مقالتي . فرجع إليه وأخبره ، فذهب واستفتى أهل البلد فأفتوه بعدم الحنث . فلما بلغنى ، قلت : لا بأس أن أصنف كراسة أتتبع فيها تقول الأئمة فى ذلك ليستفيدها من له غرض فى الفائدة . فألفت كراسة سميتها « القول المضى فى الحنث فى الماضى » ، وكانت أولاً ورقات يسيرة . فوصلت إليه فزعم أنه كتب فى معارضتها شيئاً ، وذهب به إلى أهل البلد [و]^٨ كتبوا له عليه تقريراً وأن^٩ عدم الحنث هو الصواب ، منهم الشيخ شمس الدين الجوجرى .⁽¹⁶⁾

وكان ممن ذهب إليه الشيخ شمس الدين الباني ، وبينه وبين
والدى رحمه الله عداوة مشهورة ، وعداوة في الآباء صلة في الأبناء ،
وأعرف منه البغض الشديد لى^{١٥} . ومن جملة ما وقع منه أنه لما
استفتيت (٣٧ ب) عن مسألة الصف ،^(١٧) وأفتيت فيها استنباطاً ،
قلت لصاحبنا الجمال الكرمانى ،^(١٨) وهو من تلاميذه : أسأله عن
رأيه فى^{١٥} المسئلة . فأعاد على الجواب أنه أجاب فيها بمثل ما قلت . فلما
ذهبوا إليه وأعلموه أنى أفتيت بذلك ، رجع عن قوله وأجاب بخلافه
وأفتى بتعزير^(١٩) من قال بالأول . فانظروا إلى هذا العالم الذى حملة
حظ نفسه على تقض قوله والإفتاء بتعزير نفسه !

فلما ذهب إليه فى هذه الواقعة ، كتب له التقرير وزاد أن^{٢٠} من
قال بالحنث يلزمه التعزير . فما رأيت له مثلاً إلا ما قاله الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام فى واقعة وقعت له ، وذلك أنه نهى عن صلاة
الרגائب^(٢٠) وأفتى بإنكارها . فشنع عليه رجل فى عصره وضرب له
المثل بقوله تعالى : « أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى . »^(٢١) فلما
بلغ ذلك الشيخ عز الدين ، صنف كتاباً فى الرد عليه وتقرير أنها بدعة ،
وقال^{٢٢} : « وأما ضربه لى المثل بقوله : « أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا
صَلَّى » ، فأنا إنما نهيت عن شىء نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم . »

قال : « فرسول الله صلى الله عليه وسلم » ، بمقتضى قوله ، ينهى عبداً إذا صلى . « هذه عبارة الشيخ عز الدين فى الرد على المشنع عليه .

وكذلك أقول : أنا إنما ذكرت شيئاً نص عليه^{٥٥} الشافعى فى موضعين من « الأم » ، وقال به جماعة من أئمة أصحابه المتقدمين ، وقال به من المتأخرين ابن الصلاح ، وابن رزىن ، والقمولى ، والأذرعى^{٥٦} ، والزركىشى ، والكمال الدميرى ، والشيخ ولى الدين العراقى . فترى هؤلاء الجماعة بمقتضى قوله يلزمهم التعزير ؟ فإن قال : إنما أفتيت بتعزير من نسبه لمذهب الشافعى ، قلنا له : إنما قال هؤلاء ناسبين إياه لمذهب الشافعى ، ولم يقولوه اجتهاداً لنفسهم خارجاً عن المذهب ، بل هو منصوصه فى « الأم » . ثم نعود^{٥٧} ونقول : بل أنت الذى يلزمك التعزير لوجوه^{٥٨} :

الأول : أنك أفتيت بحظ نفسك وعلى عدوك ، وحق المفتى أن يفتى بحكم الله لوجه الله ، فإن المفتى موقع عن الله ونخب عنه ، لا عن نفسه .

الثانى : أنك زعمت أن من نقل خلاف المذهب يلزمه التعزير ، ونحن قامت عندنا الأدلة والنقول على أن المذهب الحنث ، وأن عدم الحنث خلاف المذهب . فإن كان من نقل خلاف المذهب على مقتضى

قولك يلزمه^{٥٩} التعزير ، فأنت عندنا نقلت خلاف المذهب فيلزمك
التعزير ، مع^{٦٠} أنا لا تقول بذلك لكنه جواب جدلي . فإن قال : عدم
الحث تقرر أنه المذهب ، قلنا : إنما تقرر بفتوى أهل البلد ، وذلك
وحده لا يثبت المذهب ، وهم معارضون^{٦١} بفتوى أهل الشام . فإن قال :
أخذوه من أشياخهم ، قلنا : لم يقله غير الأسنوي والبلقيني ، والمذهب
لا يثبت بهذين وحدهما مع معارضتهما بالأئمة الذين سمينا^{٦٢} ، ومع
فروع منقولة في « الروضة » تساعدهم وتشهد لهم .

الثالث : أن إفتاءك بتعزير من قال ذلك حكم نسبته إلى الله ، وأنت
كاذب على الله فيه . فإن أكثر ما عندك أن تزعم أن قائل ذلك مخطيء ،
ولم يحكم الله ولا رسوله على مخطيء بتعزير ولا إثم ، بل وعده بالأجر
ووعدا المصيب بأجرين .⁽²²⁾ فمن أين جاء لزوم التعزير ؟ ما جاء إلا
من قبل نفسك والشيطان .

ثم لما بلغت ذلك زدت في الكراسة التي ألفتها تقولا وأبحاثا ،
وكتبها الطلبة وتداولوها بأيديهم . وأخبرني^{٦٣} بعض الفضلاء أنه
وجدت^{٦٤} فتوى بخط الشيخ ولي الدين العراقي في هذه المسئلة وأنه قال
فيها : « كنا نفقئ فيها بعدم الحث ثم استخرنا الله وأفتينا بالحث » .
(٣٨ آ) أو ما هذا معناه . وذكر لي أن هذه الفتوى في مجموع عند^{٦٥}

سيدي جمال الدين يوسف،⁽²³⁾ سبط شيخ الإسلام قاضي القضاة

شهاب الدين بن حجر .

ثم في ذي الحجة أرسل سيدي يحيى بن الجيعان⁽²⁴⁾ يطلب مني

المؤلف المذكور فأرسلت له منه نسخة. ثم في سنة ثلاث وثمانين أرسل

إلى من الشام الشيخ برهان الدين البقاعي⁽²⁵⁾ مطالعة^{٦٦} يطلب فيها

الكتاب المذكور ، وقد بلغ أهل الشام خبره ، فأرسلت له نسخة .

وقدم القاضي شهاب الدين بن الطباخ⁽²⁶⁾^{٦٧} فذكر لي^{٦٨} أن أهل الشام

يلهجون بذكره ، واستكتب منه نسخة ملكاً له ليعيرها لمن يريد

كتابته منهم. ثم في سنة خمس^{٦٩} وثمانين جاءني صاحبنا الفاضل عز الدين

الفارسكوري،⁽²⁷⁾ فذكر لي أن الشيخ زكريا⁽²⁸⁾ طلب منه نسخة ،

فأعطيته نسختي فكتب منها نسخة لنفسه . وذهب بنسخته إلى الشيخ

زكريا فأقامت عنده أياماً وردها إليه . وأخبرني أنه قال : كانوا قاموا

عليه قومة ومعه الحق وهو مظلوم^{٧٠} معهم .

وأما ذاك الجاهل فإنه استمر كل ساعة يدندن بذلك في الأسواق

وعلى الدكاكين ، وكل من رآه من سوقى أو دلال أو غلام أو سائس

أو شربدار أو صبي أمرد^{٧١} ، يريه الذي^{٧٢} كتبه له أهل البلد ، ويفتخر

بذلك ويأكل عليه الأكل في أسمطة الناس ، ويأخذ عليه الزكاة . ولما

بلغه ما وقع بيني وبين أزدمر⁽²⁹⁾ صاحب الحجاب من إنكارى عليه
ما صدر منه في حق السنة والصحابة،⁽³⁰⁾ ذهب إليه ليعينه على وملا^{٧٣}
مسامعه من ذمى^{٧٤}. فردّ الله كيده في نحره وصُرف عنه. وتردد إلى
سیدی علی باى بن المقر الكافلى برقوق،⁽³¹⁾ كافل المالك الشامية، ويیدی
مشيخة تربتهم. فصار يأكل رزقه^{٧٥} ويملاً مسامعه من ذمى، ثم إن
الله^{٧٦} صرفه عنه.

وكنت لما ساعده البانى في سنة تسع وسبعين قلت يتين وهما :

« قولوا لهذا الذى يسمعى ليهدم ما

بناه ذو العرش من تشيد أركانى

الله أسس لى بيت العلى قدماً

فما رجاؤك أن يبني لك البانى . »

وقلت ثراً : « شامت الوجوه ، وخرس اللكع وفض فوه ،

ولعن إبليس وذنوده وذووه . لقد جئت وأجبت ، وما بوئت بل

أصبت . وغصت اللجة فأوضحتُ البهجة وأقت الحجة ، وحررت النقل

والدليل ، وميزت الصحيح من العليل . فعمدت سوقة موقفة إلى العناد

مشوقة ، جهلت العلم وأضلت الحلم ، لا مقدارها عرفت ولا أهل العلم

أنصفت . فلم يفهم الخطاب ولم يفهم الصواب . فرامت توهين المعتمد

بلا سند ، واستعانت بزيد وعمرو ، لِمَا حوت من الغمر وختت من الغمر . وقطعنا بسيف الحق رأسهم ، وأزهقنا بروح العلم أنفاسهم ، ومزقنا كل معتد مجرم ، « وَمَنْ يُهِنِ اللَّهَ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ »^{٧٧} (32) .

ثم رتبت أسئلة تتعلق بحروف المعجم وأخرجتها لمن أبرز قوته في هذه المسئلة من الرؤوس ، فلم يُحرِّ أحد منهم عنها جواباً من ذلك الحين وإلى الآن . وهو هذا :

« الحمد لله . يقول الفقير العاجز عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي منادياً بالملأ على رؤوس^{٧٨} الأشهاد من ادعى أنه في العلم والفهم مقدّم فليجب عما استبهم من الأسئلة المتعلقة بحروف المعجم ، (٣٨ ب) ومن عجز عن تحرير ألف باء تاء ثاء فليستصغر نفسه عن أن يقرر^{٧٩} أبحاثاً . (33) وهي هذه الأسئلة :

السؤال الأول : ما هذه الأسماء^{٨٠} : ألف باء تاء ثاء جيم ، إلى آخرها ، وما سماها ، وهل هي أسماء أجناس أو أسماء أعلام ؟ فإن كان الأول ، من^{٨١} أي أنواع الأجناس هي ؟ وإن كان الثاني ، فهل هي شخصية أو جنسية^{٨٢} ؟ فإن كان الأول ، فهل هي منقولة أم^{٨٣} مرتجلة^{٨٤} ، فإن كان الأول ، فمَن نقلت ، أمن حروف أم^{٨٥} أفعال أم أسماء أعيان أم مصادر أم صفات ؟ وإن كانت جنسية فهل هي من أعلام الأعيان أو المعاني ؟

السؤال الثاني : من وضع هذه الحروف ، وفي أى زمن وُضعت ، وما مستند واضعها ، هل هو العقل أو النقل ؟

السؤال الثالث : هل هذه الحروف مختصة باللغة العربية أو عامة في جميع اللغات ؟

السؤال الرابع : الألف والهمزة هل هما^{٨٦} مترادفان أو مفترقان ؟ وعلى الثانى ، فما الفرق وأيهما الأصل ؟

السؤال الخامس : لم أجمع^{٨٧} علماء اللغة والعدد وغيرهم من المتكلمين على المفردات على الابتداء بحرف الهمزة ، وهل هو أمر اتفاق أو لحكمة ؟

السؤال السادس : كلمات أبجد هوز إلى آخرها هل هى مهملة أو مستعملة ، وما عُنى بها ، وما أصلها ، وكيف نقلت إلى المراد بها ، وما ضبط ألفاظها ؟

السؤال السابع : ما حكمها فى الابتداء ، والوقف ، والمنع ، والصرف ، والتذكير ، والتأنيث ، والإعراب ، والبناء ، واللفظ ، والرسم^{٨٨} ، وعند التسمية بها ؟ وما حكمها شرعاً عند نقشها على ثوب أو بساط أو حائط أو سقف ، وهل للحروف المجتمعة أو المتفرقة^{٨٩} حرمة ؟

فهذه سبعة أسئلة ، من أجاب عنها فهو من الرجال ، وإلا فلا مزية له على الأطفال .

وفي رمضان سنة ست وثمانين ، أثار على الجاهل المذكور نائرة أخرى بسبب مسألة الهدم . وقصة ذلك أن بخططنا ربماً لشخص يسمى قاسم الجباك^{٩٠} ، وبجواره مسجد وله خادم يسمى حسن المسيري^{٩١} . فكان حسن^{٩٢} المذكور لا يزال يأتي [إلى]^{٩٣} ويشكو من سكان الربع المذكور وأنهم يجتمعون فيه على أنواع من الفساد ، من زنى ولواط وشرب خمر وضرب آلات وغير ذلك ، وأن ذلك كثر فيه وشاع بحيث يؤتى إليه من أمكنة بعيدة ، ويجتمع هناك خلق كثير^{٩٤} فيدخل جماعة يباشرون الزنى واللواط ، ويتأخر على الباب جماعة ينتظرون انتهاء النوبة لهم ، فمهم من يقف بالطريق ومنهم من يجلس على باب المسجد ، حتى قيل إنه رُئي رجل في ذلك المسجد ومعه صبي يلوط به . وصار ذلك مشاعاً في تلك الخطة ، وصار المكان معروفاً بذلك بحيث يُقصد من^{٩٥} أمكنة بعيدة لذلك . وصار (٣٩ آ) حسن^{٩٦} المذكور يقول لي : ماترى أشكوهم بأوجاقية ؟ أشكوهم بنقباء ؟⁽³⁴⁾ أكبس عليهم ؟ فأقول له : تلتطف في الإنكار أرفق ، اقتصر على التهديد بالقول دون الفعل .

والجاهل المذكور من جملة السكان في هذا الربع ، ووالله ، لم أكن شعرت بذلك إلا بعد وقوع الواقعة التي ستذكر .

واستمر الحال على ذلك سنين إلى أن ذكر لي حسن^{٩٧} المذكور

في أول هذه السنة⁽³⁵⁾ أن المكان خلا من ذلك ، فحمدت الله كثيراً .
فلما كان في رمضان جاءني وهو في أمر عظيم وقال لي : جاءت المصيبة
على ما كانت . فقلت : كيف ؟ فذكر أن أميراً يسمى قانصوه الشرفي⁽³⁶⁾
من كان يتردد إلى^{٩٨} المكان ، وكان مسافراً في التجريدة ، صحبة الأمير
الكبير ،⁽³⁷⁾ وقد جاءت الأخبار بقدوم التجريدة ، فجاءت فئة ممن^{٩٩}
كانوا يخالطونه على ما هو عليه ، واستأجروا المكان من قاسم^{١٠٠} ،
وأخذوا في إصلاحه وتهيئته ليجتمعوا فيه بعد قدومه^{١٠١} على ما كانوا
عليه أولاً . فقلت : اذهب إلى قاسم^{١٠٢} وقل له عني : لا يؤجر^{١٠٣}
هؤلاء ، ومتى أجروهم ، أفيتت بهدمه^{١٠٤} . وقصدت بذلك التهويل عليه
ليصرفهم من أول وهلة فإنه أسهل من نقلهم بعد سكنام .

فذهب صاحب^{١٠٥} المكان إلى الجاهل المذكور وقص عليه ذلك ،
فقال : هذا ما هو الشرع ، وما مستنده في ذلك ؟ فجاءني شخص وسألني
عن مستندي في ذلك ، فقلت له : أمور كثيرة سوف أذكرها في
تأليف مستقل . فقال لي : اذكر^{١٠٦} شيئاً منها . فقلت : قصة مسجد
الضرار .⁽³⁸⁾ فذهب إلى الجاهل^{١٠٧} وذكر له ذلك ، فقال : وأيش^{١٠٨} في
هذا ؟ ذاك مسجد بناه منافقون . فرجع إليّ فقلت : وقوله صلى الله عليه
وسلم : « لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس ،

ثم أنطلق معي برجال ، معهم حزم من حطب ، إلى قوم لا يشهدون الصلاة ، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار . »

فرجع إليه فأخبره فقال: هذا [تأباه] ^{١١٦} القضية . إن الناس اختلفوا في صلاة الجماعة ، فمنهم من قال إنها فرض كفاية ، ومنهم من قال إنها فرض عين ، والذين قالوا بذلك استدلوا بهذا الحديث ، وما استدلوا به على الهدم لبيوت الفساد . فلما نقل لي ^{١١٧} ذلك علمت أن هذا كلام جاهل ، والكلام مع الجاهل ضائع ، فلم أرد عليه جواباً .

ثم إن الجاهل المذكور ذهب ليستفتي ^{١١٨} أهل البلد ، فأفتوه بعدم الهدم . وزاد الباني أن من قال بالهدم يلزمه التعزير ، كما جرت به عادته . فنقول لهذا المفتي : يا شيخ ، قد صح القول بالهدم عن عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وابن مسعود ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن عباس ، وعمر بن عبد العزيز ، ونص عليه أئمة المذاهب الثلاثة ، الحنفية والمالكية والحنابلة بأسرهم ، وأشار إليه من الشافعية المزالي والكواشي . فمن هو الذي في هؤلاء الأئمة ^{١١٩} يلزمه التعزير ؟ ولو استحيت من ربك لتثبت فيما تقول ، ولو استحضرت أن فتواك تعرض عليك يوم القيامة وتسال عنها حرفاً حرفاً ، لتحرزت فيما تكتبه . كأنك ماسمعت قول القائل :

« فلا^{١١٣} تكتب بخطك غير شيء »

يسرك في القيامة أن تراه . »

(٣٩ ب) وأنا لا أنكر عامك ومشيختك ، لكن^{١١٤} مثلي ومثلك

كما قال الشيخ عبد الله المنوفي^{١١٥}(39) لبعض شيوخه ، وقد وقع منه في

حق بعض الطلبة كلام غليظ ، فقال الشيخ عبد الله لشيخه المذكور :

أنت يا شيخ رجل عالم ، ولكن ما أدبك العلم .

ورجع الجاهل المذكور بهتوى الباني ، وهو طائر فرحاً ، وجلس^{١١٦}

على دكانه بالسوق ، ونادى بأعلى صوته : فلان خرق الإجماع بما أفتى

به ، هذا مجازف في دين الله ، هذا كذا ، هذا كذا ، وشرع يسب

ويشتم . وذهب إلى سكان الربع المذكور وقال : لاروع عليكم ، قد

أفتوا بتعزيره ، وما بقي يقدر^{١١٧} يتعرض لكم . فشال أهل الربع^{١١٨}

رؤوسهم ونفخوا أشداقهم ، وذل المنكرون^{١١٩} وانكسروا . واستعد

أولئك للفساد في صحيفة الشيخ شمس الدين الباني .

فجاءني حسن^{١٢٠} الذي يتصدى للإنكار عليهم ، وهو في غاية الذل

والخزي ، لا يكاد ينطق . فقلت : اثبت فأنا على الحق ، قال الله تعالى

« وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا » . . . الآية^{١٢١} . (١٠) أقسم بالله متى عادوا إلى

ما كانوا عليه من الفساد لأسعين في إعلام الإمام الأعظم⁽⁴¹⁾ به وأوقفه على تقول أئمة المساميين في هدمه ، ولو أفتى له ألف باني .

فقدر الله من الطافه أن قانصوه الذي كانوا يترقبون محيئه سيره السلطان⁽⁴²⁾ إلى طرابلس ، وتفرقت الجماعة ولم تقم لهم بعد قائمة ، وخلا المكان مما كان فيه^{١٢٢} من الفساد ، وصار خالياً مغلقاً^{١٢٣} ، والله الحمد . وألفت في المسئلة [تأليفاً]^{١٢٤} سميته « رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين » ، ويسمى أيضاً : « هدم الحاني على الباني » . وأما الجاهل المذكور ، فإنه طار بجناحيه واتشع بوشاحيه وأخذ السنان [؟]^{١٢٥} بعضديه .

« يريدون كما [أن] ^{١٢٦} يقيموا اعوجاجه

وهل قوم الأقوام ما عوج الله ؟ »

وقلت في هذه الواقعة :

« ألافعجب لباني ربع فسق وأنواع الفساد لديه حِرْفَه
نهينا عن لواط أو حشيش فجَهَل فيه فتوانا وسفَه . »

وقلت أيضاً :

« يقول ربع الفسق : ما مسلم مما له أُرصدت يرضاني

ولا ترى في الناس ذا مسكة^{١٢٧}

إلا يرى في الوزن نقصاني^{١٢٨}

وإن يزني أحد راجحاً فالأعرج اللائط^{١٢٩} (43) وزاني

وقلت إن لم يُنخل مما به فالشرع فيه هدم ذا الحاني

واستفتى الباني فأفتى بأن من قال هذا آثم جاني

يا أيها الناس ألا فاسموا مقال حق^{١٣٠} ليس بالواني

من ذا الذي أولى بتأيمه عند محب كان أو شاني

أهادم ربماً بنوه لكي يعصى به الله ، أم الباني ؟ (44)

وفي هذه السنة قبل هذه الواقعة بقليل جاءني رجل من عشراء

هذا^{١٣١} الجاهل يسمى ابن خطاب^{١٣٢} ، فذكر أنه طلق زوجته ثلاثاً ،

ولها في صحبته عدة سنين واستولدها عدة أولاد ، وذكر أنه يريد أن

يعيدها من غير محل بحجة أن أباه الذي زوجته إليها^{١٣٣} كان لا يصلي ،

فهو فاسق ، والفاسق لا يصح إنكاحه^{١٣٤} ، والنكاح فاسد فلا يقع

الطلاق الثلاث . وطلب مني أن أفتي^{١٣٥} بذلك بحضرة الملاء ، فقلت :

لا أفتي في هذه القضية إلا بالرجم فإنه زان في أحد الحالين . (45)

فذهب الجاهل المذكور فدلس صورة استفتاء : ما تقولون في

وقوع الطلاق في النكاح الفاسد ؟ ولم يذكر صورة الواقعة على ما هي

عليه . فأفتاه أهل البلد بأن الطلاق لا يقع في النكاح الفاسد ،
فاستمسكوا بذلك في عودها من غير محلل . وما كفاهم ذلك حتى
أخذوا يشتمون عليّ أنّي أفقت بوقوع الطلاق (٤٠ آ) في النكاح
الفاسد . فانظروا بالله إلى هؤلاء الدجالين وجرأتهم على الله وما
وصلوا^{١٣٦} إليه من رقة الديانة . والمسئلة منقولة عندنا على [أن]^{١٣٧}
اتفاق الزوجين على أمر يفسد النكاح بعد وقوع الطلاق الثلاث
لتعود بلا محلل لا يُسمع . وممن نقلها الشيخ ولي الدين^{١٣٨} العراقي في
« نكته » ،⁽⁴⁶⁾ وقال إن الخوارزمي صرح بها في « الكافي » . وقد
قلت في هذه الواقعة :

« بتدليس على المفتين أضحي ابن خطاب لشرعتنا معطلّ

تطلق زوجةً بتاً ثلاثاً وترجع للنكاح بلا محلل . »

وفي مستهل ذي الحجة سنة ثمان وثمانين^{١٣٩} ،⁽⁴⁷⁾ وقع السؤال عن

حديث القنوت⁽⁴⁸⁾ : « وإليك نسعى ونحفد » ، هل هو بالدال المهملة

أو المعجمة ؟ فكتبت أنه بالدال المهملة ، فذهبوا إلى الجاهل المذكور

فقال : إنما هي بالمعجمة ، وأعانه دجالون لا يعتبر بهم^{١٤٠} . فانظروا بالله

إلى هؤلاء الذين عاشوا في بلاد المسامين ستين سنة^{١٤١} ، وهم يلحنون في

قنوتهم وصلاتهم ولا يحسنون التلفظ^{١٤٢} فيها ، ومع ذلك يعتمدون بعمائم

الفقهاء ويمدون ألسنتهم للإنكار على أمّاطين العلماء !

وقد قلت في هذه الواقعة :

« من كان يسعى إلى الرحمن يعبده

فذاك يحفد بالإهمال أي خدما

ومن سعى نحو باب اللوق ذا عرج

فذاك يحفز أي بالزاي قد عجا

معناه يقفز قفزاً حال مشيته

مستوفزاً عجلاً يا بئس ما اجترما

وليس في لغة العرباء يحفد أي بالذال معجمة فيما روى العلماء

ومن يقل إنها بالذال معجمة فذا مسيامة الدجال إذ زعما . »

ثم^{١٤٣} ألفت في هذه المسئلة كتاب^{١٤٤} « إتحاف الوفد بنبأ سورة

الحفد » ، وقد وقف عليه الأديب البارع سيدي علي باي بن المقر
الكافلي برقوق نائب الشام^(١٤٩) ، فكتب عليه :

« مولاي لا زلت بالإتحاف ترشدنا

إلى طريق بهما كل الأنام نجوا

فقابل الناقص المعروف من عجت

عنه الحقائق بالإهمال إن لهجوا

وارق^{١٤٥} بعلمك لا تبعاً بحاسدك الـ

مزرى فليس عليه في الوري حرج . »

فكتبت له :

« وافي قريضك دراً^{١٤٦} زانه البلج

وفاح منه لدى أحبابكم أرج

تالله ما زال قلبي كلما سمعت أذني بأبياته الغراء يتهيج

وطابق الرأي مني^{١٤٧} رأيكم رشداً

فصار للقلب من إهماله ثلج

ولم أكن جرجاً كلا ولا حرجاً

من جاهل ما عليه في الوري حرج

من نحو عشرين عاماً وهو ينمق في

أرجاء مصر له في غيّه أجبج . »

(٤٠ ب) وفي هذه السنة^{١٤٨} كان مبدأ نائرة الجوجرى ، (50)

ولنقص خبره فنقول : هو الشيخ شمس الدين محمد بن عبد المنعم

ابن محمد ، ولد سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ونشأ تاجراً في دكان

بسوق الشرب . واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن شيخنا شيخ الإسلام

شرف الدين المناوي واختص به ، وعن شيخنا شيخ الإسلام علم الدين

البلقيني . وشدا طرفاً من [؟] ^{١٤٩} العربية والمعقول عن شيخنا الإمام

التقى الشمني وشيخنا العلامة محي الدين الكافيحي ، وأيضاً عن شيخ

الإسلام جلال الدين المحلي⁽⁵¹⁾ وكان في زمن شيوخنا يعد من أذكىاء
الطلبة وفضلائهم ، وكان هو والشيخ نحر الدين عثمان المقسى أعيان طلبة
شيخ الإسلام المناوى ، على بون عظيم بينهما : الشيخ نحر الدين أقعد
وأجلّ وأثبت ، وليس عند الجوجرى إلا حركة زائدة ، وكثرة كلام
ومسارعة إلى القول من غير تثبت ولا تأمل . ولم يبرع فى شىء من
الفنون سوى الفقه ، ولم يبلغ فى الفقه مبلغ الإمامة ، بل الحد الذى كان
عليه فى زمن كونه من أفاضل الطلبة لم يزد عليه .

ولقد جاورت أنا وإياه بمكة المشرفة فى سنة تسع وستين ، وسنى
إذ ذاك عشرون سنة . فكنت أجلس أنا وإياه فى حاشية المطاف من
قبل المغرب بساعة إلى بعد العشاء نتجاور فى أنواع العلوم ، فما جارانى
فى شىء منها فضلاً عن أن يسبقنى ، ولا رأيت به يبلغ فى شىء منها مقام
عالم . وكنت أستحضر له غرائب المنقولات ودقائق الفنون الخفية
معزوة إلى قائلها من الكتب المشهورة والغريبة^{١٥٠} ، حتى يقضى هو
والحاضرون العجب من ذلك ، حتى انتقلنا إلى نظم الشعر ، حتى انتقلنا
إلى الحكايات الهزلية . فقلت له : لا تحكى إلا حكيت لك من نمطها
حكيتين أحسن من حكيتك . قال : ولم تكون أحسن ؟ قلت :
لأنك تحكى عن زعيط ومعيط ، وأنا إذا حكيت حكاية أذكر من

خرجها من أئمة الحديث بإسناده أو أورها من المؤلفين في كتابه .
وطلبت منه في تلك السنة شرحه الذي ألفه على « الشذور » ،⁽⁵²⁾ فامتنع
خشية أن أكتب عليه حاشية أو أعارض عليه . فقلت له : أنت آمن
من ذلك . فأرانيه فأحطت به خبره ورددته إليه ، ووفيت له بما أمته .

ومات شيخه شيخ الإسلام المناوى ، وهو على حاله في حياته ،
وكانت الأعين والإشارة بعد المناوى إلى الشيخ نحر الدين المقسى بحيث
يضرب به المثل في الفقه وحسن تقريره وتصرفه وإفتائه . فلما مات
المقسى وشغرت [؟] ^{١٥١} القاهرة ممن له جلد وصبر على غوغاء جماعة
الطلبة والجفاة ، عكف عليه جماعة الجامع الأزهر ، فكان يحضر درسه
منهم سبعون نفساً أو يزيدون . وطار في القاهرة صيت الجوجرى
وانهلت عليه الطلبة والمستفتون ، فأطلق قلمه بالإفتاء بالصواب وبغيره .
ولا أدفع الرجل عن معرفة ولا أنسبه إلى جهل ، ولكن الرجل ليس
من المتمكنين الذين بلغوا مبلغ الإمامة . وأكثر ما يُسأل عن الوقائع
المشهورات والمسائل الواضحات ، فيجيب فيها بالصواب ، ويسأل عن
أشياء غير منقولة أو النقل فيها عزيز فلا يستحضره ويجيب من تلقاء
نفسه فيخطيء ، ثم يسفه على من خالفه ممن أتقن المسئلة وعرفها ،
وينسبه إلى الخطأ والمجازفة ، وهو المخطيء والمجازف !

(٤١ آ) وهأنا أسوق ما وقع فيه الخلاف بينى وبينه من المسائل :

فأول مسألة غمصنى فيها مسألة الحنث فى الماضى السابق ذكرها ،
فإنه كتب تقریظاً للدجال المذكور على ما كتبه بزعمه فى الرد على ،
افتتحه بقوله : « الحمد لله الذى رقى شمس الدين رتب الكمال ، وجعل
بدايته نهاية الجلال » ، وقد تقدم شرح بنائها .

المسئلة الثانية : مسألة الأتقى ، وذلك أنه وقع بين الأمرين أزدمر
الطویل⁽⁵³⁾ وخاير بك من حديد⁽⁵⁴⁾ تنازع فى أبى بكر الصديق ، هل
هو أفضل الصحابة . وكان أزدمر مع كونه رافضياً زنديقاً أيضاً لا يرى
أن حديث النبى صلى الله عليه وسلم حجة ، فكان إذا أورد له الإنسان
الأحاديث الدالة على أفضلية أبى بكر يردّها ويقول : هاتوا دليلاً من
القرآن ، ويتكلم فى ذلك بكلمات تقتضى الكفر . فقال أزدمر لخاير بك :
اذكر لى دليلاً من القرآن على أفضلية أبى بكر^{١٥٢} . فذكر له قوله تعالى :
« وَسَيَجْزِيَنَّهَا أَتَقَى » ،⁽⁵⁵⁾ فإنها نزلت فى أبى بكر . وقد قال تعالى :
« إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ » .⁽⁵⁶⁾ ولم يذكر خاير بك هذا
الكلام من عند نفسه ، بل رآه فى بعض كتب فذكره . فقال له أزدمر :
بل الآية عامة فى أبى بكر وغيره . وتجاوزا فى ذلك فطالب كل منهما
الآخر بشهادة العلماء له بنصرة قوله . فرفع إلى الجوجرى سؤال فى

ذلك ، فكتب عليه أن الآية ، وإن نزلت في حق أبي بكر ، فإنها عامة في غيره ، إذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب . فلما جاءني السؤال لأكتب عليه ورأيت ما كتبه الجوجرى ، قلت : سبحان الله ، مثل هذا المقام يكتب فيه بالاسترواح .⁽⁵⁷⁾ ثم ألفت مؤلفاً سميته : « الحبل^{١٥٣} الوثيق في نصره الصديق » ، قررت فيه اختصاص الآية بأبي بكر بالطرق العامية ، ورددت ما كتبه الجوجرى بالطرق المقبولة .

الثالثة : مسألة الغزالي ، وهي قوله « ليس في الإمكان أبدع مما كان » .

فإن البرهان البقاعي⁽⁵⁸⁾ وقع منه وهو بدمشق أنه صرح بتخطئة الغزالي فيها ونسبه إلى أنه أخذ هذه المقالة من قواعد الفلاسفة وأصول المعتزلة ، وألف في ذلك كتاباً سماه « في تهديم الأركان » . فقام عليه أهل دمشق وكادوا يقتلونه حتى اختفى في بيته ولم يستطع الخروج لصلاة الجمعة . وأرسل كتابه الذي ألفه إلى القاهرة ليأخذ خطوط العلماء عليه ، فكتب عليه الجوجرى تقریظاً من رأس القلم بعبارة صوّب فيها البقاعي وخطأً فيها الغزالي ، ونسبه إلى أنه بنى مقاله هذه على قول المعتزلة بوجوب الأصلح . فامت أحضر إلى الكتاب لأكتب عليه ورأيت ما كتبه الجوجرى ، قلت : سبحان الله ، مقام الغزالي وإمامته في علم الكلام بأجل الذي لا يوصف ، وقد كان طول عمره منتصباً للرد على المعتزلة وأنواع المبتدعة ، وله في ذلك التصانيف الشهيرة .

أفيظن بحجة الإسلام أنه بنى مقالته على أصل من أصولهم ، وهو يصرح في عدة من كتبه بإبطال هذا الأصل ، أو يظن به أنه من القاصرين في علم الكلام حتى يمشى عليه هذا البناء ، وهو لا يشعر ؟ أما كان ينبغي التثبت والنظر في مجموع كلام الغزالي وتأمله حرفاً حرفاً حتى يتضح أنه جار على قوانين أهل السنة ، مع أن صدر كلام الغزالي في هذه المسئلة بعينها مصرح بمخالفة المعتزلة ؟ ثم إنى ألفت في ذلك كتاباً سميته « تشييد الأركان » أوضحت فيه المسئلة غاية الوضوح ، (59) ثم عملت كتاباً مختصراً سميته « درج المعالي في نصرة الغزالي على المنكر المتغالي » .

فبالله يا معاشر المسامين ، من هو المجازف في هذه المسئلة والتي قبلها ، الذي قال بنصرة الصديق والغزالي واحتج لعل مقامهما واستوعب في ذلك تقول العلماء وبذل غاية جهده وإمكانه حتى حفظ منصبهما ، أم الذي استروح وكتب من رأس القلم ما يؤيد مقالة الراضى وهدم مقام الغزالي ، ونسبته إلى البدعة أو القصور ؟

(٤١ ب) الرابعة : مسئلة من زنى بزوجة إنسان أو اغتابه ، (60)

وقد ألفت فيها كتاب « بذل الهمة في طلب براءة الذمة » .

الخامسة : مسئلة رعاية الغنم ، (61) وقد ألفت فيها « تنزيه الأنبياء

عن تسفيه الأغبياء » .

السادسة : مسألة السؤال في المسجد ،⁽⁶²⁾ وقد ألفت فيها : « بذل
[المسجد لسؤال المسجد]^{١٥٤} .

السابعة : مسألة إنشاء صف قبل إتمام ما قبله ،⁽⁶³⁾ وقد ألفت فيها
« بسط الكف في إتمام الصف » .

الثامنة : مسألة المسبوق في الجمعة إذا فارق قبل السلام ،⁽⁶⁴⁾ وقد
ألفت فيها « اللمعة في تحرير^{١٥٥} الركعة لإدراك الجمعة » .

التاسعة : المسئلة العظمى التي ارتكب فيها البدعة الكبرى التي لم
تقع منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم إلا في هذا العصر ، وهي مسألة
فتح الباب والشبايك في المسجد الشريف النبوي ،⁽⁶⁵⁾ وقد ألفت
فيها « شد الأثواب في سد الأبواب » .

العاشر : مسألة معالم الأوقاف ،⁽⁶⁶⁾ وقد ألفت فيها « الإنصاف
في تمييز الأوقاف » .

الحادية عشرة^{١٥٦} : مسألة الدار المرصدة للفساد ،⁽⁶⁷⁾ وقد ألفت
« رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين » .

الثانية عشرة^{١٥٧} : مسألة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في
اليقظة ،⁽⁶⁸⁾ وقد ألفت فيها « تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملاك » .

الثالثة عشرة^{١٥٨} : مسألة أنت تالق بالتاء،⁽⁶⁹⁾ وقد ألفت فيها
« فتح المغالق من أنت تالق » .

الرابعة عشرة^{١٥٩} : من كتب عليه فرض لولده ثم غيرت المعاملة
ونودي على الفلوس بأنقص أو أزيد^{١٦٠}،⁽⁷⁰⁾ وقد ألفت فيها « قطع
المجادلة عند تغيير المعاملة » .

الخامسة عشرة : إعراب « سبحان الله زنة عرشه »،⁽⁷¹⁾ وقد
ألفت فيها « رفع السنة في نصب الزنة » .

السادسة عشرة : مسألة ابن عربي⁽⁷²⁾، وقد ألفت فيها « تنبئة
الغبي بتبرئة ابن عربي » .

وبقى مسائل آخر لم أولف فيها ، ومن أراد أن يقف على حقيقة
الحال ويعرف المصيب فيها من المخطيء والمحق من المبطل ، فليراجع
هذه الكتب المؤلفة فيها وينظر ما تضمنته من التحرير والتحقيق ،
وهي مدونة في « الفتاوى » .

ثم لما كان في ذي الحجة من هذا العام جاءني رجل فسأل عن النساء
هل ثبت أنهن يرين الله في الدار الآخرة أو تختص الرؤية بالرجال .
فذكرت له أن المسئلة ذات خلاف وأن الراجع أنهن لا يرين إلا في

العيد خاصة، وأنى تتبعت الأحاديث والآثار صحيحها وضعيفها وحسنها، فلم أرَ لهن ذكرًا في حديث الزيارة يوم الجمعة. ⁽⁷³⁾ فذهب السائل، وعاد إلى مرة ثانية وقال إن الناس أبو ^{١٦١} هذا القول وقالوا: بل، النساء يشاركن الرجال في الرؤية والزيارة يوم الجمعة، وقالوا: لا بد من استفتاء بقية علماء البلد في ذلك. فعرفت أنهم بمجرد ما يرفعون السؤال للجوجرى، يكتب ^{١٦٢} عليه من رأس القلم بموافقة قولهم، فقلت: اكتبوا في آخر السؤال: والمقصود التثبيت في الجواب دون الكتابة بمجرد ما يظهر في بادئ الرأي. فكتبوا ذلك وذهبوا إليه برقة السؤال، فبمجرد ما نظر فيه قال: ظواهر الأدلة تقتضى العموم - كأنه الدار قطنى الذى أحاط علماء بجميع أحاديث الرؤية حتى قال هذه الكلمة! إنما تصلح هذه الكلمة لحافظ عرف جميع الأحاديث الواردة في هذا المقام، ولم يجد في حديث منها ما يخص عموم سائر الأحاديث. فهذا يصلح له أن يطلق هذه العبارة. وأما رجل رأى في بعض الكتب حديثًا أو حديثين، فلا يصلح له أن يقول «ظواهر الأدلة» ويأتى بالجمع المعروف!

ثم أخذ القلم ليكتب فقال له السائل: انظروا ما في آخر السؤال. فلما

[رأى] ^{١٦٣} ذكر التثبيت، قال: من أمركم أن تكتبوا هذه الكلمة؟

قالوا : فلان . فوضع القلم وقال : اتركوا الرقعة حتى ننظر . فأقامت عنده اثني عشر يوماً وهو يكشف الكتب ولم يظفر فيها بنقل .

وألفت أنا في هذه المدة تأليفاً سميته «إسبال الكسى على النسا» .

ثم لخصته في تأليف أخصر منه^{١٦٤} سميته «رفع الأسى عن النسا» .

وأعلمت بهما السائل ، فذهب إليه بعد اثني عشر يوماً لينظر هل

كتب شيئاً ، فقال له : عجزت وأنا أكشف فلم أجد المسئلة في شيء

من الكتب . ماذا أجاب به فلان ؟ فذكروا (٤٢ آ) له جوابي ، وأني

ألفت فيها ، فقال : بالله ، احضروا إلى مؤلفه حتى أراه . فجاءني الرجل

وذكر لي ذلك ، فأشار عليّ مشير بأن لا أرسله ، لما قد علم من عاداتهم

أنهم يستفيدون المسائل الغريبة من تصانيفي ثم يحطون عليّ . فقلت :

قلة المروّة أن هذا الرجل العالم يرسل يسألني في تأليفي ليستفيد منه علماً

فأبخل به عليه . فأرسلت له المؤلف الأصغر فأقام عنده أربعة أيام .

ثم ذهب قاصدي ليأتي به فذكر عنه أنه قال : هذا كله غلط

وكلام يصادم بعضه بعضاً . فقال له القاصد : يتنوا لنا مواضع الغلط .

فذكر له ثلاثة مواضع ، ووجه كونه غلطاً بكلام أفسر من الفشار ،

ولا يقوله من شتم رائحة العلم . فلما بلغني كلامه اطمأنيت وكتبت له

ورقة لطيفة فيها الجواب عما أورده على المواضع الثلاثة . فلما وصلت

إليه احتد واستشاط غضباً وسفه على القاصد . ثم جلس مجلس درسه
وقال بين عصبته : رأيت مؤلف فلان في الرؤية وضبطت عليه فيه
ثلاث غلطات .

فلما بلغنى ذلك شددت المئزر وثمرت عن ساعدى ، وصنفت^{١٦٥}
كتاب « اللفظ الجوهري في رد خباط الجوجرى » ، قررت فيه
الصواب في المواضع الثلاثة بطرق [أهل]^{١٦٦} العلم من غير حرف
سفه . فشاع خبره في المدينة وامتلات بذكره الأفواه ، فشق ذلك
على الجوجرى وعصبته ، وشرعوا يدندنون ويسفهون ويدورون في
جوانب المدينة صائحين^{١٦٧} مستغيثين .

ثم استهللت سنة تسع وثمانين ، ولهم ضجيج وعجيج ، ولا كمجيج
الحجيج . وجروا قضية دعوى الاجتهاد ، واجتمعوا بكل كبير في البلد
من كاتب السر⁽⁷⁴⁾ والأمراء والرؤساء ، وسألوهم في رفع الأمر إلى
السلطان⁽⁷⁵⁾ ليعقد بينى وبينهم مجلساً يناظرونى فيه . فلما بلغنى ذلك ،
قلت : العلماء قد نصوا على أنه لا يسوغ للمجتهد أن يناظر المقلد ،
فمناظرتى تحتاج إلى حضور مجتهدين ، مجتهد يناظرنى ومجتهد يكون
حكماً بينى ومن يناظرنى .

واستمروا هكذا في الدندنة^{١٦٨} والسفه وإطلاق الألسنة إلى أن
قدم ولي الله الشيخ عبد القادر الطحطوطي^{١٦٩} (76) في شهر ربيع ،
فأرسل إلى القاضي كاتب السر ، أطال الله بقاءه أن هذا الشر الذي
بين العلماء ليس بحسن ، فاسع بينهم في الصلح . فأرسل القاضي كاتب
السر قاصداً إلى يذكري ذلك ، فأجبت إلى الصلح ، فكتبت^{١٧٠} له
رسالة « النجح في الإجابة إلى الصلح » . وهي هذه :

« بسم الله الرحمن الرحيم « وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ » ... الآية^{١٧١} ، (77)
بعد التصدير بسلام اقتداءً بالسنة وابتداءً بالذي هو تحية الجنة^{١٧٢}
ودعاء من مخلص في حبه ، مبالغ وإن بعدت الأجساد في قربه ، محقق
بلسانه وقلمه ما وقر من المحبة في قلبه ، إنه لما ورد القاصد الكريم
أمس^{١٧٣} الليلة الماضية ، وأدى من الرسالة العالية ما أدى فوعته أذن
واعية ، أجاب الفقير إلى^{١٧٤} ما اقتضته الآراء العالية من الصلح ، وبادر
إلى ذلك ولم يتلثم وعلم أن في الجنج إلى ذلك غاية^{١٧٥} النجح . ويقدم
الفقير للمسامح الكريمة مقدمات منها أنه لم يقع منه فيما مضى على
أحد من البشر اعتداء ، ولا كان له تعرض إلى أحد في الابتداء ،
ولكن له منذ تصدى للإفتاء ، وذلك سبع عشرة سنة ، و^{١٧٦} رجلان
من المفتين [؟] ^{١٧٧} مرصدان للاعتداء عليه ، وإيصال كل قول

فاحش^{١٧٨} إليه . فأما أحدهما فقد كنت في زمن الشباب أملت بدروسه
بعض الإمام ، (78) وزرتها زيارة الطيف في المنام ، فأنا أحفظ له هذا
القدر ، وأقيم له في كل ما صدر منه العذر . وأما الآخر ، (79) وهو
الذي قامت عليه العجاجة ، وزعم الناس أنه انصدع « بلفظي^{١٧٩}
الجوهري » صدع الزجاجه ، فأني أخذت العلم عن شيوخه ، فهو وإن
كبر سنه من جملة الرفاق ، وقد ناظرته بمكة المشرفة أيام مجاورتي^{١٨٠} ،
وذلك من عشرين سنة ، فما جاراني فضلاً عن السباق . ثم إنه رأى
(٤٢ ب) الاعتداء على كآنه من جملة الدين ، ولم يخطر بباله أنه يدان
كما يدان . فاحتلمته الكرة بعد الكرة ، وتجاوزت عنه بعضاً
وعشرين مرة . ومن جملتها كتابته تحت خطي في رقعة الإفتاء
المتعلقة برعاية^{١٨١} الغنم⁽⁸⁰⁾ : « هذا غلط واضح ووهم فاضح » ، في
أحرف آخر . وشنع بها المشنع على في أقطار الأرض ، وسعر نواحيها
بالشرر^{١٨٢} ، وعرضها مشنعاً بها على على خلق الله من أمير المؤمنين
فمن دونه ، وأبرز بسببها كل عدو مخزون صدره ومكنونه ، ولم
أتقوه^{١٨٣} فيها بينت شفة ، ولا لفظت مع كثرة ما سمعت من الأذى
بحرف سفه ، حتى ظن الناس الظنون ، وتوهموا أنني غلطت فيما كتبت
لكثرة ما رأوا عندي من السكون . هذا مع كون المغلط كان وقع له

أولاً من موافقة كتابتي^{١٨٤} ما وقع ، وكان المشنع على قدر جمع^{١٨٥} عما كتب ، ورام مني أن أرجع كما رجعت .

« ولا أئين لغير الحق أسأله

حتى يلين لضرر الماضع الحجر . »

ثم أخذ مستمراً على تعديده ، مفحشاً في تصديده ، حتى وقعت واقعة الرؤية ،⁽⁸¹⁾ فلم يحفظ فيها ثقلاً ، ولا وقف عليها في كتاب أصلاً ، وأرسل^{١٨٦} يطلب مؤلفي فيها فأرسلته إليه حشمةً ومروةً وجرياً على سنن أهل الفتوة . فلما استفاد منه غرضه لم يوله برأً ولا قابله شكراً^{١٨٧} ، بل أولاه هجراً وأسمعه نكراً وحمله إصراً^{١٨٨} :

« وأظلم أهل الظلم من بات حاسداً

لمن بات في نعمائه يتقلب . »

فأرسلت له^{١٨٩} ورقة لطيفة فيها جواب ما أنكره ، وتلطفت له في العبارة ولم أجانسه فيما أصدره . فبمجرد ما وصلت إليه ، وقع منه ما لا حاجة إلى ذكره ، ومن ظن أنه يعلو بظلم أو سفه ، فإنه من حيث لا يشعر خافض لقدره . فألفت في مقابل ذلك « اللفظ الجوهري » ، وهو جوهري كاسمه ، مسكى في حده^{١٩٠} ورسمه على قانون العلم والأدب وأسلوب العلماء ذوى الرتب ، ليس فيه كلمة^{١٩١} موحشة ولا لفظة

مفحشة . فإن أنكر الناس منه كلمة في الفقرة الأخيرة ،⁽⁸²⁾ أفما يقابل في الميزان بما صدر منه مرات من الكلمات الكثيرة . هل أباح الله له عرضى وحرّم عرضه ؟ هل رخص له أن يقترض من عرض أخيه ولا يوفى قرضه ؟ هل أباح للأسن أن يسفه وما يسفه^{١٩٢} عليه ؟ هل ملك بشهرته رقاب الناس فوجب الاتقياد إليه ؟ أما علم أن الجهل في الكتاب والسنة هو ضد حفظ اللسان والحلم ؟ أما بلغه قول سيدى^{١٩٣} عبد الله المنوفى⁽⁸³⁾ لبعض الأشياخ وقد وقع منه ما شبه ذلك : « أنت يا شيخ رجل عالم ولكن ما أدبك العلم . » وبعد هذا كله ، فما في هذا الاسم من بأس ، ليت شعرى كيف يعجب^{١٩٤} فى^{١٩٥} التسمية بمثل ذلك الناس . أما سمعوا بمن سمي من العلماء السابقين « الصارم الهندى فى الرد على الكندى » ،⁽⁸⁴⁾ وبمن سمي « توف اللحية من ابن دحية » ،⁽⁸⁵⁾ وبمن سمي « الصارم المنكى فى الرد على السبكى » ،⁽⁸⁶⁾ وبمن سمي « الصارم فى قطع العضد الظالم » ،⁽⁸⁷⁾ فى كتب سميت بأمثال ذلك^{١٩٦} ، هذه الأسماء تنقل وتذكر ولم يستشنعها^{١٩٧} أحد من العلماء ولا أنكر . ثم لم يستحضر هذا الرجل سوابقه الصادر عنه فعلها ، ولا تلاقوله تعالى : « وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا » ،⁽⁸⁸⁾ بل سلط أعوانه وشدد أشطانه ، وثاروا من كل جانب بالنار المسعرة ، وتعدوا إلى أمور هى وإن انقضت^{١٩٨} فهى فى صحائفهم مسطرة ، « ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ

مِثْلِ مَا عُوِثَ بِهِ ثُمَّ بُعِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ . » (١٩٩) ثم إنهم ملأوا^{١٩٩}
الكون شراً ، وسعروه برأ وبجرأ ، وتصدى أفراد^{٢٠٠} منهم للرد فما
ردوا بعلم ، ولا نطقوا بحلم ، و « سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَسْرٍ يُسْرًا . » (٢٠١)

« قد ساعد الجوجرى اثنان وانتصرا^{٢٠١} »

له فدعه ولا تبعاً بالاثنين^(٢٠١)

أصبحت كالوصل حلو اللفظ أعذبه

وأمسيا في البذا والفحش كالبين . »

(٤٣ آ) وقلت مثل ذلك :

« ما زال بين الوردى الباني يسفه ما

أفتى به وهو ذو حقد وأضغان

وقد قفا اثنان في ذا الأمر مذهبه

فاتركهما فهما في الشر كالباني . »^{٢٠٢}

وأما ما ذكره القاصد الكريم من أن الناس صاروا فريقين ، فإن

ذلك ليس بأمري ، ولا ناشئ^{٢٠٣} عن اختياري ، بل ولا أزال أردتهم

وعن الكلام أحدهم . وإنما ما ينسب إلي من إرسال الكتابات ، فم

أكتب في حق المذكور بعد « اللفظ الجوهري » شيئاً^{٢٠٤} . وأما

قضية « الكر » ،⁽⁹²⁾ فقد سبق قبلها التنقير ، ودير به على الجم الغفير ،
فلا أقلّ من رد الجواب وبيان الصواب . ثم لما وقع منه النكران
واشتهر عنه ما حلفه من الإيمان ، كتمت « الكر » بعدما كتبتّه ،
وطويته حشمة معه^{٢٠٥} وما نشرته . وأما « رفع الشر » ،⁽⁹³⁾ فجواب
لما صدر^{٢٠٦} منه من القدح ، وكرر منه من عدة^{٢٠٧} أعوام من الجرح ،
ومن يعترض^{٢٠٨} للأسد يقبل إليه ، ومن يهن يسهل الهوان عليه .

« لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم

وأن نكف^{٢٠٩} الأذى عنكم وتؤذونا . »

وأما ما يتعلق بدعوى الاجتهاد ، فإنني لم أقله في الابتداء صريحاً
بلساني وإنما ذكرت ذلك في بعض الكتب^{٢١٠} ، فنقله من قصد
التشنيع^{٢١١} لا الشهرة . فلما روجعت فيه صرت أقرر لمن راجعني فيه
أمره ، مع أنني عدت تصدى هذا العدو لإشهاره فضلاً من الله
أجراه على يديه ، فلا أستطيع القيام بشكر عشر معشاره . وقد
أنشدت في ذلك :

« اشهد عظيم الفضل من سيدي أقام أعدائي لي يخدمون

يسعون في نشر ثنائي بما أمكنهم من حيث لا يعلمون . »

ثم لم أذكره من ثم إلا جواباً لقائل وتقريراً لسائل ، ولم يكن
أصل دعواه فخراً ، بل تحدثاً بنعمة الله وشكراً . ولكن الأمر كما قال
ابن دقيق العيد :

« ذنبى إلى البهيم الكوادن^{٢١٢} أننى

غلست فى طلب العلى وتصبحوا

لو لم تكن لى فى القلوب مهابة

لم يكثروا فى الطمن^{٢١٣} فى ويقدحوا

نظروا بعين عداوة ولو أنها

عين الرضى لاستحسنوا ما استقبحوا .»

والذى ينهى للمسامح الكريمة الآن أن الفقير أجاب لما ندب إليه
من الصلح بمعنى الاستمرار على ما هو العادة ، أنه لا يصدر منه فى حق
أحد من خلق الله اعتداء مبتدأ ، ويحدث على ذلك زيادة أنه لا يقابل
أحدًا على خبر اعتداء ، ومتى نقل أحد خلاف ذلك ، فهو كاذب فى نقله
عنى ، ومن تعرض ممن يُنسب إلى إلى مخاطبة من سفه^{٢١٤} من أصحاب
الجو جرى ، فلست منه وليس منى . استنبطت^{٢١٥} شرط هذين على
نفسى مما وقع فى صلح الحديدية⁽⁹⁴⁾ تأسياً وقدوةً واتباعاً لسنة سيد
المرسلين صلى الله عليه وسلم ما أمكن ، فلنا فيه أسوة حسنة^{٢١٦} . وأما

المخالفة في الفتاوى والتأليف في بيان الحق فيها لثلا يضيع ، فإنه إذا وجد شرطه ، ترك^{٢١٧} منه التعرض لأسمائهم ، فليس لمجهول غيبة ، ولا في الإبهام تشنيع . وقد انقضى هذا الأمر وطوى بساطه أحسن طى ، وأدبت فيه كل ما توجه أداؤه على ، ووافق فيه اللسان القلب . « وَكَفَى بِاللَّهِ عَظِيمًا » ، (95) « فَمَنْ نَكَتَ فَإِنَّمَا يَنْكُتُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسِيئَتِهِ^{٢١٨} أَجْرًا عَظِيمًا » . (96) « هذا آخر الرسالة . (٤٣ ب)

فلما وقف القاضي كاتب السر على هذه الرسالة وقرئت في مجلسه ، تداول الناس كتابتها وسكنت الفتنة وسكت أكثر المتعصبين . ثم لم ينشب الجوجرى أن مات بعد شهرين من هذه الواقعة . (97)

وأما العدو الجاهل المبدأ بذكره ، فإنه شق عليه خمود الفتنة وسكون الشر ، فسمى بعد أيام قلائل واختلق على أكذوبة ليثير الناس على ، وزعم أنى تصديت للحط على رجل آخر والرد عليه بغير سبب . وهذا الكلام باطل مختلق ، نخشيت أن يمشى ذلك في البلد فيظن أنى نقضت العهد ، فأنشأت رسالة سميتها « تحذير الرجال من الإصغاء إلى الدجال » . (98) وهي هذه :

« بسم الله الرحمن الرحيم . « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ

بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا» ،⁽⁹⁹⁾ هذا كتاب عهد يكون لما مضى تأكيذاً ، وتقرير
عقد يحدد ما تقدم تجديداً ، وعود على بدء جم العائد^{٢١٩} ، والعود أحمد ،
ورد لما عساه يقع في نفوس الأحباب من القاعد ، وبالחסد مكمد ،
مضمونه أن من الناس ، بل من السناس من في قلبه^{٢٢٠} مرض ، وله
أرب في التحريش بين المسامين وغرض ، فكان دأبه من عشرين سنة
أن يشن الغارة ، ويقوم في كل وقت للفتنة بالإثارة. وهذا العدو يزعم
في دعواه أنه قرأ على والدي ، وما أظن صدقه في هذه الدعوى ، فإنه
رجل أخلى الله باطنه من نور العلم . وأعرى ظاهره من لباس التقوى ،
ولم يجعل جزاء والدي . «

— وهنا يياض كبير في نسخة المصنف التي بخطه نحو أربعة أوراق ،

ويتلوه : —

ذكر ما أنعم الله به على من التبخر في العلوم^١ وبلوغ رتبة الاجتهاد
 قد رزقت، والله الحمد، التبخر في سبعة علوم: التفسير والحديث
 والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع على طريقة العرب البلغاء^٢ لا على
 طريق^٣ المتأخرين من العجم وأهل الفلسفة، بحيث أن الذي وصلت^٤
 إليه في هذه العلوم سوى الفقه لم يصل إليه ولا وقف^٥ عليه أحد من
 أشياخي فضلاً عن دونهم^٦. ودون هذه السبعة في المعرفة، أصول
 الفقه والجدل والتصريف، ودونها الفرائض والإنشاء والترسل.
 فلا أقول أن مرتبتي في الإنشاء والترسل تبلغ مرتبة الشهاب محمود،^(١)
 ولا ابن عبد الظاهر،^(٢) ولا ابن فضل الله،^(٣) بل هي دون ذلك في حد
 التوسط. وأما قولي في الفرائض أن معرفتي بها دون ما قبلها^٤.
 فذلك^٥ لأنني تبخرت في العلوم السابقة^٦ تبخراً لا يدرك قراره، ولم
 أتبحر في الفرائض كتبحري في تلك، مع أن معرفتي بالفرائض فوق
 معرفة الموجودين الآن بأسرها. ولقد ألفت فيها مؤلفاً سميته «الجامع»،
 لم أسبق إلى مثله، جمعت فيه جميع مسائل الفن وما فيها من الخلاف على
 جميع المذاهب حتى مذاهب الصحابة والتابعين فمن بعدهم، وهو في
 (٤٤٤ آ) غاية الوجازة بحيث جاء في كراسين ويجيء في الخط^٧ الضيق في

كراس^{١٤} . وقد ظن بعض الناس من^{١٥} قولي^{١٦} إن معرفتي بالفرائض دون معرفتي بالفنون السابقة أني قاصر فيها ، وذلك جهل منه ، وإنما قولي ذلك أمر نسبي ، فمعرفتي بالفنون السابقة كالبحر المحيط ، ومعرفتي بالفرائض كالنيل بالنسبة إليه ، ومعرفة غيري من أهل العصر بها كالخليج ، بل كجدول الساقية^(٤) بالنسبة إلى النيل ، هذا فصل القول في ذلك . « وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . »^(٥)

ودون ذلك في المعرفة القراءات ، ولم آخذها عن شيخ ، فلذلك لم أقرئها أحداً لأنها فن إسناد^{١٧} . وقد^{١٨} ألفت فيها التأليف البديع^(٦) . ودونها في المعرفة الطب . وأما الحساب فأعسر شيء على [مع]^{١٩} معرفتي به ، ولكن يثقل على النظر فيه وتضييق منه أخلاقى . ومن ظن أني قلت ذلك قصوراً عنه ، فذلك لجهله بمقصودي^(٧) . وكم من مسألة عرضت على فيه نظماً ونثراً فأجبت عنها في الحال ! وإنما قصدى بذلك ثقل النظر فيه لعدم ملاءمته لطبعي^{٢٠} . وقد رأيت لذلك مستندين لطيفين فأعجباني جداً ، أحدهما عن إمام الحرمين أنه قال : « لا يصبر على الحساب إلا بليد » ، والثاني : قال ابن تيمية : « الحساب و^{٢١} إن كان حقاً في نفسه ، إلا أنه من علوم الأوائل ، وقد قال^{٢٢} صلى الله عليه وسلم : « إنا أمة أمية ، لا نكتب ولا نحسب . » وقد كان الصحابة مجتهدون يقسمون مسائل الفرائض وغيرها بما عندهم من العلم وبما

ركز^{٢٣} في طباعهم من الفهم^{٢٤} ، من غير اعتبار القواعد التي اصطلح عليها الحسّاب ، كما كانوا يتكلمون بالعريية^{٢٥} من غير اعتبار القواعد التي اصطلح عليها النحاة بعدم . « قال : « وما من شيء يستخرج بالحساب إلا ويمكن استخراجَه بطريق آخر عريية مغنية^{٢٦} عنه . » انتهى .

فصل^{٢٧} : وأما الاجتهاد^{٢٨} فقد^{٢٩} بلغت ، والله الحمد والمنة ، رتبة الاجتهاد المطلق في الأحكام الشرعية ، وفي الحديث النبوي ، وفي العريية . و^{٣٠} رتبة الاجتهاد في هذه الأمور الثلاثة كانت مجتمعة في الشيخ^{٣١} تقي الدين السبكي . ولم تجتمع في أحد بعده إلا في . ولا يظن أن من لازم المجتهد المطلق أن يكون مجتهداً في الحديث ، مجتهداً في العريية ، لأنهم قد نصوا على أنه^{٣٢} لا يشترط في الاجتهاد المطلق التبصر في العريية ، بل يكفي فيها بالتوسط^{٣٣} . ونصوا في الحديث على ما يؤدي إلى ذلك ، والاجتهاد في الحديث هي الرتبة^{٣٤} التي إذا بلغها الإنسان سُمي في عرف المحدثين بالحافظ . وقد وصفوا بالاجتهاد^{٣٥} خلقاً لم يصفهم المحدثون بالحفاظ . ولا ذكروا في طبقات الحفاظ . ومن وُصف بالاجتهاد^{٣٦} المطلق الشيخ أبو إسحاق الشيرازي . وأبو نصر بن الصباغ ، وإمام الحرمين ، والغزالي . وكل منهم لم يعد في حفاظ

الحديث ، وروى كل منهم في تصانيفه أحاديث احتج بها وهي منكورة أنكرها الحفاظ كابن الصلاح والنووي . (٤٤ ب) وكان ابن الصلاح بسبب^{٣٧} ذلك وصف المذكورين سوى ابن الصباغ بالاجتهاد^{٣٨} المقيد دون المطلق . فكأنه^{٣٩} يرى أنه^{٤٠} من شروط^{٤١} الاجتهاد المطلق أن يكون من حفاظ الحديث وتقاده . ولا شك أنه رأى قوى ، وإن كنت أخالف ابن الصلاح في قصره هؤلاء على الاجتهاد المقيد وأوافق من وصفهم بالاجتهاد المطلق ، لأنه لا يلزم من خفاء أحاديث يسيرة عليهم أن يُسلبوا هذا الوصف ، إذ ليس من شرط المجتهد أن يحيط علماً بكل حديث في الدنيا . وقد خفي على الأئمة السابقين أحاديث عامها غيرهم ، منها الأحاديث التي علق إمام الأئمة الشافعي رضي الله عنه القول بها على صحتها وقد صحت عند غيره . بل وأكابر الصحابة كعمر بن الخطاب وغيره^{٤٢} خفيت عليهم أحاديث فكادوا يقضون بخلافها حتى حُدِّثوا بها . نخفاء^{٤٣} القدر اليسير من الأحاديث لا يقدح في حصول رتبة الاجتهاد المطلق .

وقد بلغ الشيخ أبو^{٤٤} محمد الجويني والد إمام الحرمين رتبة الاجتهاد المطلق ، وألف كتابه « المحيط » ، التزم فيه الوقوف مع الحديث وعدم التقييد^{٤٥} بالمذهب . فوقع للبيهقي منه ثلاثة أجزاء في حياة المصنف ، فتعقب فيه أوهاماً حديثية ، وأرسل رسالته إلى الجويني

يبين له ما تعقبه^{٦٦} ، وقال له في مسألة اختارها بخلاف ما نص عليه الشافعي : « الشيخ أهل أن يجتهد ويتخير ، ولكن يحتاج إلى ثبوت الحديث الذي احتج به ، فإنه غير ثابت . » فسلم له رتبة الاجتهاد مع خفاء أمر هذه الأحاديث عليه .⁽⁸⁾

وقد كان الشيخ^{٦٧} سراج الدين البلقيني مجتهداً مطلقاً ، وكان أيضاً من حفاظ الحديث ، وصفه تلميذه^{٦٨} حافظ العصر^{٦٩} ابن حجر بالحفظ ، وذكرته أيضاً في « طبقات الحفاظ » . ولكن لم يكن في الرتبة العليا من الحفظ والنقد ، بل^{٧٠} كان عصره الحافظ أبو الفضل العراقي أحفظ منه وأجل في الفن الحديث والنقد^{٧١} بكثير ، وكانت عربية البلقيني وسطى .

وأما^{٧٢} بقية من جاء من المجتهدين بعد السبكي إلى اليوم ، فلم يكن فيهم من يبلغ رتبة البلقيني في الحديث . وأما قبل السبكي فاجتمع^{٧٣} الاجتهاد في الأحكام والحديث نخلق ، منهم ابن تيمية ، وقبله^{٧٤} ابن دقيق العيد ، وقبله النووي ، وقبله أبو شامة . وقبله ابن الصلاح . وأما^{٧٥} في المتقدمين ، فكثير جداً^{٧٦} .

وأما الاجتهاد في العربية على انفراد . فما جاء بعد ابن هشام من يصلح لأن يوصف به غيري إلا أن يكون الغماري^{٧٧} ،^(٩) فإنه كان

منفرداً^{٥٩} بالنحو على رأس الثمانمائة ، إلا أنني لم أر شيئاً من كلامه فأحكم عليه . والظاهر أنه لا يقصر عن هذه الرتبة^{٦٠} . وقبل ابن هشام خلق في^{٦١} هذه المرتبة كأبي حيان ، وأكثر شيوخه : الأبدى^{٦٢} وابن الضائع^{٦٣} وغيرهما ، وابن مالك في قوم آخرين في هذا العصر ، وقبله أكثر .

(٥٥ آ) ^{٦٤} فإن قلت : ما كفاك دعوى اجتهاد واحد حتى تدعى . اجتهادات ثلاثة^{٦٥} ، وقد سمعنا بالاجتهاد في الأحكام الشرعية ، وما سمعنا بالاجتهاد^{٦٦} في الحديث ولا في العريضة ، قلت : قال الإمام نجر الدين الرازي في « المحصول » مانصه : « المعتبر في الإجماع في^{٦٨} كل فن من كان من أهل الاجتهاد في ذلك^{٦٩} ، وإن لم يكونوا من أهل الاجتهاد في غيره ، فالعبرة^{٧٠} في مسائل الكلام بالاجتهاد^{٧١} في الكلام^{٧٢} ، وفي مسائل الفقه بالمتمكن^{٧٣} من الاجتهاد في مسائل الفقه . فلا عبرة بالمتكلم في الفقه^{٧٤} ولا بالفقيه^{٧٥} في الكلام ، بل من تمكن^{٧٦} من الاجتهاد في الفرائض دون المناسك يعتبر وفاقه وخلافه في الفرائض دون المناسك . » (10)

وقال أبو الحسين^{٧٧} البصرى في « شرح المعتمد »^{٧٨} : « لا يجوز التقليد في أصول الفقه ولا يكون كل مجتهد فيه مصيباً ، بل المصيب

فيه واحد بخلاف الفقه في الأمرين . « قال : « والمخطى^{٧٩٤} في أصول الفقه ملوم غير معذور ، بخلاف الفقه فإنه معذور . فهذه^{٨٠} ثلاث قواعد خالف فيها الفقه أصوله^{٨١} ، لأن أصول الفقه ملحق بأصول الدين ، لأن المطالب قطعية . «^(١١) انتهى . فانظر إلى كلام الإمام وأبي الحسين^{٨٢} كيف أطلقا الاجتهاد والمجتهد في أصول الفقه وسائر الفنون .

^{٨٣} (٤٤ ب) ولتتكم على هذه الاجتهادات الثلاثة^{٨٤} ليعرفها من يسمع بها ولا يدري ما هي :

أما الاجتهاد في العربية ، فهو أن يحيط العالم بها بأمرين . أحدهما نصوص أئمة الفن من سيبويه إلى زماننا (٤٥ آ) هذا . لا يشذ عنه فيها^{٨٥} إلا النزر^{٨٦} اليسير ، والثاني أن يحفظ غالب شعر العرب الذين يحتاج بأشعارهم في العربية . وليس المراد الحفظ عن ظهر قلب ، بل يكون له اطلاع على غالب دواوينهم ، بحيث تسهل مراجعته إذا أراد ذلك . ويكون مع ذلك محيطا بالقواعد التي بنى النحاة تصرفاتهم عليها^{٨٧} . وليس المراد بهذه القواعد^{٨٨} المذكورة^{٨٩} في واضحات كتب النحو . بل قواعد آخر هي كالأصول لتلك القواعد . وهذا شيء درس الآن فلا يعرفه إلا متبحر في الفن . وقد ألفت كتابا^(١٢) في أصول النحو

التي هي بالنسبة إليه كأصول الفقه بالنسبة إلى الفقه ، وكتاباً⁽¹³⁾ في قواعده على حروف المعجم « كقواعد » الزركشي التي في^{٩٠} الفقه . ويكون مع ذلك حسن التصرف ، جيد الإدراك ، له ملكة وقدرة على الاستنباط والتخريج والترجيح بما رسخ عنده من التبصر وسعة النظر والإحاطة .

وأما الاجتهاد في الحديث وهي مرتبة الحفظ التي إذا وصل المحدث إليها لقب بالحافظ ، فقال الخطيب البغدادي في « الجامع » : « الوصف بالحفظ على الإطلاق ينصرف^{٩١} إلى أهل الحديث خاصة ، وهو نعت لهم لا يتعداهم ، ولا يوصف به أحد من أرباب العلوم سواهم . وهو أعلى^{٩٢} صفات المحدثين وأسنى درجات الناقلين ، من وجدت فيه قبلت أقاويله ، وسُلم له تصحيح الحديث وتعليقه . »⁽¹⁴⁾

وقال الشيخ تقي الدين^{٩٣} السبكي : « سألت الحافظ جمال الدين المزي عن حد الحافظ الذي إذا انتهى إليه الرجل جاز أن يطلق عليه الحافظ . قال : يرجع إلى أهل العرف . فقلت : وأين^{٩٤} أهل العرف ؟^{٩٥} قليل جداً . قال : أقل ما يكون أن يكون^{٩٦} الرجال الذين يعرفهم ويعرف^{٩٧} تراجمهم وأحوالهم وبلدانهم أكثر من الذين لا يعرفهم^{٩٨} ، ليكون الحكم للغالب . فقلت له^{٩٩} : هذا عزيز في هذا الزمان .

أدركت أنت أحداً كذلك؛ فقال: ما رأيت^{١٠١} (٥؛ ب) أمثل من^{١٠١}
الشيخ شرف الدين الدمياطي. ثم قال: وابن دقيق العيد كان له في هذا
مشاركة جيدة، ولكن أين السهوى⁽¹⁵⁾ من الثرى^{١٠٢}؛ فقلت: كان^{١٠٣}
يصل إلى هذا الحد؛ قال: ما هو إلا كان يشارك مشاركة جيدة
في هذا، أعني في الأسانيد، وكان في المتون أكثر لأجل الفقه
والأصول.

وقال الشيخ فتح الدين^{١٠٤} بن سيد الناس المحدث في عصرنا: «من
اشتغل بالحديث روايةً ودرايةً، وجمع واطلع على كثير من الرواة^{١٠٥}
والروايات في عصرنا وتميز في ذلك حتى عرف فيه حظه واشتهر فيه
ضبطه، فإن توسع في ذلك^{١٠٦} حتى عرف شيوخه وشيوخ شيوخه
طبقة بعد طبقة^{١٠٧} بحيث يكون ما يعرفه من كل طبقة أكثر مما^{١٠٨}
يجهله منها، فهذا هو الحافظ.» قال: وأما ما يُحكى عن المتقدمين
من قولهم: «كنا لا نعد صاحب حديث من لم يكتب عشرين ألف
حديث في الإملاء»، فذلك بحسب أزمتههم.

وسأل الحافظ ابن حجر شيخه الحافظ أبا الفضل العراقي: «ما يقول
سيدي في الحد الذي إذا بلغه الطالب في هذا الزمان استحق أن يسمى
حافظاً، وهل يتسامح بنقص بعض الألفاظ التي ذكرها المزي

وأبو الفتح⁽¹⁶⁾ في ذلك لنقص زمانه^{١١٩} أم لا؟» فأجاب: «الاجتهاد في ذلك يختلف باختلاف غلبة الظن في^{١٢٠} وقت بلوغ بعضهم الحد^{١١١}، وغلبته في وقت آخر، وباختلاف^{١١٢} من يكون كثير المخالطة^{١١٣} للذي يصفه بذلك^{١١٤}. وكلام المزي^{١١٥} فيه ضيق بحيث لم يسم ممن رآه بهذا الوصف إلا الدمياطي. وأما كلام أبي الفتح، فهو أمر سهل^{١١٦} بأن ينشط بعد معرفة شيوخه إلى شيوخ شيوخه وما فوق. ولا شك أن جماعة من الحفاظ المتقدمين كان^{١١٧} شيوخهم التابعين أو أتباع التابعين، وشيوخ شيوخهم الصحابة أو التابعين، فكان الأمر في ذلك الزمان^{١١٨} أسهل باعتبار تأخر^{١١٩} الزمان. فإن اكتفى بكون الحافظ يعرف شيوخه وشيوخ شيوخه أو طبقة أخرى، فهو سهل^{١٢٠} لمن جعل^{١٢١} فنه ذلك، دون غيره من حفظ المتون والأسانيد، ومعرفة أنواع علوم الحديث كلها، ومعرفة الصحيح من السقيم والمعمول به من غيره، واختلاف العلماء، واستنباط الأحكام: فهو أمر ممكن بخلاف ما ذكر من جميع^{١٢٢} ما ذكر^{١٢٣}، فإنه يحتاج إلى فراغ وطول عمر وانتفاء الموانع. وقد روى عن الزهري أنه قال: «لا يولد الحافظ إلا في كل أربعين سنة.» فإن صحح كان المراد رتبة^{١٢٤} الكمال في الحفظ والإتقان، وإن وجد في زمانه من يوصف بالحفظ. وكم من حافظ وغيره أحفظ منه.» انتهى.

وقال الحافظ^{١٢٥} أبو الفضل بن حجر في « نكته » : « للحافظ في عرف المحدثين شروط إذا اجتمعت في الراوى سموه حافظاً ، وهي الشهرة بالطلب والأخذ من أفواه^{١٢٦} الرجال ، والمعرفة بالتجريح^{١٢٧} والتعديل ، والمعرفة بطبقات الرواة ومراتبهم ، وتمييز الصحيح من السقيم ، حتى يكون ما يستحضره من ذلك أكثر مما لا يستحضره ، مع استحضار الكثير من المتون . فهذه الشروط إذا اجتمعت^{١٢٨} في الراوى سموه حافظاً . » (17)

وقال في كتابه « إنباء الغمر » : « ذكر لي شيخنا العراقي أن السبكي^{١٢٩} كان يقدم^{١٣٠} ابن رافع على ابن كثير^{١٣١} لمعرفته بالأجزاء وعنايته بالرحلة . » ثم قال الحافظ ابن حجر : « والإنصاف أن ابن رافع أقرب إلى الوصف بالحفظ على^{١٣٢} طريقة أهل الحديث من ابن كثير لعنايته^{١٣٣} (٤٦ آ) بالعوالى والوفيات والأجزاء^{١٣٤} والمسوعات دون ابن كثير . وابن كثير أقرب إلى الوصف بالحفظ على طريقة الفقهاء لمعرفته بالمتون الفقهية^{١٣٥} والتفسير^{١٣٦} دون ابن رافع ، فيجتمع منهما حافظ كامل . وقل من جمعهما بعد أهل العصر الأول كابن خزيمة والطحاوى وابن حبان^{١٣٧} والبيهقي ، ومن^{١٣٨} المتأخرين شيخنا العراقي . » (18)

وأما الاجتهاد في الأحكام الشرعية ، فقد ألفت في تقريره كتاباً
حافلاً سمّيته « تقرير الاستناد في^{١٣٩} تيسير الاجتهاد » .^(١٩) وهأنا
أسوقه ههنا برمته ليستفاد^{١٤٠} .

— هنا يياض في نسخة المصنف . وبعده : —

؛

!

ذكر المبعوثين على رأس كل مائة

روى أبو داود في «سننه» والحاكم في «المستدرک» عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها . » قال الحافظ أبو الفضل العراقي في «تخریج أحاديث الإحياء»^(١) : «إسناده صحيح . »

وقال أبو بكر البزار : «سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول : كنت عند أحمد بن حنبل فجري ذكر الشافعي فرأيت أحمد يرفعه وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله يقيض في رأس كل مائة سنة من يعلم الناس دينهم . قال : فكان عمر بن عبد العزيز على رأس المائة الأولى وأرجو أن يكون الشافعي على رأس المائة الأخرى . »^(٢)

وأخرج البيهقي من طريق أبي بكر المروزي ، قال : « قال أحمد ابن حنبل : إذا سئلت عن مسألة لا أعرف فيها خبراً ، قلت فيها بقول الشافعي لأنه إمام عالم من قريش ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عالم قريش يعلأ الأرض علماً . وذكر في الخبر أن الله

يقيض في رأس كل مائة سنة من يعلم الناس السنن ويتقى عن النبي صلى الله عليه وسلم الكذب ، فنظرنا فإذا في رأس المائة عمر بن عبد العزيز ، وفي رأس المائتين الشافعي .⁽³⁾

وأخرج أبو إسماعيل الهروي من طريق حميد بن زنجويه ، قال : « سمعت أحمد بن حنبل يقول : يروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله يمنّ على أهل دينه في رأس كل مائة سنة برجل من أهل بيتي فيبين لهم أمر دينهم . وإني نظرت في مائة سنة فإذا هو رجل من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو عمر بن عبد العزيز ، وفي رأس المائة الثانية ، فإذا هو محمد بن إدريس الشافعي .⁽⁴⁾ »

قال حافظ العصر ابن حجر في كتاب « مناقب الشافعي » : « وقد سبق أحمد إلى عد عمر بن عبد العزيز في المائة الأولى الزهري ، فأخرج الحاكم عقب روايته الحديث المذكور من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهري ، قال : فلما كان في رأس المائة ، من الله على هذه الأمة بعمر بن عبد العزيز . » قال الحافظ ابن حجر : « وهذا يشعر بأن الحديث كان مشهوراً في ذلك العصر ، ففيه تقوية لسند الحديث مع أنه قوى لثقة رجاله . وقال الحاكم⁽⁵⁾ : سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول غير مرة : سمعت شيخاً من أهل العلم يقول

لأبي العباس بن سريج : أبشر أيها القاضي ، فإن الله منّ على المؤمنين
بعمر بن عبد العزيز على رأس المائة فأظهر كل سنة وأمات كل
بدعة ، ومن الله على رأس المائتين بالشافعي حتى أظهر السنة وأخفى
البدعة ، ومن الله على رأس الثلاثمائة بك حتى قويت كل سنة وضعفت
كل بدعة . » (6)

قال أبو جعفر النحاس في « تاريخه » : (٤٦ ب) « قال سفيان بن
عيينة : بلغني أنه يخرج في كل مائة سنة بعد موت رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من العلماء يقوى الله به الدين ، وأن عيسى بن
آدم منهم . » (7)

قال ابن السبكي في « الطبقات الكبرى » : « ورد في بعض طرق
الحديث : إن الله يبعث في رأس كل مائة سنة رجلاً من أهل بيتي^١
يبين لهم أمر دينهم . ذكره الإمام أحمد بن حنبل وقال عقبه^٢ :
نظرت في سنة مائة فإذا هو^٣ من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر بن عبد العزيز ، ونظرت في رأس المائة الثانية فإذا هو^٤ من آل
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن إدريس الشافعي . » قال ابن السبكي :
« ولأجل ما في هذه الرواية^٥ من الزيادة ، لا أستطيع أن أتكلم في المئين
بعد الثانية ، فإنه لم يُذكر فيها أحد من أهل النبي صلى الله عليه وسلم . »

قال : « ولكن هنا دقيقة تنبّهك عليها فنقول : لما لم نجد بعد المائة الثانية من أهل البيت من هو بهذه المثابة ، ووجدنا جميع من قيل إنه مبعوث^{١١} في رأس كل مائة ممن تمذهب بمذهب الشافعي وانتقاد لقوله ، علمنا أنه الإمام المبعوث الذي استقر أمر الناس على قوله ، وبعث بعده في رأس كل مائة سنة^{١٢} من يقرر مذهبه . » قال : « وبهذا تعيّن عندي تقديم ابن سريج^{١٣} في الثلاثة على أبي الحسن الأشعري ، فإن الأشعري^{١٤} وإن كان أيضا شافعي المذهب ، إلا أنه رجل متكلم كان قيامه للذب عن أصول العقائد دون فروعها . وكان ابن سريج رجلا فقيها وقيامه للذب عن فروع هذا المذهب^{١٥} . فكان ابن سريج أولى بهذه المنزلة^{١٦} ، لا سيما ووفاة الأشعري تأخرت عن رأس القرن إلى بعد العشرين . وقد صح أن هذا الحديث ذكر في مجلس أبي العباس بن سريج ، فقام شيخ من أهل العلم فقال : أبشر أيها القاضي ، فإن الله بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز ، وعلى الثانية الشافعي ، وبعثك على رأس الملائمة . ثم أنشأ يقول :

اثنتان قد مضيا فبورك فيهما عمر الخليفة ثم حلف السؤدد
الشافعي الأملئ محمد إرث النبوة وابن عم محمد
أرجو^{١٧} أبا العباس أنك ثالث من بعد سقيا^{١٨} التربة^{١٩} أحمد .

فصاح^{٢٠} ابن سريج وبكى وقال : لقد نعى إلى نفسى . فمات^{٢١} فى تلك السنة . . . » « وأما المائة الرابعة ، فقد قيل إن الشيخ أبا حامد الإسفرائينى^{٢٢} فيها ، وقيل بل الأستاذ سهل بن أبى سهل الصعلوكى . وكلاهما من أئمة الشافعيين . . . » « قال^{٢٣} الحاكم : لما رويت أنا هذه الرواية — يعنى حكاية ابن سريج والآيات — كتبوها — يعنى أهل مجلسه — وكان ممن كتبها شيخ أديب فقيه ، فلما كان فى المجلس الثانى ، قال لى بعض^{٢٤} الحاضرين إن هذا الشيخ قد زاد فى تلك الآيات ذكر أبى الطيب سهل وجعله على رأس الأربعمائة . فقال^{٢٥} :

والرابع المشهور سهل محمد أضخى عظيماً^{٢٦} عند كل موحد
تأوى^{٢٧} إليه المسلمون بأسرهم

فى العلم إن جاءوا لخطب مؤيد (؟)^{٢٨}

لا زال فيما بيننا خير^{٢٩} الورى للمذهب المختار خير مجدد .

قال الحاكم : لما^{٣٠} سمعت هذه الآيات المزيدة سكت ولم أنطق ونمّنى ذلك إلى أن قدر الله وفاته تلك السنة . « قال ابن السبكى : « وقد كان سهل ممن لا يدفع عن هذا المقام بوجه يتضح لمشاركته (٢٧٢) للشيخ أبى حامد فى الفقه وقرب الوفاة من رأس المائة ، بخلاف الأشعري مع ابن سريج^{٣١} ، مع زيادة تصوفه وتبحره فى بقية العلوم . »

قال : « والخامس حجة الإسلام^{٣٢} الغزالي ، والسادس الإمام نجر الدين الرازي . » قال : « ويحتمل أن يكون الإمام الرافعي إلا أن وفاة الرافعي^{٣٣} تأخرت إلى بعد العشرين والستمئة ، كما تأخرت وفاة الأشعري . » وقال : « ومن العجيب^{٣٤} موت ابن سريج سنة ست وثلاثمئة والاختلاف فيه وفي الأشعري ، وموت الأشعري بعد العشرين ، وكذلك موت الإمام نجر الدين^{٣٥} بعد^{٣٦} ست وستمئة والنظر فيه وفي الرافعي ، وتأخرت وفاته وهكذا . والسابع الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد باتفاق من أدركنا من مشايخنا^{٣٧} . »

قال : « وقد ذيلت على الآيات السابقة فقلت^{٣٨} :

^{٣٩} ويقال إن الأشعري الثالث المبعوث للدين القويم الأبدى

والحق ليس بمتكر هذا ولا هذا وعلهما^{٤٠} امرآن فعدد
هذا لنصرة أصل دين محمد كنظير ذلك في فروع محمد

وضرورة الإسلام داعية إلى

هذا وذاك ليتهدى من يتهدى^{٤١}

وقضى أناس أن أحمد الاسفرا

يبنى رابعهم ولا تستبعد^{٤٢}

والخامس الخبر الإمام محمد هو حجة الإسلام دون تردد

وإبن الخطيب السادس المبعوث إذ

هو للشريعة كان أى مؤيد

والرافعى كمثل لو لا تأخر موته كالأشعري وأحمد

والسابع ابن دقيق عيـد فاستمع

فالقوم^(٨) بين محمد أو أحمد . «

وقال المطوعى فى كتاب « المذهب فى ذكر مشايخ المذهب » فى

ترجمة الإمام سهل الصعلوكى : « كان فيما قيل عالماً فى شخص وأمة

فى نفس وإمام الدنيا بالإطلاق وشافعى عصره بالإطباق . وقد أنشد

فيه بعض أهل عصره :

إنا روينا عن نبى الهدى فى السنة الواضحة الساميه

بأن لله امرأ قائما بالدين فى كل تناهى ميه

فعمر الحبر خليف^(٩) للعلى فأمر^(١٠) به فى المائة البادية

والشافعى المرتضى بعده قرره فى المائة الثانيه

وابن سريج بعده قد أتى^(١١) فى المائة الثالثة التاليه

والشيخ سهل عمدة للوزى فى المائة الرابعة الخاليه^(١٢) . «

وقال الحافظ أبو الفضل العراقى فى « الترجمة » التى عملها

الأسنوى : « قد بلغنى أن بعض العلماء جعل فى المائة السادسة النووى ،

وفي المائة الخامسة قبلها أبا طاهر السلفي ، وفي المائة الرابعة قبلها الشيخ
أبا إسحاق الشيرازي . وكل من المذكورين قدمات سنة ست
وسبعين من المائة التي توفي فيها . فإن كان ما ذكره من ذلك صحيحاً ،
فالظاهر أن صاحب الترجمة نظيرهم في هذه المائة ، فيكون هو المراد
بالعالم الذي يحدد (٤٧ ب) للناس دينهم . وذلك وإن كان محتملاً ففيه
نظر لأن الحديث فيه « على رأس كل مائة سنة » . ولذلك جعل الإمام
أحمد أن المراد في المائة الأولى عمر بن عبد العزيز ، وفي الثانية
الشافعي . « قال : « فإن قيل الظاهر من الحديث أنه أراد الأئمة الذين
هم ولاة الأمور ، ولذلك أدخله أبو داود في كتاب الملاحم ، ⁽¹⁰⁾ قلت :
قد جاء في كلام الإمام أحمد أن المراد من يعلمهم السنن كما أخرجه
الخطيب . قال : أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي ، ثنا عبد الرحمن بن عمر
ابن نصر الدمشقي ، ثنا أبو محمد بن الورد ، ثنا أبو سعيد الفريابي ، قال :
قال أحمد بن حنبل : إن الله يقيض للناس في كل مائة سنة من يعلمهم
السنن وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب ، فنظرنا فإذا
في رأس المائة عمر بن عبد العزيز ، وفي رأس المائتين الشافعي . وقال
البزاري ، صاحب « المسند » : سمعت عبد الملك الميموني يقول : كنت
عند أحمد بن حنبل وجرى ذكر الشافعي فرأيت أحمد يرفعه وقال :
يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله يبعث لهذه الأمة على رأس

كل مائة سنة من يقرر لها دينها ، فكان عمر بن عبد العزيز على رأس
المائة ، وأرجو أن يكون الشافعي على رأس المائة الأخرى . وقال
ابن عدي : قال محمد بن علي بن الحسين : سمعت أصحابنا يقولون^{١٩} :
كان في المائة الأولى عمر بن عبد العزيز ، وفي المائة الثانية الشافعي .
قال العراقي : «^{٢٠} وقد نظمت للثلاثة الباقيين^{٢١} على رأس كل مائة سنة
إلى زماننا هذا بقولي :

والخامس الطوسي أعنى حجة الإسلام وهو محمد بن محمد
ذاك^{٢٢} الذي أحيا لنا إحياءه

ميت العمى وجلال^{٢٣} عن القلب الصدى

والسادس الفخر الإمام المرتضى

ابن الخطيب عمى عيون الحسد

ذاك الذي نصب الدلائل للهدى

وأزال شبهة ذى الضلال الملحد

والسابع الشجري^(؟)^{٢٤}^(١١) أبو الفتح الذي

بلغ اجتهاد العلم قبض^{٢٥} باليد

أحيا الأنام أمانة^{٢٦} ولقد رقى

في شرحه «الإمام» فوق الفرقد

والظن أن الثامن المهدي من ولد النبي أو المسيح المهدي

فالأمر أقرب ما يكون فذو الحجبى

متأخر ويسود غير^{٥٧} مسود

أو ما ترى موت الأئمة ثم من يمضى فلا خلف له فى المقعد

ليس ارتفاع العلم نزاعاً إنما موت الأئمة رفعه وكان قد⁽¹²⁾

ثم رأيت فى هذا المعنى كراسة لبعض المتأخرين⁽¹³⁾ من طبقة

شيوخنا أو من قبلهم بقليل، ولا أدري من هو. قال فيها: «أما تعيين

من يجدد الدين على رأس كل مائة سنة، فقد عين أحمد بن حنبل على

رأس الأولى^{٥٨} عمر بن عبد العزيز، وكانت وفاته سنة إحدى ومائة،

وعلى رأس الثانية^{٥٩} الشافعى، وكانت وفاته سنة أربع ومائتين.»

قال: «وكان على رأس المائة الثالثة أبو العباس بن سريج على المشهور،

وتوفى سنة ست وثلاثمائة. وقيل أبو الحسن الأشعري، ورجحه

الحافظ أبو القاسم بن عساكر وتبعه اليافعى وغيره من المحققين. وكان

قد رجع عن مذهب المعتزلة (٤٨٨ آ) ونصر مذهب السنة على رأس

المائة الثالثة إلى أن توفى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. وعلى رأس المائة

الرابعة قيل سهل بن محمد الصعلوكى^{٦٠}، وقيل أبو حامد الإسفرائينى،

وقيل القاضى أبو بكر الباقلانى، ورجحه ابن عساكر وغيره. وعلى

رأس المائة الخامسة حجة الإسلام الغزالي ، لا أعلم فيه خلافاً ، ووفاته سنة خمس وخمسمائة ، وعلى رأس المائة السادسة الإمام نجر الدين الرازي ، وفاته سنة ست وستمائة ، وعلى رأس المائة السابعة تقي الدين بن دقيق العيد ، وفاته سنة اثنين وسبعمائة ، وعلى رأس المائة الثامنة قيل سراج الدين البلقيني ، وقيل ناصر الدين بن بنت الملق الشاذلي لكثرة تصانيفه في علوم الدين ، وردده على المبتدعين خصوصاً على الحلوية والاتحادية^{٦١} .^(١٤) والأول عليه جماعة من فقهاء مصر ، منهم شمس الدين الجزري ، جزم به في مشيخته له وأثنى عليه كثيراً ، والثاني عليه جماعة من الصوفية ، وذلك مدخول لا يصح لأن الشيخ ناصر الدين توفي^{٦٢} قبل رأس المائة فإنه مات سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، ووفاته البلقيني سنة خمس وثمانمائة . ويحتمل أنه الشيخ زين الدين العراقي ، وكان حافظ عصره في الحديث مع الديانة والأمانة والتصانيف النافعة ، وكانت وفاته سنة ست وثمانمائة . ويحتمل كلهم ، فإن المجدد قد يكون واحداً أو أكثر . « قال : « واعلم أن تعيين المجدد إنما هو بغلبة الظن ممن عاصره من العلماء بقرائن أحواله والانتفاع بعلمه ، ولا يكون المجدد إلا عالماً بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة ، ناصراً للسنة قمعاً للبدعة^{٦٣} . ثم قد يكون^{٦٤} واحداً في العالم كله كعمر بن عبد العزيز لانفراده بالخلافة ، وكالإمام الشافعي لإجماع^{٦٥} المحققين على أنه أعلم

أهل زمانه . وقد يكون اثنين وجماعة إن لم يحصل الإجماع على واحد بعينه . « قال : « ثم قد يكون في أثناء المائة من هو أفضل من المجدد على رأسها ، كذا رأته لبعض المتأخرين . وإنما كان التجديد^{٦٦} على رأس كل مائة لانحرام علماء المائة غالباً واندراس السنن وظهور البدع ، فيحتاج حينئذ إلى تجديد الدين ، فيأتي الله من^{٦٧} الخلف بعرض عن السلف . وعلى هذا المعنى ينزل^{٦٨} : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ما أقاموا الدين لا يضرهم من خذلهم ... » الحديث . ولما عين الإمام أحمد بن حنبل^{٦٩} في المائتين الأوليين^{٧٠} عمر بن عبد العزيز والشافعي ، تجاسر من بعده على تعيين من ذكرناه ، وإنما عين من ذكر على رأس كل مائة بالظن ممن عاصره ، وحصول الانتفاع به وبأصحابه وبمصنفاته . « ثم ذكر الآيات التي تقدمت للعراق وقال : « ما ذكره من أن على رأس المائة الثامنة المهدي أو عيسى بن مريم لاقتراب الساعة لم يصح ، فنحن الآن في سنة ثلاثين وثمانمائة ولم يقع شيء من ذلك . » قال : « ويُحتمل أن يبقى تاسع على رأس المائة التاسعة التي نحن فيها ، ويكون المهدي أو عيسى بن مريم في المائة العاشرة عند تمام الدور والعدد العربي . والله أعلم . » انتهى ما نقلته من هذا المؤلف .

قلت : وقد صح قوله : « يحتمل أن يبقى تاسع على رأس
التاسعة . . . » الخ ، فنحن الآن في سنة ست وتسعين وثمانمائة
ولم يجرى المهدي ولا عيسى ولا أشراف ذلك . وقد ترجى الفقير
من فضل الله أن ينعم عليه بكونه هو المجدد على رأس المائة^{٧٢} ،
وما ذلك على الله بعزير .

(٢٠)

ذكر اختياراتي في الفقه على وجه الاختصار ، وهي مبسوطه
بأدلتها في « حواشي الروضة » . (١)

م - أختار أن الشمس مكروه ، (٢) وهو الراجح في المذهب خلاف
ما اختاره النووي في كتبه ثم البلقيني من أنه لا يكره .

م - وأن الماء القليل لا ينجس إلا بالتغير . (٣)

م - وأن لحم الجزور لا ينقض الوضوء . وهو الراجح مذهبا ودليلا
خلاف قول النووي إن الراجح من حيث الدليل أنه ينقض .

م - وأن السواك إنما يكره للنائم بعد العصر لا بعد الزوال .

م - وأن الترتيب في الوضوء شرط لا ركن . ولم أر من سبقني إليه .

م - وأن الشعر يطهر بالدباغ تبعا للجلد . وهو أحد القولين ، وصححه

السبكي وغيره .

م - وأن الحائض إذا طهرت لم يتوقف حل وضئها على الغسل . بل

على الاستنجاء فقط . وهذا مذهب الأوزاعي . وهو خارج عن

مذهب الشافعي رضي الله عنه .

م — وأن الصلاة الوسطى هي الظهر .

م — وأن من خاف غلبة النوم قبل العشاء ، فله أن يصلي العشاء في وقت المغرب ثم ينام ، وهذا مذهب سعيد بن المسيب .

م — وأن أوقات الكراهة لا تصلى فيها تحية المسجد .⁽⁴⁾

م — وأن الأذان والإقامة وصلاتي العيدين من فروض الكفايات ، وهو أحد الوجهين ، واختاره ...

م — وأن الفرض في القبلة لمن بعد الجهة لا العين .

م — وأن إثبات البسمة من الفاتحة ومن كل سورة بالقطع لا بالظن ، ونفيها كذلك بالقطع لا بالظن كسائر الحروف الثابتة في بعض القراءات دون بعض ، فهي نازلة في حرف دون حرف ، وكلاهما قطعي الإثبات والإسقاط . وفي هذه المسئلة تأليف سميته :
« ميزان المعدلة » .⁽⁵⁾

م — وأن العبرة في الاقتداء بنية الإمام لا المأموم ، فكل من صلى صلاة صحيحة في اعتقاده صح الاقتداء به ، وإن ارتكب ما يخالف اعتقاد المأموم . وهذا أحد الوجهين .

م — وأن الجمعة تنعقد بأربعة أنفس ، أحدهم الإمام ، وهو القول القديم للشافعي واختاره المزني .

م - وأن الجمعة لا تصح إلا في موضع واحد من البلد وإن عظم المصر
وضاق الجامع ، وهذا هو منصوص الشافعي رضي الله عنه في
« الأم » . وما رجحه الرافعي والنووي من جواز التعدد عند
الحاجة ، فهو رأي قاله طائفة من الأصحاب اجتهاداً لأنفسهم ،
وليس هو من مذهب الشافعي في شيء لأنه ليس بنفسه ولا يخرج
على نفيه . بل هو خلاف نفيه الصريح ، بل وخلاف (٩ : آ)
مذاهب جماهير العلماء ، بل قال السبكي خلاف الإجماع .

م - وأنه إذا وقع التعدد فالجمعة الصحيحة هي التي وقعت في الجامع
التقديم . وهذا كنت أحسب برهنة من الزمان أنه خارج عن
المذهب وإنما هو مذهب مالك ، حتى رأيت الشيخ تاج الدين
ابن السبكي جزم به في « منظومته » وساقه مساق المذهب
وجعل محل قولهم إن الجمعة السابقة ما إذا وضع الجامعان معا .
ففرحت به جداً مع أن نسبته إلى المذهب شديدة الغرابة . فلم
أر له سلفاً في ذلك . وعبارته في « المنظومة » :

« لا تجوز جمعتان في بلد

وإن تناهى الخلق في العمر الأشد

وضاق بالجم الغفير المسجد نص عليه الشافعي الأوحده

واختاره الشيخ الإمام وقضى

بأنه الدين القويم المرتضى

يكاد يدعى اتفاق الأمة عليه قبل محدثات البدعه

وإن أباح لاحتياج جمعاً الرافعي والنواوي^١ معا

وليس لا تُباح فالصحيحة سابقة الأحرام لا المسبوقه

هذا إذا ما وُضعا معاً ولم يكن أحق بالبناء في القدم

أسس من أول يوم للثقي فإن يكن فهو الأحق مطلقاً

وجمة القديم به^٢ الصحيحه ولو علمت أنها المسبوقه . « (6)

م — وأن الجمع بين الصلاتين بعذر المرض تقديمًا وتأخيرًا جائز، وهو

أحد [يياض في الأصل] ونص عليه الشافعي في [يياض في

الأصل] واختاره النووي في « شرح مسلم » ، وأفتى به السبكي

ورجحه البلقيني .

م — وأن تارك الصلاة لا يقتل بل يعذر بالحبس والضرب ونحوهما ،

وهو [يياض في الأصل] .

م — وأن المدينة أفضل من مكة ، وهو [يياض في الأصل] .

م — وأنه يجوز النزول بالمال عن مقاعد الأسواق والوظائف لمن

هو أهل لها بشرط الواقف ، والزوجة وكل استحقاق سوى
اقتطاعات بيت المال .

م - وأن الوقف على النفس صحيح .

م - وأن ذوى الأرحام يرثون^(٧) .

م - وأن أربعة أخماس النية [بياض في الأصل] وليس للمقاتلة
منها شيء .

م - وأنه يجوز صرف الزكاة لواحد .

م - وأن فضلات النبي صلى الله عليه وسلم طاهرة .

م - وأن الحالف على شيء في الماضي أنه كان أو لم يكن ناسياً
أو جاهلاً ثم تبين خطؤه يحنث^(٨) .

م - وأنه إذا حلف لا تخرج إلا بإذنه فخرجت مرة بإذنه لا تنحل
اليمين . (٥٩ ب)

م - وأنه يعتبر في الحلف اللفظ والمعنى معاً ، ومذهب الشافعي اعتبار
اللفظ دون المعنى ، ومذهب مالك عكسه . ورأى في ذلك
أصيق ولهذا قلنا إفتائنا في الحلف بالطلاق ، فلا أفتى في ذلك
إلا بما اتفق على حكمه المذهبان .

- م — وأن القتل بالسم يجب فيه القصاص ، وهو أحد القولين .
- م — وأن سَابَّ النبي صلى الله عليه وسلم ، أو غيره من الأنبياء ، يقتل حتماً حداً ، ولو تاب لم يسقط عنه القتل كسائر الحدود .
- م — وأن قاذف إحدى أمهات المؤمنين يقتل حداً وسواء في ذلك عائشة وغيرها .
- م — وأن سَابَّ أبي بكر وعمر رضی الله عنهما إذا أُصِرَّ يقتل ، وهو أحد الوجهين ، فإن تاب ذرئاً عنه القتل .
- م — وأن كل من سعى في الأرض بالفساد يقتل .
- م — وأن شارب الخمر يقتل في الرابعة .

— وهنا بياض عظيم ، أوراق ، وفي أثناء هذه المسائل أيضاً في

النسخة التي بخط المصنف . وبعده : —

(٢١)

ذكر سائر اختياراتي في علم الحديث والأصول والنحو

م - أختار أن من عُرف بالكذب في الحديث لا تقبل رواياته أبداً
ولو تاب وحسنت توبته ، وهو مذهب أحمد بن حنبل .

م - وأن عدد التواتر عشرة فصاعداً .

وأن المعرب في القرآن . . .

- هنا بياض بأصله كثير -

م - وأن كل مجتهد في الفروع مصيب ، وتفاوت المذاهب تفاوت
راجع وأرجح وفاضل وأفضل ، لا تفاوت خطأ وجواب . فليس
في الاجتهاد ما يحكم بخطئه إلا ما تبين مخالفته للنص الصريح
أو الإجماع بحيث ينقض حكم الحاكم به . وأحسن عبارة رأيها
في هذا المعنى قول حجة الإسلام الغزالي : « مقاعد الشرع قبله
المجتهدين ، من توجه إلى جهة منها أصاب . »

- وبالأصل أوراق بياض هنا -

الملحق الأول

ما نقله الشاذلي في « بهجة العابدين » (ص ٩٠ - ١٢٠) من كتاب
« التحدث بنعمة الله » حول دراسات السيوطي

(٩٠) « فصل : ولقبني والدي جلال الدين ، والألقاب المحمودة لها
أصل في الشرع ». وذكر من لقب في الإسلام ، واشتمل هذا الفصل
على فوائد نفيسة .

« فصل : وأما الكنية ، فلا أدري هل كناني والدي أم لا . ولكن
لما عرضتُ على صديق والدي وحيبيه ، شيخنا قاضي القضاة عز الدين
أحمد بن إبراهيم الكناني الحنبلي ،^(١) كناني أبا الفضل . فإنه سألني :
ما كنيته ؟ فقلت : لا كنية لي . فقال : أبو الفضل ، وكتبه بخطه .

وأول من تكنتني بهذه الكنية العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
ورضى عنه ، وكانت زوجته تكني أم الفضل .

فصل : وحمّلت وأنا صغير إلى الشيخ محمد المجذوب ،^(٢) فبرك عليّ .
وهذا الرجل كان أحد الأولياء الكبار ساكنا بجوار المشهد
النفيسي .^(٣) وحدثت أن والدي لما مرض مرض موته ، ذهبت امرأة
من يتنا إليه لتسأله الدعاء له بالعافية ، فلما وصلت إليه جلست ساكنة

ليخلوها المجلس . فصار الشيخ يقول : كمال الدين ، كمال الدين ، كمال الدين ، كمال الدين ، أنا أحيي أو أميت ، هذا القاضي بكار⁽⁴⁾ ماش^٢ في الجنازة . فأيسوا بكلامه هذا من حياة الوالد . وتوفي الوالد في مرضه ذلك ، ولى من العمر خمس سنين وسبعة أشهر ، وقد وصلت إذ ذاك في القرآن لسورة التحريم . فنشأت يتيماً ، وأوصى عليّ والديّ جماعة ، منهم العلامة كمال الدين بن الهمام ،⁽⁵⁾ فإنه كان من كبار أصدقائه . فأحضرت إليه عقب موت الوالد فقررتني في وظيفة الشيخونية ،⁽⁶⁾ ودعاني . ثم أحضرت إليه مرة أخرى فأذن لي في الحضور بنفسى وصرف النائب . وأحضرت مرة أخرى إلى الشيخ محمد المجذوب ، فمسح عليّ ظهرى ورأسى .

وختمت القرآن ولى من العمر دون ثمان سنين ، ثم حفظت « عمدة الأحكام » ،⁽⁷⁾ « ومنهاج » النووى ، « وألفية » ابن مالك ، و « منهاج » البيضاوى . وعرضت الثلاثة الأول في صفر سنة أربع وستين على شيخ الإسلام علم الدين البلقينى وشيخ الإسلام شرف الدين المناوى ، وقاضى القضاة عز الدين الحنبلى ، وشيخ الشيوخ أمين الدين الأقصرانى⁽⁸⁾ وغيرهم ، وأجازونى . وشرعت من ثم فى الاشتغال بالعلم ، فقرأت فى الفرائض على علامة زمانه فى الفرائض والحساب والجبر والمقابلة ، شهاب الدين بن عليّ بن أبى بكر الشارمساحى^٥ الشافعى ،⁽⁹⁾

وكان من أكابر الفن بحيث كانت الأساطين^٩ يدعون له فيه . وهو من شيوخ والدي في هذا الفن ، وكان بلغ سنًا عالية بحيث كان يذكر أنه بلغ مائة وثلاثين سنة . وكان قد لازم العلامة برهان الدين الأبناسي⁽¹⁰⁾ واختص به مع أخذه العلم أيضًا عن شيخ الإسلام البلقيني وغيره من تلك الحلبة^٩ . وكانت قراءتي عليه لنحو كراسين من شرحه على « مجموع » الكلائي . ثم لم ينشب^{١٠} أن توفي في أثناء سنة خمس وستين . وقد قرأ عليه جماعة منهم الشيخ شمس الدين الباني الموجود الآن .

فصل : وقرأت في هذه (٩ ب) المدة أيضًا ، وهي من ابتداء شهر ربيع^{١١} الأول سنة أربع وستين ، على الشيخ شمس الدين محمد ابن موسى الحنفي ،⁽¹¹⁾ الإمام بخاتقاه شيخو^{١٢} ، رواية « صحيح » مسلم إلا يسيرًا من آخره ، وسمعت عليه « الشفاء » ،⁽¹²⁾ وقرأت عليه دراية « ألفية » ابن مالك من أولها إلى آخرها . فما ختمتها إلا وقد صفت ، فأجازني بالإقراء والتدريس في مستهل سنة ست وستين ، وكتب لي بخطه إجازة .

وقرأت في هذه المدة أيضًا على الشيخ شمس الدين الحنفي^{١٣} ،⁽¹³⁾ خازن الكتب بالشيخونية ، وكان أحد العلماء الصلحاء ، منقطعًا إلى الله ، منجمًا عن^{١٤} الخلق ، مقبلًا على الإقراء^{١٥} ونفع الناس . فقرأت عليه

« الكافية » لابن الحاجب ، وشرحها للمصنف ، ومقدمة « إيساغوجي »⁽¹⁴⁾ في المنطق ، وشرحها للكاتب ، وقطعة من « كتاب » سيويه . وسمعت عليه من « المتوسط » ،⁽¹⁵⁾ و « الشافية » ،⁽¹⁶⁾ وشرحها للجاربردي ، ومن « ألفية » العراقي وأشياء آخر ، ولازمته إلى أن مات . وكان الغالب على في هذه المدة النظر في علم العربية ، فطالعت من الكتب المدونة¹⁷ فيها ما لا يحصى . « وسمى رحمه الله كتباً كثيرة ، ثم قال :

« وكتبت مسودات تصانيف ، فكتبت على « الأجرومية »^{(17)١٧} شرحاً منشوراً ثم شرحاً منظوماً ، ثم على « الجمل » للزجاجي ، ثم على « الكافية الكبرى » لابن مالك وعلى كتب أخرى ومسائل شتى وآيات متفرقة . ثم غسلت الجميع بعد ذلك فلم يبق له أثر .

وفي شوال سنة خمس وستين لزمّت دروس شيخ الإسلام قاضي القضاة علم الدين صالح البلقيني بن شيخ الإسلام المجتهد سراج الدين عمر البلقيني الشافعي ، فقرأت عليه من أول « التدريب » تأليف والده إلى باب الزكاة ، وسمعت عليه من أول « الحاوي الصغير »⁽¹⁸⁾ إلى باب العدد ، و¹⁸ من أول « المنهاج »⁽¹⁹⁾ إلى الزكاة ، ومن أول « التنبيه »⁽²⁰⁾ إلى الزكاة ، وقطعة من « الروضة »⁽²¹⁾ من باب القضاء ، ومن « التكملة »¹⁹ للزرکشی من إحياء الموات إلى نحو الوصايا .

وصنفت في هذه السنة، أعني سنة خمس وستين، كتاب « شرح الاستعاذة والبسمة »، وكتاب « شرح الحوقلة والحيلة^{٢٠} »، وأوقفته عليهما فكتب لي عليهما تقریظاً . وهذان الكتابان وإن اشتملا على فوائد يتهج^{٢١} بها المبتدئ فإني لا أعتبرهما الآن، ولولا أن شيخنا شيخ الإسلام وقف عليهما وشرفهما بخطه لغسلتهما في جملة ما غسلته، فإني غسلت ما هو أجل بالنسبة إليهما، وإنما أبقيتهما لشرف خطه وبركته . ثم إن شيخنا المذكور اقتضى رأيه الشريف أن يجيزني بالإفتاء والتدريس، فأجازني بذلك في شوال سنة ست وستين، وكتب لي بخطه إجازة .

وكان باسم (١٠٠ آ) والدي مشيخة تدريس الفقه بالجامع الشيخوني، وليس هو من وقف شيخو^{٢٢} . فاما توفي قرر باسمي وناب عني فيه تلميذ والدي العلامة محب الدين بن مصيفح⁽²²⁾ إلى أن توفي، فتاب عني فيه العلامة فخر الدين المقسي⁽²³⁾ وبسببه^{٢٣} قرأت عليه من أول « المنهاج » إلى السلم، وحضرت عليه تقسيم « المنهاج » كاملاً . فلما أجازني شيخنا شيخ الإسلام⁽²⁴⁾ بالتدريس، استأذنته في أن أبشر الدرس^{٢٤} بنفسي وأن يشرفني بالحضور عندي في أول يوم كما جرت به العادة، فأجاب إلى ذلك وعين لي يوماً يحضر فيه . فذهبت ورتبت كراسة فيها الكلام على أول سورة الفتح بحسب ما وصلت إليه قدرتي إذ ذاك . وافتحتها

بخطبة « الرسالة » للإمام الشافعي رضي الله عنه ، اقتداءً بشيخنا شيخ الإسلام ، فإنه كان إذا حضر درس الخشائية⁽²⁵⁾ يفتح درسه بها اقتداءً بوالده وأخيه ،⁽²⁶⁾ وهما كانا يفعلانه تبركاً . وأعلمت الناس بأن شيخ الإسلام البلقيني يحضر إجلاسي^{٢٥} في يوم^{٢٦} كذا ، فلم يصدق أكثر الحسدة . وذهبت إلى مقام الإمام الشافعي⁽²⁷⁾ رضي الله عنه فدعوت عنده وتوسلت به في المعونة . فلما كان يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة سبع وستين ، حضر شيخ الإسلام البلقيني ومعه ولده ورديه^{٢٧} ونوابه في الحكم ، ومن الفضلاء والطلبة خلق كثير ، ومن الحسدة والأعداء أكثر ، فامتلاً بهم الجامع . فصلى شيخ الإسلام التحية في المحراب وصليت خلفه وجلست بين يديه والطيلسان مرخى على عينيه . فقال : أين المدرس ؟ فقيل : ها هو ذا ، فقال : تعال^{٢٨} هنا . فأجلستني عن يمينه وجلس رديه القاضي صلاح الدين⁽²⁸⁾ عن يساره ، فقال : هنا ربيعة تقرؤون فيها ؟ فقيل : لا . فقرأ سورة تبارك والإخلاص والمعوذتين⁽²⁹⁾ والفاتحة ، ودعا داع . ثم قلت : دستوركم . فقال : قل . فافتتحت بخطبة الإمام الشافعي رضي الله عنه ، فسرّ بذلك وأعجبه . ثم قرأت أول سورة الفتح فأعجبه أيضاً ، ثم سردت الكلام الذي رتبته . واستمررت^{٢٩} بعد ذلك ملازماً لدروس شيخنا شيخ الإسلام ، فلم أنفك عنه إلى أن مات . وكنت أذهب من الفجر إلى دروس البلقيني

فأحضر مجلسه إلى قرب الظهر ، ثم أرجع إلى الشمتى فأحضر مجلسه إلى
قرب العصر ، هكذا^{٣٠} ثلاثة أيام في الجمعة : السبت والاثنين والخميس .
وكنت أحضر الأحد والثلاثاء عند الشيخ سيف الدين⁽³⁰⁾ بكرة ،
ومن بعد الظهر في هذين اليومين (١٠ ب) ويوم الأربعاء^{٣١} عند
الشيخ محي الدين الكافيجي .

ووقعت لي في أيامه واقعة تحريم المنطق ، وهو أول وقائمي التي قام
الناس على فيها ، وذلك أني كنت اشتغلت به فقرأت « إيساغوجي »
وشرحه على الشيخ شمس الدين الحنفي^{٣٢} ،⁽³¹⁾ خازن الكتب بالشيخونية ،
وعلى قاضي طرسوس علاء الدين ،⁽³²⁾ رجل رومي قدم علينا بالشيخونية^{٣٣}
فزل عند شيخنا الكافيجي . وكنت إذ ذاك اختصرت « ورقات »
إمام الحرمين في مقدمة لطيفة ، فراها معي القاضي المذكور فأخذها ثم
لم يردّها إليّ . وربما توهمت أنه يريد نسبتها لنفسه إذا ذهب إلى البلاد
فسقط من عيني . وكنت أبحث معه في المسائل الشرعية فأجده عارياً
منها . فازدريت المنطق جملة ، ثم وقفت^{٣٤} على كلام العلماء في ذمه وما أفتى
به ابن الصلاح ، فملت عن المنطق كل الميل ، فألفت كراسة سميتها « الغيث
المعرق »^{٣٥} في تحريم المنطق .⁽³³⁾ وكتبها إنسان^{٣٦} من طلبة شيخنا
البلقيني ومشت في البلد^{٣٧} ، وقامت الغوغاء وثار نار كبرى . فسألت

شيخنا البلقيني : ما تقولون^{٣٨} في المنطق ؟ فقال : حرام ، ومدّها بها صوته .
فتركته لذلك ، فعوضني الله علم الحديث الذي هو أشرف العلوم . «

فصل : قال رحمه الله : « وفي هذه المدة أيضاً لزمّت دروس شيخ
الإسلام مجتهد المذهب شرف الدين أبي^{٣٩} زكريا يحيى بن محمد المناوي
قاضي القضاة ، فقرأت عليه قطعة من « المنهاج » ، وسمعت^{٤٠} عليه في
التقسيم إلا دروساً فاتتني ، وسمعت عليه الكثير من « شرح البهجة »⁽³⁴⁾
ومن حاشيته^{٤١} عليها ومن « تفسير » البيضاوي وغير ذلك .

وفي هذه المدة أيضاً لزمّت دروس العلامة محقق الديار المصرية
الشيخ سيف الدين محمد بن محمد الحنفي⁽³⁵⁾ سماعاً لا قراءة ، فسمعت عليه
دروساً عديدة من « الكشاف » ،⁽³⁶⁾ و « التوضيح » ،⁽³⁷⁾ وحاشيته^{٤٢}
عليه ، و « شرح الشذور » ،⁽³⁸⁾ و « تلخيص المفتاح » ،⁽³⁹⁾ و « العضد » ،⁽⁴⁰⁾
وغير ذلك ، وهي دروس إليها المنتهى في التحقيق والتؤدة ونقل مقالات
العلماء . وناهيك برجل يقول فيه العلامة كمال الدين بن الهمام إنه محقق
الديار المصرية . حدثني غير واحد عن الشيخ كمال الدين بن الهمام أنه قال
مرة بمكة : من هو محقق الديار المصرية ؟ فسكت الحاضرون ، فقال :
سيف الدين محقق الديار المصرية . ولاصرية فيما^{٤٣} قاله الشيخ . والذي^{٤٤}

أعتقد أنه لم يكن بعد الشيخ كمال الدين بن الهمام في الحنفية مثله ،
ولا بعد الشيخ جلال الدين المحلي⁽⁴¹⁾ مثله مطلقاً في تحقيق العلم . وكان
الشيخ سيف الدين مع نهايته في العلم (١١١ آ) ذا قدم راسخ في الصلاح
والدين والورع والتقشف والتواضع وطرح النفس ، كثير العبادة ،
تالياً لكتاب الله ، صواماً ، قواماً ، بكاءً عند قراءة أحاديث الحساب
والميزان خاشعاً ناسكاً ولياً لله تعالى . توفي رحمه الله في ليلة الثلاثاء من
ذى القعدة سنة^{٤٥} إحدى وثمانين ، ودفن بتربة قرب مقام الإمام^{٤٦}
الشافعي رضي الله عنهم .

وفي هذه المدة أيضاً لزمّت دروس شيخنا العلامة أستاذ الأستاذين
محي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود^{٤٧} الكافيجي الحنفي
الرومي البرغمي ، فأخذت عنه الفنون قراءةً وسماعاً ، من التفسير
والحديث والأصلين والعربية والمعاني وغير ذلك ، وكتب لي بخطه
إجازة عظيمة . فقرأت عليه من « شرح القواعد »⁽⁴²⁾ له وأشياء من
مختصراته . وسمعت عليه من « الكشاف » وحواشيه ، و « المغني »
وحاشيته ، و « توضيح » صدر الشريعة ،⁽⁴³⁾ و « التلويح »^{٤٨} للشيخ
سعد الدين ،⁽⁴⁴⁾ و « تفسير » البيضاوي ، والكثير من تصانيفه
« كشرح كلمتي الشهادة » و « مختصره »⁽⁴⁵⁾ في علوم الحديث ، و « شرح

أحكام القوافي» ،⁽⁴⁶⁾ وغير ذلك . وما أعلم أنه خُتم عليه كتاب لأنه^{٤٩} كان يقرأ قراءة الأئمة الراسخين^{٥٠} في التحقيق ، فكان^{٥١} يقرر في العشرين درجة⁽⁴⁷⁾ الأسطر القليلة . وعلقت عنه فوائد وأبحاثاً^{٥٢} . وأجازني بتدريس سائر الفنون وكتب لي بخطه إجازة . وسألني غير مرة بشهادة الله أن أكتب شرحاً على كتابه « أنوار السعادة » في علوم الكلام ، وأنا أكره الخوض في هذا^{٥٣} العلم^{٥٤} . فكرر عليّ القول ، فقلت : اعفوني من ذلك .

وقررني في تدريس الحديث بالشيخونية لما شعر^{٥٥} بوفاة الفخر^{٥٦} المقسى من غير أن أسأله^{٥٧} ولا كان لي بذلك شعور ، بل ولا كنت أظن أن ذلك يكون . وكانت مدة ملازمتي للشيخ أربع عشرة^{٥٨} سنة ، ما دخلت إليه^{٥٩} مرة يوماً من الأيام^{٦٠} إلا استفدت منه ما لم أسمعه قبل ذلك من نفائس التحقيقات الجليلة . وقلت في مدحه أبياتاً وأنشدته إياها فسرّ بها كثيراً . « وذكرها ، ثم قال :

« فصل : وفي هذه المدة قرأت على صديق والدي قاضي القضاة عز الدين الكنانى الحنبلى ، فأخذت عنه قراءة بحث قطعة من « جمع الجوامع » لابن السبكي ، وقطعة من نظم « مختصر » ابن الحاجب الأصبلي ومن شرحه ، كلاهما تأليفه . وقرأت في الميقات فأخذت عن الشيخ

مجد الدين إسماعيل^{٦١} بن السباع،⁽⁴⁸⁾ وهو من طلبة والدي، « رسالة المقنطرات » للمزى^{٦٢}،⁽⁴⁹⁾ وعن الشيخ عز الدين^{٦٣} عبد العزيز بن محمد الوفاي الميقاتي،⁽⁵⁰⁾ وكان وحيد دهره في هذا الفن، « رسالة المقنطرات^{٦٤} »،⁽⁵¹⁾ و « رسالة المجيب »،⁽⁵²⁾ (١١ ب) كلاهما تأليفه. ونظمت قطعة من رسالته الأولى وعرضتها عليه فتعجب لذلك.

وقدم في هذه المدة رجل من الروم يسمى محمد بن إبراهيم الشرواني،⁽⁵³⁾ عالم بالطب، فقرأت عليه كتاباً مختصراً في الطب من^{٦٥} تأليف العلامة عز الدين بن جماعة،⁽⁵⁴⁾ وأجازني بإقراءه وكتب لي خطه بذلك على ظاهر النسخة.

وحضرت في هذه المدة^{٦٦} عند الشيخ تقي الدين^{٦٧} أبي بكر شادي الحصكفي⁽⁵⁵⁾ دروساً يسيرةً دون العشرة أيام، ثم لم يعجبني حال جماعته لكثرة هزلهم فانتقطعت عنه. وحضرت في هذه المدة عند الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الباني^{٦٨}، فقرأت عليه من « المنهاج^{٦٩} » دروساً من باب الخراج إلى باب الجناية، ودروساً من « البهجة »⁽⁵⁶⁾ قراءةً وسماعاً، وخرجت له مشيخة عن شيوخ أجازوا له قراءتها عليه، ثم انتقطعت عنه.

ولزمت من أول سنة ثمان وستين شيخنا الإمام العلامة تقي الدين

أحمد بن الكمال^{٧٠} محمد بن محمد بن حسن^{٧١} الشمتي الحنفي ، فأخذت
عنه الحديث والعريية والمعاني . و^{٧٢} سمعت عليه قطعة كبيرة من
« المطول » ،⁽⁵⁷⁾ « وتوضيح » ابن هشام ، وقرأت عليه رواية
الكثير . وكتب لي تقریظاً على تأليفي « شرح ألفية ابن مالك » وعلى
« جمع الجوامع في العريية » ، وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم
بلسانه وبنانه . وخرجت له فهرست مروياته ، وجزءاً فيه « الحديث
المسلسل بالنحاة » ، ومدحته بقصيدة فسرّ بها وأعجبتة . ورجع إلى
قولي مجرداً في حديث ، فإنه أُورِد في حاشيته^{٧٣} على « الشفاء »⁽⁵⁸⁾
حديث أبي الحمراء في الإسراء وعزاه إلى تخريج ابن ماجه . فاحتجت
إلى إirاده بسنده ، فكشفت ابن ماجه في مظنته فلم أجده . فاتهمت
نظري فمررت عليه مرة ثانية فلم أجده ، فعدت ثالثة فلم أجده .
ورأيت^{٧٤} في « معجم الصحابة » لابن قانع ، فجئت إلى الشيخ وأخبرته ،
فبمجرد ما سمع مني ذلك ، أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ
ابن ماجه ، وألحق ابن قانع في الحاشية . فأعظمت ذلك وهبته لعظم
منزلة الشيخ في قلبي واحتقاري في نفسي . فقلت : ألا تصبرون ،
لعلكم تراجعون ؟ فقال : لا ، إنما قلدت في قولي البرهان الجلي^{٧٥} .

ولم أنفك عن الشيخ إلى أن مات ، وكانت وفاته رحمه الله في

ذى الحجة سنة اثنين وسبعين وثمانمائة . ورثته بأربع قصائد .
وذكرها ، ثم قال :

« فصل : ثم حُجِبَ إلى طلب الحديث ، وذلك بعد ما تصدرت
للتدريس^{٧٦} وألفت غير ما تأليف . فابتدأت في السماع وتحصيل
الإجازات (١٢٢ آ) في ربيع الآخر سنة ثمان وستين ، فلم أكثر من
السماع لأمر ، منها اشتغالى بالدراية تدريساً وتأليفاً وأخذاً عن أئمتها
المعتبرين اغتناماً لملازمتهم قبل حلول وفاتهم ، وذلك أم عندي من
الرواية . ومنها أنى وجدت شيوخ السماع عوام وسوقة ونسوة
وعجائز ، فكنت أستنكف وأنا مدرس عن القراءة على هؤلاء .
وليس لك أن تقول لم يستنكف عن مثل ذلك التاج أحمد بن مكتوم
الإمام العلامة حيث قال :

« وعاب سماعى للأحاديث^{٧٧} بعدما

كبرت أناس هم إلى العيب^{٧٨} أقرب

وقالوا إمام فى علوم^{٧٩} كثيرة

روح وينفدو سامعاً يتطلب

فقلت محيياً عن مقالهم وقد

غدوت لجهل منهم أتعجب

إذا استدرك الإنسان ما فات من علا

فللحزم يُعزى لا إلى الجهل ينسب « ،

لأن ابن^{٨٠} مكتوم كان يسمع حال إمامته على أئمة و^{٨١} علماء
وفضلاء ونبلاء.

ومع ذلك فلم أترك السماع جملة ، فسمعت بقراءتى وقراءة غيرى . «

وأخذ رحمه الله يسرد^{٨٢} مسموعاته ، وهى كثيرة جداً . (59)

الملحق الثاني

قائمة مسموعات السيوطي التي أوردها الداودي في « ترجمة السيوطي »
(ص ١٥ ب - ١٦ آ).^(١)

(١٥ ب) فسمع بقراءته وقراءة غيره: « الصحيحين »، والنصف من « سنن » النسائي الصغرى، وبعض الكبرى، والنصف من « السنن » لابن ماجه، وبعض أبي داود، وبعض الترمذى، و«الموطأ» رواية أبي مصعب كاملاً، وبعض رواية يحيى بن يحيى، وبعض رواية يحيى بن مكير، وجميع «مسند» الشافعى، و«رسالته»، و«السنن» له، رواية المزنى، ونحو النصف من «مسند» أحمد، وجميع «مسند» عبد، و«مسند» الدارمى، و«مسند» العذنى، وقطعة كبيرة من «مسند» الطيالسى، و«الناسخ والمنسوخ» لأبى داود... وجميع «المعجم الصغير» للطبرانى، وقطعة من الكبير والأوسط، والأول من «مكارم الأخلاق» له... وبعض «مسند» أبى حنيفة للبلخى... و«ذم المسكر» للضياء،^(٢) والثانى من «مسند» ابن مسعود لابن صاعد، والأول من «الجنائز» للمروزى،^(٣) و«البعث» لابن أبى داود،^(٤) و«البعث والنشور» للبيهقى، وبعض «الدلائل» له،

وجميع « الشائل » للترمذى ، و « الشفاء » للقاضى عياض ، و « مسند
الشهاب » للقضاعى ، و « الذكر والتسبيح » ليوسف القاضى ،⁽⁵⁾
و « العلم » للمرهبى ،⁽⁶⁾ و « الجمعة » للنسائى ، و « صوم عاشوراء »⁽⁷⁾
للمندرى ، و « فضل رمضان » لابن أبى الدنيا ، و « فضل رمضان »
لأبى اليمى بن عساكر ، و « فضل رجب » لأبى القاسم بن عساكر ،
و « فضل شعبان » لابن أبى الصيف اليمى ، و « فضل رجب » للخلال ،
وبعض « آداب الصحبة » للسامى ، و « فضل الصلاة » لابن فارس ،
و « أخبار بشر الحافى » لأبى عمرو بن السماك ، و « جزء الاسم الأعظم »
للمندرى ، و « التفسير » لابن أبى الدنيا ، و « التوكل » له ، و « جزء
ما اتفق لفظه واختلف معناه » للمبرد ، و « أمالى » ثعلب ، والأول
من « فضائل بنى هاشم » لابن معروف ، و « فضل من اسمه محمد
وأحمد » لابن بكير ، و « أسئلة » البرقانى ، و « الأنباء الميمنة عن فضل
المدينة » لأبى القاسم بن عساكر ، و « أخبار الطفيليين » للخطيب ،
و « عمدة الأحكام » ،⁽⁸⁾ و « معجم » الإسماعيلى ، و « مشيخة » ابن
شادان الصفرى ، و « مشيخة » قاضى المرستان⁽⁹⁾ الصفرى ، و « مشيخة »
ابن اللتى ، و « مشيخة » أبى العباس أحمد بن عبد الدايم ، و « مشيخة »
أبى بكر بن عبد الدايم ، و « مشيخة » البروجردى ، و « مشيخة »
الوجيه بن الدهان ، و « مشيخة » الملك المعظم ،⁽¹⁰⁾ و « مشيخة »

الوانى ، و « مشيخة » إبراهيم بن خليل ، و « مشيخة » المحب الحنفي⁽¹¹⁾
سوى الجزء الأول والثانى ، و « مشيخة » المطعم ، وذيل « مشيخة »
القلانسي ، و « مشيخة » عائشة بنت شبل الصنهاجية ، و « مشيخة »
يحيى بن يوسف بن المصرى والثالث من « الحمديات
والحرييات » ،⁽¹²⁾ والثالث والرابع والخامس من « السراجيات » ،⁽¹³⁾
والأول والسابع من « فوائد » ابن السماك ، و « الغيلانيات »⁽¹⁴⁾
سوى الأول والحادى عشر⁽¹⁵⁾

ملاحظات حول تحقيق الأصل

وهو مخطوطة توبنجن

١ - المخطوطات المستخدمة هنا كثيراً ما تسقط الهمزة أو تبدلها ياء (مثل : ابتدا ، قايل ، بدايع . . . إلخ) ، وهي تخطيء في كتابة الكلمات المعتلة الآخر فمثلاً نهى تكتب نها وعدا تكتب عدى ، وهي تزيد ألفاً أحياناً في مثل أرجو التي تكتب هكذا : أرجوا ، كما أنها تضع تاء مفتوحة بدلاً من تاء مربوطة أحياناً في مثل نعمة . ومثل هذه الأخطاء قد صححت دون الإشارة إلى ذلك في الهامش .

٢ - الأخطاء النحوية أو الصرفية في مخطوطة توبنجن قد صححت ، ولم يشر في الهامش المتعلق بذلك إلى أنها قد وردت صحيحة في المخطوطات الأخرى . أما حين كانت هذه المخطوطات أو بعضها يقع في نفس الخطأ ، فقد كان يشار في هذه الحالة إلى كل من الأصل والمخطوطة أو المخطوطات التي وقع فيها الخطأ . هذا ، وقد تركت بعض التعبيرات العامية كما عى ، مثل : ما بقى يقدر يتعرض ، يسمى حسن ، كما تركت أفعال مثل : استقرت ، واطمأنيت . . . إلخ كما هي .

٣ - عادة ما تحذف الألف في مثل كلمات : قيامة ، إبراهيم ، إسحاق ، فتكتب على التوالي قيمة ، إبراهيم ، إسحق . وقد أثبتت الألف في أمثال هذه الكلمات .

٤ - لم تلتزم المخطوطات قاعدة مطردة في كتابة (ابن) فكانت أحياناً تكتب بالألف رغم وقوعها بين علين ، وأحياناً بدون ألف رغم وقوعها في بداية السطر . وقد روعى حذف الألف في الحالة الأولى ، وإثباتها في الحالة الثانية ، أو عندما لم تقع بين علين .

٥ - النقط في مخطوطة توبنجن كان رديئاً وأحياناً لم يثبت ، وقد أهملت الإشارة إلى ذلك إلا في الحالات التي كان يحدث فيها شك في معنى الكلمة .

٦ — عندما كان الخلاف بين مخطوطة توبنجن وبين المخطوطات الأخرى ينحصر في حذف أو زيادة عبارة مثل : عليه السلام ، أو : رضى الله عنه ، فإن هذا الخلاف لم يشر إليه في الهامش .

٧ — أما في حالات الخلاف الأخرى فقد راعيت — عندما سجلت هذا الخلاف في الهامش — أن أذكر ما بدا لي أنه الصواب دون أقواس ، وذكرت الروايات المغايرة له بين أقواس .

٨ — وجدت من الصعب أن أوضح بالهامش الفقرات أو بعض الفقرات المحذوفة في مخطوطة الشاذلي ومخطوطة الداودي ، والموجودة في مخطوطة توبنجن ، وبخاصة وأن مخطوطة الداودي لا تسير في كل الأحيان مع هذه المخطوطة الأخيرة . وفي الفهرست الذى أشرت فيه إلى الموضوعات الواردة بالمخطوطات — فى القسم الإنجليزى — حاولت بقدر الإمكان أن أوضح الفصول المحذوفة فى هذه المخطوطات ، ولو أنى وجدت من الصعب جداً أن أعين هناك أيضاً ما حذف من فقرات فى داخل هذه الفصول .

٩ — وضمت بين أقواس كل ما أضفته إلى مخطوطة توبنجن سواء أكان ذلك كلمة يكمل بها النقص الوارد بالمخطوطة أو إشارة إلى رقم الورقة ، أو إلى وجود فراغ . أما ما أضافه الناسخ فقد وضعته بين شرطتين . وعلى هذا فإذا كنت أنا الذى ينبه إلى وجود فراغ بالمخطوطة مثلاً ، فإن الإشارة إلى ذلك تكتب هكذا : (يياض بالأصل) . أما إذا كان الناسخ هو الذى يفعل ذلك فإن نفس العبارة تكتب كذا : — يياض باصله — .

١٠ — الاقتباسات :

(١) قمت بتشكيل الآيات القرآنية المقتبسة وأشرت إلى رقم الآية ورقم السورة فى التعليقات الإنجليزية ، وذلك حين كانت الآية تذكر للمرة الأولى ، أو بعد فترة طويلة من ذكرها لآخر مرة . أما حين كانت الآية نفسها تذكر بعد فترة قصيرة من تشكيلها وذكر رقمها ورقم السورة ، فإنى لم أشر إلى شيء من ذلك فى المرة الثانية .

(ب) لم أجد من الضروري أن أشير إلى المراجع والروايات المختلفة لكل الأحاديث الواردة بمخطوطة توينجن ، لأنه غالباً ما يأتي كل حديث بروايات كثيرة مختلفة ، ومع ذلك فحين كانت إحدى كلمات الحديث تبدو غامضة في المخطوطة ، فقد كنت أرجع إلى كتب الحديث المختلفة لتوضيح قراءة هذه الكلمة ، وفي هذه الحالة كنت أشير إلى المرجع بالهامش .

(ح) بذلت غاية جهدي للعثور على سائر الاقتباسات الأخرى الواردة بمخطوطة توينجن ، وحين كنت أوفق في العثور على النص المقتبس ، فإنني كنت أشير في الهامش إلى الخلاف بين ما ذكرته المخطوطة وبين الأصل ، كما كنت أشير في التعليقات الإنجليزية إلى مصدر الاقتباس ، ولكن في أحيان كثيرة كان المرجع الذي تذكره المخطوطة إما مفقوداً ، أو موجوداً ، ولكن الحصول عليه متعذر ، وفي هذه الحالة كنت مهبطرة إلى عدم المقارنة بين المخطوطة والأصل . كذلك كان السيوطي يكتب أحياناً بذكر المؤلف ، ولا يذكر المرجع ، فإذا كان مثل هذا المؤلف قد كتب عدداً ضخماً من الكتب كابن حجر مثلاً ، فإنه لم يكن من السهل أن أتبع كل هذه الكتب بحثاً عن النص المقتبس ، ولهذا فإنني لم أحاول التنقيب في هذه الكتب خصوصاً وأن المرجع الذي أخذ منه الاقتباس قد يكون أحد الكتب التي فقدت . وفي أحيان أخرى كنت أجد أن المرجع الذي اقتبس منه السيوطي مفقود ، ولكن النص نفسه قد ذكر في مرجع آخر موجود ، وفي هذه الحالة كنت أشير إلى هذا المرجع الموجود ، وذلك في التعليقات الإيضاحية التي أحقتها بالقسم الإنجليزي .

اختصارات

- ش = مخطوطتى ترجمة الشاذلى للسيوطى
ش ١ = مخطوطة Chester Beatty لترجمة الشاذلى للسيوطى
ش ٢ = مخطوطة India Office لترجمة الشاذلى للسيوطى
د = مخطوطة ترجمة الداودى للسيوطى
م = مجلد
ج = جزء
ق = قسم
ص = صفحة
س = سطر

الهوامش المتعلقة بتحقيق النص

الفصل الأول

- (١) في الأصل : زوايد السنة ، ش ١ : أخرج عبد الله بن الإمام أحمد في زواد المسند ، ش ٢ : أخرج عبد الله بن الإمام أحمد في زوايد المسند - انظر « كشف الظنون ، لحاجي خليفة ، م ٢ ص ٩٥٦ : زوائد مسند الإمام أحمد ابن حنبل لولده عبد الله . (٢) ش ١ : ابن جرير والطبري . (٣) في الأصل : لا ان شكرتم . (٤) في الأصل : يكون . (٥) « قوت القلوب » : أيضاً - مزيدة . (٦) « قوت القلوب » : لمولاك . (٧) غير واضح في الأصل ، « قوت القلوب » : انتقصت . (٨) في الأصل : واصفون . (٩) « قوت القلوب » : فيتذاكرون أحوال قلوبهم ويصفون أعمال علومهم . (١٠) « قوت القلوب » : يتذاكرون - غير موجودة . (١١) « قوت القلوب » : من تعديد نعم الله تعالى عليهم ومن جميل شكرهم ويكون مزيداً لهم في المعرفة والمعاملة . (١٢) « قوت القلوب » : مواجيد . (١٣) « قوت القلوب » : تساءلوا . (١٤) « قوت القلوب » : ويتبرم بقضائه وينسى نفسه وما قدمت يداه . (١٥) ش : حميدة - غير موجودة . (١٦) ش : أو يعتمد . (١٧) ش ٢ : تعريف أو طبقات . (١٨) ش : الإمام - غير موجودة . (١٩) في الأصل : ثمان . (٢٠) ش : الفارسي . (٢١) في ش ذكرت أسماء المؤلفين فقط . (٢٢) ش ١ : محدثاً .

الفصل الثاني

- (١) ش : الفقهية . (٢) في الأصل : الرضى ، ش : الفرضى . (٣) ش : ناصر الدين بن محمد . (٤) ش ٢ : أبي بكر نخر الدين . (٥) ش ٢ : الخضرى .

(٦) ش : هكذا وجدت .. جدنا الأعلى - غير موجودة ، والموجود هو :
وكان الشيخ همام الدين المشار (ش ٢ : مشار) إليه أحد مشايخ الصوفية ... إلخ .
(٧) ش : أنه - غير موجودة . (٨) ش : مبدأ . (٩) ش : فلما حج وأحرم
وقال : ليك اللهم ليك سمع ... إلخ . (١٠) ش : و - محذوفة . (١١) ش :
والخضيرى (ش ٢ : الخضرى) بضم الخاء وفتح الضاد المعجمتين مصغراً نسبة
إلى الخضيرية (ش ٢ : الخضيرة) محلة ببغداد - وما عدا هذه العبارة فكل
ما ذكر بعد ذلك عن الانساب غير موجود . (١٢) د : عجز عن مقر نسب
نفسه . (١٣) د : والدى . (١٤) فى الأصل : يكون . (١٥) د : للمحلة .
(١٦) د : سمع أبا بكر النجاد انتهى - مزيدة . (١٧) بياض فى الأصل .
« أخبار قزوين » : مترسم ، د : لم يبق فيهم متوسم بالعلم . (١٨) فى الأصل :
فان ، « أخبار قزوين » ، ود : فاليه . (١٩) فى الأصل : استوزهم ، « أخبار
قزوين » ، ود : استوزهم . (٢٠) فى الأصل : علموا ، « أخبار قزوين » ، ود :
علموا . (٢١) د : جذا . (٢٢) ش ٢ : الرياسية . (٢٣) ش ٢ : شيخون .
(٢٤) ش : المدرسة . (٢٥) ش ٢ : شيخون . (٢٦) ش ٢ : مدرسة .
(٢٧) ش : وكان . (٢٨) ش ٢ : حين ما . (٢٩) ش : ثمانية ، د : ثمان .
(٣٠) ش ٢ : سنة - محذوفة . (٣١) ش ود : ست . (٣٢) د : سنة - مزيدة .
(٣٣) ش : فى سبع وعشرين - غير موجودة . (٣٤) ش ود : كتب له ثبته .
(٣٥) ش : فكتب له - غير موجودة . (٣٦) ش : وحج وجاور فسمع بمكة
من أبى الفتح المراغى - مزيدة . (٣٧) ش : فى - غير موجودة . (٣٨) ش :
وأخذ عن الشيخ باكير علم المعانى والبيان وعن حافظ العصر ابن حجر علم الحديث
وسمع عليه « صحيح » مسلم إلا (ش ٢ : لا) فوتاً مضبوطاً بخط الشيخ برهان الدين
ابن خضر سنة سبع وعشرين . وأخذ أيضاً عن الشيخ عز الدين المقدسى وجماعة
(ش : جامعة) وأتقن علوماً جمة وقرأ القرآن على الشيخ محمد الجيلانى ... إلخ .

(٣٩) ش : التوقيعات . (٤٠) ش ٢ : وان عقد . (٤١) ش ٢ : على انفراده .
 - محذوفة . (٤٢) في الأصل : أهل - محذوفة ، ش ود : من أهل هذا الفن .
 (٤٣) ش ود : يستفيدون (د : يستمدون) ويستترشدون - مزيدة .
 (٤٤) نظراً لكثرة الخلاف في هذه الفقرة بين ش وبين الأصل فقد آثرت أن
 أنقل فقرة ش كلها ، وهى : وولى درس الفقه بالجامع الشيخونى ، وكان يخطب
 بالجامع الطولونى من إنشائه بل كان شيخنا قاضى القضاة شرف الدين المناوى فى
 أوقات الحوادث (ش ٢ : الحوادث) يسأله فى إنشاء خطب تليق بذلك ليخطب
 بها فى القلعة . وأم بالخليفة المستكنى بالله فكان يجله إلى الغاية . وكان على جانب
 عظيم (ش ١ : علم) من الدين والتحرى فى الأحكام وعزة النفس والصيانة ،
 يغلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس صبوراً على كثرة أذاهم (ش ٢ :
 اذاهم) ، مواظباً على قراءة القرآن يختم كل جمعة ختمة ، ولم يكن يتردد إلى أحد
 من الملوك والأمراء سوى الخليفة أمير المؤمنين المستكنى بالله (ش ٢ : بالله -
 محذوفة) أبى الربيع سليمان ، فكان بينه وبينه اتحاد ومحبة زائدة ، وهو الذى
 كتب له نسخة عهد الخلافة لما عهد إليه بها أبوه المعتضد (ش ٢ : المعتضد) بالله
 داود ، وللوالد تعاليق . . إلخ . (٤٥) ش : لم أقف عليها - غير موجودة .
 (٤٦) المخطوطات كلها تستخدم دائماً حواشى بدلاً من حواش ، وقد فضلت
 الصيغة الأخيرة . (٤٧) ش : باب - مزيدة . (٤٨) ش : ثم وجدتها كاملة -
 مزيدة . (٤٩) ش : الأشرف - مزيدة . (٥٠) ش ود : ضبة كبيرة - مزيدة .
 (٥١) ش : آداب القضاء للقرى ، د : آداب القضاء للغزى . انظر الحاشية
 الخاصة بهذا المؤلف . (٥٢) ش : وله كتاب فى التصريف وفى التوقيع ولم
 أقف عليهما - مزيدة . (٥٣) ش ٢ : قاض . (٥٤) ش ٢ : السنهودى .
 (٥٥) ش ٢ : تقي الدين . (٥٦) ش ١ : فقهيه . (٥٧) ش ٢ : عد السنهودى .
 (٥٨) ش : والفرضى زين الدين . (٥٩) ش : وما قرأ عليه ... ابن مصفيح -
 غير موجودة . (٦٠) ش : ليلة . (٦١) ش : وكان الوالد ... مرة - غير

موجودة ، والموجود هو : وتقدم في الصلاة عليه قاضي القضاة شرف الدين المناوي ، وقيل له وهو ينتظر الصلاة عليه : لم يبق عندنا (ش ٢ : هنا) مثله . فقال : لا ولا هناك ، يشير إلى المدينة . ودفن بالقرافة قريباً من الشمس الإصفهاني ، وختم له بالشهادة . (٦٢) ش ١ : وكذا . (٦٣) في الأصل : أرخوا - مع شطب النقطة . (٦٤) في الأصل : وراته . د و « حسن المحاضرة » . و « نظم العقيان » : وارتته . (٦٥) د و « حسن المحاضرة » ، و « نظم العقيان » : ترا . (٦٦) د : الافصال . (٦٧) في الأصل : مضيق ، د : مضيقاً عليكم . (٦٨) د : عليكم . (٦٩) د : مودبي عقيل بن خرزم الربعي .

الفصل الثالث

(١) د : في ذلك - مزيدة . (٢) ش ٢ : بجامع . (٣) « الأنساب » : بليدة . (٤) في الأصل : ابن سعد - انظر « كشف الظنون » ، لحاجي خليفة ، م ٢ ص ١٧٤٧ : علي بن موسى بن سعيد الغرناطي . (٥) د : كلها - مزيدة . (٦) في الأصل : جديد ، د : حديد . (٧) في الأصل ود : يحاديها . (٨) د : بها . (٩) د : بلدة . (١٠) في الأصل : أبي الحسن ، د و « معجم البلدان » : أبي الجيش . (١١) د : طولها نهك وعرضها كج له ، « تقويم البلدان » : [الطول] نهك [العرض] كح ل . (١٢) في الأصل ود : أحد . (١٣) في الأصل ود : اثنان . (١٤) في الأصل ود : اثنا عشر . (١٥) د : مغلطائي . (١٦) « تقويم البلدان » : عمر . (١٧) « تقويم البلدان » ، و « معجم البلدان » : بمثلها . (١٨) « معجم البلدان » : بتنا وعمر الليل ، « تقويم البلدان » : بتنا بها والبدر ... (١٩) د : غلواته . (٢٠) « تقويم البلدان » : بجح الليل . (٢١) د : الغضون . (٢٢) « معجم البلدان » : نظم تصافه . (٢٣) في الأصل : فليقت ، د و « معجم البلدان » : فيسقط . (٢٤) « تقويم البلدان » و « معجم البلدان » : يقرأ . (٢٥) د : يكتب . (٢٦) في الأصل : تنقط ، د و « تقويم البلدان » ، ينقط ، « معجم البلدان » : والغامة تنقط . (٢٧) د : الحلیمی . انظر « شذرات الذهب » لابن العماد ، م ٦ ص ١١٠ : قطب الدين عبد الكريم ... الحلبي . (٢٨) في

الأصل: عبد الحميد بن عبد الحق ، د : عبد الحميد بن عبد المحسن . انظر «خريدة القصر» للكاتب الإصهباني ، م ٢ ص ١٩٦ : عبد الحميد بن عبد المحسن . (٢٩) ش : لها - محذوفة . (٣٠) ش ٢ : بذلك .

الفصل الرابع

(١) في الأصل : الأندلسي . (٢) في الأصل : لأبي علقمة - انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ، م ٩ ص ٢٨٣ : محمد بن الحنف بن الحسن بن إسماعيل الصفدي يعرف بابن علقمة . (٣) في الأصل : الجزيرة - لكن كتاب ابن علان هو تاريخ الجزيرة - انظر الحاشية الخاصة بهذا المؤلف . (٤) في الأصل : للحدادي - انظر الحاشية الخاصة بهذا المؤلف . (٥) في الأصل : لبخشل - انظر الحاشية الخاصة بهذا المؤلف . (٦) في الأصل : الحلبي - انظر الحاشية الخاصة بهذا المؤلف .

الفصل الخامس

(١) في الأصل : قبل . انظر «صحيح» مسلم ، ج ٨ ص ٥٥ : عن حله . (٢) هنا بياض في الأصل . انظر «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري» ، للتسطلاني ، ج ٩ ص ١٢ : وينسأ . (٣) أو - غير واضحة في الميكروفيلم بسبب وقوعها في نهاية السطر . (٤) في الأصل : ما يشاء ويثبت - مع علامة حذف فوق «ويثبت» . (٥) في الأصل : ما يقتضى حكمته إبقاؤه . (٦) بياض في الأصل . انظر «الجامع لأحكام القرآن» ، للقرطبي ، م ٩ ص ٢٢٩ ، وهو يقتبس نفس الحديث مع تغير بسيط . (٧) لعل الأفضل أنها : تضافرت ، أو تظاهرت . (٨) في الأصل : مقبل - غير منقوطة . انظر ص ٦٧ س ٨ . (٩) في الأصل : ليلقينه ، «الطبقات» : ليلقينه . (١٠) في الأصل : يمحا . (١١) في الأصل : يمحا . (١٢) في الأصل : الهندي ،

« تفسير ، الطبري ، ج ١٣ ص ٩٨ : النهدي ، و « طبقات ، ابن سعد ، م ٧ ق ١ ص ٦٩ : أبو عثمان النهدي ، عبد الله بن مل . (١٣) في الأصل : يطوق ، « تفسير ، الطبري ، ج ١٣ ص ٩٨ : يطوف . (١٤) في الأصل : العسادة . (١٥) في « تفسير » الطبري في الموضع السابق : عبد الله بن حكيم - ولعل هذا خطأ مطبعي لأن ابن سعد يذكر عبد الله بن عكيم في « طبقاته » ، م ٦ ص ٧٧ . (١٦) في الأصل : البيهقي - انظر « طبقات » ابن سعد ، م ٦ ص ١٨٨ : إبراهيم النخعي . (١٧) في الأصل : كان ، « تفسير ، الطبري ، ج ١٣ ص ٩٩ : كائن . (١٨) في الأصل : أشهر حرم - ولم أتمكن من الحصول على نسخة من أحد التفسيرين لنقل العبارة الصحيحة . (١٩) في الأصل : قضاء ، « طبقات الشافعية » : قضاها .

الفصل السادس

(١) انظر ص ٦٤ س ٩ ، حيث يذكر هذا الاسم هكذا : محمد بن عمر ابن عمر . (٢) غير واضح في الأصل . دو « شذرات الذهب ، لابن العماد ، م ٥ ص ١٧١ : أبو المنجا بن اللي . (٣) في الأصل : أبو الوقف ، د : أبو الوقت عبد الأول بن شعيب . انظر « شذرات الذهب ، لابن العماد ، م ٤ ص ١٦٦ : أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي . (٤) د : بهم . (٥) في الأصل : بن . (٦) في الأصل : ابن عمرو ، د : أبي عمرو - انظر السطر الرابع عشر من هذه الصفحة . (٧) في الأصل : الأزدي ، د : الأسدي . انظر « الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، م ٣ ق ٢ ص ١٩٤ : محمد بن إسحاق ... الأسدي ، روى عن الأوزاعي . (٨) في الأصل : الفجار ، د : الفحام - انظر « معجم المؤلفين ، لكحالة ، م ٥ ص ١٥٣ : عبد الرحمن الفحام . (٩) د : سفين . (١٠) في الأصل : معاصد . (١١) في الأصل : أمهم . (١٢) في الأصل : ابوا راشد . (١٣) في الأصل : الضرم ، د : الصرم - انظر « أسد الغابة » لابن الأثير

الجزرى ، م ٣ ص ٢٩٧ : الصرم . (١٤) د : أبو بهيس - انظر ، الإصابة
 فى تمييز الصحابة ، لابن حجر ، م ٤ ص ١٧٣ : أبو عيسى ، و الاستيعاب ،
 لابن عبد البر ، م ٢ ص ٨٤٢ : أبو بهيش وأبو بهيس . (١٥) د : عبد الرحمن
 ابن عويم بن ساعدة الانصارى . انظر الحاشية الخاصة به . (١٦) د : وعبد الرحمن
 ابن يزيد بن جارية أخى مجمع بن جارية - مزيدة .

الفصل السابع

(١) فى الأصل : للديرعاقولى ، د : الديرعاقولى - ولعله عبد الكريم
 ابن الهيثم الديرعاقولى . انظر معجم المؤلفين ، لكحالة ، م ٦ ص ٧٠ (٢)
 د : اسابه . انظر معجم المؤلفين ، لكحالة ، م ٣ ص ١٧٦ : الحارث بن أبى
 أسامة . (٣) د : أبى سعيد . انظر تذكرة الحفاظ ، للذهبي ، م ٤ ص ٨٠ :
 أبو سعد بن البغدادي . (٤) د : الشحاذى - ولم أعثر على ما يرجح أحد
 الاسمين . (٥) د : ابن أحمد . انظر شذرات الذهب ، لابن العماد . م ٣ ص
 ١٨١ : أبو أحمد الفرضى . (٦) د : المام الشريجية . انظر الحاشية الخاصة
 بهذا المؤلف . (٧) د : الماسن للصابونى . انظر الحاشية الخاصة بهذا المؤلف .
 (٨) د : ابن عسرون . انظر كشف الظنون ، لحاجى خليفة ، م ٢ ص ١٦٧٧
 مسلسلات ابن أبى عسرون . (٩) د : العلا . انظر كشف الظنون ، لحاجى
 خليفة ، م ٢ ص ١٦٧٧ : مسلسلات العلائى . (١٠) د : ابن تظيف ، كشف
 الظنون ، م ١ ص ٥٨٤ : جزء ابن تظيف . (١١) د : ال . (١٢) د : ثيونانى
 - ولم أعثر على شيء يؤكد صحة إحدى النسبتين . ولعل المقصود هو الحافظ
 الحسن بن محمد اليونانرى . انظر شذرات الذهب ، لابن العماد ، م ٤ ص ٨٠ .
 (١٣) د : سباعيات أبى القاسم . (١٤) فى الأصل : الجيب . د : النجيب .
 انظر كشف الظنون ، م ١ ص ٥٢٣ : ثنائيات النجيب . (١٥) فى الأصل :

جزء . (١٦) في الأصل : العطان ، د : القطان . انظر « شذرات الذهب » ، م
 ٣ ص ٢ : أبو سهل القطان . (١٧) د : الأربعين للجوزقي - غير موجودة .
 (١٨) د : السى - غير منقوطة . (١٩) في الأصل : الحسامى ، د : الشحامى .
 انظر « شذرات الذهب » ، م ٤ ص ١٥٣ : عبد الخالق بن زاهر .. الشحامى .
 (٢٠) د : المراعى . انظر « هدية العارفين » ، لإسماعيل البغدادى ، م ١ ص
 ٢٣٦ : أبو بكر بن الحسين المراعى . (٢١) د : النعالى . ولعل المقصود هو
 الصائن محمد بن الأنجب النعال . انظر « شذرات الذهب » ، م ٥ ص ٢٩٩ :
 الصائن النعال ... وله مشيخة . (٢٢) في الأصل : ، الراعى ، د : المراعى .
 انظر « شذرات الذهب » ، م ٥ ص ٣٩٠ : الصنى خليل بن صديق المراعى .

الفصل الثامن

(١) ش : أجازنى . (٢) ش : والحجازية . (٣) في الأصل : عنهم ، ش
 ود : منهم . (٤) في الأصل : الحجاز ، ش ١ ود : الحجار ، ش ٢ : الحجاد .
 انظر ، لحظ الألاحظ ، لابن فهد ، ص ١٣٤ ، حاشية ٢ : الحجار . (٥) ش :
 أبى نصر بن الشيرازى ، د : أبى نصر الشيرازى . انظر « شذرات الذهب » ،
 لابن العماد ، م ٦ ص ٣٣ : أبو نصر بن الشيرازى . (٦) في الأصل : ابن
 العراقى ، ش ود : ابن - غير موجودة . انظر الحاشية الخاصة بهذا الشيخ .
 (٧) ش : فى العلوم . (٨) ش : الكويكز - وقد صححت فى هامش ش ١ الى
 « الكويك » . (٩) ش : ابن الجوزى . انظر ص ٧٠ ، س ٩ : ابن الجزرى .
 (١٠) فى الأصل : الشريف . انظر السطر العاشر التالى والسطر العاشر من
 الصفحة السابقة . (١١) فى الأصل : أحمد بن عبد الوهاب عبد الله - مع شطب
 عبد ووضع خط تحت الوهاب إشارة إلى أنها كتبت خطأ . (١٢) فى الأصل :
 قاضى . (١٣) فى الأصل : ظريف ، د : طربه بهملتين مكبراً الشادى بالمعجمة ،
 « المنجم » : طريف الشاوى . « الضوء اللامع » ، للسخاوى ، م ١ ص ٣٥١ :

طريف بالمهملة كـرغيف ... النشاوي بالمعجمة . (١٤) في الأصل : ٨٩٤ ،
 « المنجم » : أربع وتسعين وسبعمئة . (١٥) في الأصل : ذى - محذوفة . (١٦)
 التاريخ غير واضح في الأصل . « المنجم » : مات في رجب سنة خمس وستين
 وثمانمئة . (١٧) د : لا أشك . (١٨) « المنجم » : خمس وسبعين وثمانمئة .
 (١٩) في الأصل : ٨٨٢ ، « المنجم » : اثنين وسبعين وثمانمئة . (٢٠) في الأصل :
 أم سلامة - ولعل المقصود ابن سلامة الذي يذكر كثيراً ضمن قائمة الشيوخ هذه .
 انظر أيضاً « الضوء اللامع » للنشاوي ، م ١٢ ص ٢ : سمعت على أبي الحسن
 ابن سلامة . (٢١) « المنجم » ، ود : حسام الدين . انظر « الضوء اللامع » ، م ٣
 ص ١٢١ : البدر وربما قيل له الحسام . (٢٢) في الأصل : الأبناسي ، « المنجم » :
 الأماسي . انظر « الضوء اللامع » ، م ١٢ ص ١٢٢ : لطيفة ابنة العز محمد بن
 محمد ... الأماسي . (٢٣) « المنجم » : بنت الشرائحي . انظر الحاشية الخاصة
 بهذه الشيخة . (٢٤) في الأصل : الأبناسي ، « المنجم » ، ود و « الضوء اللامع » ،
 م ١٢ ص ١٠ : الإنبائي . (٢٥) غير واضح في الأصل ، « المنجم » : الهوريني .
 انظر « الضوء اللامع » ، م ١٢ ص ١٥٦ : أم هانيء ... الهورينية . (٢٦) في
 الأصل : ولد ، « المنجم » ، ود : والده . (٢٧) في الأصل : النشادري ، « المنجم » :
 النشاوري . انظر « لحظ الألاحظ » لابن فهد ، ص ٣٢٦ حاشية ١ : عفيف الدين
 عبدالله بن محمد ... المعروف بالنشاوري . (٢٨) د : ابن - محذوفة . (٢٩) في
 الأصل : وأجاز لها ... وخلق - مكتوبة بالهامش . (٣٠) في الأصل : ٨ . انظر
 الحاشية الخاصة بهذه الشيخة . (٣١) في الأصل : القليجي . « المنجم » ، ود
 و « الضوء اللامع » ، م ١٢ ص ٤٥ : القليجي . (٣٢) في الأصل : الشنويني .
 « المنجم » ، ود و « الضوء اللامع » ، م ١٢ ص ٣٩ : الشنويني . (٣٣) في الأصل :
 العمري ، « المنجم » ، ود و « الضوء اللامع » ، م ٨ ص ٧٩ ، السعدني . (٣٤) في
 الأصل : ابن - محذوفة . (٣٥) غير واضحة في الأصل لوقوعها في طرف
 الميكروفيلم . (٣٦) د : محمد . (٣٧) في الأصل : أبي الحسن ، « المنجم » ، ود
 و « الضوء اللامع » ، م ١٢ ص ٥٣ : أبي الحسين . (٣٨) في الأصل : سبط .

(٣٩) في الأصل : ابن - محذوفة . (٤٠) في الأصل : كلمة غير واضحة لوقوعها في طرف الميكروفيلم . (٤١) في الأصل : نصر ، « المنجم » ، ود و « الضوء اللامع » ، م ٣ ص ٣١٢ : نصير . (٤٢) في الأصل : ابن أبي سلامة . انظر ص ٤٧ س ١٧ . (٤٣) « المنجم » : عمر البالى - وكل من أبي حفص عمر البالى ونجم الدين محمد البالى محدث مشهور في هذه الفترة . انظر « لحظ الألاحظ » لابن فهد ، ص ١٩٢ و ٢٠٣ . (٤٤) في الأصل : عز الدين ، « المنجم » ، ود و « الضوء اللامع » ، م ٤ ص ٢٥٥ : زين الدين . (٤٥) في الأصل : وسمع على جده - مكتوبة بالهامش . (٤٦) في الأصل : بضعة عشر . (٤٧) في الأصل : الشريفي ، « المنجم » ، ود و « الضوء اللامع » ، م ٥ ص ١٧٦ : السويني . (٤٨) في الأصل : أبي - محذوفة . (٤٩) في الأصل : أبو القضا ، « المنجم » ، و « الضوء اللامع » ، م ٤ ص ٢٩٢ : أبو البقاء . (٥٠) في الأصل هذه الكلمة غير واضحة لوقوعها في طرف الميكروفيلم . « المنجم » : في العشر من شهر رجب . (٥١) في الأصل : ابن - محذوفة . (٥٢) في الأصل : القاضي - انظر السطر الثامن من هذه الصفحة . (٥٣) د : العلقندى . (٥٤) في الأصل : الكمال - انظر السطر الرابع عشر من هذه الصفحة ، و « لحظ الألاحظ » لابن فهد ، ص ٢٦١ : جمال الدين عبد الله بن إبراهيم الشرايحي . (٥٥) في الأصل : الحسن ، « المنجم » ، ود : الحسين ، « الضوء اللامع » ، م ٦ ص ١٠ حسين . (٥٦) في الأصل : نورين . (٥٧) في الأصل : تاج الدين بن محمد ، « المنجم » ، ود : علي بن محمد بن يوسف ... علاء الدين بن تاج الدين بن الشيخ العارف بالله . انظر ما سيذكر من أن أخته اسمها فاطمة بنت تاج الدين محمد ، في السطر الخامس عشر من الصفحة التالية . (٥٨) « المنجم » : الحسنى . انظر « الضوء اللامع » ، م ٣ ص ١٢١ : الحسنى نسباً الحسينى مكنياً بل نسباً أيضاً . (٥٩) في الأصل : الحسن ، « المنجم » ، ود و « الضوء اللامع » ، م ١٢ ص ١٠٢ : الحسين . (٦٠) د : الزروى . (٦١) في الأصل : الدين - محذوفة . (٦٢) في الأصل : الفرقشندى ، « المنجم » ، ود : الفرقشندى . انظر « الضوء اللامع » ، م ٦ ص ٣٢٢ ، و « شذرات الذهب » ،

م ٧ ص ٣٢٢ : القلقشندی ، وانظر الحاشية الخاصة بهذا الشيخ . (٦٣) في الأصل : ابن الأبناسي ، « المنجم » : بنت الأماسي . انظر ص ٤٨ ، س ٦ .

(٦٤) في الأصل : الأقفهسي ، د : الأقفهيني ، « المنجم » و « الضوء اللامع » ، م ٧ ص ٢٥ ، و م ١١ ص ١٨٥ : الأقفهسي . (٦٥) « المنجم » ، ود : البامى - وكلا القراءتين محتمل . انظر ص ١٦٣ . (٦٦) « المنجم » : الحسن ، د و « الضوء اللامع » ، م ٧ ص ٧٦١ : الحسين . (٦٧) في الأصل : الدين - محذوفة . (٦٨) في الأصل : الهورى ، « المنجم » ود و « الضوء اللامع » ، م ٧ ص ٢٠٠ : السنهورى . (٦٩) د : شهاب الدين ، « الضوء اللامع » ، م ٧ ص ٢١٧ : بهاء الدين . (٧٠) في الأصل : السعى ، « المنجم » ، ود و « الضوء اللامع » ، م ٨ ص ٧٩ : السعدى . (٧١) « المنجم » : تسع وثمانين [وسبعمائة] . (٧٢) « المنجم » : الميقولى ، ابن الرزاز ، د : محمد بن عبد الله . . . المتبولى يعرف بابن الرزاز . (٧٣) د : صدقه ، « الضوء اللامع » ، م ٨ ص ٥٢ : صديق . (٧٤) في الأصل : السيواسى ثم - مكتوبة بالهامش . (٧٥) « المنجم » : إمام المدرسة البندقارية . (٧٦) في الأصل : ٨ - غير واضحة لوقوعها في طرف الميكرو فيلم . « المنجم » : سبعين وثمانمئة . (٧٧) في الأصل : أبو ، « المنجم » . ود : أخو . انظر « الضوء اللامع » ، م ٩ ص ٦٧ ، حيث يقرر أنها أخوان . (٧٨) د : إمام المقام بها الدين ، « المنجم » : إمام مقام إبراهيم . (٧٩) « المنجم » : سبع وثمانمئة . (٨٠) « المنجم » : ثلاث عشرة وثمانمئة . (٨١) في الأصل : التنكرى . « المنجم » ، ود و « الضوء اللامع » ، م ٩ ص ٢٢٤ : التنكرى . (٨٢) « المنجم » : سبع وثمانين وسبعمئة . (٨٣) في الأصل : أبى عمرو - انظر « الدور الكامنة » لابن حجر ، م ٣ ص ٣٠٥ : صلاح الدين بن أبى عمر . انظر أيضاً ص ٢٥ ، س ١٥ - ١٦ . (٨٤) في الأصل : مات ... ٨٧٠ - مكتوبة بالهامش . (٨٥) في الأصل : أربعمئة . « المنجم » : ولد بعد التسعين وسبعمئة . (٨٦) غير واضحة في الأصل . (٨٧) « المنجم » : مات ليلة الاثنين جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثمانمئة . (٨٨) في الأصل : ٧٩ . « المنجم » : خمس وتسعين وسبعمئة . (٨٩) د : بابى .

(٩٠) د : أبي الخصر - انظر « ذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطي ، ص ٣٧٦ :
ابن الجزري ... أبو الخير . (٩١) في الأصل : الزركشى . انظر « الضوء اللامع » ،
م ٤ ص ١٣٦ . عبد الرحمن بن محمد ... أبو ذر ... الزركشى .

الفصل التاسع

- (١) ش : قد - غير موجودة . (٢) ش : عشارية - غير موجودة .
(٣) ش ٢ : النفس . (٤) د : علي بن أحمد المقدسي - انظر « ذيل تذكرة
الحفاظ ، للحسيني ، ص ١٧ حاشية ١ : نجر الدين أبو الحسن علي بن أحمد ...
المقدسي ... عرف بابن البخاري . (٥) في الأصل : العيسى ، د : القيسي -
انظر « ميزان الاعتدال » للذهبي ، م ٣ ص ٦ : القيسي . (٦) في الأصل : أمرنا ،
د و « المعجم الصغير » للطبراني ، ص ١٣٧ : أسرنا . (٧) في الأصل : الشنا ، د
و « المعجم الصغير » في الموضوع السابق : الشاء . (٨) د : هذا الشعر - مزيدة .
(٩) في الأصل : فتانا ، د و « المعجم الصغير » في الموضوع السابق : هتافا .
(١٠) في الأصل : تداركهمو ، د : تداركم ، « المعجم الصغير » في الموضوع
السابق : تداركهم . (١١) د يذكر بعد هذا البيت بيتاً آخر هو :
إذا كنت طفلاً صغيراً كنت ترضعها وإذ يزينك ما ناتي وما تدر
(= نذر) . (١٢) في الأصل : فاليس ، د و « المعجم الصغير » في الموضوع
السابق : فالبس . (١٣) في الأصل : منا ، د و « المعجم الصغير » ، ص ١٣٨ :
منك . (١٤) في الأصل : عفاك الله ، د و « المعجم الصغير » في الموضوع
السابق : عفا الله . (١٥) في الأصل : مالك ، د و « المعجم الصغير » في الموضوع
السابق : ما كان . (١٦) غير واضحة في الأصل لوقوعها في طرف الميكروفيلم .
د و « المعجم الصغير » في الموضوع السابق : لرسوله . (١٧) في الأصل : رسوله ،
د و « المعجم الصغير » في الموضوع السابق : لرسوله . (١٨) في الأصل : سرد ،
د : سرد . انظر « طبقات » ، ابن سعد ، م ٢ ج ١ ص ١١١ : زهير بن سرد .
(١٩) في الأصل : استهد ، د : امشهد . (٢٠) د : فروخ بن ديزخ بن بلال .

- انظر « ميزان الاعتدال ، للذهبي ، م ١ ص ٤٠٥ : فروخ بن ديزج . (٢١) في الأصل : عمرو بن ابان بن مفضل بن المدني ، د : عمر بن ابان بن مفضل المدني .
- انظر « لسان الميزان » لابن حجر ، ج ٤ ص ٢٨٢ ، وهو يؤيد ما ورد في د .
- (٢٢) في الأصل : مالك بن أنس ، دو « المعجم الصغير ، للطبراني ، ص ٦٤ : أنس بن مالك . (٢٣) د : توضأ ثلاثاً ثلاثاً - غير موجودة ، والموجود هو : فغسلها ثلاثاً ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ويديه إلى المرفقين ثلاثاً ... إلخ .
- (٢٤) د : ثلاثاً - غير موجودة . (٢٥) د : لساخيه . (٢٦) د : سماخيه .
- (٢٧) د : ياعم - مزيدة . (٢٨) في الأصل : فقد ، د : فقلت . (٢٩) د : وقد فهمت . (٣٠) د : يتوضأ - مزيدة هنا . (٣١) ش ود : بإجازة في الطريق وبالسباع المتصل اثنا عشر نفساً - مزيدة . (٣٢) في الأصل : أبو حفص ، د : أبو حفص . انظر ص ٧٥ ، هـ ٤ . (٣٣) في الأصل : ايك ، د : إليك .
- (٣٤) في الأصل : أبو مسلم ابن هريرة ، د : أبو مسلم إبراهيم بن ... انظر « شذرات الذهب » لابن العماد ، م ٢ ص ٢١٠ : أبو مسلم السكجى ، إبراهيم بن عبد الله البصرى . (٣٥) د : فوق - محذوفة . (٣٦) د : فسمت . (٣٧) د : تسمت . (٣٨) د : فذلك . (٣٩) د : والسنن . (٤٠) في الأصل : أيام ، د : يا أم . (٤١) في الأصل : قالت يا رسول الله - محذوفة ، ولكنها موجودة في د .
- (٤٢) د : يا أبا عمير . (٤٣) د : أخرجه أحمد والبخارى والترمذى والنسائى - مزيدة . (٤٤) في الأصل : بهم - مزيدة هنا وأرى حذفها ليستقيم المعنى . ولم أعر على هذا النص في « صحيح » البخارى أو « صحيح » مسلم . (٤٥) د : النبي - مزيدة . (٤٦) د : فأنكسرت ؛ (٤٧) د : فطلبوا العفو فاتوا ... إلخ .
- (٤٨) في الأصل : النصر ، د : النضر - انظر ص ٧٦ ، س ١٦ . (٤٩) في الأصل ود : قال بينا رسول الله . في « صحيح » مسلم ، ج ٢ ص ٢٨ ، و « سنن » النسائى ، ج ٣ ص ٨٣ : قال صلى بنا رسول الله - وبها يستقيم المعنى ، ولو أن باقى الحديث عند كل من مسلم والنسائى مختلف قليلاً عما هنا . (٥٠) في الأصل : وقعت - مكررة . (٥١) في الأصل : كثير .

الفصل العاشر

- (١) د : تسعين . (٢) في الأصل : التي . (٣) في الأصل : أوفقته .
(٤) في الأصل : وقفة . (٥) د : إلى الآن . (٦) في الأصل : في ، د : فإني .
(٧) في الأصل : بالدل ، د : بالذل . (٨) في الأصل : في ، د : من . (٩) د :
بالإحسان . (١٠) د : الدنيا . (١١) د : و - محذوفة . (١٢) في الأصل : أنت ،
د : أتم . (١٣) د : علومكم .

الفصل الحادى عشر

- (١) في الأصل : ٨٧١ . ولا يوجد تاريخ في ش . انظر الحاشية الخاصة
بهذه المسئلة . (٢) ش : وذلك ... السنة - غير موجودة . (٣) ش ٢ : علامى .
(٤) في الأصل : بالاشتغال ، ش ود : في الاشتغال . (٥) في الأصل : جزء ،
د : نور . (٦) ش ٢ : شهد ودر . (٧) ش ٢ : مواب . (٨) في الأصل :
حسرتاه ، ش ود : حسرتا . (٩) في الأصل : لا - محذوفة ، ش ود : لا العلم .
(١٠) د : عز الدين عبد السلام بن حسن السكندرى - انظر الحاشية الخاصة بهذا
العالم . (١١) في الأصل : ابا . (١٢) ش ٢ : ذكى . (١٣) ش : بإسناد على
ترويه : (١٤) ش : اغلا . (١٥) ش : عليك . (١٦) في الأصل : الآلى ، د :
اللال . (١٧) د : فصل . (١٨) د : المعلى . (١٩) في الأصل : يهتدى .
(٢٠) في الأصل : معدياً ، د : معيدياً . انظر وجمع الأمثال ، للسيدانى ،
م ١ ص ١١٣ : « تسمع بالمعيدى خير من أن تراه . » (٢١) في الأصل : مثل ،
د : مثلى . (٢٢) د : محب . (٢٣) في الأصل ود : وشان . انظر الحاشية
الخاصة بهذه الكلمة . (٢٤) د : خمستها . (٢٥) في الأصل : فاغضى ، د :
فاغضا . (٢٦) د : ورسلى . (٢٧) في الأصل : ترضى العفو ، د : ترضى
فالعفو .

الفصل الثاني عشر

- (١) ش : في . (٢) ش : قرأ . (٣) في الأصل : القمري ، ش ود :
القمري . انظر الحاشية الخاصة بهذا العالم . (٤) ش ٢ : العلماء . (٥) ش ٢ :
عشرين سنة - ومصححة إلى « عشر سنين » بالهامش . (٦) في الأصل : وكنهاج ،
ش ٢ : لمنهاج . (٧) ش : وغير ذلك - مزيدة . (٨) في الأصل : الدين -
مخدوفة . (٩) ش : الشهير بالنشار - مزيدة . (١٠) ش ٢ : فلازمي . (١١)
ش ١ : عشر سنين ، ش ٢ : عشرين سنة - ومصححة إلى « عشر سنين » بالهامش
وهو خطأ . (١٢) ش ٢ : مصنفات . (١٣) د : للإملاء . (١٤) ش : الإمام -
مزيدة . (١٥) ش ٢ : الحافظ . (١٦) ش ١ : الفن . (١٧) في الأصل :
والعراقي . (١٨) ش : بكرة - غير موجودة . (١٩) في الأصل : ٨٨٣ ، ش :
٨٧٣ ، د : ثلاث وسبعين . (٢٠) ش : قاني - انظر الحاشية الخاصة بهذا العالم .
(٢١) ش : بعينه . (٢٢) ش : قطعت . (٢٣) ش : فلم . (٢٤) ش : نظماً
وثنأ . (٢٥) في الأصل : فيها - غير موجودة ، ش : خالفنا فيها . (٢٦)
و (٢٧) ش ود : درجة . (٢٨) د : الإمام - مزيدة . (٢٩) ش : لاختيار -
مصححة إلى « لا باختياره » ، بهامش ش ٢ . (٣٠) ش : كان يسألني . (٣١) ش :
هو - غير موجودة

الفصل الثالث عشر

- (١) في الأصل : وله - مخدوف ، د : واه الفواضل . (٢) في الأصل :
منع ، د : منح . (٣) د : يقرر . (٤) د : الذين - مخدوفة . (٥) د :
النبوة . (٦) في الأصل : شهاب ، د : شبهات . (٧) د : محمد بن محمد -
مزيدة . (٨) د : أبو إسحاق - مزيدة . (٩) د : أبو إسحاق - مزيدة .
(١٠) في الأصل : اللتي ، د : التي . انظر ص ٣٢ ، س ٩ . (١١) في الأصل :
السجري ، د : السجزي ، انظر فصل ٦ ، هامش رقم ٣ . (١٢) د : أوجه .

- (١٣) د : بيان - غير موجودة . (١٤) في الأصل : صحيح حسن ، د : حسن صحيح . انظر تعليق السيوطي التالي حول الحسن والصحة . (١٥) بياض في الأصل ، د : حنس . انظر « ميزان الاعتدال » للذهبي ، م ١ ص ٦٢٠ : حنش الصناعاني . (١٦) في الأصل : الصغاني . (١٧) د : يا غلام - مزيدة . (١٨) د : وإذا سألت فاسأل الله - غير موجودة . (١٩) د : الأمة . (٢٠) في الأصل : عليه - محذوفة ، د : وقفت عليه . (٢١) د : يذكر . (٢٢) د : فإن . (٢٣) في الأصل : العلامة عبد الرحمن عن أبي أيبه ، د و د صحيح ، الترمذي ، ج ١ ص ١٤٢ : العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه . (٢٤) د : فصيح . (٢٥) د . متسوية . (٢٦) د : كلام . (٢٧) د : وفي . (٢٨) د : قوى . (٢٩) في الأصل ود : وهو او . (٣٠) د : قول . (٣١) في الأصل : الذي أفرد ، د : الذي أخرجه . (٣٢) في الأصل : حنش - انظر ص ٩٣ ، س ٥ . (٣٣) د : اما . (٣٤) د : بصرى حميرى . (٣٥) في الأصل : حنش . (٣٦) في الأصل ود : الذي . (٣٧) د : عبد الله - مزيدة . (٣٨) في الأصل : مها ، د : عنه . (٣٩) د : ابن عبد الرحمن - غير موجودة . (٤٠) بياض في الأصل ، د : فإنه لين الحديث . (٤١) د : فقد قال . (٤٢) بياض في الأصل ، د : ضعيف اختلط بأخرة . (٤٣) في الأصل : شاليه ، د : سليم . انظر « ميزان الاعتدال » للذهبي ، م ٢ ص ٦٧٣ : عبد الواحد بن سليم . (٤٤) د : وأبوسعيد الخدرى - مزيدة . (٤٥) في الأصل : عبد الرحمن ، د : عبد الله - انظر ص ١٠٠ ، س ٨ ، و د شذرات الذهب ، لابن العماد ، م ١ ص ٨٧ : عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب . (٤٦) في الأصل : له - محذوفة ، د : إن لم يكن له ... إلخ . (٤٧) د : سمى . (٤٨) في الأصل : بنت ، د : ابن ، انظر « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، م ١ ق ٢ ص ٦١٥ : زهرة بن عمرو . (٤٩) في الأصل : عرف ، د : تعرف . (٥٠) في الأصل : العيب ، د : اليقين . (٥١) في الأصل : كبيراً ، د : كثيراً . انظر ص ١٠٣ ، س ٢ . (٥٢) في الأصل : بقراته ونصره على ، د : تفرد به زهرة عن ... إلخ . (٥٣) د : قلت - غير

موجودة . (٥٤) د : السامى — ولعله إبراهيم بن محمد بن عرعة السامى الذى حدث أبو يعلى عنه . انظر « تذكرة الحفاظ » للذهبي ، م ٢ ص ٤٣٥ . (٥٥) فى الأصل : يحيى بن محمد ، د : قال ثنا يحيى بن ميمون قال ثنا على بن زيد عن .. الخ . انظر ص ١٠٠ ، س ٦ . (٥٦) بياض فى الأصل ، د : لعل الله تعالى أن ينفعك بهن . (٥٧) فى الأصل : يسران ، د : يسرا . (٥٨) هذه الكلمة غير واضحة فى الأصل ، د : به . (٥٩) فى الأصل : عن ، د : ابن . انظر « ميزان الاعتدال » ، م ٤ ص ٤١١ : يحيى بن ميمون بن عطاء أبو أيوب البصرى التمار . (٦٠) فى الأصل : فى ، د : وفى . (٦١) فى الأصل : على بن أبى على الهاشمى اللبثى ، د : على بن على الهاشمى اللبثى . انظر « ميزان الاعتدال » ، م ٣ ص ١٤٧ : على بن أبى على اللبثى . (٦٢) فى الأصل : صعه ، د : ضعفه . (٦٣) د : ضعفه أحمد وابن معن (٦٤) د : وفى رواية ... (٦٥) فى الأصل : يحمله ، د : تحمله . (٦٦) بياض فى الأصل ، د : وأداه بعده . (٦٧) فى الأصل : اب ، د : لمن . (٦٨) فى الأصل : فى ، د : فيه . (٦٩) فى الأصل : بقرابه ، د : بغير اسمه . (٧٠) د : تضيف هنا : وفى رواية الترمذى « إنى معليك كلمات ، وفى رواية سهل ، ألا أعلمك كلمات ، كرر ذلك ليتمكن فى ذهن السامع أى تمكن . (٧١) د : تجاهد . (٧٢) بياض فى الأصل ، د : وهى بضم التاء المبدلة من الواو . (٧٣) فى الأصل : التابعى - ولعلها : [بضم] التاء يعنى ... ، د : بمعنى . (٧٤) فى الأصل : مخزومة ، د : مجزومة . (٧٥) د : الأمر . (٧٦) فى الأصل : فى ، د : هى . (٧٧) بياض فى الأصل ، د : وفعالها والمجزوم ... الخ . (٧٨) د : المشاكلة والمقابلة . د تضيف هنا : « كقوله » تعرف إلى الله فى الرخاء ، وكقوله « ومكروا ... الخ . (٧٩) فى الأصل : يمكر ، د : مكر . (٨٠) د : لعدم العلاقة المعتبرة ، وقد بسطت ذلك فى « شرح ألفية المعانى » - مزيدة . (٨١) د : وفى الحديث . (٨٢) د : أيضاً - غير موجودة . (٨٣) د : يقال أخطأ الأمر أى تحطأه إلى غيره و - مزيدة . (٨٤) بياض فى الأصل ، د : جابر . (٨٥) د : محذوف . (٨٦) د : قوله « جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة »

كناية عن الفراغ من الأمر وانحتمام القضاء والقدر - مزيدة . (٨٧) د : قضى .
 (٨٨) في الأصل : يغنه . (٨٩) د : ومن يستعن بعنه الله - غير موجودة .
 (٩٠) في الأصل : اتباعاً . (٩١) د : الجملتين . (٩٢) في الأصل : إذ ، د :
 إذا . (٩٣) د : النكرة . (٩٤) د : عين . (٩٥) د : غير . (٩٦) د : وقد
 فرعوا عليها فروعاً - مزيدة . (٩٧) بياض في الأصل ، د : من طريقه عن
 معشر عن أيوب ... إلخ . (٩٨) في الأصل : لهذا - محذوفة ، د : لهذا
 الحديث . (٩٩) د : ابن معود . (١٠٠) د : مرفوعاً .

الفصل الرابع عشر

يلاحظ أن المؤلفات غير الموجودة في ش و د قد ميزت بهذه العلامة : * .
 انظر التعليقات الإنجليزية ، فصل ١٤ (١) .

(١) د : مجلد كبير - مزيدة . (٢) ش و د : في التفسير المأثور ، اثني عشر
 مجلداً كباراً (ش : كبار) . (٣) ش و د : التفسير المسند ، ويسمى ترجمان
 القرآن ، خمس مجلدات . (٤) ش و د : يسمى قطف الأزهار في كشف
 الأسرار ، كتب منه إلى آخر سورة براءة في مجلد ضخيم - مزيدة . (٥) ش
 و د : الآيات و - غير موجودة . (٦) ش و د : جمع الجوامع في النحو والتصريف
 والخط . لم يؤلف مثله . (٧) ش و د : مجلدان - مزيدة . (٨) ش
 و د : الأشباه والنظائر لم أسبق إليه (د : لم يسبق إلى مثله) وهو سبعة أقسام ،
 كل قسم مؤلف مستقل له خطبة واسم ، ومجموعه هو الأشباه والنظائر . الأول
 يسمى المصاعد العلية في القواعد النحوية ، والثاني يسمى تدريب أولى الطلب في
 ضوابط كلام العرب ، والثالث يسمى سلسلة الذهب في البناء من كلام العرب ،
 والرابع يسمى اللع والبرق في الجمع والفرق ، والخامس يسمى الطراز في
 الألفاظ ، والسادس في المناظرات والمجالسات والمصارحات ، والسابع يسمى
 التبر الذائب في الأفراد والغرائب . (٩) ش و د : شذور الذهب . (١٠) د :
 مجلد - مزيدة . (١١) ش و د : في حواشي ، معنى اللبيب ، . (١٢) ش و د :

« معنى اللبيب » . (١٣) ش ود : على نمط أصول الفقه - مزيدة . (١٤) ش ود : طبقات اللغويين والنحاة . (١٥) ش ود : مجلد - مزيدة . (١٦) ش : مجلد ضخيم - غير موجودة ، د : مجلد كبير . (١٧) ش ود : وذلك من أول القرآن إلى آخر سورة الإسراء ، مجلد لطيف ، ممزوج . (١٨) ش ود : وصلت ... وسط - غير موجودة ، والموجود هو : تسمى نواهد الأبيكار وشوارد الأفكار ، أربع مجلدات . (١٩) ش : مجلد - غير موجودة . ش ود : لم يتم - مزيدة . (٢٠) د : مجلد - مزيدة . (٢١) ش ود : وهو مختصر ... مجلد - غير موجودة ، والموجود هو : على حروف المعجم في أول الحديث . (٢٢) في الأصل : ترتيب ، ش ود : ترتيب . (٢٣) ش ود : مجلد - غير موجودة . (٢٤) ش ود : جزء لطيف - غير موجودة . (٢٥) ش ود : مرتبة ... مجلد - غير موجودة . (٢٦) ش ٢ : تعليقات . (٢٧) ش : مجلد - غير موجودة ، د : في ثلاث مجلدات كبار . (٢٨) في الأصل : متفرقة . انظر الحاشية الخاصة بهذا المؤلف . (٢٩) ش ود : وهو ... الجوزي - غير موجودة . (٣٠) ش ود : كتبت ... صالحة - غير موجودة ، والموجود هو : لم يتم . (٣١) في الأصل : الموت ، ش ود : الموتى . (٣٢) ش ود : مختصره يسمى - غير موجودة . (٣٣) ش ود : كتب ... صالحة - غير موجودة ، والموجود هو : لم يتم . (٣٤) ش ود : وهو تلخيص ... صالحة - غير موجودة ، والموجود في ش هو : لم يتم ، والموجود في د هو : كتب منه اليسير . (٣٥) ش ود : وهو مسند معلل - غير موجودة . (٣٦) ش ود : كتب منه جزء (د : جزءاً) . (٣٧) ش ١ ود : زوائد ، ش ٢ : فوائد . (٣٨) ش ١ ود : تسمى . (٣٩) ش ١ ود : كتب ... الصداق - غير موجودة ، والموجود هو : لم يتم . د : مجلد - مزيدة . ش ٢ : يسمى ... الصداق - غير موجودة . (٤٠) ش : الأزهار الغضة (ش ٢ : الغضة) في حواشي « الروضة » ، وهي الكبرى ، كتب منها إلى الجماعة ، د : الأزهار الغضة في حواشي « الروضة » ، كتب منها إلى الأذان ، مجلدين . (٤١) ش ود : وأود ... أصلاً - غير موجودة . (٤٢) ش ود : مجلد - غير موجودة .

- (٤٣) ش ود : كتب ... الحج - غير موجودة ، د : مجلدان - مزيدة . (٤٤)
ش ود : كتب ... المسودة - غير موجودة ، د : ثلاث مجلدات - مزيدة .
(٤٥) ش ود : مختصر الخادم ، يسمى تحصين (ش ٢ : تحسين) الخادم .
(٤٦) ش ود : وهو ... للزر كشي - غير موجودة . (٤٧) ش ود : نظم الروضة ،
مع زوائد (ش ٢ : فوائد) تسمى (د : يسمى) الخلاصة ، كتب منه من
الأول إلى الحيز ، ومن الخراج إلى السرقة . (٤٨) ش ود : في شرح
« الخلاصة » - غير موجودة . (٤٩) ش ود : وهو . (٥٠) ش ١ : شرح
النظم - كتبت مرتين . (٥١) ش ود : مجلدان - غير موجودة . (٥٢) ش
ود : شرح (ش ٢ : شرح - محذوفة) القدر الذي نظم في مجلدين أولاً فأولاً .
(٥٣) في الأصل : خمائة . (٥٤) ش ود : لابن السبكي ... بيت - غير
موجودة . (٥٥) ش : مجلد - غير موجودة ، د : في مجلد . (٥٦) ش ود : في
النحو والتصريف والخط - غير موجودة . (٥٧) ش ود : السعيدة . (٥٨)
ش ود : لم يتم - غير موجودة . (٥٩) ش ود : ألفية تسمى عقود الجمان في
المعاني والبيان . (٦٠) ش ود : شرح - محذوف . (٦١) ش ود : التذكرة ،
وتسمى الفلك المشحون ، خمسون مجلداً لطافاً . (٦٢) انظر الحاشية الخاصة
برقم ١٦ في القسم الأول . (٦٣) ش : مجلد - غير موجودة . (٦٤) د : تاريخ .
(٦٥) ش ود : ثلاث مجلدات . (٦٦) في الأصل ود : مختصر ، ش : مختصره .
(٦٧) ش ود : يسمى الزبرجدة ، جزء لطيف . (٦٨) ش ود : جزء لطيف -
مزيدة . (٦٩) ش : مفخحات . (٧٠) ش : حائل . (٧١) ش ود : الزوائد
على . (٧٢) ش ود : نظم الدرر في علم الأثر وهي ألفية . (٧٣) ش ود : وهي
مائة خصوصية - غير موجودة . (٧٤) د : شرح - مزيدة . (٧٥) ش ود :
مختصر - مزيدة . (٧٦) ش ود : وهو مختصر ... زوائد - غير موجودة .
(٧٧) ش ٢ : التخليص . (٧٨) ش ود : وهو مختصر ... للخطيب - غير
موجودة . (٧٩) ش ود : إلى . (٨٠) د : على « شذور الذهب » . ش ود :
تسمى نشر الزهور - مزيدة . (٨١) ش ود : ستائة بيت - غير موجودة .
(٨٢) ش ود : كراسة - غير موجودة . (٨٣) د : مرويا . (٨٤) ش ود :

- شرحها يسمى (د : يسمى - محذوفة) الجمع والتفريق بين الأنواع البدعية .
- (٨٥) ش ود : كراسة - مزيدة . (٨٦) ش ١ : يسمى - محذوفة . (٨٧) ش ود : لقراء « النقاية » - غير موجودة . (٨٨) ش ٢ : في . (٨٩) ش ٢ : الفوائد .
- (٩٠) ش ٢ : ضبط . (٩١) ش ود : من أربعة فنون - غير موجودة . (٩٢) ش ود : قلائد الفوائد وشرائد الفرائد من نظمي (د : نظمه) . (٩٣) انظر الحاشية الخاصة بهذا المؤلف . (٩٤) د : طبقات الفقهاء الشافعية ، ش : الوجيز من طبقات الفقهاء الشافعية . (٩٥) د : مجلد لطيف - مزيدة . (٩٦) ش ود : جزء في أخبار أسيوط يسمى المضبوط . (٩٧) يياض في الأصل ، ش ود : ابن تيمية . (٩٨) ش ود : غاية . (٩٩) لعل هذا هو ما يسمى في ش ود : الإفصاح في أسماء النكاح . (١٠٠) لعل هذا هو ما يسمى في ش ود : ضوء الصباح (ش ١ : المصباح ، ش ٢ : المصباح) في لغات النكاح . (١٠١) ش ٢ : الاسناد . (١٠٢) د : كل - محذوفة . (١٠٣) ش ود : تناسب المطالع والمقاطع . (١٠٤) في الأصل : المهدي ، « فهرست مؤلفات السيوطي » من مكتبة ليدن : المهدي . (١٠٥) ش ود يذكران هذا المؤلف بعد « تمهيد الفرش » ، (انظر ص ١١١ ، رقم ١٢) هكذا : مختصره يسمى بزوغ الهلال ... (١٠٦) ش ١ : أو .
- (١٠٧) في الأصل : كنية - محذوفة ، د : كنية زوجته ، ش : كنية زوجته .
- (١٠٨) ش ١ : اللع في أسباب الحديث ، ش ٢ : اللع في أسباب الحديث ، اللع في أسماء من وضع ، د : اللع في أسماء من وضع أسباب الحديث - انظر الحاشية الخاصة بهذا المؤلف . (١٠٩) ش ود : في الفقه - غير موجودة .
- (١١٠) ش ود : أصول - غير موجودة . (١١١) ش ٢ : العلم - غير موجودة . (١١٢) ش ود : علم - مزيدة . (١١٣) انظر الحاشية الخاصة برقم ٣٧ من القسم الثالث . (١١٤) ش : والتحفة المسكية - محذوفة . (١١٥) د : ألفه في يوم واحد - مزيدة . (١١٦) في الأصل : عزز ، ش ود : غرر .
- (١١٧) انظر الحاشية الخاصة بهذا المؤلف . (١١٨) ش ٢ : يسمى الشهاب الثاقب - غير موجودة ، د : في ذم الخليل والصاحب - مزيدة . (١١٩) ش :

- التواريخ . (١٢٠) ش ٢ : قصيدة ... بيت - غير موجودة ، ش ١ ود : مائة
 بيت - غير موجودة . (١٢١) ش ود : يخرجهم من الظلمات إلى النور -
 مزيدة . (١٢٢) د : استنبط . (١٢٣) ش ود : وهو ... صفت - غير موجودة .
 (١٢٤) ش ود : المتوكلى - مزيدة . (١٢٥) د : تبيين . (١٢٦) د : مطالع
 الدين . (١٢٧) هذا المؤلف غير موجود في د ، ولعله كتاب المنتقى من « شعب
 الإيمان ، للبيهقي المذكور في ش . (١٢٨) ش ود : جزء في - غير موجودة .
 (١٢٩) ش ود : جزء في - غير موجودة . (١٣٠) في الأصل : يطنى . (١٣١)
 ش ود : السيدة - مزيدة . (١٣٢) ش ود : فضل - غير موجودة . (١٣٣)
 ش ود : مختصر ... يسمى - غير موجودة . (١٣٤) ش ٢ : مختصر « حلية
 الأبرار ، - مزيدة . (١٣٥) ش ود : يتعلق بقوله تعالى : « وعلم آدم الأسماء
 (د : الأسماء كلها) ، الآية - مزيدة . (١٣٦) لعل هذا هو ما يسمى في ش ود :
 جزء السلام من (ش ٢ : على) سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام .
 (١٣٧) ش ٢ : المستطرفة . (١٣٨) في الأصل : المدينة ، ش ود : المدينة .
 (١٣٩) ش ود : الشيخ محي الدين - غير موجودة . (١٤٠) د : شيخه .
 (١٤١) ش ود : قاضى القضاة - غير موجودة . (١٤٢) ش ود : إلقام ...
 وهو - غير موجودة . (١٤٣) في الأصل : و - كتبت مرتين . (١٤٤) في
 الأصل : الناص - انظر الحاشية الخاصة بهذا المؤلف . (١٤٥) ش ٢ : بسبب .
 (١٤٦) في الأصل : المسكللة . (١٤٧) ش : الاقتباس . (١٤٨) د : بايات .
 (١٤٩) ش ود : من نظمي - غير موجودة . (١٥٠) د : نظمه . (١٥١) ش
 ود : جزء في الخانقاه البيبرسية يسمى ... - مزيدة . (١٥٢) ش ٢ : شروط .
 (١٥٣) في الأصل : نسيجه ، ش ود : نقيجة . (١٥٤) في الأصل : والأوتاد ،
 ش ود : والأبدال . (١٥٥) ش ود : المنحة . (١٥٦) ش : فض الوعاء في
 رفع الأيدي في الدعاء . (١٥٧) ش ود : في . (١٥٨) لعل هذا هو ما يسمى في
 ش ود : الحبل الوثيق في نصرة الصديق ، يتعلق بقوله تعالى : « وسيجنبها الأتقى » .
 (١٥٩) ش ود : دفع التعسف عن ... إلخ . (١٦٠) لعل هذا هو ما يسمى في
 ش : شقائق الأترنج في رقائق (ش ٢ : دقائق) الغنج ، وفي د : الأترنج في

- شقائق الغننج . (١٦١) ش ١ : الاتصاف ، ش ٢ : الاصناف . (١٦٢) ش ١ :
 قاتق ، ش ٢ ود : طالق - انظر ص ١٩٠ ، س ١ . (١٦٣) ش ٢ : جليل .
 (١٦٤) ش ود : الفوائد الكامنة ... أيضاً - غير موجودة . (١٦٥) ش ود :
 في جواب السؤال ... إلخ . (١٦٦) في الأصل : نخر ، ش ود : فجر . (١٦٧)
 ش ود : قدح الزبد ... إلخ . (١٦٨) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ،
 ش ١ : تنبئة ، ش ٢ ود : تنبيه . (١٦٩) د : الدورية . (١٧٠) ش ود :
 اعتراض . (١٧١) في الأصل : اخصاص ، ش ود : اختصاص . (١٧٢) في
 الأصل : زين ، ش ود : تزيين . (١٧٣) ش : عليه السلام . (١٧٤) ش ود :
 جزء في رؤية النساء للباري تعالى ، يسمى إسبال (ش : اسباب) الكسى على
 النساء . (١٧٥) ش ود : مختصره يسمى - مزيدة . (١٧٦) ش ود : يتعلق
 (د : تتعلق) بقوله تعالى : « واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ، - مزيدة .
 (١٧٧) ش ود : في إعراب آية - مزيدة . (١٧٨) ش ود : ... في ضرب
 المثل . (١٧٩) في الأصل وش : أن - محذوفة ، د : يحسن أن يصلح . (١٨٠)
 ش ١ ود : في ضبط « ولا يعز من عادت ، - مزيدة . (١٨١) ش ود :
 ويسمى ... القنوت - غير موجودة ؛ الثبوت في ضبط القنوت - مدون كعمل
 مستقل . (١٨٢) د : المويد . (١٨٣) ش : الجاني . (١٨٤) ش : وذلك
 أربعون مؤلفاً - مزيدة . (١٨٥) ش ود : مجلد - غير موجودة . (١٨٦) في
 الأصل : متسامنه - انظر « حسن المحاضرة » ، ج ١ ص ٣٤١ ، و « كشف
 الظنون » م ١ ص ٥٦ ، ٥٨ : الأربعون المتباينة . (١٨٧) ش ود : في أعيان
 ... مجلد - غير موجودة . (١٨٨) في الأصل : جازف - انظر « حسن المحاضرة »
 ج ١ ص ٣٤٤ ، و « كشف الظنون » ، م ١ ص ٦٢٤ : جازف . (١٨٩) ش ود :
 يسمى أنساب الكتب في أنساب الكتب ، مجلد - مزيدة . (١٩٠) ش ود :
 مجلد - مزيدة . (١٩١) ش : الغرياني . (١٩٢) ش : وكتبت منه القليل ،
 وذلك مائة مؤلف . (١٩٣) ش ود : تفسير ... جداً - غير موجودة .
 (١٩٤) ش ود : « اسم ربك الأعلى » - غير موجودة . (١٩٥) ش ود :
 مصباح الزجاجة على « سنن » ابن ماجه (د : مجلد لطيف - مزيدة) . مطول

- ... أوله - غير موجودة في ش ود . (١٩٦) ش ود : الشافى العى (ش ١) :
- المعى ، ش ٢ : المسعى ، د : الشافى العى (على « مسند » الشافى - النظر « كشف الظنون » ، م ٢ ص ١٠٢٢ : الشافى العى . كتب ... الشيخونية - غير موجودة في ش ود . (١٩٧) ش ود : كتب ... الثانى - غير موجودة .
- د : مجلد - مزيدة . (١٩٨) لعل هذا هو ما يسمى في ش ود : زهر الربى على « المجتبى » - انظر الحاشية الخاصة بهذا المؤلف . (١٩٩) ش ود : كتب منه يسير . (٢٠٠) ش ود : كتب منه يسير . (٢٠١) ش ود : كتب منه أوراق - غير موجودة . د : مجلد - مزيدة . (٢٠٢) ش ود : مختصر « نهاية » ابن الاثير يسمى الدر (د : الدر) النشير . (٢٠٣) ش ود : كتب منه كراسان - غير موجودة . (٢٠٤) ش ود : كتب منه كراس - غير موجودة ، لم يتم - مزيدة . (٢٠٥) ش ود : في خمس كراريس - غير موجودة . (٢٠٦) ش : العناية تخريج أحاديث « شرح الكفاية » ، د : العناية بتخريج أحاديث « الكفاية » ، لم يتم . (٢٠٧) ش ود : كتب ... كراس - غير موجودة . (٢٠٨) في الأصل : كتب - محذوفة . (٢٠٩) في الأصل : وضع ، ش ود : توضيح . (٢١٠) ش ود : اليسير . (٢١١) ش ود : على « الروضة » ، ... كراريس - غير موجودة . (٢١٢) ش ود : كتب ... كراس - غير موجودة . (٢١٣) د : لابن الغزى . (٢١٤) ش ود : اليسير . (٢١٥) ش ود : للباوردى ... كراسان - غير موجودة . (٢١٦) لعل هذا هو ما يسمى في ش ود : اللعة في نكت « القطعة » . (٢١٧) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل . (٢١٨) ش ود : لابن هشام - غير موجودة . ش : لم يتم - مزيدة . (٢١٩) ش ود : حاشية على « شرح الألفية » لابن عقيل ، تسمى السيف الصقيل (ش ٢ : في حاشية « ألفية » ابن عقيل - مزيدة .) (٢٢٠) ش ود : يسمى مفتاح « التلخيص » - مزيدة . (٢٢١) ش ود : المشرق والمغرب في ... وهو - غير موجودة . (٢٢٢) ش ود : كتب منه كراريس - غير موجودة ، والموجود هو : لم يتم . (٢٢٣) ش ود : للقريزى - غير موجودة . (٢٢٤) ش ود : كتب منه أوراق - غير موجودة ،

والموجود هو : لم يتم . (٢٢٥) هل هو شرح الخلاصة المسمى رفع الخصاصة الموجود في القسم الثاني رقم ٣٦ السابق ، وأيضاً في ش ود ؟ (٢٢٦) ش ود : في تخريج ما فيه من الأحاديث المستغربة - مزيدة .

الفصل الخامس عشر

- (١) في الأصل : مشتلين ، د : مشتلين . (٢) د : ينوه بمصنفهما .
 (٣) في الأصل : أويل ، د : أوائل . (٤) في الأصل : يكون ، د : تكون .
 (٥) د : إسراقاً . (٦) د : متبهجاً . (٧) د : الدكا . (٨) د : مستخرجاً .
 (٩) في الأصل : منه . (١٠) في الأصل : اصلاح . (١١) في الأصل : مبارحة . (١٢) في الأصل : أوترها . (١٣) في الأصل : ثلاثون .
 (١٤) في الأصل : ووقف شيخنا ... إلخ . (١٥) في الأصل : من - محذوفة ، د : من شرح هذا النظم . (١٦) د : الدرية . (١٧) د : منها - غير موجودة .
 (١٨) د : أن . (١٩) د : أصحابه . (٢٠) د : عن . (٢١) في الأصل : ابن - محذوفة ، د : ابن مالك . (٢٢) في الأصل ود : ولو لمح أبا حيان - ولكن هذه العبارة لا تستقيم مع السياق . (٢٣) في الأصل : ينظره ، د : بنظره .
 (٢٤) د : معنى . (٢٥) د : به . (٢٦) د : به - محذوفة . (٢٧) د : وأشهد ... لا شريك له - غير موجودة . (٢٨) د : وأشهد أن سيدنا محمداً ... إلخ .
 (٢٩) في الأصل : قصروا ، د : قصوراً . (٣٠) في الأصل : جلي ، د : حلي .
 (٣١) د : شاهده . (٣٢) د : وذلك . (٣٣) ش ٢ : للمنصور . (٣٤) د : الديبي . (٣٥) في الأصل : بجلاله ، د : بجلاله . (٣٦) في الأصل : جيره ، د : جيد . (٣٧) د : سناها . (٣٨) في الأصل : عند الخبر بالبحر للوفا ، د : الخبر للبحر بالوفا . (٣٩) د : جلالة . (٤٠) في الأصل : علاه ، د : غلاك .
 (٤١) في الأصل : منهم ، د : منه . (٤٢) في الأصل : بحلة ، د : بحلبة .
 (٤٣) د : يراها . (٤٤) في الأصل ود : دلق . (٤٥) في الأصل : يرين ، د : يزين . (٤٦) د : يالها . (٤٧) في الأصل : أجب ، د : أحب .
 (٤٨) في الأصل : الحنان ، د : الجنان . (٤٩) د : في الورق . (٥٠) د :

- فضل . (٥١) د : الدين . (٥٢) د : المحمد والممدوح . (٥٣) في الأصل :
- الظلال ، د : الضلال . (٥٤) د : على . (٥٥) د : من الناس - غير موجودة .
- (٥٦) في الأصل : حابه ، د : كتابه . (٥٧) د : الشالى . (٥٨) د : بفتح .
- (٥٩) في الأصل : الله - محذوفة ، د : أقر الله . (٦٠) في الأصل : ناظره ، د :
- ناظرى . (٦١) د : حبراً . (٦٢) د : يروم . (٦٣) د : بحيده . (٦٤) في
- الأصل : حيد ، د : جيد . (٦٥) د : بجذك (٦٦) في الأصل : مالوفا ، د :
- بالوفا . (٦٧) د : لليلى . (٦٨) في الأصل : يعهد ، د و «حسن المحاضرة» :
- معهد . (٦٩) في الأصل : أغصان ، د و «حسن المحاضرة» : بأغصان .
- (٧٠) «حسن المحاضرة» : يتأود . (٧١) د : حفيضة . (٧٢) في الأصل :
- اسفد ، د و «حسن المحاضرة» : يسند . (٧٣) في الأصل ود : عين ، «حسن
- المحاضرة» : عيني . (٧٤) د و «حسن المحاضرة» : يحيا كيدر التم في جنح طرة ه
- يظل به غصن النقا يتأود - مزيدة هنا . (٧٥) في الأصل : اشتدت ، د
- و «حسن المحاضرة» : استنت . (٧٦) في الأصل : التقي ، د و «حسن المحاضرة» :
- النقا . (٧٧) في الأصل ود : جوهر ، «حسن المحاضرة» : جوهرأ . (٧٨) في
- الأصل : متجهد ، د و «حسن المحاضرة» : متجهد . (٧٩) في الأصل : يثا ،
- د : يحيى ، «حسن المحاضرة» : يحيا . (٨٠) في الأصل : فى ، د و «حسن
- المحاضرة» : فى . (٨١) في الأصل : فى الفضل للناس ، د و «حسن
- المحاضرة» : للفضل فى الناس . (٨٢) في الأصل : زواخر ، د و «حسن
- المحاضرة» : زاخر . (٨٣) في الأصل : علم ، د و «حسن المحاضرة» : علم .
- (٨٤) «حسن المحاضرة» : وما كان فيها بجملا ومفصلا . (٨٥) د : فهو .
- (٨٦) في الأصل : فالألحان ، د و «حسن المحاضرة» : فالألحان . (٨٧)
- في الأصل : فطونى ، د و «حسن المحاضرة» : فطوبى . (٨٨) د : مراقى .
- (٨٩) في الأصل : الفقه ، د و «حسن المحاضرة» : الفقيه . (٩٠) «حسن
- المحاضرة» : يجيد . (٩١) د : جاب سيب ، «حسن المحاضرة» : جاد صيب .
- (٩٢) في الأصل : نوع ومحمد ، د و «حسن المحاضرة» : فرع ومحمد .

(٩٣) « حسن المحاضرة » : بغداد . (٩٤) « حسن المحاضرة » : يأمن وعيد .
 (٩٥) في الأصل : يعود ، د و « حسن المحاضرة » : بوعد . (٩٦) في الأصل :
 أخبار ، د و « حسن المحاضرة » : أخبر . (٩٧) في الأصل : الديك ، د
 و « حسن المحاضرة » : لديك . (٩٨) يياض في الأصل ، والآيات الناقصة ، وهي
 المذكورة بين القوسين ، موجودة في د و « حسن المحاضرة » . (٩٩) في الأصل :
 نقصد ، د و « حسن المحاضرة » : يتقصد . (١٠٠) يياض في الأصل ، والآيات
 الناقصة ، وهي المذكورة بين القوسين ، موجودة في د و « حسن المحاضرة » .

الفصل السادس عشر

(١) ش ٢ : تاسير . (٢) ش : ينشر . (٣) ش : في المشرق .
 (٤) في الأصل : بالمجذوب - مزيدة هنا ، ولكن هذه الكلمة غير واضحة ويظهر
 أنها مشطوبة . (٥) د : بالمحجوب . (٦) يياض في الأصل ، د : أربع
 وسبعين . (٧) في الأصل : في . (٨) في الأصل : الذي . (٩) يياض
 في الأصل ، د : أربع وسبعين . (١٠) في الأصل : به . (١١) في الأصل :
 ستين ، د : ثمانين - والسياق يمنع أن تكون ستين . (١٢) في الأصل : تناسب -
 انظر ص ١٠٥ ، س ١٣ . (١٣) في الأصل : جبل - انظر الحاشية الخاصة
 بالمؤلف المسمى « بنصرة الصديق » ، رقم ١٦ في صفحة ١٢٢ . (١٤) في
 الأصل : صحبة من ابنه عمه ، د : صحبة القاضي من ابن عمه .

الفصل السابع عشر

(١) ش ١ : قام لي عدو ، ش ٢ : قام لي عدوآ . (٢) ش ١ : باني جهيل
 يعصني ، ش ٢ : باني جهيل بغضني . (٣) ش ١ : السلف . (٤) في ش
 تذكر الآية كلها . (٥) ش ٢ : غدا بلا . (٦) ش : قال - محذوفة .
 (٧) ش : سراقه - وهي مصححة إلى « سوقه » ، بهامش ش ١ . (٨) ش :
 الدنيا - مزيدة . (٩) ش : حتى يفارقهم - غير موجودة ، والموجود هو :
 أهله وجيرانه . (١٠) ش : وأخرج أبو نعيم ... وجيرانه - غير موجودة .
 (١١) يياض في الأصل ، ش ١ : ججاده ، ش ٢ : جهاده ، د : حجاده - انظر ميزان

- الاعتدال، للذهبي، م ٤ ص ٤٩٨ : محمد بن جحادة . (١٢) ش ٢ : عن كعب .
 (١٣) ش ٢ : به - محذوفة . (١٤) د : وقال بعضهم . (١٥) في الأصل :
 نمرود ، ش ود : نمرود . (١٦) ش ود : هذا كلامه ... ابن الحكم - غير
 موجودة . (١٧) ش : ثلاثة . (١٨) ش : لرقيقه . ش : لما أراد تعنت
 ابن عباس - مزيدة . (١٩) ش : ورد عليه ابن عباس . (٢٠) ش ٢ : الذين -
 محذوفة . (٢١) ش ٢ : العلوم . (٢٢) ش ٢ : برر . (٢٣) ش : واضطرب .
 (٢٤) ش ود : أما - غير موجودة . (٢٥) ش ود : فشيء كثير - غير
 موجودة . (٢٦) في الأصل : الثانية - انظر الحاشية الخاصة بها . (٢٧) د :
 أعنى ... غلبة الظن - غير موجودة . (٢٨) د : قاضى القضاة علم الدين - مزيدة .
 (٢٩) د : في المجلس - مزيدة . (٣٠) د : ببلادنا . (٣١) د : مشايخنا .
 (٣٢) في الأصل : مصر ، د : مصر . (٣٣) د : يقوموا . (٣٤) د : فقال .
 (٣٥) د : كتابة مفردة . (٣٦) د : ذلك . (٣٧) د : أهملت . (٣٨) د :
 رأيت شيئاً ونسيته قط . (٣٩) د : أنى . (٤٠) د : تاج الدين . (٤١) د :
 في اليمين ... النسيان - محذوفة . (٤٢) د : بعضده . (٤٣) د : من كتابي
 الأشباه والنظائر - مزيدة . (٤٤) د : فانفض . (٤٥) في الأصل : يحش ،
 د : عسى . (٤٦) في الأصل : أن . (٤٧) غير موجودة في الأصل ،
 والمعنى لا يستقيم بدونها . (٤٨) هذه الواو مضافة من عندى لكي يستقيم
 المعنى . (٤٩) د : ذهب به إلى جماعة وكتبوا له أن ... إلخ . (٥٠) د : إلى .
 (٥١) د : هذه - مزيدة . (٥٢) د : أنه . (٥٣) د : فيه - مزيدة . (٥٤) د :
 إذن - مزيدة . (٥٥) د : الإمام - مزيدة . (٥٦) د : الأدرعى . (٥٧) د :
 له - مزيدة . (٥٨) د : من وجوه . (٥٩) في الأصل : يلزمك ، د : يلزمه .
 (٦٠) د : على . (٦١) في الأصل : عارفون ، د : معارضون . (٦٢) د : سمنام .
 (٦٣) د : أخبروا . (٦٤) د : وجد . (٦٥) د : عند - غير موجودة .
 (٦٦) د : بمطالعة . (٦٧) د : من الشام - مزيدة . (٦٨) في الأصل : انى ،
 د : لى . (٦٩) د : ثلاث . (٧٠) د : مطوم . (٧١) د : أو سائس ...

- أمرد - غير موجودة . (٧٢) في الأصل : يرديه التي ، د : يريه الذي .
- (٧٣) د : يملا . (٧٤) د : دمي . (٧٥) د : من رزقه . (٧٦) في الأصل :
- لما - مزيدة ، والمعنى لا يستقيم معه ، د : إن الله صرفه عنه . (٧٧) في الأصل :
- كرم . (٧٨) في الأصل : روش ، ش ١ : روس ، ش ٢ : راوس .
- (٧٩) ش : يقدر . (٨٠) ش ١ : الاسمي . (٨١) ش : فنن . (٨٢) في
- الأصل : جنسية أو شخصية ، ش : شخصية أو جنسية . (٨٣) ش : أو .
- (٨٤) ش : مرتحلة . (٨٥) ش ١ : أو . (٨٦) ش ١ : هنا . (٨٧) ش :
- اجتمع . (٨٨) ش ١ : الرسم . (٨٩) في الأصل : المتقرقة ، ش : المفرقة .
- (٩٠) د : يسمى قاسم الحباك - غير موجودة . (٩١) د : يسمى حسن المسيرى -
- غير موجودة . (٩٢) د : الخادم . (٩٣) في الأصل : إلى - محذوفة ، د :
- يأتى إلى . (٩٤) في الأصل ود : كثيرة . (٩٥) د : عن . (٩٦) د :
- الخادم . (٩٧) د : الخادم . (٩٨) د : هذا - مزيدة . (٩٩) د : بمن - غير
- موجودة . (١٠٠) د : من قاسم - غير موجودة . (١٠١) د : قدمه .
- (١٠٢) د : صاحب هذا الربع . (١٠٣) في الأصل : يوخر ، د : يوجر .
- (١٠٤) د : يهدم المكان . (١٠٥) في الأصل : جماعة ، د : صاحب .
- (١٠٦) د : لى - مزيدة . (١٠٧) د : المذكور - مزيدة . (١٠٨) د : وأى
- شئ . (١٠٩) بياض في الأصل ، د : تاباه . (١١٠) د : إلى . (١١١) د :
- يستفتى . (١١٢) د : الأئمة - غير موجودة . (١١٣) د : ولا . (١١٤) د :
- ولكن . (١١٥) د : ولى الله تعالى الشيخ عبد الرحمن المنوفى الصالح المشهور .
- (١١٦) د : مجلس . (١١٧) في الأصل : يغدر ، د : يقدر . (١١٨) د : فرغ
- أهل الفساد... إلخ . (١١٩) د : للمنكر - مزيدة . (١٢٠) د : خادم المسجد .
- (١٢١) في د تذكر الآية كلها . (١٢٢) د : به . (١٢٣) د : مغلغلاً - غير
- موجودة . (١٢٤) في الأصل : تأليفاً - محذوفة ، د : تأليفاً سميته... إلخ .
- (١٢٥) في الأصل : الشدان . (١٢٦) كلمة « أن ، مضافة من عندى - كي
- يستقيم الوزن والإعراب . (١٢٧) في الأصل : سكة ، « المقامة المستنصرية » :

مسكة . (١٢٨) في الأصل : نقصان ، والمقامة : نقصان . (١٢٩) والمقامة :
فالجامل الفاسق . (١٣٠) والمقامة : صدق . (١٣١) د : هذا - غير
موجودة . (١٣٢) د : يسمى ابن خطاب - غير موجودة . (١٣٣) د : إياها .
(١٣٤) في الأصل : نكاحه ، د : إنكاحه . (١٣٥) د : أفتيه . (١٣٦) في
الأصل : وصوا ، د : وصلوا . (١٣٧) في الأصل : على اتفاق ، د : على -
غير موجودة ، والموجود هو : أن . (١٣٨) في الأصل : ولي الدين - كتب
مرتين . (١٣٩) في الأصل : سبعين ، د : ثمانين . انظر الحاشية الخاصة بهذا
التاريخ . (١٤٠) د : يمثلهم . (١٤١) د : وأكثر - مزيدة . (١٤٢) د :
التلفظ . (١٤٣) د : وقد . (١٤٤) د : كتاب - غير موجودة . (١٤٥) في
الأصل و د : ارقى . (١٤٦) في الأصل : در ، د : درآ . (١٤٧) في الأصل :
منكم ، د : منى . (١٤٨) د : أى سنة ثمان وثمانين - مزيدة . (١٤٩) في
الأصل : وشذا طرفان . (١٥٠) في الأصل : الغريبة . (١٥١) في الأصل :
سفرت . (١٥٢) في الأصل : من القرآن - مكررة هنا . (١٥٣) في الأصل :
احبل - انظر الحاشية الخاصة بالمؤلف المسمى « بنصرة الصديق » ، رقم ١٦ في
صفحة ١٢٢ السابقة . (١٥٤) في الأصل : المسجد ... المسجد - محذوفة ، د :
بذل المسجد لسؤال المسجد . (١٥٥) د : تحقيق . (١٥٦) - (١٥٩) في
الأصل : عشر . (١٦٠) في الأصل : زيد ، د : أزيد . (١٦١) في الأصل :
أبو . (١٦٢) في الأصل : كتب ، د : يكتب . (١٦٣) في الأصل : فلما ذكر ،
د : ولما رأى ذكر ... إلخ . (١٦٤) في الأصل : أخضر مته ، د : أخضر منه .
(١٦٥) في الأصل : صنف . (١٦٦) في الأصل : بطرق العلم ، د : بطريقة أهل
العلم . (١٦٧) في الأصل : سائحين ، د : صائحين . (١٦٨) في الأصل : الدنده ،
د : الدندنة . (١٦٩) د : الطبطوطى - انظر الحاشية الخاصة بهذا الشيخ .
(١٧٠) في الأصل : كتب . (١٧١) في د تذكر الآية كلها . (١٧٢) د : أهل
الجنة . (١٧٣) د : أمسى . (١٧٤) د : لما . (١٧٥) د : عين . (١٧٦) كذا في
الأصل و د ، وينبغي حذف الواو حتى يستقيم المعنى . (١٧٧) في الأصل :

- المفيعين ، د : المفتيين . (١٧٨) د : سيء . (١٧٩) د : بلفظ . (١٨٠) د :
 بها - مزيدة . (١٨١) د : بمسئلة رعاية الغنم . (١٨٢) في الاصل : بالشر ، د :
 بالشرر . (١٨٣) د : أنطق . (١٨٤) د : كتابتي - غير موجودة . (١٨٥) في
 الاصل ود : رجعه . (١٨٦) في الاصل : أرسلت ، د : أرسل . (١٨٧) د :
 شكر . (١٨٨) في الاصل : صراً ، د : إصراً . (١٨٩) د : إليه . (١٩٠) في
 الاصل : حله ، د : حده . (١٩١) في الاصل : حله ، د : كلبه . (١٩٢) د :
 مسفه . (١٩٣) د : الشيخ . (١٩٤) د : أنكر . (١٩٥) د : في - غير موجودة .
 (١٩٦) د : ذلك - غير موجودة . (١٩٧) في الاصل : يتشنعها ، د : يستشنعها .
 (١٩٨) د : تقضت . (١٩٩) في الاصل : ملو ، د : ملأوا . (٢٠٠) د :
 اقداذ . (٢٠١) في الاصل : انتصروا . (٢٠٢) قد ساعد الجوجرى ...
 كالباني - غير موجودة في د . (٢٠٣) في الاصل : ناش ، د : بشى .
 (٢٠٤) د : وأما ما ينسب ... شيئاً - غير موجودة . (٢٠٥) د : منه .
 (٢٠٦) في الاصل : لما صدر - كتبت مرتين . (٢٠٧) د : تكرر منه من
 عداوة . (٢٠٨) د : يتعرض . (٢٠٩) د : تكف . (٢١٠) د : في تأليف .
 (٢١١) د : الشنعة . (٢١٢) في الاصل : الكودان ، د : الكوادن .
 (٢١٣) د : بالطعن . (٢١٤) د : يسفه . (٢١٥) في الاصل : استنبط ، د :
 استنبطت . (٢١٦) د : أحسن أسوة . (٢١٧) د : يترك . (٢١٨) في
 الاصل : فهو سيؤتيه . (٢١٩) في الاصل : العائدة . (٢٢٠) في الاصل : في -
 مزيدة هنا .

الفصل الثامن عشر

- (١) ش : ذكر ... العلوم - محذوفة ، ولكنها مكتوبة في هامش ش ١ .
 (٢) ش ٢ : والبلغاء - محذوفة . (٣) د : طريقة . (٤) ش ٢ : أهل -
 محذوفة . (٥) ش : وصلنا . (٦) ش ٢ : لاقف . (٧) ش ٢ : عليه -
 محذوفة . (٨) ش : وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه ، بل شيخى فيه أوسع
 نظراً وأطول باعاً - مزيدة . (٩) في الاصل : معنى ، ش ود : معرفتى .

- (١٠) في الأصل : قبله . (١١) ش : وذلك . (١٢) ش ٢ : السابقة .
- (١٣) ش : بالخط . (١٤) د : بحيث ... كراس - غير موجودة . (١٥) في الأصل : في ، ش ود : من . (١٦) ش ٢ : قوله . (١٧) ش : استاذ - مصححة إلى «إسناد» في هامش ش ١ . (١٨) ش : ولقد . (١٩) في الأصل : مع - محذوفة ، ش ود : مع معرفتي . (٢٠) ش : لطيمتي . (٢١) ش ٢ : و - محذوفة . (٢٢) ش ود : النبي - مزيدة . (٢٣) في الأصل : وكر ، ش ود : ركز . (٢٤) ش : الفن - مصححة إلى «الفهم» في هامش ش ١ .
- (٢٥) ش ود : بالسليقة . (٢٦) ش ١ : غير مغنية ، ش ٢ : غير مغنية ، د : غريبة مغنية . (٢٧) الفقرة التالية مزيدة في ش هنا ، وهي مذكورة في د في نهاية الفصل : وقد كملت عندي آلات الاجتهاد وبحمد الله أقول ذلك ، تحديماً بنعمة الله لا فخراً (ش : فخراً) وأى شيء الدنيا (ش ٢ : بالدنيا) حتى (ش ٢ : حتى - محذوفة) نطلب (د : يطلب) تحصيلها بالفخر . وقد أذف الرحيل وبدا الشيب وذهب أطيب العمر . ولو شئت أن أكتب في كل مسألة مصنفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها ، لقدرت على ذلك من فضل الله ومنه لا بحولي ولا بقوتي ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله (د : ما شاء الله ... بالله - غير موجودة) . (٢٨) ش : أما الاجتهاد - غير موجودة . (٢٩) ش : وقد . (٣٠) في الأصل ود : بلوغ - مزيدة ، ش : بلوغ - غير موجودة . (٣١) د : الإمام - مزيدة . (٣٢) في الأصل : أن ، ش ود : أنه . (٣٣) ش ٢ : التوسط . (٣٤) د : المرتبة . (٣٥) ش ٢ : بالاجتها .
- (٣٦) ش ٢ : بالاشتهاد . (٣٧) ش ١ : نسب . (٣٨) ش ٢ : بالاشتهاد . (٣٩) ش ٢ : وكان . (٤٠) ش ود : أن . (٤١) ش : شرط . (٤٢) ش : وغيره - غير موجودة . (٤٣) ش ٢ : وخفاء . (٤٤) ش ٢ : ابن . (٤٥) ش : التقييد . (٤٦) ش ٢ : تعبه . (٤٧) ش : الشيخ - غير موجودة . (٤٨) ش ٢ : وتليذه . (٤٩) د : الحافظ . (٥٠) ش ٢ : الحفظ والتعديل .

- (٥١) د : والنقد - غير موجودة . (٥٢) ش ٢ : إمام . (٥٣) ش ٢ :
 فاجمع . (٥٤) ش ٢ : ابن الصلاح وأما من قبله - مزيدة . (٥٥) في الأصل :
 ان . (٥٦) ش : من قبله - مزيدة . (٥٧) د : وأما في المتقدمين فكثير
 جداً - غير موجودة . (٥٨) ش ١ : العماري ، ش ٢ : العمادي - انظر الحاشية
 الخاصة به . (٥٩) د : متفرداً . (٦٠) ش ود : المرتبة . (٦١) ش : من .
 (٦٢) د : الأبي ، ش : الأبدى - انظر « بغية الوعاة » للسيوطي ، ص ١٢١
 و ٤٢٦ : الأبدى . (٦٣) ش : ابن الصايغ . (٦٤) توجد هنا في الأصل
 الفقرة التي أولها : « ولنتكلم ... » وآخرها : « بحيث تسهل مراجعته » ، السطر
 السابع إلى السطر الثالث عشر من ص ٢٠٩ . (٦٥) في الأصل وش ٢ : ثلاث ،
 ش ١ : ثلاثاً ، د : ثلاث اجتهادات . (٦٦) ش ٢ : بالاجتها . (٦٧) ش :
 قد قال . (٦٨) ش : و . (٦٩) « المحصول » : المعتبر في الإجماع في كل فن
 بأهل الاجتهاد من ذلك الفن . (٧٠) « المحصول » : مثل العبرة . (٧١) ش
 ٢ : المجتهد ، « المحصول » : بالمتكلمين . (٧٢) « المحصول » : في الكلام - غير
 موجودة . (٧٣) « المحصول » : بالمتكلمين . (٧٤) ش : بالفقه . (٧٥) ش
 ١ : بالفقه . (٧٦) ش ٢ : متمكن ، ش ١ : تكلم . (٧٧) د : الحسن .
 (٧٨) ش : في شرح المعتمد - غير موجودة . (٧٩) ش ٢ : فالخطي .
 (٨٠) ش ٢ : في هذه . (٨١) ش : أصوله - محذوفة . (٨٢) في الأصل :
 الحسن ، ش ود : الحسين . (٨٣) في الأصل : ولنتكلم ... مراجعته (في
 السطر الثالث عشر من هذه الصفحة) - غير موجودة هنا . انظر الهامش رقم
 (٦٤) لهذا الفصل . (٨٤) ش : الثلاث . (٨٥) ش : منها د : فيه . (٨٦) في
 الأصل : النذر ، ش ١ : القدر - مصححة إلى « النذر » في الهامش ، ش ٢ :
 النذر ، د : النزر . (٨٧) ش ٢ : عليهما . (٨٨) ش ٢ : المراد بالقواعد .
 (٨٩) د : المذكورة . (٩٠) في الأصل : هي ، ش ود : في . (٩١) في
 الأصل : تصرف . (٩٢) ش ٢ : علي . (٩٣) ش : تاج الدين .
 (٩٤) ش ٢ : اني . (٩٥) د : هم - مزيدة . (٩٦) ش : تكون .

(٩٧) ش ١ : تعرفهم وتعرف ، ش ٢ : تعرفهم ونعرف . (٩٨) ش :
تعرفهم . (٩٩) ش : له - غير موجودة . (١٠٠) ش : رأينا . (١٠١) ش
ود : مثل الشيخ ... (١٠٢) ش ٢ : الثريا . (١٠٣) ش : فإن . (١٠٤) في
الأصل : نجر الدين ، ش ود : فتح الدين - انظر «شذرات الذهب» لابن العماد ،
م ٦ ص ١٠٨ : فتح الدين . (١٠٥) د : الرواة و - غير موجودة . (١٠٦)
د : حتى عرف فيه حظه ... في ذلك - غير موجودة . (١٠٧) ش ٢ : طبفة .
(١٠٨) د : ما . (١٠٩) ش : ذلك - مصححة إلى «زمانه» في ش ١ ، د :
الزمان . (١١٠) ش : في - غير موجودة . (١١١) ش : بلوغهم للحفظ ، د :
يلوغ بعضهم للحفظ . (١١٢) في الأصل : وباجبذا ، ش ود : باختلاف .
(١١٣) ش ٢ : كثيراً لمخالطة . (١١٤) د : أو قليل المخالطة - مزيدة . (١١٥)
في الأصل : المزني ، ش ود : المزى . (١١٦) ش ود : فهو أسهل . (١١٧)
ش ٢ : كان - غير موجودة . (١١٨) ش : الزمان - غير موجودة . (١١٩)
ش ٢ : تأخر - غير موجودة . (١٢٠) ش ود : أسهل . (١٢١) في الأصل :
فيه ، ش ود : فنه . (١٢٢) في الأصل : جمع ، ش ود : جميع . (١٢٣) ش ٢ :
ذكرنا . (١٢٤) في الأصل : ترتبة ، ش ود : رتبة . (١٢٥) ش ود : حافظ
العصر . (١٢٦) ش : أقوال . (١٢٧) في الأصل : بالتخرج ، ش ود :
بالتخرج . (١٢٨) ش ٢ : أجمعت . (١٢٩) في الأصل : ابن السبكي ، ش ود
و «إنباء الغمر» : ابن - غير موجودة . (١٣٠) «إنباء الغمر» : يقدمه .
(١٣١) «إنباء الغمر» : ابن رافع على ابن كثير - غير موجودة ، ولكنها
مفهومة من السياق هناك . (١٣٢) ش ود و «إنباء الغمر» : وصف الحفظ .
(١٣٣) ش ٢ : كثيراً حنأيته . (١٣٤) «إنباء الغمر» : والوفيات - مزيدة .
(١٣٥) ش ٢ : الفقية . (١٣٦) «إنباء الغمر» : والتفسيرية . (١٣٧) «إنباء
الغمر» : أبو حيان . (١٣٨) ش ود و «إنباء الغمر» : في . (١٣٩) ش ١ :
الاسناد إلى ، ش ٢ : الاستناد إلى . (١٤٠) ش ود : وهأنا ... ليستفاد -
غير موجودة .

الفصل التاسع عشر

- (١) في الأصل : فذكر ، د : فجرى . (٢) د : فروى . (٣) د : وفيه .
(٤) في الأصل : الحافظ ، د : الحاكم - انظر الحاشية الخاصة به . (٥)
« طبقات الشافعية » : وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يبعث الله لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها . وفي لفظ آخر : في رأس كل مائة سنة رجلاً من أهل بيتي ... إلخ .
(٦) « الطبقات » : يحدد . (٧) « الطبقات » : عقيهه . (٨) « الطبقات » :
رجل - مزيدة . (٩) « الطبقات » : رجل - مزيدة . (١٠) « الطبقات » :
الثانية - مزيدة . (١١) « الطبقات » : المبعوث . (١٢) « الطبقات » : سنة
غير موجودة . (١٣) في الأصل يكتب اسم ابن سريج بشين بدلاً من السين
حيثما يرد . (١٤) « الطبقات » : على الأشعري فإن أبا الحسن الأشعري ... إلخ .
(١٥) « الطبقات » : الذى ذكرنا أن الحال استقر عليه - مزيدة . (١٦)
« الطبقات » : المرتبة . (١٧) د : أبشر . (١٨) في الأصل : سعيماً ، دو « الطبقات » :
سقيماً . (١٩) د : لنوبه . (٢٠) « الطبقات » : قال فصاح أبو العباس بن سريج .
(٢١) « الطبقات » : وروى أنه مات . (٢٢) « الطبقات » : هو المبعوث - مزيدة .
(٢٣) « الطبقات » : أبو عبد الله - مزيدة . (٢٤) في الأصل : لبعض ، د
و « الطبقات » : لى بعض . (٢٥) « الطبقات » : من قصيدة مدحه بها - مزيدة .
(٢٦) د : اصحى إماماً . (٢٧) « الطبقات » : يأوى . (٢٨) في الأصل : ان جاو
لخطب مؤيد ، د : ان جا والخطب مؤيد ، « الطبقات » : ارجا والخطب مؤيد .
(٢٩) د : شيخ ، « الطبقات » : لُحبر . (٣٠) دو « الطبقات » : فلما . (٣١)
« الطبقات » : كما ستعرف إن شاء الله تعالى في تراجمهما - مزيدة . (٣٢)
« الطبقات » : حجة الإسلام - غير موجودة . (٣٣) « الطبقات » : إلا أن وفاته .
(٣٤) « الطبقات » : العجب . (٣٥) « الطبقات » : ابن الخطيب - مزيدة .
(٣٦) « الطبقات » : سنة - مزيدة . (٣٧) « الطبقات » : باتفاق ... مشايخنا -
غير موجودة ، والموجود هو : وهؤلاء لا يحسن من أحد أن يخالف فيهم .

(٣٨) « الطبقات » : وقد ذيلت ... فقلت - غير موجودة ، والموجود هو :
وقد نظمت أنا هذا المعنى كله وأضفت إليه الآيات السابق ذكرها ... وذكرت
من بعده إلى السابعة وهذه الآيات . (٣٩) في « الطبقات » الآيات السابق
ذكرها مكررة هنا . (٤٠) « الطبقات » : الايد . (٤١) في الأصل : هذا ولا
عليهما ، « الطبقات » : هذا وعليها . (٤٢) « الطبقات » تزيد هنا : والرابع
المشهور سهل محمد ، أضخى عظيماً عند كل موحد . (٤٣) « الطبقات » تزيد هنا :
فكلاهما فرد الوري المعدود من حزب الإمام الشافعي محمد . (٤٤)
« الطبقات » : القول . (٤٥) « الطبقات » : حليف . (٤٦) « الطبقات » : قام .
(٤٧) « الطبقات » : وابن سريج فراج عنه . (٤٨) « الطبقات » : الحاليه .
(٤٩) في الأصل : يقولوا . (٥٠) في د لا يحكى من كلام العراقي إلا من هنا :
« وقد نظمت ... إلخ . (٥١) د : وقد نظمت مذيلاً على الآيات التي أوردتها
الحاكم فأوردت الثلاثة الباقيين ... إلخ . (٥٢) في الأصل : لدى ، د : ذاك .
(٥٣) في الأصل : حلى ، د : جلا . (٥٤) د : الشحى . (٥٥) د : فيضاً .
(٥٦) د : امامه . (٥٧) د : كل . (٥٨) د : المائة الأولى . (٥٩) د : المائة
الثانية . (٦٠) د : النيسابورى - مزيدة . (٦١) د : الاحادية . (٦٢) د : تنى .
(٦٣) د : للبتدعة . (٦٤) د : ثم قد يكون - غير موجودة . (٦٥) في
الأصل : لإمام ، د : لإجماع . (٦٦) د : التجدد . (٦٧) في الأصل : يمن ،
د : من . (٦٨) في الأصل : ينزل ، د : ينزل . (٦٩) د : ابن حنبل - غير
موجودة . (٧٠) في الأصل ود : الأولين . (٧١) د : المائة التاسعة . (٧٢)
د : هذه المائة ، ش : هذه المائة يعنى التاسعة .

الفصل العشرون

(١) في الأصل : النوواى . (٢) كذا في الأصل والبيت معه مكسور .
(٣) في الأصل : يرثن .

الملحق الأول

- (١) ش ٢ : لما مرض موته . (٢) ش ١ : ماشى . (٣) ش ٢ :
بوالدى . (٤) ش ١ : عمرى - مصححة إلى دثم ، بالهامش ، ش ٢ : حينئذ .
(٥) ش ٢ : الغلم . (٦) ش ٢ : ابن - محذوفة . (٧) ش ٢ : الثارحساحى -
انظر ص ٤٥ ، س ٥ . (٨) ش : السلاطين - مصححة إلى «الأساطين» ،
بهامش ش ١ . (٩) ش ٢ : الجلبة . (١٠) ش ١ : لم يثبت أن توفى ، ش ٢ :
لم يثبت ينسب أن توفى . (١١) ش ١ : ريعى . (١٢) ش ٢ : شيخون .
(١٣) ش ٢ : شمس الدين محمد الحنيفى . (١٤) ش ٢ : على . (١٥) ش ١ :
القرا . (١٦) ش ١ : الموافة . (١٧) ش ١ : الجرمية . (١٨) ش ٢ : و -
محذوفة . (١٩) ش ٢ : تكلمة . (٢٠) ش ٢ : الحيقلة . (٢١) ش ٢ : ينتهج .
(٢٢) ش ٢ : شيخون . (٢٣) ش ١ : سبيه . (٢٤) ش ٢ : درس . (٢٥)
ش ٢ : جلاسى . (٢٦) ش ٢ : بيوم . (٢٧) ش ٢ : ربيه . (٢٨) ش ٢ :
تعالى . (٢٩) ش ٢ : استمرت . (٣٠) ش ٢ : وهكذا . (٣١) ش ٢ :
الأربع . (٣٢) ش ٢ : الحنيفى . (٣٣) ش ٢ : الشيخونية . (٣٤) ش ٢ :
وقعت . (٣٥) ش ٢ : المغدق . (٣٦) ش ١ : إنسان - مصححة إلى «اثنان» ،
بالهامش . (٣٧) ش ٢ : اليد . (٣٨) ش ٢ : تقول . (٣٩) ش ٢ : أبو .
(٤٠) ش ٢ : سمعت . (٤١) ش ٢ : حاشية . (٤٢) ش ٢ : حاشية . (٤٣)
ش ٢ : فى صحة مقاله . (٤٤) ش ٢ : والدى . (٤٥) ش ٢ : فى سنة . (٤٦)
ش ٢ : الإمام - محذوفة . (٤٧) ش ٢ : المسعود . (٤٨) ش ٢ : تلويح .
(٤٩) ش ٢ : لأن . (٥٠) ش ١ : الراحسين . (٥١) ش ٢ : وكان .
(٥٢) ش ١ : أبجاث . (٥٣) ش ٢ : هذه . (٥٤) د : فقلت له : ما أنا
متبحر فيه ، فقال إذا أشكل عليك شيء فيه فراجعنى . فقلت : لا أحب التأليف
إلا فى فن أنا متبحر فيه - مزيدة . (٥٥) ش ٢ : شعر . (٥٦) ش ٢ : نخر .
(٥٧) ش ٢ : سأله . (٥٨) ش : عشر . (٥٩) ش ٢ : عليه . (٦٠) د :
يوماً من الأيام - غير موجودة . (٦١) ش ٢ : محمد بن إسماعيل . (٦٢) ش ٢ :

- للزنى . (٦٣) ش : ابن - مزيدة . انظر الحاشية الخاصة بهذا الشيخ . (٦٤)
ش ٢ : المقتضرات . (٦٥) ش ٢ : من - محذوفة . (٦٦) ش ٢ : المذة .
(٦٧) ش : ابن - مزيدة . انظر الحاشية الخاصة بهذا الشيخ . (٦٨) ش ٢ :
اليافى . (٦٩) ش ٢ : فقرات عليه منهاج . (٧٠) ش : ابن - مزيدة ، انظر
ص ٤٦ ، س ١٣ ، و «الضوء اللامع ، للسخاوى ، م ٢ ص ١٧٤ : أحمد
ابن محمد بن محمد بن حسن . (٧١) ش ١ : حسن - مصححة إلى «حسين ، بالهامش
ولكن هذا غلط . (٧٢) ش ٢ : و - غير موجودة . (٧٣) ش ٢ : حاشته .
(٧٤) ش ١ : رايته . (٧٥) ش ٢ : الحلبي . (٧٦) ش ١ : التدريس .
(٧٧) ش ٢ : للحديث . (٧٨) ش ٢ : الغيب . (٧٩) ش ٢ : العلوم . (٨٠)
ش : ابن أم مكتوم - انظر السطر العاشر من ص ٢٤٧ و «شذرات الذهب» ،
م ٦ ص ١٥٩ : تاج الدين أبو محمد أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم ...
القيسى . (٨١) ش ٢ : و - محذوفة . (٨٢) ش ١ : يسترد .

الملحق الثاني

(١) د : للبلجى . انظر «كشف الظنون ، لحاجى خليفة ، م ٢ ص

١٦٨١ : حسين بن محمد بن خسرو البلخى .

الفهارس

(ينبغي أن يرجع القارىء أيضاً إلى فهرس القسم الإنجليزى)

١ - فهرس الأعلام والقبائل والفرق إلخ

الأعلام هنا مرتبة - قدر الإمكان - تحت اسم الشهرة بغض النظر عن أن يكون العلم مشهوراً باسمه أو لقبه أو كنيته أو نسبه . وليس هذا هو المعمول به فى الفهارس العربية التى عادة ما ترتب الأعلام حسب الاسم ، لا حسب الشهرة . وقد فعلت ذلك لسببين : الأول أن هذا هو النهج الذى جرى عليه السيوطى فى إشارته إلى الأعلام فى أكثر الأحيان ، والثانى هو تجنب الإحالات البالغة الكثرة من الشهرة إلى الاسم فى كل مرة ، تلك الإحالات التى كانت ستصبح ضرورية فى هذه الحال .

حرف الألف

- الآبنوسى (= أحمد بن عبد الله ؟) : ٣٩ .
- آسية بنت جارا الله بن صالح الشيبانى الطبرى ، أم محمد : ٤٧-٤٨ .
- آمنة (أم رسول الله) : ١٢٤ .
- بنت موسى بن أحمد الدهوجى المحلى : ٤٧ .
- الأبذى ، على بن محمد الكتامى ، أبو الحسن : ٢٠٨ .
- إبراهيم بن خليل : ٢٥١ :
- بن زياد : ٣٢ .
- بن سعد : ٣٩ .
- بن عزرة الشامى (= إبراهيم بن محمد بن عزرة ؟) : ٩٩ .
- بن محمد بن عزرة السامى : ٢٧٢ .
- الإبشيطى ، سليمان بن عبد الناصر ، صدر الدين : ٦٦ .
- الأبناسى ، إبراهيم بن موسى ، برهان الدين : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٧ .
- ٢٣٧ ، ١٤٠ .
- الاتحادية : ٢٢٥ .

- ابن الأثير الجزري ، المبارك بن محمد : ١٣١ .
- أحمد بن حنبل : ابن حنبل .
- بن سلة بن الضحاك : ٢٣ .
- بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، أبو العباس : ٢٥٠ .
- بن كشتغدي : ٢٥ .
- الأخفش : ١٤١ .
- الإدريسي ، أبو سعد : أبو سعد ، عبد الرحمن بن محمد .
- الأدفوي ، جعفر بن ثعلب ، كمال الدين : ١٨ .
- الأذرعى ، أحمد بن حمدان ، شهاب الدين : ١٦٩ .
- محمد بن أحمد (أخو مریم) : ٦٢ .
- الأرموى ، عبد القادر ، صلاح الدين : ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٩ .
- أزدى ، الإبراهيمى الطويل : ١٧٢ ، ١٨٦ .
- الأزدي ، عبد الرحمن ، أبو راشد : ٣٧ .
- عبد الغنى بن سعيد ، أبو محمد : ١١٢ .
- يزيد بن محمد ، أبو زكريا : ١٩ .
- الأزرقى ، محمد بن عبد الله ، أبو الوليد : ١٧ .
- الأزهرى ، محمد بن عبد الله السعدى ، محيى الدين : ٦٢ .
- ابن إسحاق ، محمد ، أبو عبد الله : ٧٢ .
- الإسحاقى ، أحمد بن أحمد ، الشريف عز الدين : ٤٩ - ٥٠ .
- الأسدى ، محمد بن إسحاق : ٣٣ .
- بنو إسرائيل : ٢٦ .
- أسعد بن المهذب ، ابن عماتى : ١٥ .
- الإسفرائينى ، أحمد بن محمد ، أبو حامد : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ .
- الإسكندراني ، منصور بن سليم : ابن العمادية .
- إسماعيل بن أبى أويس : ٩٣ ، ٩٧ .
- الإسماعيلي ، أحمد بن إبراهيم ، أبو بكر : ٢٥٠ .

- الأسناني ، إبراهيم بن هبة الله ، نور الدين : ١٦ .
- صالح بن عبد القوي ، علم الدين : ١٦ .
- الأسنوي ، عبد الرحيم بن حسن : ١٢٣ ، ١٧٠ ، ٢٢١ - ٢٢٢ .
- الأسيوطي ، انظر أيضاً السيوطي .
- أحمد بن أبي بكر ، شهاب الدين : ١٦ .
- أحمد بن عبد العزيز : ١٥ .
- أحمد بن محمد بن إسماعيل : ١٥ .
- أحمد بن الوليد ، أبو بشر : ١٥ .
- إسماعيل بن عبد العزيز : ١٥ .
- الحسن بن الخضر ، أبو علي : ١٥ .
- طاهر بن الحسن الجعفري ، أبو إسماعيل : ١٥ .
- عبد الحكيم بن الحارث بن هشام ، أبو سهل : ١٥ .
- عبد الحميد بن عبد المحسن : ١٦ .
- عبد الخالق : ١٥ .
- عبد العزيز : ١٥ .
- عبد الله بن علي بن عبد الله بن ميمون ، أبو محمد : ١٥ .
- علي بن محمد بن أبي بكر : ١٥ .
- عمر بن أحمد الخطاب : ١٦ .
- عمر بن علي بن أبي بكر بن شيخ الدولة : ١٥ .
- محمد الأنصاري ، أبو البركات : ١٥ .
- محمد بن أبي بكر ، صلاح الدين : ١٦ .
- محمد بن الحسن ، شمس الدين : ١٦ .
- محمد بن قاسم ، شمس الدين : ١٥ ، ٥٣ .
- محمد بن محمد ، نخر الدين : ٣٢ ، ٦٤ .
- محمد بن محمد بن أحمد العرياني : ١٥ .
- مسلم بن علي ، زكي الدين أبو المناقب : ٦٨ .
- هارون بن القاسم : ١٥ .
- هشام بن أبي قديك ، أبو الحارث : ١٥ .

- الأسيوطى ، يحيى بن عيسى : ابن مطروح .
- يوسف بن علي بن قطب : ١٥ .
- الأشعري ، علي بن إسماعيل ، أبو الحسن : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ -
- الإصبهاني ، إسماعيل بن محمد ، أبو القاسم : ٤١ ، ٩٨ .
- الإصفهاني ، محمود بن عبد الرحمن ، شمس الدين : ٢٥٩ .
- الأصفهاني ، عبد الرحمن بن يوسف : ١٣٦ .
- ابن الأعرابي ، أحمد بن محمد ، أبو سعيد : ٧٢ .
- الأعمش : ٢٩ .
- الأقرائي ، يحيى بن محمد ، أمين الدين : ٦٩ ، ٧٠ ، ٢٣٦ .
- الأقفهسي ، شمس الدين : ابن العماد .
- ألف بنت الحسن النسابة : ٤٨ ، ٥٨ .
- بنت عبد الله بن علي الحنبلي : ٤٨ .
- ابن الألواحى ، محمد بن علي الحلبي ، محب الدين : ٦٤ .
- الألياسي ، أحمد بن تاني بك ، شهاب الدين أبو الفضل : ٨٩ .
- ابن الإمام ، محمد بن إبراهيم : ٢٥ .
- إمام الحرمين ، عبد الملك بن عبد الله الجويني : ٣١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٤١ .
- أبو أمامة : ٣٣ .
- الأمشاطي ، محمد بن أحمد العينتابي ، شمس الدين : ١٢١ .
- أمة الخالق بنت عبد اللطيف المناوي العقبي : ٤٨ .
- أمة العزيز بنت محمد بن يوسف الأنباري : ٤٨ .
- الأموي ، أبو الوليد : حسان بن محمد .
- أنس بن مالك : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٤ .
- بن النضر : ٧٧ .
- الأنصار : ٧٢ .
- الأنصاري : ٣٩ .
- جابر بن عبد الله بن رباب : ٢٧ .
- جعفر بن حميد بن عبد الكريم : ٧٣ .
- زكريا بن محمد ، زين الدين : ١٣٦ ، ١٧١ .

- الأنصاري ، عبد الرحمن بن عون (عويم ؟) : ٢٨ .
- عبد الرحمن بن معاذ بن جبل : ٣٨ .
- عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن عبدالمعطي ، يحي الدين :
٥٥ ، ٧٩ - ٨٠ ، ١٣٩ .
- عمر بن قاسم ، سراج الدين النشار : ٨٨ .
- محمد ، أبو البركات : الأسيوطي ، محمد الأنصاري .
- محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر ، قاضي المارستان : ٤٠ ، ٧٥ ، ٢٥٠ .
- محمد بن عبد الله : ٧٥ ، ٧٦ .
- ابن الأوجاق ، محمد بن محمد المصري ، رضى الدين : ٦٦ .
- الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو : ٣٣ ، ٢٢٨ ، ٢٦١ .
- الأوس : ٣٣ .
- ابن أبي أويس : إسماعيل بن أبي أويس .
- الأويسي ، محمد بن حسن القرني ، بدر الدين : ٦١ .
- أيوب : ١٠٣ .
- أيوب السخيتاني : ٣٩ .
- الأيوبي ، شرف الدين : الملك المعظم ، عيسى بن أبي بكر .

حرف الباء

- الباجي ، جمال الدين : ٦٧ .
- الباقلاني ، محمد بن الطيب ، أبو بكر : ٢٢٤ .
- باكير ، أبو بكر بن إسحاق السكختاوي : ٨ ، ٢٥٧ .
- البالسي ، عمر بن محمد ، أبو حفص : ٣٣ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٢٦٥ .
- محمد بن علي ، نجم الدين : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٢٦٥ .
- الباني (البامي) ، محمد بن أحمد ، شمس الدين : ٦١ ، ١٢٨ ، ١٦٣ ، ١٦٨ -
١٧٠ ، ١٧٢ - ١٧٣ ، ١٧٧ - ١٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ .
- الباهلي ، العلاء بن موسى : أبو الجهم .
- بحشل ، أسلم بن سهل الواسطي ، الرزاز : ١٩ .
- ابن البخاري ، علي بن أحمد ، نثر الدين أبو الحسن : ٢٥ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٧١ ، ٧٤ ،
٧٥ ، ١٢٩ .

البخارى ، محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله : ٣٤ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ١٦٢ ،

١٦٣ ، ٢٦٨ .

ابن البدر ، شهاب الدين : ٦١ .

ابن بردس ، إسماعيل بن محمد : ٦٧ .

البرقاني : ٢٥٠ .

ابن البرقي ، علي بن محمد المخزومي ، نور الدين : ٥٧ .

البرماوي ، إسماعيل بن علي ، مجد الدين : ٥٥ .

البرمكي ، إبراهيم بن أحمد ، أبو إسحاق : ٧٥ .

البروجردى : ٢٥٠ .

البنار ، أحمد بن عمرو ، أبو بكر : ٤١ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ .

البساطي ، عبد الغني بن محمد ، زين الدين : ٥٤ - ٥٥ .

محمد بن خالد بن جامع : ٦٢ .

ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك ، أبو القاسم : ١٧ .

البصري ، محمد بن علي ، أبو الحسين : ٢٠٨ ، ٢٠٩ .

البطلوسي ، إبراهيم بن قاسم : ١٧ .

البنبان ، أبو الخير : ٣٣ .

البنغادي ، أحمد بن محمد ، أبو سعد : ٣٩ .

البنغوي ، حسين بن مسعود : ١٣٥ .

ابن البقاء ، أبو غالب : ٢٥ .

ابن أبي البقاء ، محمد بن محمد السبكي ، بدر الدين : ٤٨ ، ٥٨ .

البقاعي ، إبراهيم بن عمر ، برهان الدين : ١٧١ ، ١٨٧ .

بكار بن قطيبة : ٢٣٦ .

البكتمري ، سيف الدين : ابن قطلوبغا ، محمد بن محمد .

أبو بكر : ٣٣ .

بن سعد بن أبي مرجم : ١٩ .

الصدّيق : ٣٣ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٣٣ .

بن عبد الدائم : ٢٥٠ .

البيكري ، الحسن بن محمد ، صدر الدين : ١٨ ، ٤٠ ، ٤١ .

- البكرى ، عبد الرحمن بن عبد الوارث ، نجم الدين : ٥٣ .
د أبو علي : ١٤ .
د محمد بن عبد الرحمن ، جلال الدين : ١٦٣ .
ابن بكير : ٢٥٠ .
البليسي ، صلاح الدين : ٤٩ .
البلخي ، حسين بن محمد بن خسرو : ٢٤٩ .
البلقيني ، أحمد بن محمد ، شهاب الدين : ٤٦ .
د صالح بن عمر ، علم الدين : ٣٣ ، ٥٢ ، ٦٧ ، ٩٣ ، ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٦٤ ،
١٨٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ - ٢٤١ ، ٢٤٢ - ٢٤٢ .
د عبد الخالق بن عمر ، ضياء الدين : ٥٣ .
د علي بن محمد ، علاء الدين : ٥٦ .
د عمر بن رسلان ، سراج الدين : ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٢ ،
٦٩ ، ١٣٢ ، ١٧٠ ، ٢٠٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
د محمد بن عبد العزيز ، بهاء الدين أبو البقاء بن عز الدين : ٦٣ .
البلوي ، عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة ، أبو عقيل : ٣٧ .
البهائي ، سعد بن عبد الله : ٦٣ .
البوتاري (= اليوناني) : ٤٠ .
البوصيري ، محمد بن أحمد ، ناصر الدين أبو الفتح : ٥٩ - ٦٠ .
ابن بيان ، علي بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم الرزاز : ٧٧ .
بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية ، أم الفضل : ٣٩ .
البيضاوي ، عبد الله بن عمر ، ناصر الدين : ١٠٧ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
ابن البيطار ، نور الدين : ١٥٦ .
البيهقي ، أحمد بن الحسين : ١ ، ٢ ، ٢٧ ، ٤١ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٦٠ ، ٢٠٦ - ٢٠٧ ،
٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٤٩ .

حرف التاء

- الترمذى ، محمد بن عيسى ، أبو عيسى : ٣٢ ، ٧٦ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ،
١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ .
التفتازانى ، مسعود بن عمر ، سعد الدين : ٢٤٣ .
ابن تقي ، عبد القادر بن أحمد ، يحيى الدين : ١٠ .
التكروورى ، عبد العزيز بن عبد الواحد ، عز الدين : ٥٤ .
التكريتى ، حسين بن عبد الرحمن : ٦٧ .
التلوانى ، محمد بن على ، أبو حامد : ٦٤ .
أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائى : ٤٢ .
التنكزى ، محمد بن محمد الحريرى : ٦٦ .
التنوخى ، إبراهيم بن أحمد ، أبو إسحاق : ٣٢ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٩٣ .
التميمى : ٤٠ .
التميمى ، سليمان : ٧٥ ، ٧٦ .
ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحلیم ، تقي الدين : ١١٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ .

حرف الشاء

- ثعلب ، أحمد بن يحيى ، أبو العباس : ١٤٢ ، ٢٥٠ .
الثقفى ، جعفر بن عبد الواحد ، أبو الفضل : ٧١ .
القاسم بن الفضل ، أبو عبد الله : ٤١ .

حرف الجيم

- جابر بن عبد الله : ١٠٢ ، ١٦١ .
الجاربرى ، أحمد بن الحسن ، نجر الدين : ٢٣٨ .
الجدعانى ، محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر : ٩٣ ، ٩٨ .
الجديدى ، أحمد بن أحمد ، شهاب الدين : ٨٣ .
الجرىاذقانى ، محمد بن إبراهيم ، أبو جعفر : ٣٩ .
الجرجاني ، على بن محمد ، السيد الشريف : ١٢٠ .

- ابن جرير : الطبري ، محمد بن جرير .
الجريري : ٢ .
الجزري ، علي بن عمر بن عبد الرحيم ، أبو الهول : ٦٧ .
ابن الجزري ، محمد بن محمد ، شمس الدين أبو الخير : ٤٣ ، ٧٠ ، ١٢٩ ، ٢٢٥ .
الجعفرى ، طاهر بن الحسن : الأسيوطى ، طاهر بن الحسن .
محمد بن عبد القادر : ٦٧ .
الجعفي ، عبد الرحمن بن أبي سبرة : ٣٧ .
ابن الجلابي ، علي بن محمد بن الطيب : ١٩ .
بنو جماعة : ١٢٨ .
ابن جماعة ، أبو بكر بن عبد العزيز ، شرف الدين : ٦٩ .
عبد العزيز بن محمد ، عز الدين : ٤٠ ، ٢٤٥ .
محمد بن إبراهيم ، بدر الدين : ٤١ .
الجندي ، محمد بن يعقوب ، بهاء الدين : ١٩ .
أبو جهل ، عمرو بن هشام : ١٦١ .
أبو الجهم ، العلاء بن موسى بن عطية الباهلي : ٣٩ .
الجوجري ، محمد بن عبد المنعم ، شمس الدين : ١٢٥ ، ١٦٧ ، ١٨٣ - ٢٠١ .
الجوزقي ، محمد بن عبد الله ، أبو بكر : ٤٠ .
ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ، أبو الفرج : ٧٠ ، ١٠٨ .
ابن جوصاء ، أحمد بن عمير بن يوسف : ٣٩ .
الجوهري ، أحمد بن عمر ، شهاب الدين : ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٤ .
إسماعيل بن حماد ، أبو نصر : ١١٢ .
جويرية بنت أحمد بن أحمد الهكاري : ٦٨ .
الجويني ، عبد الله بن يوسف ، أبو محمد ، والد إمام الحرمين : ٣١ ، ٢٠٦ - ٢٠٧ .
عبد الملك بن عبد الله : إمام الحرمين .
ابن الجيعان ، شاكر بن عبد الغني ، علم الدين : ٥٢ .
يحيى بن شاكر ، شرف الدين : ١٧١ .
الجيلاني ، محمد : ٨ ، ٢٥٧ .

حرف الحاء

- أبو حاتم البستي : ابن حبان .
ابن حاتم ، تقي الدين : ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٨ .
ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي : ٣٠ ، ١٢٧ .
ابن الحاجب ، عثمان بن عمر : ١٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ .
الحارث بن أبي أسامة : ٣٩ .
أبو حازم : ٩٩ .
الحازمي ، محمد بن موسى ، أبو بكر : ٤١ .
الحافظي ، فرج : ٦٧ - ٦٨ .
الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله : ١٩ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ١٠٣ ، ١٦٠ ، ٢١٥ ،
٢١٦ ، ٢١٩ .
ابن الجبال ، أحمد بن علي ، شهاب الدين : ٦١ .
أبو بكر بن محمد ، عماد الدين : ٦٧ .
ابن حبان ، محمد البستي ، أبو حاتم : ٤١ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ٢١٣ .
أم حبيبة : ٢١ .
الحجار ، أحمد بن أبي طالب بن الشحنة ، شهاب الدين أبو العباس : ٢٢ ، ٤٣ .
الحجازي ، أحمد بن محمد الخزرجي ، شهاب الدين : ٤٦ ، ١٢٨ ، ١٤٠ .
ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني ، شهاب الدين أبو الفضل : ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ،
٤٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٧١ ، ٢٠٧ .
٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٧ .
محمد بن أحمد العسقلاني ، بدر الدين أبو السعادات أبو المعالي : ٦٠ .
الحداد ، أحمد بن محمد الهروي ، أبو إسحاق : ١٩ .
الحراني ، عبد اللطيف بن عبد المنعم ، النجيب : ٢٥ ، ٧٧ .
محمد بن سعيد القشيري : ١٨ .
الحرراوي ، أبو طلحة : ٦٧ .
الحرابي : ٣٩ .

- الحرستاني ، عبد الله بن خليل : ٥٢ .
الحريري : ٣٩ .
الحريري ، القاسم بن علي ، أبو محمد : ٤٢ ، ١٤١ .
حسان بن محمد الأموي ، أبو وليد : ٢١٦ .
الحسباني ، أحمد بن إسماعيل ، شهاب الدين : ٥٦ - ٥٧ .
ابن أبي الحسن ، محمد بن علي الشاذلي ، شمس الدين : ٦٣ - ٦٤ .
الحسن البصري : ١ .
• بن صالح : ١٦٠ .
• بن عرفة بن يزيد : ابن عرفة .
• بن علي بن أبي طالب : ١٠٣ ، ١٦٢ .
• المصري : ابن زولاق .
الحسيني ، محمد بن علي : ١٠٧ .
الحصكفي ، أبو بكر بن محمد ، تقي الدين : ٢٤٥ .
ابن الحصين ، هبة الله ، أبو القاسم : ٧٤ .
الحضرمي ، محمد بن عبد الله بن سليمان ، أبو جعفر : ٣٩ .
الخطاب : الأسيوطي ، عمر بن أحمد .
حفصة بنت عمر بن الخطاب : ٣٨ .
الحكيم ، محمد بن علي الترمذي ، أبو عبد الله : ١٣١ .
الحلاوي ، عبد الله بن عمر ، جمال الدين أبو المعالي : ٢٥ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٤ ،
٥٦ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ .
• غازي بن أبي الفضل : ٧٤ .
الحلبي ، إبراهيم بن محمد ، برهان الدين أبو الوفاء : ٧٠ .
• الخضر بن محمد ، بهاء الدين أبو الحياة : ٤٩ - ٥٠ .
• عبد الكريم بن عبد النور ، قطب الدين : ١٥ ، ١٩ .
• محمد بن مقبل ، أبو عبد الله : ٢٥ ، ٦٧ - ٦٨ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ .
• الحلولية : ٢٢٥ .

- الخلوى : ٣٩ .
حليمة السعدية : ٣٩ .
أبو الحمراء : ٢٤٦ .
حمزة بن الحسن الإصفهاني : ١٧ .
ابن الحمصي ، عمر بن موسى المخزومي ، سراج الدين : ٥٨ .
حميد : ٧٥ ، ٧٤ .
الحميدي ، محمد بن أبي نصر فتوح ، أبو عبد الله : ١٧ .
الحنابلة : ١٧٧ .
ابن حنبل ، أحمد بن محمد ، أبو عبد الله : ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٦٨ .
الحنبلي ، أحمد بن إبراهيم الكنتاني ، عز الدين : ٤٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ .
أحمد بن عبد الله الكنتاني ، شهاب الدين : ٤٤ .
عبد الله بن علي الكنتاني ، جمال الدين : ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ،
٥٥ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤ .
حنش الصنعاني : ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٨ .
الحنفي ، إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي ، مجد الدين : ٤٦ ، ٦٥ .
سيف الدين : ابن قطلوبغا ، محمد بن محمد .
محب الدين (= مجد الدين إسماعيل ؟) : ٢٥١ .
محمد بن سعد المرزباني ، شمس الدين ، خازن الكتب بالشيخونية : ٢٣٧-
٢٣٨ ، ٢٤١ .
محمد بن موسى بن محمود ، شمس الدين ، إمام الشيخونية : ٦٨ ، ٢٣٧ .
الحنفية : ٦٩ ، ١٢١ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ٢٤٣ .
أبو حنيفة ، النعمان بن ثابت : ٦٣ ، ٢٤٩ .
حنيفة بنت عبد الرحمن بن أحمد القمني : ٤٩ .
أبو حيان ، محمد بن حيان بن أبي حيان ، وحيد الدين : ٦٩ .

أبو حيان ، محمد بن يوسف الأندلسي ، أثير الدين : ٤ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
١٦٠ ، ٢٠٨ .

ابن حيويه (= محمد بن عبد الله ، أبو الحسن ؟) : ٣٩ .

حرف الخاء

خالد بن مخلد : ٣٣ .

خاير بك من حديد : ١٨٦ .

الخدرى ، سعد بن مالك ، أبو سعيد : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٦٠ .

خديجة بنت إبراهيم بن سلطان التغلبية : ٥٢ .

• بنت أحمد بن علي الحسيني ، أم سلمة : ٥٠ .

• بنت عبد الرحمن بن علي النويري : ٥٠ .

• بنت علي بن عمر بن الملقن : ٥٠ .

• بنت فرج الزيلعي : ٥٠ .

الخزرج : ٣٣ .

الخزرجي ، علي بن الحسن النسابة : ١٩ .

ابن خزيمه ، محمد بن إسحاق السلسي ، أبو بكر : ٢١٣ .

ابن خضر ، إبراهيم ، برهان الدين : ٨ ، ٢٥٧ .

ابن الخضري ، محمد بن إبراهيم المراكشي ، أصيل الدين : ٥٩ .

الخضيري ، محمد بن الطيب : ٦ .

• الهمام ، همام الدين ، الجد الأعلى لجلال الدين السيوطي : ٥ ، ٦ ، ٧ .

ابن خطاب : ١٨٠ ، ١٨١ .

ابن الخطيب ، محمد بن عبد الله ، لسان الدين : ٤ ، ١٨ .

الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، أبو بكر : ١٨ ، ٨٩ ، ١١٢ ، ١٢٩ ، ٢١٠ ،

٢٢٢ ، ٢٥٠ .

ابن خطيب الري : الرازي ، محمد بن عمر .

الخطيب الوزيري ، محمد بن إبراهيم بن عثمان المالكي ، شمس الدين : ١٢٤ .

الخفاف : ٤١ .

الخلال : ٢٥٠ .

- الخليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن : ١٤١ .
- نخارويه بن أحمد بن طولون ، أبو الجيش : ١٤ .
- الخوارزمي ، محمود بن محمد ، ظهير الدين : ١٨١ .
- الخولاني ، عبد الله بن ثوب ، أبو مسلم : ١٦٠ ، ١٦١ .
- ابن الخياط (= محمد بن أبي بكر ، جمال الدين ٩) : ٦٤ .
- خيشمة : ٣٩ .
- ابن خير ، عبد الرحمن بن محمد ، جمال الدين : ٦٨ .
- عبد الله بن محمد ، كمال الدين : ٤٩ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٠ .
- الخيمي ، أبو الفتح : ١٤ .

حرف الدال

- الدارقطني ، علي بن عمر ، أبو الحسن : ٤١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٩١ .
- الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد : ٣٢ ، ٢٤٩ .
- الدارين ، أبو علي : ابن مهنا ، عبد الجبار .
- أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني : ٣٢ ، ٧٤ ، ١٣٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٤٩ .
- ابن أبي داود ، عبد الله بن سليمان ، أبو بكر : ٢٤٩ .
- الداودي ، أبو الحسن : ٣٢ ، ٩٣ .
- محمد بن علي المالكي ، شمس الدين : ٢٤٩ .
- ابن الديلمي ، محمد بن سعيد ، أبو عبد الله : ١٨ .
- الدجوي ، تقي الدين : ٤٤ .
- ابن دحية ، عمر بن حسن الكلبي : ١٩٧ .
- الدراج : ٣٩ .
- أبو الدرداء : ٣٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ .
- الدشطوخي ، عبد القادر : الطحطوطي .
- ابن دقيق العيد ، محمد بن علي ، تقي الدين أبو الفتح : ٩٥ ، ٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ .
- ٢١١ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ .
- الدماميني ، عبد الله بن أبي بكر : ٦٧ .

- الدمشقي ، عبد الرحمن بن عمر بن نصر : ٢٢٢ .
» عبد الواحد : ١٦٠ .
الدمياطى ، عبد الرحمن بن محمد : ابن الكعكى .
» عبد المؤمن بن خلف ، شرف الدين : ٤١ ، ٤٣ ، ١٢٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ .
الدميرى ، عبد الله بن أحمد ، جمال الدين : ٥٣ .
» عبد الله بن عبد الملك ، جمال الدين : ٥٣ .
» محمد بن موسى ، كمال الدين : ٥٠ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ١٣٦ ، ١٦٩ .
ابن أبى الدنيا ، عبد الله بن محمد : ١ ، ٢ ، ٩٨ ، ٢٥٠ .
ابن الدهان ، المبارك بن المبارك ، وجيه الدين : ٢٥٠ .
ابن دهجان : ١٧ .
الديباجى ، حسين بن عبد الله ، أبو على : ٤٠ .
الديرعاقولى (= عبد الكريم بن الهيثم ؟) : ٣٩ .
ابن الديرى ، إبراهيم بن محمد الحنقى ، برهان الدين : ٤٧ .
» عبد الوهاب بن أحمد (سعد ؟) ، تاج الدين : ٥٥ .
الديرى ، محمد بن عبد الله الحنقى ، شمس الدين : ٤٧ ، ٥٥ .
الديلى ، شهر دار بن شيرويه : ٣٣ .
» شيرويه بن شهر دار : ١٩ ، ٣٣ .
دينار بن عبد الله : ٧٣ .
الدينورى ، أحمد بن مروان : ٤١ .

حرف الذال

- الذهبي ، خليل : ١٤٤ .
» رسلان بن أحمد : ٦٧ ، ٦٨ .
ابن الذهبي ، عبد الرحمن بن محمد ، أبو هريرة : ٤١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ،
٦٥ ، ٦٩ .
ذو النون ، ثوبان بن إبراهيم المصرى : ٣٩ .
الذبي ، على بن عمر ، نور الدين : ١٤٣ .

حرف الراء

- الرازي ، محمد بن عمر ، نخر الدين : ٤٠ ، ٤١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ .
- محمد بن يوسف ، شمس الدين : ٦٨ .
- ابن رافع ، محمد السلامي ، تقي الدين أبو المعالي : ١٨ ، ٢١٣ .
- الرافي ، عبد الكريم بن محمد ، أبو القاسم : ٧ ، ١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ .
- ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- ابن راهويه ، إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب : ٤١ .
- الربيع بن سليمان : ٨٨ .
- بنت النضر : ٧٦ - ٧٧ .
- رجب بنت أحمد بن محمد القليجي : ٥٠ .
- الرزاز : ابن بيان ، علي بن أحمد .
- ابن الرزاز : المتبولي ، محمد بن عبد الله .
- ابن وزين ، عبد الرحمن : ٤٨ .
- محمد بن الحسين ، تقي الدين : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ .
- الرشيد : هارون الرشيد .
- رضوان بن محمد العقبي ، زين الدين : ٥٠ .
- ابن الرفعة ، أحمد بن محمد الأنصاري ، نجم الدين أبو العباس : ١٣١ .
- رقية بنت عبد القوي بن محمد البجائي : ٥١ .
- بنت محمد بن القاري : ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٤ .
- بنت يحيى بن عبد السلام بن مزروع المدنية : ٤٤ ، ٦٣ ، ٦٧ .
- الرماني ، علي بن عيسى ، أبو الحسن : ١٤٢ .
- الرميلي : مكي بن عبد السلام .

حرف الزاي

- ابن الزاهد ، محمد بن محمد ، بدر الدين : ٦٥ .
- ابن أبي زبا ، خليل بن علي بن أحمد : ٤٨ .
- الزبيدي ، إسماعيل بن أبي بكر ، شرف الدين : ٤٧ .

- ابن الزبير ، أحمد بن إبراهيم ، أبو جعفر : ١٧ .
- عبد الله : ١٧٧ .
- الزبير بن بكار : ١٧ .
- الزجاجي ، عبد الرحمن بن إسحاق ، أبو القاسم : ٢٣٨ .
- الزركشي ، عبد الرحمن بن محمد ، أبو ذر : ٧٠ .
- محمد بن بهادر ، بدر الدين : ١٠٩ ، ١٦٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٨ .
- الزفتاوي ، محمد بن محمد بن عبد الله ، ناصر الدين أبو اليمين : ٦٥ .
- محمد بن محمد بن علي ، صلاح الدين : ٤٨ ، ٦٤ ، ٦٩ .
- زكريا الأنصاري : الأنصاري ، زكريا بن محمد .
- الزمخشري ، محمود بن عمر ، أبو القاسم : ٣٩ .
- ابن زنجويه ، حميد بن مخلد : ٢١٦ .
- زهرة بن عمرو : ٩٩ .
- الزهري ، عبد الرحمن بن أبي بكر بن المسور بن مخرمة : ٣٤ .
- محمد بن مسلم ، ابن شهاب أبو بكر : ٢١٢ ، ٢١٦ .
- زهير بن سرد الجشمي ، أبو جرول : ٧١ ، ٧٣ .
- ابن زولاق ، الحسن بن إبراهيم المصري : ١٣ ، ١٩ .
- الزولي ، عبد الله ، جمال الدين : ٩٠ .
- الزيات : محمد بن ميمون .
- زياد بن طارق ، أبو عمرو : ٧١ .
- ابن زيدة ، أبو بكر : ٧١ .
- زينب بنت إبراهيم الشنويهي ، أم الخير : ٥١ .
- بنت أحمد بن محمد الشوبكي ، أم حبيبة : ٥١ .
- بنت الكمال : ٤٣ .
- بنت محمد بن عبد الله السعدي الأزهرى : ٥١ .
- بنت مظعون : ٣٨ .

حرف السين

- سارة بنت علي بن عبد الكافي السبكي : ٤٥ ، ٥٠ ، ٦٣ ، ٦٩ .
- بنت محمد بن محمود البالسي : ٥١ .
- الساعاتي ، علي بن محمد ، أبو الحسن : ١٤ .
- ابن الساعي ، علي بن أنجب ، تاج الدين : ١٨ .
- ابن السباع ، إسماعيل ، مجد الدين : ٢٤٥ .
- البيت السبكي : ١٢٨ .
- السبكي ، ابن أبي البقاء : ابن أبي البقاء ، محمد بن محمد .
- ابن السبكي ، عبد الوهاب بن علي ، تاج الدين : ٦ ، ٣١ ، ٤٢ ، ١١٠ ، ١٦٥ ،
- ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٤ .
- السبكي ، علي بن عبد الكافي ، تقي الدين : ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ،
- ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- ست قريش بنت تقي الدين أبي الفضل محمد بن فهد : ٥١ .
- السجزي ، عبد الأول : أبو الوقت .
- السنخاوي ، علي بن عبد الصمد ، علم الدين : ١١٦ .
- السدي ، إسماعيل بن عبد الرحمن : ٣٥ .
- السرخسي ، أبو محمد : ٣٢ ، ٩٣ .
- ابن سريج ، أحمد بن عمر ، أبو العباس : ٢١٧ ، ٢١٨ - ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
- ٢٢١ ، ٢٢٤ .
- ابن سعد ، محمد الزهري ، أبو عبد الله : ٢٦ .
- أبو سعد ، عبد الرحمن بن محمد الإدريسي : ١٨ .
- سعد الدين : التفتازاني .
- سعد بن أبي وقاص : ٢٧ ، ١٦٢ .
- أبو سعيد : الحدري ، سعد بن مالك .
- سعيد بن عفير : ١٩ .
- بن المسيب : ٢٢٩ .
- بن منصور : ١ ، ٤١ ، ١٢٧ ، ١٣١ .

- أبو سفيان ، صخر بن حرب : ٢١ .
- سفيان بن عيينة : ٣٩ ، ٢١٧ .
- ابن سكر (= محمد بن علي البكري ، شمس الدين ؟) : ٦٥ .
- السكندري ، شعبان : شعبان بن محمد السكندري .
- (ابن ؟) عبد السلام بن حسن ، عز الدين : ٨٤ ، ٢٦٩ .
- ابن سكينه (= عبد الوهاب بن علي البغدادي ، ضياء الدين ؟) : ٤١ .
- ابن السلار ، إبراهيم بن أبي بكر بن عمر : ٦٨ .
- • عبد الوهاب بن يوسف ، أمين الدين : ٦٧ .
- ابن سلام ، القاسم الهروي ، أبو عبيد : ١٢٨ .
- ابن سلامة ، علي بن أحمد ، نور الدين أبو الحسن : ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ .
- السليني ، أحمد بن محمد ، أبو طاهر : ٤١ ، ٢٢٢ .
- ابن السلقوس ، عبد الرحمن : ٥٢ .
- السلبي ، محمد بن حسين ، أبو عبد الله : ٢٥٠ .
- أم سليم : ٧٦ .
- سليمان : ٣٥ .
- بن حمزة : ٤٣ .
- ابن السماك ، أبو عمرو : ٢٥٠ ، ٢٥١ .
- السمرقندي ، أبو عمران : ٣٢ .
- أبو القاسم : المدني ، محمد بن يوسف .
- ابن السمعاني ، عبد الكريم بن محمد ، أبو سعد : ٦ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٨٩ .
- السنودي ، محمد بن أحمد ، جلال الدين : ٨٣ .
- السمهودي ، محمد بن محمد ، ولي الدين : ٦٧ .
- السنهوري ، علي بن عبد الله ، نور الدين : ١٠ .
- محمد بن أبي بكر ، شمس الدين : ٦١ .
- سهل بن سعد الساعدي ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ٢٧٢ .
- السهمي ، عبد الله بن بكر : ٧٤ .

- السويداوى ، أحمد بن حسن ، شهاب الدين : ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦١ ،
٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ .
السويفى ، على بن أحمد ، نور الدين أبو الحسن : ٥٦ .
السيارى ، أبو القاسم : ٣١ .
سيبويه ، عمرو بن عثمان : ١٤١ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ .
ابن سيد الناس ، محمد بن محمد ، فتح الدين أبو الفتح : ٤١ ، ١٢٧ ، ٢١١ ، ٢١٢ .
السيوطى ، انظر أيضاً الأسيوطى .
أبو بكر بن محمد ، كمال الدين ، والد جلال الدين السيوطى : ٥ ،
٧ - ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ٨٠ ،
١٤٧ ، ١٦٨ ، ٢٠٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .
عبد الرحمن بن أبى بكر ، جلال الدين : انظر فهرس الموضوعات .

حرف الشين

- ابن شادان ، أحمد بن إبراهيم ، أبو بكر : ٤٠ ، ٢٥٠ .
الشادلى ، شمس الدين : ابن أبى الحسن ، محمد بن على .
الشاذلى ، عبد القادر : ٢٣٥ .
الشارمساحى ، أحمد بن على ، شهاب الدين : ٤٥ ، ٢٣٦ - ٢٣٧ .
الشاشى ، أبو إسحاق : ٩٣ .
الشافعى ، محمد بن إدريس : ٣٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٣٠ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ،
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ .
محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو بكر : ٧٤ .
الشافعية : ١٠ ، ٨٠ ، ١٧٧ .
أبو شامة ، عبد الرحمن بن إسماعيل ، شهاب الدين أبو القاسم : ٤ ، ٢٠٧ .
الشامى ، شمس الدين : ٦٣ .
الشاوى : ابن طريف الشاوى .
الشحادى ، صائن الدين : ٣٩ .
الشحامى ، عبد الخالق بن زاهر : ٤١ .

- ابن الشحنة ، عبد البر بن محمد ، سرى الدين : ١٢٥ .
- الحجارة : الحجارة ، أحمد ابن أبي طالب .
- الشراشي ، عبد الله بن إبراهيم ، جمال الدين : ٥٧ .
- الشرواني ، محمد بن إبراهيم : ٢٤٥ .
- الشريف الجرجاني : الجرجاني ، علي بن محمد .
- الشريف النسابة : النسابة ، الحسن بن محمد .
- الشطنوفى ، أحمد بن محمد ، شهاب الدين : ٩١ .
- محمد بن إبراهيم ، شمس الدين : ٩١ .
- محمد بن أحمد بن صالح : ٦٠ .
- ابن شعبان ، عبد القادر ، زين الدين : ١٠ ، ١٥٦ .
- شعبان بن محمد السكندرى ، ناصر الدين : ٨٥ - ٨٦ .
- الشمسى ، أحمد بن محمد ، تقى الدين : ٤٦ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٨٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ - ٢٤٧ .
- ابن الشمسى ، عبد الرحمن بن أحمد : ١٥٧ .
- الشنشى ، محمد بن عمر ، خير الدين : ١٦٧ .
- الشهاب محمود : محمود بن سلمان بن فهد .
- ابن أبى شذبة ، عبد الله بن محمد العيسى ، أبو بكر : ١٢٨ .
- ابن الشيخة ، عبد الرحمن بن أحمد الغزى ، أبو الفرج : ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٧ .
- شيخو العمرى ، سيف الدين : ٧ ، ٢٣٩ .
- الشيرازى ، إبراهيم بن علي ، أبو إسحاق : ٢٠٥ ، ٢٢٢ .
- ابن الشيرازى ، محمد بن هبة الله ، أبو نصر : ٤٣ .
- شيرويه بن شهردار : الديلى ، شيرويه بن شهردار .

حرف الصاد

- صاحب حماة ، أبو الفداء إسماعيل بن علي الأيوبي : ١٤ .
- صاحب القاموس ، محمد بن يعقوب الفيروزابادى : ١٢ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٦ .

- ابن صاعد ، يحيى بن محمد : ٢٤٩ .
الصاغاني ، الحسن بن محمد ، رضى الدين : ١٢ .
أبو صالح : ٢٧ .
صالحة بنت علي بن عمر بن الملقن ، أم الهناء : ٥٢ .
الصالحى ، أبو العباس : ٩٣ .
ابن الصائغ ، أحمد بن عبد الرحمن ، أبو اليسر : ٤٩ ، ٥٢ .
ابن الصباغ ، عبد السيد بن محمد ، أبو نصر : ٢٠٥ ، ٢٠٦ .
صدر الشريعة ، عبيد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي : ٢٤٣ .
الصدفى : ابن يونس الصدفى .
ابن صديق ، إبراهيم بن محمد ، برهان الدين أبو إسحاق الرسام : ٤٧ ، ٤٨ ،
٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٩٢ .
الصردي : ٤٩ ، ٦٩ .
الصرصرى ، يحيى بن يوسف ، جمال الدين : ٤٢ .
الصعلوكى ، سهل بن محمد ، أبو طيب : ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ .
الصغاني ، رضى الدين : الصاغاني ، الحسن بن محمد .
الصفار ، إسماعيل بن محمد : ٧٧ .
صفية بنت ياقوت بن عبد الله الحبشى : ٥٢ .
ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن الشهرزورى ، تقى الدين أبو عمرو : ٨٤ ،
٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٤١ .
صلاح الدين ، ربيب علم الدين البلقيني : ٢٤٠ .
الصنعاني ، عبد الرزاق : عبد الرزاق بن همام بن نافع .
الصوفية : ٢٢٥ .
الصيدلانى ، عبد الواحد بن القاسم ، أبو القاسم : ٧١ .
ابن أبي الصيف ، محمد بن إسماعيل اليمنى : ٢٥٠ .

حرف الضاد

- ابن الضائع ، علي بن محمد ، أبو الحسن : ٢٠٨ .
ابن الضعيف ، إبراهيم بن أحمد الغزى ، برهان الدين : ٤٧ .

- ابن الضياء ، سالم بن محمد القرشي ، أمين الدين : ٥١ .
- الضياء المقدسي : المقدسي ، محمد بن عبد الواحد .

حرف الطاء

- ابن الطباخ ، أحمد بن إبراهيم ، شهاب الدين : ١٧١ .
- الطبراني ، سليمان بن أحمد ، أبو القاسم : ١ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٠ ، ١٢٨ ، ٢٤٩ .
- ابن طبرزد ، عمر بن محمد ، أبو حفص : ٢٥ ، ٧٤ ، ٧٥ .
- الطبري ، محمد بن جرير : ١ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ .
- محمد بن محمد ، محب الدين أبو المعالي : ٦٥ - ٦٦ .
- ابن الطحان ، يحيى بن علي ، أبو القاسم : ١٩ .
- الطحاوي ، أحمد بن محمد ، أبو جعفر : ٢١٣ .
- الطحطوطي ، عبد القادر بن حسن : ١٩٤ .
- الطرا بلسي ، محمد بن حسن ، شمس الدين : ٦١ .
- ابن الطرا بلسي ، محمد بن عبد الرحيم ، معين الدين : ٦٣ .
- طراد بن محمد الزينبي ، أبو الفوارس : ٣٩ .
- طرفة بن العبد : ١٢٣ .
- ابن طريف الشاوي ، أحمد بن عبد القادر ، شهاب الدين ، أبو العباس : ٣٢ ، ٤٤ .
- الطشطوطي ، عبد القادر : الطحطوطي .
- طلائع بن رزيك الفساني : ١٦ .
- ابن طلاية : ٣٩ .
- الطلخاوي ، عبد اللطيف بن عبيد : ٥٥ .
- الطوخى ، عبد القادر بن محمد ، محب الدين أبو البقاء : ٥٦ .
- ابن طولوبغا ، عبد الرحمن بن محمد ، أسد الدين : ٥٧ ، ٦٦ .
- الطولوني ، العزيز ، المعروف بالعاقل : ١١ .
- محمد بن أحمد بن مرسى ، شمس الدين ، « الجاهل » : ١٦٣ - ١٦٤ ،
- ١٦٦ - ١٦٨ ، ١٧١ - ١٧٣ ، ١٧٥ - ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٠١ - ٢٠٢ .
- الطيالسي ، سليمان بن داود ، أبو داود : ٢٤٩ .
- ابن الطيلسان ، القاسم بن محمد الأنصاري : ٤٠ .

حرف الظاء

- الظريف : المنزلى ، محمد بن محمد .
ابن ظهيرة ، إبراهيم بن علي ، برهان الدين : ٩ ، ٨٠ - ٨٢ ، ١٥٦ .
» محمد بن عبد الكريم ، أبو المكارم : ١٥٧ .
» محمد بن عبد الله ، جمال الدين أبو حامد : ٤٧ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٨ ،
٦٥ ، ٦٥ .
» محمد بن محمد ، رضى الدين أبو حامد : ٦٦ .
» محمد بن محمد ، ولي الدين أبو عبد الله : ٦٦ .

حرف العين

- أبو عاصم : ٣٣ .
العاقل : الطولوني ، العزيز .
عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين : ٣٣ ، ٢٣٣ .
» بنت أبي بكر المراغى : ٤٨ .
» بنت شبل الصنهاجية : ٢٥١ .
» بنت محمد بن عبد الهادى : ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ،
٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٨٠ .
عباد بن عباد : ٣٢ .
بنى العباس : ١٥٧ .
ابن عباس ، عبد الله : ٢٣ - ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٦٢ ، ١٧٧ .
العباس بن عبد المطلب ، عم الرسول : ٢٣٥ .
العباسى ، موسى : ابن المتوكل على الله .
عبد بن حميد : ٣٥ ، ٩٣ ، ٢٤٩ .
ابن عبد الباقي : الأنصارى ، محمد بن عبد الباقي .
ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله القرطبي : ٣٨ .
عبد البر بن الشحنة : ابن الشحنة ، عبد البر بن محمد .
ابن عبد الحق ، كمال الدين : ٥٢ .

- ابن عبد الحكم ، عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو القاسم : ١٩ .
- ابن عبد الدائم : أحمد بن عبد الدائم ، وأبو بكر بن عبد الدائم .
- عبد الرحمن بن أبي بكر حجازي : ٣٤ .
- بن أبي بكر الصديق : ٢٣ - ٢٤ ، ٢٨ .
- بن حاطب : ٣٨ .
- بن زيد الخطاب : ٣٨ .
- بن سعيد بن يربوع : ٣٧ .
- بن صفوان بن قدامة : ٣٧ .
- بن العباس : ٣٨ .
- بن عبد القاري : ٣٨ .
- بن عمر بن الخطاب الأكبر ، أبو بهس : ٣٨ .
- بن عمر بن الخطاب الأوسط ، أبو شحمة : ٣٨ .
- بن عمر بن الخطاب الأصغر ، أبو المجبر : ٣٨ .
- بن العوام بن خويلد : ٣٧ .
- بن عوف : ٣٧ .
- بن معاذ بن جبل : الأنصاري ، عبد الرحمن بن معاذ .
- عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني ، أبو بكر : ١٠٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ .
- ابن عبد السلام ، عبد العزيز السلمي ، عز الدين : ١٣٠ ، ١٦٨ - ١٦٩ .
- ابن عبد الصمد ، إبراهيم الهاشمي ، أبو إسحاق : ٢٥ ، ٣٩ .
- عبد الصمد بن علي : ٢٦ .
- ابن عبد الظاهر ، عبد الله السعدي ، محيي الدين : ٢٠٣ .
- عبد الغني بن سعيد : الأزدي ، عبد الغني .
- عبد القادر الأنصاري : الأنصاري ، عبد القادر بن أبي القاسم .
- عبد القادر بن شعبان : ابن شعبان ، عبد القادر .
- عبد الله بن إبراهيم ، أبو محمد : ٧٥ .
- بن أحمد بن حنبل : ١ .
- بن جعفر بن أبي طالب : ٩٨ ، ١٠٠ .

- عبد الله بن عكيم : ٢٩ .
- بن عمر بن حفص : ٣٢ .
- بن عمر بن الخطاب : ابن عمر ، عبد الله .
- بن يزيد بن جارية : ٢٦٢ .
- بنو عبد المطلب : ٧٢ .
- ابن عبد الملك ، محمد بن محمد الأوسى : ١٧ .
- عبد الملك بن عمير : ٩٨ .
- عبد الواحد بن سليم : ٩٨ .
- ابن عبد الوارث : البكرى ، عبد الرحمن بن عبد الوارث .
- ابن عبدويه ، علي بن الحسن : ٧٤ .
- أبو عبيد ، القاسم بن سلام : ابن سلام .
- عبيد الله بن عمر بن حفص : ٣٢ .
- العتيقي ، أحمد بن محمد : ٢٢٢ .
- عثمان بن عفان : ١٧٧ .
- العجمي ، علي : الكوراني ، علي بن محمد .
- عجيحة بنت محمد الباقدارية : ٣٣ .
- العذني ، محمد بن يحيى بن أبي عمرو : ٢٤٩ .
- ابن عدى . عبد الله الجرجاني ، أبو أحمد : ١٦١ ، ٢٢٣ .
- ابن العديم ، عمر بن أحمد الحلبي ، كمال الدين : ١٨ .
- ابن العراقي ، أحمد بن عبد الرحيم ، ولي الدين أبو زرعة : ٤٣ ، ٧٠ ، ٨٩ ،
- ١٣٣ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨١ .
- العراقي ، عبد الرحيم بن الحسين ، زين الدين أبو الفضل : ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ،
- ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٩ ،
- ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩٦ .
- ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٣٥ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢١ .
- ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ .

- ابن عربي ، محمد بن علي ، محيي الدين : ١٢٤ ، ١٩٠ .
- ابن عرفة ، الحسن العبدى ، أبو علي : ٣٩ ، ٧٧ ، ٧٨ .
- العريانى ، محمد بن محمد : الأسيوطى ، محمد بن محمد بن أحمد .
- ابن عز الدين : البلقينى ، محمد بن عبد العزيز .
- ابن عساكر ، عبد الصمد بن عبد الوهاب ، أمين الدين أبو الين : ٢٥٠ .
- علي بن الحسن ، أبو القاسم : ١٨ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٤٠ ، ٨٩ ، ١٣١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٢٤ ، ٢٥٠ .
- العسلونى ، محمد بن عبد الرحمن الفسكى السكندرى : ٦٢ - ٦٣ .
- ابن أبي عصرون ، عبد الله بن محمد ، شرف الدين أبو سعد : ٤٠ .
- ابن عصفور ، علي بن مؤمن الإشبيلي ، أبو الحسن : ١٤١ ، ١٤٢ .
- عطاء بن أبي رباح : ٩٣ ، ٩٨ .
- ابن العطار ، أبو الحسن : ٣٩ .
- العطائى ، محمد بن علي ، شمس الدين : ٨٣ - ٨٤ .
- ابن عفان : ٣٩ .
- عقبة البصرى : ٣٣ .
- العقبى ، رضوان : رضوان بن محمد العقبى .
- محمد بن عبد الرحيم ، أبو الخير : ٦٣ .
- محمد بن محمد ، شمس الدين أبو الخير : ٦٤ .
- ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد : ٨٨ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤١ .
- عقيل بن خازم الربعى : ١١ .
- العلاء بن عبد الرحمن : ٩٥ .
- أبو العلاء المعرى : المعرى ، أحمد بن عبد الله .
- علاء الدين ، قاضى طرسوس : ٢٤١ .
- ابن علان ، علي بن الحسن ، أبو الحسن : ١٨ .
- ابن العلائى ، أحمد بن خليل أبو الخير : ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٩ .
- العلائى ، خليل بن كيمكلى ، صلاح الدين : ٤٠ .
- ابن علقمة ، محمد بن الخلف ، أبو عبد الله : ١٨ .

- العلقمي ، محمد بن حسن ، بهاء الدين : ٦٢ .
- العلوي ، إسماعيل بن علي ، أبو إبراهيم : ١٦ .
- أبو علي (= أبو يعلى ؟) : ١٢٨ .
- علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش ، أبو الحسن : ٧٧ .
- د باي بن برقوق الظاهري : ١٧٢ ، ١٨٢ .
- د بن زيد : ٩٩ .
- د بن سعيد الغرناطي ، نور الدين : ١٣ .
- د بن أبي طالب : ١٠٤ .
- د بن عبد الله بن أبي بكر ، نور الدين ، ابن عم والد السيوطي : ٥ .
- د بن موسى بن محمد بن سعيد : علي بن سعيد .
- د بن وفاء : ٣٥ .
- ابن العماد ، محمد بن أحمد الأقفهسي ، شمس الدين : ٦٠ - ٦١ .
- ابن العمادية ، منصور بن سليم الإسكندراني : ١٧ .
- عمارة بن علي اليميني : ٤ .
- عمائم بنت الحسن النسابة : ٥٨ .
- ابن عمر ، عبد الله : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ١٢٧ ، ١٦٢ .
- ابن أبي عمر ، محمد بن أحمد المقدسي ، صلاح الدين : ٢٥ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ .
- عمر بن الخطاب : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٠٤ ، ١١٩ ، ١٦٢ ، ١٧٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٣ .
- د بن عبد العزيز : ١ ، ١٧٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .
- ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ .
- عمرو بن شعيب : ٧٣ .
- أبو عمرو بن العلاء ، زبان بن عمار : ١٢١ .
- أبو عمير : ٧٦ .
- عياض بن موسى اليحصبي ، أبو الفضل : ٢٥٠ .
- العيني ، محمود بن أحمد ، بدر الدين : ١٣٤ ، ١٤١ .

حرف الفين

- العراقي ، محمد بن محمد ، أبو السعود : ٦٧ .
- الغزالي ، محمد بن محمد الطوسي ، أبو حامد : ٨٩ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ،
- ١٨٧ - ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ .
- الغزي ، برهان الدين : ابن الضعيف ، إبراهيم بن أحمد .
- عيسى بن عثمان ، شرف الدين : ٩ .
- أبو الفرج : ٤١ .
- الغطريف ، محمد بن أحمد ، أبو أحمد : ٣٩ .
- الغماري ، محمد بن محمد ، شمس الدين : ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٢٠٧ - ٢٠٨ .
- غنجان ، محمد بن أحمد البخاري : ١٧ .
- ابن غيلان ، محمد بن محمد ، أبو طالب : ٧٤ .

حرف الفاء

- ابن فارس ، أحمد ، أبو الحسين : ٢٥٠ .
- الفارسكوري ، عز الدين : ١٧١ .
- الفارسي ، عبد الغافر بن إسماعيل : ٤ .
- الفارقي : ٤١ .
- الفاسي ، محمد بن أحمد ، تقي الدين : ٤ ، ١٧ .
- فاطمة بنت أحمد بن عبد الله بن أخي كمال : ٥٨ .
- بنت أحمد بن محمد الشغري : ٥٨ .
- بنت عبد الله الجوزذانية : ٧٢ .
- بنت علي اليسيري : ٥٨ .
- بنت محمد بن أحمد بن المنجا التنوخية : ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٧ .
- بنت محمد بن أبي بكر المراغي : ٥٩ .
- بنت محمد بن عبد الهادي : ٥٢ .
- بنت محمد بن يوسف العجمي ، أم الحسن : ٥٨ .
- الفاكهي ، محمد بن إسحاق ، أبو عبد الله : ١٧ ، ٤٠ .

- ابن الفحام ، عبد الرحمن بن عتيق الصقلي ، أبو القاسم : ٣٤ .
أبو الفداء الأيوبي : صاحب حياة .
ابن الفراء ، أبو علي : ٢٥ .
ابن الفرات ، محمد بن عبد الرحيم : ٤٥ .
الفرأوى ، أبو عبد الله : ٣١ .
الفرضى ، عبد الله بن محمد ، أبو الوليد : ١٧ .
عبيد الله بن محمد ، أبو أحمد : ٤٠ .
الفريابي ، أبو سعيد : ٢٢٢ .
محمد بن يوسف ، أبو عبد الله : ١٢٧ .
ابن الفصيح ، عبد الرحيم بن أحمد ، تاج الدين : ٦٥ .
أم الفضل بنت الشرف القدسي : هاجر بنت محمد بن محمد القدسي .
ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى : ٢٠٣ .
الفلاحى ، يوسف بن محمد السكندري ، جمال الدين : ٧٠ ، ٨٥ .
ابن فهد ، أحمد بن محمد ، محب الدين أبو بكر : ٤٦ - ٤٧ .
عطية بن محمد بن محمد ، ولي الدين أبو الفتح : ٥٥ - ٥٦ .
عمر بن محمد بن محمد ، نجم الدين أبو القاسم : ٥٧ - ٥٨ ، ٨٠ .
محمد بن محمد ، تقى الدين أبو الفضل : ٦٦ - ٦٧ ، ٩٣ .
محمد بن محمد ، نجم الدين أبو النصر : ٤٧ .
الفوى ، علي بن محمد ، نور الدين : ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٨ .
محمد بن محمد بن أيوب ، شمس الدين : ٨٤ .
الفيروزابادى : صاحب القاموس ، محمد بن يعقوب .
ابن فيل ، الحسن بن أحمد ، أبو طاهر : ٤٠ .
الفيومى ، محمد بن أحمد ، محب الدين : ١٥٥ .

حرف القاف

- القادري ، محمد بن أبي بكر ، شمس الدين : ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ .
قاسم الحباك : ١٧٥ ، ١٧٦ .
القاسم بن مالك المزني : ٧٧ ، ٧٨ .

- ابن قاضي عجلون ، محمد بن عبد الله ، نجم الدين : ١٦٤ - ١٦٥ .
- القاضي عياض : عياض بن موسى .
- قاضي المارستان : الأنصاري ، محمد بن عبد الباقي .
- قانسوه الشرفي : ١٧٦ ، ١٧٩ .
- قانسوه الغوري : ٩ .
- ابن قانع ، عبد الباقي البغدادي ، أبو الحسين : ٧٢ ، ١٢٩ ، ٢٤٦ .
- قايتباي ، الملك الأشرف : ٩٢ .
- قبصة بن عقبة : ٣٥ .
- القدسي ، محمد بن محمد بن أبي بكر ، شرف الدين : ٦٩ .
- القدوري ، أحمد بن محمد ، أبو الحسين : ٤٠ ، ٥١ .
- القرشي ، أمين الدين : ابن الضياء ، سالم بن محمد .
- القرقشندي ، محمد بن أحمد ، نجم الدين : ٦٠ .
- القرني ، بدر الدين : الأويسي ، محمد بن حسن .
- القروي ، عبد الوهاب : ٦٧ .
- قريش : ٣٠ ، ٧٢ ، ٢١٥ .
- القزويني ، محمد بن أحمد ، جلال الدين : ٦٠ .
- محمد بن عبد الكريم ، والد أبي القاسم الرافعي : ٧ .
- القشيري ، محمد بن سعيد : الحراني ، محمد بن سعيد .
- القصاص : محمد بن أحمد بن يزيد .
- القصري ، الفتح بن موسى ، نجم الدين : ١٦ .
- القضاعي ، محمد بن سلامة ، أبو عبد الله : ٢٥٠ .
- ابن القطان ، أحمد بن محمد البغدادي ، أبو سهل : ٤٠ .
- ابن قطلوبغا ، محمد بن محمد البكتمري الحنفي ، سيف الدين : ٤٨ ، ٢٤١ .
- ٢٤٢ - ٢٤٣ .
- ابن القطيعي ، أحمد بن محمد ، أبو الحسن : ١٨ .
- القفال ، محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي ، أبو بكر : ٩٠ .
- أبو قلابة : ٢٩ .
- القلاسي ، محمد بن محمد ، أبو الحرم : ٧٤ ، ٢٥١ .

- القلقشندی ، علی بن عبد الرحیم المقدسی : ٥٦ .
» نجم الدين : القرقشندی ، محمد بن أحمد .
القليوبي ، أحمد بن إبراهيم ، شهاب الدين أبو العباس : ٤٤ .
ابن القمر ، عبد القادر بن محمد الدمشقي : ٥٢ .
ابن القحاح ، محمد بن أحمد القرشي ، شمس الدين : ١٦٥ .
القمصی ، عبد الرحمن بن أحمد ، جلال الدين : ٥٣ ، ٧٤ .
» محمد بن أحمد ، شمس الدين : ٦٠ .
القمولی ، أحمد بن محمد ، نجم الدين : ١٦ ، ١٦٩ .
» عبد الله بن إدريس ، زين الدين : ١٦ .
ابن قوام : ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٧ .
القياتي ، محمد بن علی ، شمس الدين : ٨ .
القيراطلی ، شرف الدين : ١٦ .
قيس بن الحجاج : ٩٤ ، ٩٧ .
» بن عباد : ٣٠ .
القيسي ، عبيد الله بن رماحس : ٧١ .
ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر ، شمس الدين أبو عبد الله : ٢ .
القيمری ، حسن بن علی ، بدر الدين : ٨٨ .

حرف الكاف

- الكاتب الإصبهاني ، محمد بن محمد ، عماد الدين : ٤ ، ٣٩ .
الكاتي ، حسن ، حسام الدين : ٢٣٨ .
كافور بن عبد الله الإخشيدی : ١٣ .
الكافيحي ، محمد بن سليمان ، محيي الدين : ٩٢ ، ١٨٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ - ٢٤٤ .
ابن كثير ، إسماعيل بن عمر ، عماد الدين أبو الفداء : ٩٦ ، ٩٧ ، ٢١٣ .
» » عبد الله الداراني المكي ، أبو مهيد : ١٢١ .
الكجی ، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، أبو مسلم : ٧٥ .
الكنخاوي ، أبو بكر بن إسحاق : باكير .

- الكرماني ، يحيى بن يوسف ، تقي الدين : ١٦٣ .
- يوسف بن يحيى ، جمال الدين : ١٦٨ .
- الكسائي ، علي بن حمزة ، أبو الحسن : ١٤٢ .
- كعب الأحبار : ٢٦ ، ، ٢٧ ، ٢٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ .
- ابن الكعكي ، عبد الرحمن بن محمد الدمياطي : ٥٤ .
- الكلائي ، محمد بن شرف ، شمس الدين : ٢٣٧ .
- الكلبى : ٢٧ .
- ابن كليب ، عبد المنعم ، أبو الفرج : ٧٧ .
- كالية بنت أحمد بن محمد الكناني المكي : ٥٩ .
- بنت محمد بن أبي بكر الذروي المرجاني : ٥٩ .
- الكندي ، زيد بن الحسن ، تاج الدين : ١٩٧ .
- الكواشي ، أحمد بن يوسف ، مؤفق الدين أبو العباس : ١٧٧ .
- الكوراني ، علي بن محمد بن يوسف العجمي : ٥٧ ، ٥٨ .
- الكومي ، سراج الدين : ٦٩ .
- ابن الكويك ، قاسم بن عبد الرحمن القبانى ، زين الدين : ٥٩ .
- محمد بن عبد اللطيف ، عز الدين أبو اليمن : ٦٧ ، ٦٩ .
- محمد بن محمد ، شرف الدين أبو طاهر : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
- ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ،
- ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ .
- الكيلاني ، محمد : الجيلاني ، محمد .

حرف اللام

- ابن اللاتي ، عبد الله بن عمر ، أبو المنجا : ٢٢ ، ٩٣ ، ٢٥٠ .
- لطيفة بنت محمد بن محمد الأماصي : ٤٨ ، ٦٠ .
- أبو لهب : ١٠٠ .
- اللهبي ، علي بن أبي علي الهاشمي : ١٠٠ .
- ابن لهيعة : ٩٤ .

- لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله ، نجيب الدين ، الصريز : ٤٠ .
- لوين ، محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي : ٤٠ .
- الليث بن سعد : ٩٤ ، ٩٧ .

حرف الميم

- ابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني : ٢٣ ، ١٣٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ .
- ابن المارستاني ، عبيد الله بن علي ، أبو بكر : ١٨ .
- ابن مالك ، بدر الدين : ابن المصنف .
- محمد بن عبد الله : ٤٢ ، ١١٠ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٠٨ ، ٢٣٦ .
- ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- مالك بن أنس : ٢ ، ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٦٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ .
- المالكية : ١٠ ، ٥٧ ، ١٧٧ .
- ابن ماما ، أحمد بن محمد : ١٧ .
- الماوردي ، علي بن محمد ، أبو الحسن : ١٣٢ .
- المبرد ، محمد بن يزيد ، أبو العباس : ١٤٢ ، ٢٥٠ .
- المتبولي ، محمد بن عبد الله ، ابن الرزاز : ٦٢ .
- المتنبّي ، أحمد بن الحسين الكندي ، أبو الطيب : ٤٢ .
- المتوكل على الله ، عبد العزيز بن يعقوب العباسي : ١٢٨ ، ١٥٧ ، ١٥٨ - ١٥٩ .
- ابن المتوكل على الله ، موسى بن محمد العباسي : ٦٨ .
- المثني بن الصباح اليماني ، أبو عبد الله : ٩٣ ، ٩٨ .
- مجاهد بن جبر : ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٠ .
- ابن أبي المجد (= علي بن محمد الدمشقي ؟) : ٤٤ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ .
- ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ .
- ابن المحب ، محمد بن عبد الله المقدسي ، شمس الدين أبو بكر : ٦٧ .
- المحبوبي ، عبيد الله : صدر الشريعة .
- المحلي ، محمد بن أحمد ، جلال الدين : ١٠٧ ، ١٨٤ ، ٢٤٣ .
- محمد بن إبراهيم الإمام : ابن الإمام .

- محمد بن أحمد بن يزيد القصاص : ٧٣ .
د بن جحادة : ١٦١ .
د بن الحنفية : ٤٧ .
د بن سوقة : ١٦٠ .
د بن عبد الله ، الرسول : ١ ، ٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ،
٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٧١ - ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ،
٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٨ ، ١٢٢ ،
١٢٥ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٨ - ١٦٩ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٥ ،
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٢ .
د بن عبد الله ، قاضى أسيوط : ١٣ .
د بن على بن الحسين : ٢٢٣ .
د بن عمر بن عمر بن حصن : المتوتى .
د بن كثير : ٣٢ .
د المجذوب : ٢٣٥ - ٢٣٦ .
د بن مقبل : الحلبي ، محمد بن مقبل .
د بن ميمون بن كامل الزيات : ٣٣ .
محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، شهاب الدين : ٢٠٣ .
المختار بن فلغل : ٧٧ ، ٧٨ .
المخزومي ، عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة : ٣٨ .
د عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة : ٣٨ .
ابن مخلد ، محمد ، أبو عبد الله العطار : ٤٠ .
د د محمد بن محمد : ٧٧ .
المخلص ، محمد بن عبد الرحمن الذهبي ، أبو طاهر : ٣٩ .
المدني ، عمر بن أبان بن مفضل : ٧٣ .
المديني ، محمد بن عمر ، أبو موسى : ٤٠ .
د محمد بن يوسف السمرقندي ، أبو القاسم : ١٨ .
المرادي ، أبو الحسن : ١٤٠ .

- المراغى ، أبو بكر بن الحسين ، زين الدين : ١٧ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ،
٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ،
٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٠ .
• خليل بن صديق ، صفي الدين : ٤١ .
• ابن المراغى ، محمد بن أبي بكر ، ناصر الدين أبو الفرج : ٦١ ، ٢٥٧ .
• ابن المرجاني ، محمد بن محمد الأنصاري الذروي ، أبو الفتح : ٦٥ .
• محمد بن محمد الأنصاري الذروي ، كالي الدين أبو الفضل : ٦٥ .
• ابن المرحل ، أحمد بن عبد العزيز : ٦٧ .
• ابن مردويه ، أحمد بن موسى : ٢ .
• المرزباني ، شمس الدين : الحنفى ، محمد بن سعد .
• المرشدى ، أبو بكر بن أحمد ، نخر الدين : ٤٩ .
• عبد الرحمن بن محمد ، وجيه الدين : ٥٤ .
• المرهبي : ٢٥٠ .
• مروان بن الحكم : ١٦٢ .
• المروزى : ٢٤٩ .
• أبو بكر : ٢١٥ .
• ابن أبي مریم : أبو بكر بن سعد .
• مریم بنت أحمد بن أحمد الأذرعى : ٤٥ ، ٦٢ ، ٦٩ .
• بنت على الهورينى : أم هانىء بنت على بن عبد الرحمن .
• المزنى ، إسماعيل بن يحيى ، أبو إبراهيم : ٢٢٩ ، ٢٤٩ .
• القاسم : القاسم بن مالك .
• المزى ، محمد بن أحمد ، شمس الدين : ٢٤٥ .
• يوسف بن عبد الرحمن ، جمال الدين أبو الحجاج : ٧٥ ، ١٠٧ ، ٢١٠ ،
٢١١ ، ٢١٢ .
• المستغفرى ، جعفر بن محمد ، أبو العباس : ١٨ ، ١٩ .
• المستكنى بالله ، سليمان بن محمد : ٩ ، ١٠ ، ٢٥٨ .
• ابن المستوفى ، المبارك بن أحمد ، أبو البركات : ١٧ .
• مسدد بن سرهد : ٤١ ، ١٢٨ .

- ابن مسدي ، محمد بن يوسف الأندلسي ، جمال الدين أبو بكر : ٤٠ ، ٤١ .
- ابن مسعود ، عبد الله : ٢ ، ٢١ ، ٢٩ ، ١٠٤ ، ١٧٧ ، ٢٤٩ .
- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري : ٨ ، ٣٢ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٧ ، ٢٣٧ ، ١٠٧ .
- المسيري ، حسن : ١٧٥ - ١٧٦ ، ١٧٨ .
- ابن المشطوب ، عمر بن خليل ، ركن الدين أبو حفص : ٥٧ .
- المصراتي ، يحيى بن أبي بكر ، ابن المجهود : ١٥٥ .
- ابن المصري ، محمد بن محمد بن الخضر ، بدر الدين أبو البركات : ٦٥ .
- « يحيى بن يوسف : ٢٥١ .
- أبو مصعب ، أحمد بن أبي بكر الزهري : ٢٤٩ .
- ابن المصنف ، محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، بدر الدين : ٩ ، ١٤٠ .
- ابن مصيفح ، محب الدين : ١٠ ، ٢٣٩ .
- ابن المطرز ، محمد بن أحمد المهدوي ، أبو علي : ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٩ .
- ابن مطروح ، يحيى بن عيسى الأسيوطي ، جمال الدين : ١٦ .
- المطري ، عبد القادر بن محمد بن أحمد : ٥٥ .
- « عبد الله بن محمد ، عفيف الدين : ١٧ .
- المطعم (= علي بن إبراهيم الأنصاري ؟) : ٢٥١ .
- المطوعى ، عمر بن علي : ٢٢١ .
- المعافى بن زكريا النهرواني : ٤٠ .
- معاوية بن أبي سفيان : ٢١ .
- المعتزلة : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٤ .
- المعتضد بالله ، داود بن محمد : ٩ ، ٢٥٨ .
- ابن معروف : ٣٩ ، ٢٥٠ .
- ابن معروف ، أبو الحسن : ٢٥ .
- المعري ، أحمد بن عبد الله ، أبو الملا : ٤٢ .
- معشر : ١٠٣ .
- ابن معط ، يحيى بن عبد المعطى الزواوى ، زين الدين : ١٣٦ .
- ابن معن : ٢٧٢ .

- ابن معين : يحيى بن معين .
ابن مغطاي ، عبد الله ، جمال الدين : ١٤ ، ٦٩ .
المقدسي ، عبد العزيز بن علي ، عز الدين : ٢٥٧ .
محمد بن أحمد : ابن أبي عمر .
محمد بن سعيد بن محمد : ٥٦ .
محمد بن سليمان بن غانم : ٦٧ .
محمد بن عبد الواحد ، ضياء الدين : ٧٣ ، ٢٤٩ .
نصر بن إبراهيم ، أبو الفتح : ٤١ .
ابن المقرئ ، إسماعيل بن أبي بكر ، شرف الدين : ٩ ، ٤٠ ، ١٣٢ .
المقرئ ، أحمد بن علي ، تقي الدين : ١٣٤ .
المقسي ، عثمان بن عبد الله ، نحر الدين : ١٠ ، ٩١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ .
ابن مكتوم ، أحمد بن عبد القادر ، تاج الدين : ٢٤٧ .
مكحول : ٣٣ .
المكي ، محمد بن علي ، أبو طالب : ٣ .
مكي بن عبد السلام الرميلي ، أبو القاسم : ١٧ .
الملاحى ، محمد بن عبد الواحد ، أبو القاسم : ١٨ .
الملتوتى ، محمد بن عمر بن عمر الوفاى ، أبو الفضل : ٣٢ ، ٦٤ ، ٧٧ .
ابن الملقن ، عبد الرحمن بن علي ، جلال الدين أبو هريرة : ٥٣ - ٥٤ ، ٩٣ .
عمر بن علي ، سراج الدين أبو حفص : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ،
٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٦٥ .
الملك المعظم ، عيسى بن أبي بكر الأيوبى ، شرف الدين : ٢٥٠ .
ابن أبي مليكة ، عبد الرحمن بن أبي بكر بن عميد الله : ٣٤ .
ابن عماتى : أسعد بن المهذب .
المنائى ، أبو بكر بن صدقة ، زكى الدين : ٤٩ .
محمد بن إبراهيم ، صدر الدين : ٤٠ ، ٦٩ .
يحيى بن محمد ، شرف الدين : ٩ ، ٦٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٣٦ ،
٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
ابن مندة ، عبد الوهاب بن أبي عبد الله محمد ، أبو عمرو : ٣٣ .

- ابن منددة، محمد بن إسحاق ، أبو عبد الله : ٣٣ .
• د يحيى بن عبد الوهاب الإصبهاني : ١٧ .
ابن المنذر ، محمد بن إبراهيم النيسابوري : ٢٩ ، ٣٠ .
المنذرى ، عبد العظيم بن عبد القوى ، زكى الدين : ١٥ ، ٤١ ، ٢٥٠ .
المنزلى ، محمد بن محمد ، شمس الدين ، المشهور بالظريف : ٨٣ .
المنصفى (= محمد بن خليل ، شمس الدين ؟) : ٥٠ .
منصور : ٢٨ .
المنصورى ، أحمد بن محمد ، شهاب الدين : ١٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ .
المنوفى ، عبد الله بن سليمان : ١٧٨ ، ١٩٧ .
ابن منيع : ٥٤ ، ٥٧ .
المهاجرون : ٣٣ .
ابن مهنا ، عبد الجبار بن عبد الله الداريني ، أبو على : ١٨ .
الميدومى : ٥٦ .
الميقاتى ، عز الدين : الوفاى ، عبد العزيز بن محمد .
ابن (بنت) الميلىق ، محمد بن عبد الدائم ، ناصر الدين : ٤٩ ، ٢٢٥ .
الميمونى ، عبد الملك بن عبد الحميد : ٢١٥ ، ٢٢٢ .

حرف النون

- ابن الناصح ، أحمد بن محمد ، شهاب الدين : ٦٧ .
نافع بن الأرزق : ١٦٢ .
• المدنى ، أبو عبد الله : ٣٢ ، ١٢٧ .
النبراوى ، عبد الكريم بن إبراهيم : ٥٦ .
النجاد ، أبو بكر : ٢٥٧ .
ابن النجار ، محمد بن محمود ، محب الدين أبو عبد الله : ١٧ ، ١٨ .
النجيب : ٤٠ .
• الحرانى : الحرانى ، عبد اللطيف بن عبد المنعم .
ابن نجيد ، إسماعيل النيسابورى ، أبو عمرو : ٤٠ .
النجاس ، أحمد بن محمد ، أبو جعفر : ٢١٧ .

- ابن النحاس ، محمد بن إبراهيم الحلبي ، بهاء الدين : ١٢٠ .
النخعي ، إبراهيم : ٢٩ .
النسابة ، الحسن بن محمد الحسيني ، بدر الدين : ٤٦ .
النسائي ، أحمد بن علي بن شعيب ، أبو عبد الرحمن : ١٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٨ ،
١٠٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٨ .
النسفي ، عمر بن محمد ، نجم الدين : ١٨ .
النشار : الأنصاري ، عمر بن قاسم .
النشاوري ، عبد الله بن محمد ، عفيف الدين : ٤٨ .
نشوان بنت عبد الله بن علي الكناني الحنبلي ، أم عبد الله : ٦٨ .
أبو نضرة : ١ ، ٩٩ .
ابن نظيف : ٤٠ .
النعال (= محمد بن الأنجب ، صائن الدين ؟) : ٤١ .
النعمان بن بشير : ١ .
ابن نعمة : أحمد بن عبد الدائم .
أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله الأصبهاني : ١٧ ، ٤١ ، ١٦١ .
النقاش : ٣٩ .
النهدي ، عبد الله بن مل ، أبو عثمان : ٢٨ .
النووي (النواوي) ، يحيى بن شرف ، يحيى الدين : ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٥ ،
١٠٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٦٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ .
النويري ، أحمد بن محمد العقيلي ، شرف الدين أبو القاسم : ٤٥ - ٤٦ .
علي بن محمد : ابن أبي اليمن .
محمد بن عبد الرحمن العقيلي ، كمال الدين أبو الفضل : ٦٢ .
النيسابوري ، أبو زكريا : يحيى بن يحيى .

حرف الهاء

- هاجر بنت محمد بن محمد القدسي ، أم الفضل : ٢٥ ، ٣٢ ، ٦٩ ، ٧٤ .
هارون الرشيد : ١٣ .

- الهاشمي ، أبو إسحاق : ابن عبد الصمد ، إبراهيم .
أم هانئ بنت أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري : ٤٩ .
د د بنت علي بن عبد الرحمن الهوريني : ٤٨ - ٤٩ .
د د بنت محمد بن محمد بن فهد : ٤٩ .
الهائم : المنصوري ، أحمد بن محمد .
الهرساني ، عبد الصمد بن عبد الرحمن . ٥٤ .
د محمد بن أبي بكر : ٥٤ .
الهروي ، أحمد بن محمد ، أبو عبيد : ١٣٥ .
د أبو إسحاق : الحداد ، أحمد بن محمد .
د عبد الله بن محمد ، أبو إسماعيل : ٢١٦ .
د القاسم : ابن سلام .
أبو هريرة ، عبد الرحمن بن صخر : ٩٥ ، ٢١٥ .
ابن هشام ، عبد الله بن يوسف ، جمال الدين : ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٦٣ ،
٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٤٦ .
هلال بن محمد الحفار ، أبو الفتح : ٤٠ .
همام : ٢٧ .
ابن الهمام ، محمد بن عبد الواحد السيواسي ، كال الدين : ٦٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ -
٢٤٣ .
الهداني : ٤٠ .
هوازن : ٧١ ، ٧٣ .
الهيثمي ، عبد الكريم بن محمد ، كريم الدين : ٥٥ .
د علي بن أبي بكر ، نور الدين : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
٥٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ .

حرف الواو

- أبو وائل : ٢٩ .
الواسطي (= عبد الرحمن بن أحمد ، تقي الدين ؟) : ٦٧ .
الواني (= محمد بن إبراهيم ، أمين الدين ؟) : ٢٥١ .

- ابن الورود، محمد : ٢٢٢ .
- وزيرة بنت المنجا، ست الوزراء : ٤٣ .
- الوفاي، عبد العزيز بن محمد الميقاتي، عز الدين : ١٣٥ ، ٢٤٥ .
- أبو الفضل : الملتوقي، محمد بن عمر .
- أبو الوقت، عبد الأول بن عيسى السجزي : ٣٢ ، ٤٠ ، ٩٣ .
- ابن وهب : ٢١٦ .

حرف الياء

- اليافعي، عبد الله بن أسعد، عفيف الدين : ٢٢٤ .
- ياقوت بن عبد الله الحموي : ٤ ، ١٢ ، ١٣٤ .
- يحيى بن سعيد : ٢ .
- بن عبد الرحمن بن لبيبة : ٢٧ .
- بن معين : ٩٨ .
- بن مكير : ٢٤٩ .
- بن ميمون بن عطاء بن زيد البصري : ٩٩ ، ١٠٠ .
- بن يحيى النيسابوري، أبو زكريا : ٢٤٩ .
- اليزدي، نعمة الله، محب الدين : ١٥٩ .
- يشبك الجمالي : ١٥٥ .
- أبو يعلى، أحمد بن علي الموصلي : ٤١ ، ٩٩ ، ٢٧٢ .
- ابن أبي اليمن، علي بن محمد العقيلي النويري، نور الدين : ١٠ ، ٥٧ .
- يوسف بن إينال باي بن قجاس الظاهري : ٦٩ - ٧٠ .
- بن شاهين بن العلاءي قلطوبغا الكركي، جمال الدين : ١٧١ .
- القاضي (= يوسف بن يعقوب البصري ؟) : ٢٥٠ .
- اليونارقي، الحسن بن محمد : ٢٦٢ .
- يونس : ٢١٦ .
- ابن يونس الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد، أبو سعيد : ١٩ .

٢ - فهرس الكتب

آ: مؤلفات السيوطي

حرف الألف

- آداب الملوك : ١١٤ .
- الآية الكبرى في قصة الإسرا : ١١٢ .
- الابتهاج في نظم المنهاج : ١٣٥ .
- أبواب السعادة في أسباب الشهادة : ١١٧ .
- إتحاف الوفد بنبأ سورة الحفد : ١٢٥ ، ١٨٢ .
- الإتقان في علوم القرآن : ١٠٥ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ .
- إتمام الدراية لقراء النقاية : ١١٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ .
- إتمام النعمة في اختصاص الإسلام بهذه الأمة : ١٢٥ .
- الأجوبة الزكية عن الالغاز السبكية : ١٢٣ .
- أحسن لاقتباس في محاسن الاقتباس : ١٢٠ .
- الأخبار الماثورة في الاطلاع بالنورة : ١٢٥ .
- الأخبار المروية في سبب وضع العربية : ١١٩ .
- أذكار الأذكار : ١١٨ .
- أربعون حديثا توافق فيها اسم الشيخ والصحابي : ١٢٧ .
- أربعون حديثا في الجهاد : ١١٨ .
- أربعون حديثا في ورقة : ١١٨ .
- أربعون حديثا متباينة : ١٢٧ .
- أربعون حديثا من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر : ١٢٧ .
- إرشاد العابدين (مختصر الإحياء للغزالي) : ١٣٣ .
- إرشاد المهتدين إلى نصرة المجتهدين : ١٢١ .
- إزالة الوهن عن مسألة الوهن : ١٢٣ .

- أزهار الآكام في أخبار الأحكام : ١٣٠ .
- الأزهار الغضة في حواشي الروضة : ١٠٩ ، ٢٢٨ .
- الأزهار الفاتحة على الفاتحة : ١١٧ .
- الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة : ١١١ .
- الأساس في فضل بني العباس : ١١٨ .
- أسباب النزول : لباب النقول في أسباب النزول .
- إسبال الكسى على النساء : ١٢٥ ، ١٩٢ .
- استذكار الألباء في شعر العرب العرباء : ١٣٥ .
- أسرار التنزيل : ١٠٥ ، ١٥٨ .
- إسماعف المبطلأ برجال الموطنأ : ١١١ .
- الأشباه والنظائر في العربية : ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٥٦ ، ٢٧٣ .
- الأشباه والنظائر في الفقه : ١٠٩ ، ١٦٥ ، ٢٨٣ .
- أصول النحو : الاقتراح في أصول النحو .
- الإعراض والتولى عن من لا يحسن أن يصلى : ١٢٦ .
- الإعلام بحكم عيسى عليه السلام : ١٢٤ .
- إعمال الفكر في فضل الذكر : ١٢٢ .
- أعيان العصر : ٨٢ .
- الاغتباط في الرحلة إلى الإسكندرية ودمياط : قطف الزهر في رحلة شهر .
- الإفصاح بفوائد النكاح : ١١٤ .
- الإفصاح في أسماء النكاح : ٢٧٦ .
- الاقتراح في أصول النحو وجدله : ١٠٦ ، ١٥٦ .
- الاقتناص في مسألة التناص (٤) : ١١٩ .
- الإكليل في استنباط التنزيل : ١٠٥ ، ١٥٨ .
- ألفية الحديث : نظم الدرر في علم الأثر .
- ألفية في القراءات العشر : ١٣٣ .
- ألفية المعاني : عقود الجمان .
- ألفية النحو : الفريدة .
- إلقام الحجر لمن زكى ساب أبى بكر وعمر : ١١٩ .

- إنباه الأذكياء لحياة الأنبياء : ١٢٤ .
- أنساب الكتب في أنساب الكتب : فهرست المرويات .
- الإنصاف في تمييز الأوقاف : ١٢٣ ، ١٨٩ .
- أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب (الخصائص الصغرى) : ١١٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .

حرف الباء

- البدر الذي انجلى في مسألة الولا : ١٢٦ .
- البدور السافرة عن أمور الآخرة : ١٠٨ ، ١٥٨ .
- البديعية : نظم البديع في مدح الشفيح .
- بذل المسجد لسؤال المسجد : ١٢٣ ، ١٨٩ .
- بذل الهمة في طلب براءة الذمة : ١٢٣ ، ١٨٨ .
- البراعة في تراجم بني جماعة : ٢٢٨ .
- بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال : ١١٥ ، ١٤٤ .
- بسط الكف في إتمام الصف : ١٢٢ ، ١٨٩ .
- بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد : ١٣١ .
- بغية الوعاة : طبقات النحاة .
- بلغة المحتاج في مناسك الحاج : ١١٩ .
- بيان الإصابة في آتى الكتابة : ١٣٥ .

حرف التاء

- تاريخ أسبوط : ١١٤ ، ١١٤ .
- تاريخ الخلفاء : ١١١ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
- تاريخ العصر : ١٣٥ .
- تاريخ مصر : حسن المحاضرة .
- تاريخ الملائكة : ١١٤ .
- تأييد الحقيقة العلمية وتشديد الطريقة الشاذلية : ١١٣ .
- التبر الذائب في الأفراد والغرائب : ٢٧٣ .

- تجريد أحاديث الموطأ : ١٣١ .
- تجريد العناية إلى تخريج أحاديث الكفاية لابن الرفعة : ١٣١ .
- التعبير في علوم التفسير : ١١١ .
- تحذير الرجال من الإصغاء إلى الدجال : ٢٠١ .
- تحصين الخادم : تلخيص الخادم .
- تحفة الإنجاب بمسئلة السنجاب : ١٢٥ ، ١٥٩ .
- تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء : ١١٦ .
- تحفة النابه بتلخيص المتشابه : ١١٢ .
- تخريج أحاديث شرح العقائد : ١١٥ .
- تخريج أحاديث صحاح الجوهرى : فلق الصباح .
- التخصيص في شرح شواهد التلخيص : ١١٠ ، ١٤٣ .
- تدريب أولى الطلب في ضوابط كلام العرب : ٢٧٣ .
- تدريب الراوى في شرح تقريب النواوى : ١٠٧ ، ١٥٦ ، ١٥٨ .
- التذكرة : ١١٠ ، ١٣٨ .
- تذكرة المؤتسى بمن حدث ونسى : ١١٥ .
- تذكرة النفس في التصوف : ١٢٠ .
- التذنيب في زوائد التقريب : ١١١ .
- التذهيب (مختصر تهذيب الأسماء واللغات للنوى) : ١٣٤ .
- ترجمان القرآن في التفسير المسند : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٧٣ .
- ترجمة البلقينى : ١١٩ .
- ترجمة النوى : ١١٩ .
- تزئين الأرائك في إرسال النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملائك : ١٢٥ .
- التسلى والإطفاء لنار لا تطفأ : ١١٧ .
- تشنيف الأسماع بمسائل الإجماع : ١٣٣ .
- تشييد الأركان من ليس في الإمكان أبدع مما كان : ١١٣ ، ١٨٨ .
- تطريز العزيز : ١٣٦ .
- تعريف الأعمم بحروف المعجم : ١٢٠ .
- التعريف بأداب التأليف : ١٢٠ .

تعريف الفئمة بأجوبة الأسئلة المائة : ١٢٥ .
التعظيم والمنة في أن والدى المصطفى في الجنة : الفوائد السكامنة في إيمان
السيدة آمنة .

التعليقة السفية على السنن النسائية : ١٣٠ .

التعليقة الكبرى على الروضة : الأزهار الغضة .

تفسير الجلالين : تكملة تفسير جلال الدين المحلى .

التفسير المأثور : الدر المنثور .

التفسير المسند : ترجمان القرآن .

تقريب الغريب (مختصر النهاية لابن الأثير) : ١٣١ .

تقرير الاستناد في تيسير الاجتهاد : ١١٥ ، ٢١٤ .

تكملة تفسير جلال الدين المحلى : ١٠٧ ، ١٥٥ ، ١٥٧ .

تلخيص الخادم : ١٠٩ .

تلخيص دقائق مختصر الروضة للأصفهاني : ١٣٦ .

تلخيص معجم ابن حجر : ١٢٨ .

تمام الإحسان في خلق الإنسان : ١١٤ .

تمهيد الفرش في الحصال الموجبة لظل العرش : ١١١ ، ١٥٨ .

تناسق الدرر في تناسب الآيات والسور : ١٠٥ ، ١٥٨ .

تنبيه الغبي بتهرئة ابن عربي : ١٢٤ ، ١٩٠ .

تنبيه الواقف على شرط الواقف : ١٢٤ .

تنزيه الأنبياء عن تسفيه الأغبياء : ١٢٣ ، ١٨٨ .

تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك : ١٢٢ ، ١٨٩ .

تنوير الحوالك على موطأ مالك : ١٣٠ .

التوشيح على التوضيح لابن هشام : ١٢٣ .

التوشيح على الجامع الصحيح : ١٠٧ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .

توضيح المدرك في تصحيح المستدرك : ١٣٢ .

حرف الثاء

الثبوت في ضبط دعاء القنوت : الإعراض والتولى عن من لا يحسن أن يصلى .

الثغور الباسمة في مناقب فاطمة : ١١٧ .

حرف الجيم

- الجامع في الفرائض : ١٠٦ ، ٢٠٣ .
- جامع المسانيد : ١٠٩ .
- جزء في أدب الفتيا : ١١٨ .
- جزء في أسماء المدلسين : ١١٥ .
- جزء في الخانقاه البيهرسية : حسن النية وبلوغ الامنية .
- جزء في ذم زيارة الأمراء : ١١٧ .
- جزء في ذم القضاء : ١١٧ .
- جزء في ذم المكس : ١١٨ .
- جزء في رد شهادة الرافضة : إلقاء الحجر .
- جزء في رفع اليدين في الدعاء : ١٢٢ .
- جزء في السبحة : ١٢٢ .
- جزء في الشتاء : جزء في فضل الشتاء .
- جزء في شرب الإيمان : ١١٧ .
- جزء في صلاة الضحى : ١٢٣ .
- جزء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم : ١١٨ .
- جزء في الفنج : ١٢٣ .
- جزء في فضل التاريخ وشرفه والحاجة إليه : ١٢٥ .
- جزء في فضل الشتاء : ١١٧ .
- جزء فيمن وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة : ١١٥ .
- جزء في موت الأولاد : ١١٧ .
- جزء فيه المسلسل بالشعراء والكتاب : ١٢٨ .
- جزء فيه المسلسل بالنحاة وغيره : ١٢٨ ، ٢٤٦ .
- جزيل المواهب في اختلاف المذاهب : ١٢٣ .
- الجمانة في اللغة : ١٢٠ .
- جمع الجوامع في العربية : ١٠٦ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ، ٢٤٦ .
- جمع الجوامع في الفقه : ١٣٣ .

- الجمع والتفريق بين الأنواع البديعية : ١١٦ . انظر أيضاً شرح البديعية .
- جهد القرينة في تجريد النصيحة : ١١٤ .
- الجواب الأسد في تنكير أحد وتعريف الصمد : ١٢١ .
- الجواب الخاتم عن سؤال الخاتم : ١٢٣ .
- الجواب الحزم عن حديث التكبير جزم : ١٢٣ .
- الجواب المصيب عن اعتراضات الخطيب : ١٢٤ .
- جياذ المسلسلات : ١١٥ .

حرف الحاء

- حاشية على تفسير البيضاوى : ١٠٧ .
- حاشية على شرح الألفية لابن عقيل : السيف الصقيل .
- حاشية على شرح الشذور : ١١٣ .
- حاشية على شرح الشواهد للعيني : ١٣٤ .
- حاشية على شرح المنهاج : هادى المحتاج .
- حاشية على قطعة الأسنوى : ١٣٣ .
- حاطب ليل وجارف سيل : معجم الشيوخ الكبير .
- الحاوى للفتاوى : الفتاوى .
- الحبل الوثيق في نصرة الصديق : ١٢٢ ، ١٥٨ ، ١٨٧ .
- الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة : ١١٩ .
- حسن التصريف في عدم التحليف : ١٢٤ .
- حسن التلخيص لتعالى التلخيص : ١١٢ .
- حسن المقصد في عمل المولد : ١٢٦ .
- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : ١١١ ، ١٤٤ - ١٤٥ .
- حسن النية وبلوغ الأمانة في الخانقاه الركنية : ١٢١ .
- الحصر والإشاعة لأشراط الساعة : ١٣١ .
- حصول الرفق بأصول الرزق : ١٢٦ .
- حصول الفوائد بأصول العوائد : ١١٨ .
- الحظ الوافر من المغنم في استدراك الكافر إذا أسلم : ١٢٤ .

حل العقود (شرح عقود الجنان المعروف بألفية المغانى) : ١٠٤ ، ١١٠ ،

١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٧٢ .

حلية الأولياء (طبقات الأولياء) : ١٣٤ .

الحواشى الصغرى على الروضة : قطف الأزهار .

الحواشى الكبرى على الروضة : الأزهار الغضة .

حرف الخاء

الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال : ١٢٢ .

الخصائص الصغرى : أنموذج اللبيب .

خصائص يوم الجمعة : ١١٢ .

الخصيص فى شرح شواهد التلخيص : ١٣٤ .

الخلاصة فى نظم الروضة : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٦ .

نمائل الزهر فى فضائل السور : ١١١ .

حرف الدال

داعى الفلاح فى أذكار المساء والصبح : ١١٤ .

در التاج فى إعراب مشكل المنهاج : ١١٣ .

الدر الثمين فى المصدق بيمين وبلا يمين : ١٣٦ .

در السحابة فى من دخل مصر من الصحابة : ١١٤ .

الدر المنثور فى التفسير المأثور : ١٠٥ ، ١٥٧ .

الدر المنظم فى الاسم الأعظم : ١٢٢ .

الدر النثير (مختصر نهاية ابن الأثير) : ٢٧٩ .

الدر النثير فى قراءة ابن كثير : ١٢١ .

درج العلى فى قراءة أبى عمرو بن العلاء : ١٢١ .

درج المعالى فى نصرة الغزالي على المنكر المتغالى : ١١٩ ، ١٨٨ .

درر البحار فى الأحاديث القصار : ١٠٨ .

الدرر الثمينة فى أحكام البحر والسفينة : ١٣٥ .

دور الكلم وغرر الحكم : ١١٦ .

الدرر المنتثرات على جامع المختصرات : ١٣٣ .

- الدور المنتثرة في الأحاديث المشتهرة : ١١٢ .
- دفع التشنيع في مسألة التسميع : ١٢٦ .
- دفع التعسف عن إخوة يوسف : رفع التعسف في إخوة يوسف .
- دقائق الغنية : ١٠٩ .
- دقائق الروافي : ١٠٩ .
- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج : ١٠٧ .

حرف الذال

- ذم زيارة الأمراء : جزء في ذم زيارة الأمراء .
- ذم القضاء : جزء في ذم القضاء .
- الذيل الممهّد على القول المسدّد : ١١٥ .

حرف الراء

- الرحلة الفيومية : ١٢٧ .
- الرحلة المسكية والمدنية : النحلة الزكية في الرحلة المسكية .
- رد على البهاء بن النحاس : ١٢٠ .
- رد على الشريف الجرجاني : ١٢٠ .
- الرد على من أخذ إلى الأرض وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض : ١١٥ .
- رسالة في تفسير ألفاظ متداولة : ١٢٠ .
- رسالة في ضربى زيدا قائماً : ١٢٠ .
- الرد في فضل الحفد : ١١٨ .
- رفع الأسى عن النساء : ١٢٥ ، ١٩٢ .
- رفع الباس عن بنى العباس : ١١٤ .
- رفع التعسف في إخوة يوسف : ١٢٢ .
- رفع الحواجب عن الكواكب : ١٣٥ .
- رفع الخصاصة في شرح الخلاصة : ١١٠ .
- رفع السنة في نصب الزنة : ١٢٣ ، ١٩٠ .

- رفع شأن الحبشان : ١١٣ .
- رفع الشر ودفن الهرة الصادرين من عبد البر : ١٢٥ ، ١٩٩ .
- رفع الصوت بذيح الموت : ١٢٢ .
- رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين : ١٢٣ ، ١٧٩ ، ١٨٩ .
- الروض الأريض في طهر المحيض : ١١٨ .
- الروض الأنيق في مسند الصديق : ١١٢ .
- الروض المكلل والورد المعلل في مصطلح الحديث : ١٣٠ .
- الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة : ١٠٧ .
- رياض الطالبين : شرح الاستعاذة والبسملة .
- ربح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين : ١١٥ .

حرف الزاي

- الزبرجدة : مختصر حسن المحاضرة .
- الزند في السلم في القند : ١٢٤ .
- الزند الوري في الجواب عن السؤال السكندري : ١٢٤ .
- الزهر الباسم فيما يزوج فيه الحاكم : ١١٩ .
- زهر الربى على المجتبى : ٢٧٩ .
- زوائد الرجال على تهذيب الكمال : ١٣١ .
- زوائد سنن سعيد بن منصور : لطائف المنن .
- زوائد شعب الإيمان للبيهقي على الكتب الستة : ١٣١ .
- زوائد نوادر الأصول للحكيم : ١٣١ .

حرف السين

- السلاف في التفضيل بين الصلاة والطواف : ١١٩ .
- السلالة في تحقيق المقر والاستحالة : ١١٩ .
- السلام من سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام : ٢٧٧ .
- سلسلة الذهب في البناء من كلام العرب : ٢٧٣ .

- السلسلة في النحو : ١٠٦
سهام الإصابة في الدعوات المجابة : ١١٧ .
السهم المصيب في نحر الخطيب : ١٢٤ .
السيف الصقيل في حواشي شرح ابن عقيل : ١٣٣ .
سيف النظار في الفرق بين الثبوت والتكرار : ١٢٤ .

حرف الشين

- الشافى العى على مسند الشافعى : شرح مسند الشافعى .
شد الأثواب فى سد الأبواب : ١٢٣ ، ١٨٩ .
شد الأبطال على أهل الإبطال : ١٢٥ .
شذا العرف فى إثبات المعنى للحرف : ١٢٠ .
شرح أربعين حديثا فى ورقة : ١١٨ .
شرح الاستعاذة والبسلة : ١١١ ، ١٣٧ ، ٢٣٩ .
شرح ألفية ابن مالك : ٨٠ ، ٨٣ ، ١١٠ ، ١٣٩ - ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
٢٤٦ .

- شرح ألفية ابن معط : ١٣٦ .
شرح ألفية الحديث : قطر الدرر على نظم الدرر .
شرح ألفية العراقى : ١٠٧ ، ١٥٦ .
شرح ألفية المعانى : حل العقود .
شرح ألفية النحو : المطالع المفيدة .
شرح بانة سعاد : ١٣٤ .
شرح البخارى : التوشيح على الجامع الصحيح .
شرح البديعية : ١١٣ . انظر أيضا الجمع والتفريق بين الأنواع البديعية
شرح البردة : ١٣٤ .
شرح البهجة : ١٣٦ .
شرح التحفة الوردية : ١٣٦ .
شرح التدريب للبلقيني : ١٣٢ .
شرح تذكرة النفس : ١٢٠ .

- شرح التسهيل : ١٣٥ .
- شرح تصريف العزى : ١٣٤ .
- شرح التقريب : تدريب الراوى .
- شرح التنبيه : ١٠٩ .
- شرح تنقيح اللباب لولى الدين بن العراقى : ١٣٣ .
- شرح جمع الجوامع : ١٣٥ . انظر أيضا جمع الهوامع .
- شرح الحيلة والحويلة : ١١٦ ، ١٣٧ ، ٢٣٩ .
- شرح الخلاصة : ١٣٦ . انظر أيضا رفع الخصاصة .
- شرح الرحية فى الفرائض : ١١٣ .
- شرح الروض لابن المقرئ : ١٣٢ .
- شرح سنن ابن ماجه : ١٣٠ .
- شرح الشاطبية : ١١٠ .
- شرح شواهد التلخيص : التخصيص ، والتخصيص .
- شرح شواهد معنى اللبيب : ١٠٦ .
- شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور (كتاب البرزخ) : ١٠٨ ، ١٥٨ .
- شرح ضرورى التصريف لابن مالك : ١٣٣ .
- شرح عمدة الأحكام : ١٣٥ .
- شرح القصيدة الكافية فى التصريف : ١١٣ .
- شرح الكوكب الساطع : ١١٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ .
- شرح الكوكب الوقاد فى أصول الاعتقاد : ١١٦ .
- شرح لمعة الإشراف فى الاشتقاق للسبكي : ١٣٣ .
- شرح مسند الشافعى : ١٣٠ .
- شرح الملحمة : ١١٣ .
- شرح نظم الاقتراح للعراقى : ١٣٥ .
- شرح نظم جمع الجوامع : شرح الكوكب الساطع .
- شرح النقاية : لإتمام الدراية .
- شرح الوسيط للغزالي : ١٣٤ .
- شرح الوفية : ١٣٥ .

- شقائق الأترنج في رقائق الغننج : جزء في الغننج .
- الشاربخ في علم التاريخ : ١١٦ .
- الشمعة المضئئة في العربية : ١١٦ ، ١٣٧ - ١٣٨ .
- الشهاب الثاقب (مختصر شفاء الغليل في ذم الصاحب والخليل) : ١١٦ .
- الشهد في النحو : ١٢١ .
- شوارد الفرائد في الضوابط والقواعد : ١١٣ .

حرف الصاد

الصحة والثبوت في ضبط دعاء القنوت : الإعراض والتولى عن من لا يحسن أن يصلى .

- صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام : ١٠٦ .

حرف الضاد

- ضوء الشمعة في عدد الجمعة : ١٢٦ .
- ضوء الصباح في فرائد النكاح : ١١٤ .
- ضوء الصباح في لغات النكاح : ٢٧٦ .

حرف الطاء

- الطب النبوى : ١١٢ .
- طبقات الأصوليين : ١٣٤ .
- طبقات الأولياء : حلية الأولياء .
- طبقات الحفاظ : ١٠٨ ، ٢٠٧ .
- طبقات الشافعية : ١١٤ ، (نظمها :) ١٣٥ .
- طبقات شعراء العرب : ١٣٤ .
- طبقات الفقهاء الشافعية : طبقات الشافعية .
- طبقات الكتاب : ١١٤ .
- طبقات اللغويين والنحاة : طبقات النحاة .

- طبقات المفسرين : ١٠٨ .
- طبقات النحاة ، الكبرى : ٨٠ ، ١٠٦ ، ١٣٨ ؛ الصغرى : ١١٠ .
- الطراز في الألفاظ : ٢٧٣ .
- الطلعة الشمسية في تعيين الجنسية من شرط البيهرسية : ١٢١ .
- طى اللسان عن ذم الطيلسان : ١١٧ .

حرف الظاء

- الظفر بقلم الظفر : ١١٨ .
- ظل العرش : تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش .

حرف العين

- العبرات المسكوبة في أن استنابة تارك الصلاة مندوبة : ١٢١ .
- العذب السلسل في تصحيح الخلاف المرسل في الروضة : ١١٢ .
- العرف الشذى في أحكام ذى : ١٢١ .
- العرف في معنى الحرف : ١١٩ .
- العشاريات : ٨٣ ، ٨٤ ، ١١٦ ، ١٥٩ .
- عقود الجمان (ألفية المعاني والبيان) : ١١٠ ، ١٥٦ .
- عمدة المتعقب في الرد على المتعصب : ١٢١ .
- العناية (تخريج أحاديث الكفاية) : تجريد العناية .
- عين الإصابة في معرفة الصحابة : ١٠٨ .

حرف الغين

- غاية الإحسان في خلق الإنسان : تمام الإحسان .
- الغنية (مختصر الروضة) : ١٠٩ .
- الغيث المعرق في تحريم المنطق : ٢٤١ .

حرف الفاء

- الفتاوى : ١٩٠ .
- فتح الجليل للعبد الذليل : ١١٧ ، ١٤٥ - ١٤٦ ، ١٤٨ .
- الفتح القريب على معنى اللبيب : ١٠٦ .
- الفتح المسكى فى تراجم البيت السبكى : ١٢٨ .
- فتح المغالِق من أنت تالق : ١٢٣ ، ١٩٠ .
- فجر التمد فى إعراب أكمل الحمد : ١٢٤ .
- الفريدة (ألفية النحو) : ١١٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ .
- فصل الخطاب فى قتل الكلاب : ١١٩ .
- فصل الكلام فى ذم الكلام : ١١٩ .
- فض الوعاء فى رفع الأيدى فى الدعاء : جزء فى رفع اليدين فى الدعاء .
- فضل الكلام فى حكم السلام : ١١٩ .
- فلق الصباح (تخرىج أحاديث صحاح الجوهرى) : ١١٢ .
- الفلك المشحون : التذكرة .
- فهرست المرويات : ١٢٧ .
- فهرست مرويات الشمنى : ١٢٨ ، ٢٤٦ .
- الفوائد البارزة والكامنة فى النعم الظاهرة والباطنة : ١٢٥ .
- الفوائد الكامنة فى إيمان السيدة آمنة : ١٢٤ .
- الفوائد المتكاثرة فى الأحاديث المتواترة : ١٣٠ .
- الفوائد المغترفة من بيت طرفة : ١٢٣ .
- الفوائد الممتازة فى صلاة الجنازة : ١٢٦ .
- الفوز العظيم فى لقاء الكريم : ١٠٨ .

حرف القاف

- قدح الزند فى السلم فى القند : الزند فى السلم فى القند .
- القذاذة فى تحقيق محل الاستعاذة : ١٢٤ .

- قطر الدرر على نظم الدرر (شرح ألفية الحديث) : ١٠٨ .
- قطر الندى في ورود الهمزة للندا : ١١٦ .
- قطع المجادلة عند تغيير المعاملة : ١٢٣ ، ١٩٠ .
- قطف الأزهار (الحواشي الصغرى على الروضة) : ١٣٢ .
- قطف الأزهار في كشف الأسرار : أسرار التنزيل .
- قطف الزهر في رحلة شهر : ٨٣ ، ١٢٧ .
- قلائد الفوائد : ١١٣ .
- القول الأشبه في حديث « من عرف نفسه فقد عرف ربه » : ١٢٢ .
- القول الجلى في حديث الولي : ١٢٢ .
- القول الحسن في الذب عن السنن : ١٠٨ .
- القول الفصيح في تعيين الذبيح : ١٢١ .
- القول المجمل في الرد على المهمل : ١١٨ .
- القول المشرق في تحريم الاشتغال بالمنطق : ١١٤ .
- القول المشيد في وقف المؤيد : ١٢٦ .
- القول المضى في الحنث في المضى : ١٢٢ ، ١٦٧ .

حرف الكاف

- الكافي في زوائد المهذب على الوافى : ١٣٣ .
- كتب الأقران في كتب القرآن : ١١٥ .
- كتاب البرزخ : شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور .
- الكر على عبد البر : ١٢٥ ، ١٩٩ .
- كشف التليس عن قلب أهل التليس : ١١٢ .
- كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة : ١١٨ .
- كشف الضيابة في مسألة الاستنابة : ١٢٦ .
- كشف اللبس عن قضاء الصبح بعد طلوع الشمس : ١٢١ .
- كشف المغطى في شرح الموطأ : ١٠٧ .
- كشف النقاب عن الألقاب : ١٣١ .

- الكلام على أول سورة الفتح : ١١٧ .
- الكلام على قوله تعالى « ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ، الآية : ١٢٠ .
- الكلام عن حديث « احفظ الله ، يحفظك » : ١١٧ .
- الكلم الطيب والقول المختار في المأثور من الدعوات والأذكار : ١١٢ ، ١٥٥ .
- الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع لابن السبكي : ١١٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ .

حرف اللام

- الآلىء المصنوعة في الأخبار الموضوعية : ١٠٨ .
- الآلىء المكلفة في تفضيل المعاملة على المشغلة : ١٢٠ .
- لب اللباب في تحرير الأنساب : ٦ ، ١٠٨ .
- لباب النقول في أسباب النزول : ١٠٧ ، ١٥٦ .
- لطائف المنن (زوائد سنن سعيد بن منصور) : ١٣١ .
- اللفظ الجوهري في رد خباط الجوجرى : ١٢٥ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ .
- لم الأطراف وضم الأتراف : ١٠٧ .
- اللمع في أسباب الحديث : ٢٧٦ .
- اللمع في أسماء من وضع : ١١٥ .
- اللمع والبرق في الجمع والفرق : ٢٧٣ .
- اللمعة في تحقيق الركعة لإدارك الجمعة : ١٢٢ ، ١٨٩ .
- اللمعة في نكت القطعة : ٢٧٩ .
- اللمعة من أجوبة الأسئلة السبعة : ١٢٢ .
- اللوامع والبوارق في الجوامع والفوارق : ١٣٢ .

حرف الميم

- ما رواه الواعون في أخبار الطاعون : ١١٢ .
- المباحث الزكية في المسئلة الدوركية : ١٢٤ .
- مجاز الفرسان إلى مجاز القرآن : ١٣٠ .
- مجمع البحرين ومطلع البدرين في التفسير : ١٣٩ .

- المحرر في قوله ، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، : ١٢٦ .
- مختصر الأحكام السلطانية للباوردي : ١٢٢ .
- مختصر الإحياء : إرشاد العابدين .
- مختصر أذكار النووي : أذكار الأذكار .
- مختصر الألفية : الوفية .
- مختصر التذيينه : الروافي .
- مختصر تهذيب الأسماء واللغات : التذهيب .
- مختصر التهذيب للبخوي : ١٣٥ .
- مختصر حسن المحاضرة : ١١١ .
- مختصر الخادم : تلخيص الخادم .
- مختصر الروضة : الغنية .
- مختصر شفاء الغليل : الشهاب الثاقب .
- مختصر الغريبين للهروي : ١٣٥ .
- مختصر المطلب : ١٣٢ .
- مختصر معجم البلدان : المشرق والمغرب في بلدان المشرق والمغرب .
- مختصر الملححة : ١١٦ .
- مختصر النهاية : تقريب الغريب ، والدر النثير .
- المدرج في المدرج : ١١٢ .
- مرصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع : ١١٥ .
- مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود : ١٣٠ .
- المرقاة العلية في شرح الأسماء النبوية : ١٠٧ .
- المستظرفة في أحكام دخول الحشفة : ١١٨ .
- المسلسل بالأولية : ٨٤ .
- المسلسلات الكبرى : ١٢٧ .
- المشرق والمغرب في بلدان المشرق والمغرب (مختصر معجم البلدان) : ١٣٤ .
- مشيخة شمس الدين الباني : ١٢٨ ، ٢٤٥ .
- مشيخة المتوكل على الله : ١٢٨ .
- المصاييح في صلاة التراويح : ١٢١ .
- المصاعد العلية في القواعد العربية : الأشباه والنظائر في العربية .

- مصباح الزجاجاة على سنن ابن ماجه : شرح سنن ابن ماجه .
- المضبوط في أخبار أسبوط : تاريخ أسبوط .
- المطالع السعيدة : المطالع المفيدة .
- المطالع المفيدة (شرح الفريدة المعروفة بألفية النحر) : ١١٠ .
- مطلع البدرين في من يؤتى أجرين : ١١٧ .
- المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة : ١١٨ .
- معتك الأقران في مشترك القرآن : ١١١ .
- المعتلى في تعدد صور الولي : ١٢٥ .
- المعجزات والخصائص النبوية : ١٠٧ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
- معجم الشيوخ : ٤٣ ، ٤٥ ، ٧٠ : المعجم الكبير ، والأوسط ، والصغير : ١٢٧ .
- المعونة في شرح اللؤلؤة المكنونة : ١٣٤ .
- مفاتيح الغيب ، تفسير مسند : ١٢٩ .
- مفتاح التلخيص : نكت على تلخيص المفتاح .
- مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنة : ١١٢ .
- مفحمت الأقران في مبهات القرآن : ١١١ .
- مقاطع الحجاز : ١٢٠ .
- مقاليد التقاليد : ١٢٩ .
- المقامات : ١١٦ .
- المقتصر في تخريج أحاديث المختصر لابن الحاجب : ١٣٢ .
- المقدمة في الفقه : ١١٦ .
- الملتقط من الخطط للمقرئى : ١٣٤ .
- الملتقط من الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر : ١٢٧ .
- المنظرات والمجالسات والمصارحات : ٢٧٣ .
- مناهل الصفاء في تخريج أحاديث الشفاء : ١١١ .
- المنتقى : معجم الشيوخ الصغير .
- المنتقى من أحاسن المنن في الخلق الحسن : ١٢٩ .
- المنتقى من أسنى المطالب لابن الجزرى : ١٢٩ .
- منتقى من تاريخ ابن عساكر : ١٣١ .

- المنتقى من تاريخ الخطيب : ١٢٩ .
- المنتقى من تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٧ .
- المنتقى من تفسير عبد الرزاق : ١٢٨ .
- المنتقى من تفسير الفريابي : ١٢٧ .
- المنتقى من سنن البيهقي : ١٢٨ .
- المنتقى من سنن سعيد بن منصور : ١٢٧ .
- المنتقى من سيرة ابن سيد الناس : ١٢٧ .
- المنتقى من شعب الإيمان للبيهقي : ٢٧٧ .
- المنتقى من فضائل القرآن لأبي عبيد : ١٢٨ .
- المنتقى من مسند ابن أبي شيبة : ١٢٨ .
- المنتقى من مسند أبي علي : ١٢٨ .
- المنتقى من مسند مسدد : ١٢٨ .
- المنتقى من مشيخة ابن البخاري : ١٢٩ .
- المنتقى من مصنف عبد الرزاق : ١٢٩ .
- المنتقى من معجم ابن قانع : ١٢٩ .
- المنتقى من معجم الدمياطي : ١٢٩ .
- المنتقى من معجم الطبراني : ١٢٨ .
- المنتقى من الوعد والإنجاز : ١٢٩ .
- منتهى الآمال في شرح حديث « إنما الأعمال » : ١١٤ .
- المنحة في السبحة : جزء في السبحة .
- منهاج السنة وفتح الجنة : ١٠٨ .
- المنى في الكنى : ١٢٠ .
- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب : ١١١ .
- موشحة في النحو : ١١٦ .
- المولدات في الفقه : ١٣٦ .
- ميدان الفرسان في شواهد القرآن : ١٣٠ .
- ميزان المعدلة في شأن البسمة : ١١٨ ، ٢٢٩ .

حرف النون

- نتيجة الفكر في الجهر بالذكر : ١٢٢ .
- النجم في الإجابة إلى الصلح : ١٩٤ .
- النحلة الزكية في الرحلة المكية : ١٢٧ ، ٧٩ .
- نشر الزهور : حاشية على شرح الشذور .
- نشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير : ١٣٢ .
- نصره الصديق على الجاهل الزنديق : الحبل الوثيق .
- نظم البديع في مدح الشفيح (البديعية) : ١١٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
- نظم جمع الجوامع : الكوكب الساطع .
- نظم الدرر في علم الأثر (ألفية الحديث) : ١٠٨ ، ١١١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
- نظم رسالة ربع المقنطرات لعز الدين الوفائي الميقاتي : ١٣٥ .
- نظم الروضة : الخلاصة .
- نظم العقيان في أعيان الأعيان : أعيان العصر .
- نفع الطيب من أسئلة الخطيب : ١٢٤ .
- النفحة المسكية والتحفة المسكية : ٧٩ ، ١١٦ ، ١٤٣ .
- النقاية : ١١٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ .
- النقول المشرقة في مسألة النفقة : ١٢٦ .
- النسكت البديعات على الموضوعات : ١٠٦ .
- النسكت على الألفية والكافية والشافية والشذور والنزهة : ١٠٦ .
- نسكت على تلخيص المفتاح : ١٣٤ .
- نواهد الأبرار وشوارد الأفكار بحاشية على تفسير البيضاوي .
- نور الحديقة : ٨٣ ، ٨٤ ، ١٢٠ .

حرف الهاء

- هادي المحتاج (حاشية على شرح المنهاج للدميري) : ١٣٦ .
- هدم الحانئ على الباني : ١٢٦ ، ١٧٩ .

- همع الهوامع (شرح جمع الجوامع) : ١٠٦ ، ١٥٥ ، ١٥٩ .
- الهيئة السنية في الهيئة السنية : ١١٢ .

حرف الواو

- الوافي (مختصر التنبيه) : ١٠٩ .
- الوجيز من طبقات الفقهاء الشافعية : طبقات الشافعية .
- الورقات في الفقه : ١٣٢ .
- الوسائل إلى معرفة الأوائل : ١١٣ .
- وصول الأمانى بأصول التهانى : ١٢٢ .
- وظائف اليوم والليلة : ١١٤ .
- الوفية باختصار الالفية : ١١٣ ، ١٣٥ .
- وقع الأسل فيمن جهل ضرب المثل : ١٢٥ .

حرف الياء

- اليد البسطى في تعيين الصلاة الوسطى : ١١٧ .
- ينبوع في ما زاد على الروضة من الفروع : ١٠٩ .

ب : كتب غير السيوطي من المؤلفين

حرف الألف

- الأجرومية ، لابن آجروم : ٢٣٨ .
- آداب الصحبة ، للسلمى : ٢٥٠ .
- أجزاء المخلص : ٣٩ .
- أجوبة اعتراضات ابن المقرئ على الحاوى ، لجمال الدين السيوطى : ٩ .
- أحسن المنن فى الخلق الحسن (لا أعلم مؤلفه) : ١٢٩ .
- الإحاطة بتاريخ غرناطة ، لابن الخطيب : تاريخ غرناطة .
- الأحكام السلطانية ، للماوردى : ١٣٢ .
- إحياء علوم الدين ، للغزالي : ١٣٣ .
- أخبار بشر الحافي ، لأبي عمرو بن السماك : ٢٥٠ .
- أخبار الطفيليين ، للخطيب : ٢٥٠ .
- أدب الصحبة ، للسلمى : آداب الصحبة .
- أدب القضاء ، للغزى : ٩ .
- أذكار النووى : ١١٨ .
- الأربعون ، للصدر البسكرى : ٤١ .
- للثقفى : ٤١ .
- للجوزقى : ٤٠ .
- للحاكم : ٤٠ .
- لأبي هريرة بن الذهبى : ٤١ .
- لعبد الخالق الشحامى : ٤١ .
- لأبى الفرج الغزى : ٤١ .
- للفارقى : ٤١ .
- لأبى بكر بن الحسين المراغى : ٤١ .
- لنصر المقدسى : ٤٠ - ٤١ .

- الأربعون ، لابن المقرئ : ٤٠ .
- الأربعون البلدانية ، للسلفي : ٤١ .
- الأربعون في اصطناع المعروف ، للمندري : ٤١ .
- الأربعون المختارة ، لابن مسدي : ٤١ .
- أسنى المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب ، لابن الجزري : ١٢٩ .
- أسئلة البرقاني : ٢٥٠ .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر : ١٠٨ :
- أطراف المزي : ١٠٧ .
- الأفراد ، للدارقطني : ٩٨ .
- ألفية العراقي : الألفية في أصول الحديث .
- ابن مالك : ٤٢ ، ٧٩ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٣٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ .
- ابن معط : ١٣٦ .
- الألفية في أصول الحديث ، للعراقي : ١٠٧ ، ٢٣٨ .
- الإمام ، لابن دقيق العيد : ٢٢٣ .
- الأم ، للشافعي : ١٦٩ ، ٢٣٠ .
- أمالي أبي بكر الأنصاري : ٤٠ .
- ثعلب : ٢٥٠ .
- أبي سهل بن القطان : ٤٠ .
- أبي موسى المدني : ٤٠ .
- الأمالي والقراءة ، للحربي : ٣٩ .
- لابن عفان : ٣٩ .
- إنباء الغمر بأبناء العمر ، لابن حجر : ٢١٣ .
- الأنبياء المبينة عن فضل المدينة ، لأبي القاسم بن عساكر : ٢٥٠ .
- الأنساب ، لابن السمعاني : ٦ ، ١٢ .
- أنوار السعادة ، للكافيجي : ٢٤٤ .
- إيساغوجي ، لفرفوريوس ، تعريب الأبهري : ٢٣٨ ، ٢٤١ .
- إيضاح الإشكال ، لعبد الغني الأزدي : ١١٢ .

حرف الباء

- بانة سعاد ، لكعب بن زهير : ١٣٤ .
- البحر المحيط في شرح الوسيط ، للقمولي : ١٦ .
- البردة ، للبو صيرى : ٤٢ ، ١٣٤ .
- البرق الشامى ، للكاتب الإصبهاني : ٤ .
- البعث ، لابن أبي داود : ٢٤٩ .
- البعث والنشور ، للبيهقي : ٢٤٩ .
- بغية الباحث عن جمل الموارد : لابن المتفطنة الرحبي : الرحبية .
- البهجة ، لعمر بن مظفر الوردى : ١٣٦ ، ٢٤٥ .
- بهجة العابدين بترجمة جلال الدين ، لعبد القادر الشاذلى : ٢٣٥ .

حرف التاء

- تاج اللغة و صحاح العربية ، للجوهري : صحاح الجوهري .
- تاريخ أبي جعفر النحاس : ٢١٧ .
- تاريخ إربل ، لابن المستوفى : ١٧ .
- تاريخ إسكندرية ، لابن العمادية : ١٧ .
- تاريخ إصبهان ، لحمزة : ١٧ .
- " لابن مندة : ١٧ .
- " لأبي نعيم : ١٧ .
- تاريخ البيرة ، للملاحى : ١٨ .
- تاريخ الأندلس ، لابن بشكوال : ١٧ .
- " للحميدى : ١٧ .
- " لابن الزبير : ١٧ .
- " لابن عبد الملك : ١٧ .
- " لابن الفرضى : ١٧ .
- تاريخ بخارى ، لغنجار : ١٧ .

- تاريخ بخارى ، لابن ماما : ١٧ .
- تاريخ البصرة ، لابن دهجان : ١٧ .
- تاريخ بطليوس ، لإبراهيم البطليوسى : ١٧ .
- تاريخ بغداد ، للخطيب : ١٨ ، ١٢٩ .
- لابن الدينى : ١٨ .
- لابن رافع : ١٨ .
- لابن الساعى : ١٨ .
- لابن القطيعى : ١٨ .
- لابن المارستانى : ١٨ .
- لابن النجار : ١٨ .
- تاريخ بلخ ، لأبى القاسم المدينى : ١٨ .
- تاريخ بلنسية ، لابن علقمة : ١٨ .
- تاريخ بيت المقدس ، لمسكى بن عبد السلام : ١٧ .
- تاريخ جرجان (لا أعلم المؤلف) : ١٨ .
- تاريخ الجزيرة ، لابن علان : ١٨ .
- تاريخ حلب ، لابن العديم : ١٨ .
- تاريخ داريا ، لابن عساكر : ١٨ .
- لابن مهنا : ١٨ .
- تاريخ دمشق ، للصدر البكرى : ١٨ .
- لابن عساكر : ١٨ ، ٢٧ ، ١٣١ ، ١٦٠ ، ١٦٢ .
- تاريخ الرقة ، للحرانى : ١٨ .
- تاريخ سمرقند ، لأبى سعد : ١٨ .
- للنسفى : ١٨ .
- تاريخ الصعيد ، للأدقوى : ١٨ .
- تاريخ غرناطة ، لابن الخطيب : ٤ ، ١٨ .
- تاريخ قزوين ، للرافعى : ٧ ، ١٨ .
- تاريخ قضاء مصر ، لابن حجر : ٤ .
- تاريخ كش ، للمستغفرى : ١٨ .

- تاريخ المدينة ، للزبير بن بكار : ١٧ .
» » لزين الدين المراغى : ١٧ .
» » لعفيف الدين المطرى : ١٧ .
» » لابن النجار : ١٧ .
تاريخ مرو ، لابن السمعاني : ١٩ .
تاريخ المزة ، لابن عساكر : ١٩ .
تاريخ مصر ، لأبي بكر بن سعد بن أبي مريم : ١٩ .
» » لقطب الدين بن الحلبي : ١٩ .
» » لابن زولاق : ١٩ .
» » لسعيد بن عفير : ١٩ .
» » لابن الطحان : ١٩ .
» » لابن عبد الحكم : ١٩ .
» » لابن يونس : ١٩ .
تاريخ مكة ، للأزرقي : ١٧ .
» » لتقي الدين الفاسي : ١٧ ، ٤ .
» » للفاكيهي : ١٧ .
تاريخ الموصل ، لأبي زكريا الأزدي : ١٩ .
تاريخ نسف ، للمستغفري : ١٩ .
تاريخ نيسابور ، للحاكم : ١٩ .
تاريخ هراة ، للحداد : ١٩ .
تاريخ همدان ، للدبليسي : ١٩ .
تاريخ واسط ، لبجشل : ١٩ .
» » للجلابي : ١٩ .
تاريخ اليمن ، للجندي : ١٩ .
» » للخزرجي : ١٩ .
تألي التلخيص ، للخطيب البغدادي : ١١٢ .
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر : المشتبه .
التجريد في القراءات السبع ، لابن الفحام : ٣٤ .

- التحرير ، لابن قاضي عجلون : ١٦٥ .
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للزبي : أطراف المزي .
- التحفة الوردية ، لابن الوردى : ١٣٦ .
- تخریج أحاديث الإحياء ، للعراقى : ٢١٥ .
- التدريب فى الفقه ، للبلقيني : ١٣٢ ، ٢٣٨ .
- التدوين فى أخبار قزوين ، للرافعى : تاريخ قزوين .
- التذكرة ، للشمنى : ١٤٣ .
- ترجمة الأسنوى ، لأبى الفضل العراقى : ٢٢١ .
- ترجمة السيوطى ، للداودى : ٢٤٩ .
- الترغيب ، للإصبهاني : ٤١ ، ٩٩ .
- تساعيات العز بن جماعة : ٤٠ .
- تسهيل الفوائد ، لابن مالك : ٤٢ ، ١٣٥ ، ١٣٩ .
- تصريف العزى ، لعز الدين إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني : ١٣٤ .
- تفسير البيضاوى : ١٠٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
- ابن أبى حاتم : ٣٠ ، ١٢٧ .
- ابن أبى الدنيا : ٢٥٠ .
- الطبرى : ١ ، ٢٧ .
- عبد بن حميد : ٣٥ .
- عبد الرزاق : ١٠٣ ، ١٢٨ .
- الفريابي : ١٢٧ .
- جلال الدين المحلى : ١٠٧ .
- ابن مردويه : ٢ .
- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير ، للنووى : ٩٥ ، ١٠٧ ، ١١١ .
- تقويم البلدان ، لأبى الفداء صاحب حماة : ١٤ .
- التكملة ، للزركشى : ٢٣٨ .
- تكملة الصحاح ، للصاغاني : ١٢ .
- التكملة والذيل والصلة ، للصاغاني : تكملة الصحاح .
- تلخيص المشابه ، للخطيب البغدادي : ١١٢ .

- تلخيص المفتاح ، للقزويني : ٤٢ ، ١١٠ ، ١٣٤ ، ٢٤٢ .
- التلويح في كشف حقائق التنقيح ، للتفتازاني : ٢٤٣ .
- التنبيه في الفقه ، للشيرازي : ١٠٩ ، ٢٣٨ .
- تنقيح اللباب ، لولي الدين بن العراقي : ١٣٣ .
- تهديم الأركان ، للبقاعي : في تهديم الأركان .
- التهذيب ، للبعوي : ١٣٥ .
- تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي : ١٣٤ .
- تهذيب السكال ، للزبي : ١٣١ .
- التوضيح ، لابن هشام : ١٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ .
- التوضيح في حل غوامض التنقيح ، لصدر الشريعة : ٢٤٣ .
- التوكل ، لابن أبي الدنيا : ٢٥٠ .

حرف الثاء

- الثمانون الصابونية : ٤٠ .
- ثمانيات النجيب : ٤٠ .

حرف الجيم

- الجامع الصحيح ، للبخاري : صحيح البخاري .
- الجامع لأخلاق الراوي والسامع ، للخطيب البغدادي : ٢١٠ .
- جامع المختصرات ، للنشائي المدلجي : ١٣٣ .
- الجامع المصنف في شعب الإيمان ، للبيهقي : شعب الإيمان .
- جزء الآبوسى : ٣٩ .
- الأنصاري : ٣٩ .
- أيوب السختياني : ٣٩ .
- أبي سعد البغدادي : ٣٩ .
- البوتاري (= اليونارقي ؟) : ٤٠ .
- بلي : ٣٩ .

- جزء الجرباذقاني : ٣٩ .
- أبي الجهم : ٣٩ .
- ابن جوصاء : ٣٩ .
- الحارث بن أبي أسامة : ٣٩ .
- الحريري : ٣٩ .
- أبي جعفر الحضرمي : ٣٩ .
- الحلوي : ٣٩ .
- حليلة السعدية : ٣٩ .
- ابن حيويه : ٣٩ .
- خيشمة وابن معروف : ٣٩ .
- الدراج : ٣٩ .
- ذي النون : ٣٩ .
- الزمخشري : ٣٩ .
- سفيان بن عيينة : ٣٩ .
- الصائغ الشحادي : ٣٩ .
- ابن طلالية : ٣٩ .
- ابن عبد الصمد : ٣٩ .
- ابن عرفة : ٣٩ .
- أبي الحسن بن المطار : ٣٩ .
- الغطريف : ٣٩ .
- أبي أحمد الفرضي : ٤٠ .
- ابن فيل : ٤٠ .
- القدوري : ٤٠ .
- العماد الكاتب : ٣٩ .
- لؤلؤ : ٤٠ .
- لوين : ٤٠ .
- ابن مخلد : ٤٠ .
- المعافى بن زكريا : ٤٠ .

- جزء ابن نجيد : ٤٠ .
- ابن نظيف : ٤٠ .
- هلال الحفار : ٤٠ .
- الهمداني : ٤٠ .
- جزء الاسم الأعظم ، للنندري : ٢٥٠ .
- جزء الأفك ، للديرعاقولي : ٣٩ .
- جزء البطاقة ، لمحزة بن محمد الكناني : ٣٩ .
- جزء التمثال (= جزء ابن ثرئال ؟) : ٣٩ .
- جزء ما اتفق لفظه واختلف معناه ، للبرد : ٢٥٠ .
- جمع الجوامع ، لابن السبكي : ٤٢ ، ١١٠ ، ٢٤٤ .
- الجمعة ، للنسائي : ٢٥٠ .
- الجمل في النحو ، للزجاجي : ٢٣٨ .
- الجنائز ، للروزي : ٢٤٩ .
- جواهر البحر ، للقمولى : ١٦ .

حرف الحاء

- حاشية التوضيح ، لعبد القادر بن أبي القاسم الأنصاري : ٨٠ .
- حاشية على التوضيح ، لسيف الدين بن قطلوبغا الحنفي : ٢٤٢ .
- حاشية على شرح البهجة ، للبناوي : ٢٤٢ .
- حاشية على الشفاء ، لتقي الدين الشمني : ٢٤٦ .
- حاشية على العضد ، لكامل الدين السبيوطي : ٩ .
- الحاوي الصغير ، للقزويني : ٩ ، ٢٣٨ .
- حديث الفاكهي : ٣٩ - ٤٠ .
- حرز الأمان ووجه التهاني ، للشاطبي : الشاطبية .
- الحلية ، لأبي نعيم : ٤١ ، ١٦١ .
- حلية الأبرار ، للنووي : أذكار النووي .
- الحمديات والحربيات : ٢٥١ .

- حواش على أدب القضاء ، لكامل الدين السيوطي : ٩ .
حواش على شرح الألفية لابن المصنف ، تأليف كمال الدين السيوطي : ٩ .

حرف الخاء

- خادم الرافعي والروضة ، للزركشي : ١٠٩ .
خريدة القصر وجريدة أهل العصر ، للكاتب الإصبهاني : ١٦ .
الخطط ، للمقريزي : ١٣٤ .

حرف الدال

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر : ١٢٧ .
الدرة الألفية ، لابن معط : ألفية ابن معط .
الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة ، للغزالي : ٨٩ .
دلائل النبوة ، للبيهقي : ٢٧ ، ٢٤٩ .
ديوان أبي تمام : ٤٢ .
» الصرصري : ٤٢ .
» المتنبى : ٤٢ .

حرف الذال

- الذكر والتسبيح ، ليوسف القاضي : ٢٥٠ .
ذم المسكر ، لضياء الدين المقدسي : ٢٤٩ .

حرف الراء

- الرحبية ، لابن المتفننة الرحبي : ١١٣ .
الرسالة ، للشافعي : ٢٤٠ ، ٢٤٩ .
رسالة ربيع المقنطرات ، لعز الدين الوفاي : ١٣٥ ، ٢٤٥ .

- رسالة في إعراب قول المنهاج ، لسكال الدين السيوطي : ٩ .
- رسالة المجيب ، لعز الدين الوفائي : ٢٤٥ .
- رسالة المقنطرات ، للمزى : ٢٤٥ .
- لعز الدين الوفائي : رسالة ربع المقنطرات .
- رفع الإصر عن قضاة مصر ، لابن حجر : تاريخ قضاء مصر .
- الروض ، لابن المقرئ : ١٣٢ .
- الروضات المزهرات في العمل بربع المقنطرات ، للمزى : رسالة المقنطرات للمزى .
- روضة الطالبين ، للنووي : ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٣٢ ، ١٧٠ ، ٢٣٨ .

حرف الزاي

- زوائد المسند ، لعبد الله بن أحمد : ١ .

حرف السين

- سباعيات أبي القاسم بن عساكر : ٤٠ .
- سداسيات الرازي : ٤٠ .
- السراجيات : ٢٥١ .
- سقط الزند ، لأبي العلاء المعري : ٤٢ .
- سنن الترمذي : ٢٤٩ .
- الدارقطني : ٤١ .
- أبي داود : ١٣٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٩ .
- سعيد بن منصور : ١ ، ٤١ ، ١٢٧ ، ١٣١ .
- الشافعي : ٢٤٩ .
- ابن ماجه : ١٣٠ ، ٢٤٩ .
- النسائي : ١٣٠ ؛ الكبرى : ١٥ ، ٢٤٩ ؛ الصغرى : ٢٤٩ .
- السنن والآثار ، للبيهقي : ١٢٨ .
- سيرة ابن سيد الناس : ٤١ ، ١٢٧ .
- سيرة رسول الله والمغازي ، لابن إسحاق : المغازي .

حرف الشين

- الشاطبية ، للقاسم بن فيره الشاطبي : ١١٠ .
- الشافية ، لابن الحاجب : ١٠٦ ، ٢٣٨ .
- شذور الذهب ، لابن هشام : ١٠٦ ، ١٨٥ .
- شرح أحكام القوافي ، للكافيجي : ٢٤٣ - ٢٤٤ .
- شرح ألفية ابن مالك ، لابن عقيل : ٨٨ ، ١٣٣ .
- د د د د لابن المصنف : ٩ .
- شرح إيساغوجي ، للسكاتي : ٢٣٨ ، ٢٤١ .
- شرح البهجة ، للعراقي : ٢٤٢ .
- شرح التسهيل ، لعبد القادر بن أبي القاسم الأنصاري : ٨٠ .
- شرح تلخيص المفتاح المعروف بالمطول ، للتفتازاني : المطول .
- شرح الشافية ، للجاربردي : ٢٣٨ .
- شرح شذور الذهب ، للجوجري : ١٨٥ .
- د د د د لابن هشام : ١١٣ ، ٢٤٢ .
- شرح شواهد الألفية ، للعيني : ١٣٤ .
- شرح عقائد النسفي : للتفتازاني : ١١٥ .
- شرح القواعد ، للكافيجي : ٢٤٣ .
- شرح السكافية ، لابن الحاجب : ٢٣٨ .
- الشرح الكبير ، للرافعي : ١٣٢ .
- شرح كلتي الشهادة ، للكافيجي : ٢٤٣ .
- شرح مجموع السكلائي ، للشارمساحي : ٢٣٧ .
- شرح مختصر ابن الحاجب ، لعز الدين الحنبلي : ٢٤٤ .
- شرح مسلم ، للنووي : ٢٣١ .
- شرح المعتمد ، لأبي الحسين البصري : ٢٠٨ .
- شرح المنهاج ، للدميري : ١٣٦ .
- شرح النخبة ، لابن حجر : ٩٦ .
- شرح الهداية ، لسكال الدين بن الهمام : ٦٣ .

- شعب الإيمان ، للبيهقي : ١ ، ٤١ ، ١١٧ ، ١٣١ ، ٢٧٧ .
شفاء الغليل في ذم الصاحب والخليل ، لجمال الدين علي بن ظافر الأزدي : ١١٦ .
الشفاء في تعريف حقوق المصطفى ، للقاضي عياض اليحصبي : ٨٤ ، ١١١ ، ٢٣٧ ،
٢٤٦ ، ٢٥٠ .
الشئان النبوية ، للترمذي : ٢٥٠ .
شهاب الأخبار ، للقضاعي : مسند الشهاب .

حرف الصاد

- الصارم في قطع العضد الظالم ، للجاربردي : ١٩٧ .
الصارم المنكي في الرد على السبكي ، لابن قدامة المقدسي : ١٩٧ .
الصارم الهندي في الرد على الكندي ، لابن دحية : ١٩٧ .
صحاح الجوهرى : ١١٢ .
صحیح البخاری : ٣٤ ، ١٠٧ ، ١٦٢ ، ٢٤٩ .
• ابن حبان : ٤١ .
• مسلم : ٨ ، ٣٤ ، ١٠٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ .
صوم عاشوراء ، للسندري : ٢٥٠ .

حرف الضاد

- ضروري التصريف ، لابن مالك : ١٣٣ .

حرف الطاء

- طبقات ابن سعد : ٢٦ .
طبقات الشافعية ، لابن السبكي : ٣١ ؛ الكبرى : ٢١٧ ؛ الوسطى : ٦ .

حرف العين

- العباب الزاخر واللباب الفاخر ، للصاغاني : ١٢ .
عشاريات العراقي : ٤٠ .

- عشاريات الصدر المناوى : ٤٠ .
- العضد ، للإيجى : ٩ ، ١٠ ، ٢٤٢ .
- العقائد العضدية ، للإيجى : العضد .
- العلم ، للرهبي : ٢٥٠ .
- عمدة الأحكام ، للجهايلي : ٩٠ ، ١٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٠ .
- عنوان الشرف ، لابن المقرئ : ٧٩ ، ١١٦ .
- عوالى طراد الزينبي : ٣٩ .
- د أبي الوقت : ٤٠ .
- عيون الأثر فى فنون المغازى والشمائل والسير ، لابن سيد الناس : سيرة ابن سيد الناس .

حرف الفين

- الغريبين ، للهروى : ١٣٥ .
- الغيلانيات ، لابن غيلان : ٢٥١ .

حرف الفاء

- فتح العزيز ، للرافعى : ١٣٦ . انظر أيضاً الشرح الكبير .
- فتح التقدير للمعجز الفقير ، لابن الهمام : شرح الهداية .
- فضائل بنى هشام ، لابن معروف : ٢٥٠ .
- فضائل القرآن ، لأبي عبيد الهروى : ١٢٨ .
- فضل رجب ، للخلال : ٢٥٠ .
- د د لأبي القاسم بن عساكر : ٢٥٠ .
- فضل رمضان ، لابن أبي الدنيا : ٢٥٠ .
- د د لأبي اليمين بن عساكر : ٢٥٠ .
- فضل شعبان ، لابن أبي الصيف اليمنى : ٢٥٠ .
- فضل الصلاة ، لابن فارس : ٢٥٠ .
- فضل من اسمه محمد وأحمد ، لابن بكير : ٢٥٠ .

- فهرست مرويات الشمني : ١٢٨ ، ٢٤٦ .
- فوائد ابن السماك : ٢٥١ .
- فوائد العراقيين ، للنقاش : ٣٩ .
- في تهديم الأركان ، لبرهان الدين البقاعي : ١٨٧ .

حرف القاف

- القصيدة الكافية (لا أعلم المؤلف) : ١١٣ .
- قطعة الأسنوى : ١٣٣ .
- القواعد في الفروع ، للزركشي : ٢١٠ .
- قوت القلوب ، لأبي طالب المكي : ٣ .
- القول المسدد في الذب عن المسند ، لابن حجر : ١١٥ .

حُرْف الكاف

- الكافي ، للخوارزمي : ١٨١ .
- الكافية ، لابن الحاجب : ١٠٦ ، ٢٣٨ .
- الكافية الكبرى ، لابن مالك : ٢٣٨ .
- الكامل ، لابن عدي : ١٦١ .
- كتاب سيويه : ٢٣٨ .
- كتاب الأفراد ، للدارقطني : الأفراد .
- كتاب الأنساب ، لابن السمعاني : الأنساب .
- كتاب إيساغوجي ، لفرفوريوس بن إيساغوجي .
- كتاب التوكل ، لابن أبي الدنيا : التوكل .
- كتاب الجمعة ، للنسائي : الجمعة .
- كتاب الروح ، لابن قيم الجوزية : ٢ .
- كتاب الشكر ، لابن أبي الدنيا : ١ .
- كتاب الطبقات الكبير ، لابن سعد : طبقات ابن سعد .
- كتاب الغريبين ، للهروي : الغريبين .

- الكشاف ، للزمخشري : ٢٣٢ ، ٢٤٣ .
- الكشاف في معرفة الأطراف ، للحسيني : ١٠٧ .
- كفاية النديه ، لابن الرفعة : ١٣١ .
- الكواكب الدرية في مدح خير البرية ، للبوصيري : البردة .
- الكوكب الوقاد في أصول الاعتقاد ، لعلم الدين السخاوي : ١١٦ .
- كيفية البعث والنشور ، لابن أبي داود : البعث .

حرف اللام

- التؤلوه المكنونة ، لشيت بن إبراهيم القناوي القفطي : ١٣٤ .
- اللباب في تحرير الأنساب ، لابن الأثير : ١٠٨ .
- لمعة الإشراف في الاشتقاق ، للسبكي : ١٣٣ .

حرف الميم

- المائة الشرعية (= المائة السريجية ؟) : ٤٠ .
- المتوسط (= الشرح المتوسط للحسن بن محمد الأستراباذي ؟) : ٢٣٨ .
- مجاز القرآن ، لعز الدين بن عبد السلام : ١٣٠ .
- مجالس في صوم يوم عاشوراء ، للسندري : صوم عاشوراء .
- المجالسة ، للدينوري : ٤١ .
- المجتبى ، للنسائي : ٢٧٩ .
- مجمع الزوائد ، لابن حجر الهيتمي : ١٣١ .
- المجموع في علم الفرائض ، للسكلائي : ٢٣٧ .
- المحامليات ، للحسين بن إسماعيل المحاملي : ٣٩ .
- المحصول ، لفخر الدين الرازي : ٢٠٨ .
- المحيط ، لأبي محمد الجويني : ٢٠٦ .
- المختارة في الحديث ، لضياء الدين المقدسي : ٧٣ .
- المختصر ، لابن الحاجب : ١٣٢ ، ٢٤٤ .
- مختصر الروضة ، للأصفهاني : ١٣٦ .

- مختصر في علوم الحديث ، للكافيجي : ٢٤٣ .
- المدخل ، لليهقي : ١٦٠ .
- المذهب في ذكر مشايخ المذهب ، للطوعى : ٢٢١ .
- المستخرج على مسلم ، لأبي نعيم : ٤١ .
- المستدرک على الصحيحين ، للحاكم : ٢٣ ، ١٠٣ ، ١٣٢ ، ١٦٠ ، ٢١٥ .
- مسلسل البكرى : ٤٠ .
- ابن الملقن : ٤٠ .
- مسلسلات التيمى : ٤٠ .
- الديباجى : ٤٠ .
- ابن شادان : ٤٠ .
- ابن أبى عمرو : ٤٠ .
- العلائى : ٤٠ .
- ابن مسدى : ٤٠ .
- مسند أحمد بن حنبل : ٩٤ ، ٢٤٩ .
- البزار : ٤١ ، ٢٢٢ .
- أبى بكر الصديق : ١١٢ .
- أبى حنيفة : ٢٤٩ .
- الدارمى : ٢٤٩ .
- ابن راهويه : ٤١ .
- الشافعى : ١٣٠ ، ٢٤٩ .
- ابن أبى شيبة : ١٢٨ .
- الطيالسى : ٢٤٩ .
- عبد : ٢٤٩ .
- العدنى : ٢٤٩ .
- أبى على (= أبى يعلى ؟) : ١٢٨ .
- مسدد : ٤١ ، ١٢٨ .
- ابن مسعود : ٢٤٩ .
- أبى يعلى : ٤١ ، ٩٩ .

- مسند الشهاب ، للقضاعى : ٢٥٠ .
- مسند الفردوس ، للديلمى : ٣٣ .
- المشقبه ، لابن حجر : ٦ .
- مشيخة إبراهيم بن خليل : ٢٥١ .
- أحمد بن عبد الدائم : ٢٥٠ .
- شمس الدين البانى : ١٢٨ ، ٢٤٥ .
- ابن البخارى : ٤١ ، ١٢٩ .
- البروجردى : ٢٥٠ .
- أبى بكر بن عبد الدائم : ٢٥٠ .
- البدر بن جماعة : ٤١ .
- ابن الجوزى : ٧٠ .
- المحب الحنفى : ٢٥١ .
- الحفاف : ٤١ .
- الوجيه بن الدهان : ٢٥٠ .
- الرازى : ٤١ .
- ابن سكينه : ٤١ .
- ابن شادان ، الصفرى : ٢٥٠ .
- عائشه بنت شبل الصنهاجيه : ٢٥١ .
- قاضى المرستان ، الصفرى : ٢٥٠ .
- القلانسى : ٢٥١ .
- ابن اللتى : ٢٥٠ .
- المتوكل على الله : ١٢٨ .
- الصنى خليل المراغى : ٤١ .
- يحيى بن يوسف بن المصرى : ٢٥١ .
- المطعم : ٢٥١ .
- الملك المعظم : ٢٥٠ .
- النعال : ٤١ .
- الرانى : ٢٥٠ - ٢٥١ .

- مصنف عبد الرزاق : ١٢٩ .
- المطلب (لابن الرفعة ؟) : ١٣٢ .
- المطول ، للتفتازاني : ١٠ ، ٢٤٦ .
- معجم الإسماعيلي : ٢٥٠ .
- ابن الأعرابي : ٧٢ .
- الدمياطي : ٤١ ، ١٢٩ .
- الطبراني : ١٢٨ ؛ الكبير : ١٠٠ ، ٢٤٩ ؛ الأوسط : ٢٤٩ ؛ الصغير :
- ٧٢ ، ٢٤٩ .
- ابن قانع : ٧٢ ، ١٢٩ .
- أبي يعلى : ٤١ .
- معجم الأدباء ، لياقوت الحموي : معجم الكتاب .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي : ١٢ ، ١٣٤ .
- معجم الصحابة ، لابن قانع : ٢٤٦ .
- معجم الكتاب ، لياقوت الحموي : ٤ .
- المعجم المفهرس ، لابن حجر : ١٢٨ .
- المغازي ، لابن إسحاق : ٧٢ .
- المغرب في حلى المغرب ، لعلي بن سعيد : ١٣ .
- مغنى اللبيب ، لابن هشام : ١٠٦ ، ١٦٣ ، ٢٤٣ .
- المفصل ، للزنجشري : ١٦ .
- مقاصد الطالبين في أصول الدين ، للتفتازاني : ١٠ .
- مقامات الحريري : ٤٢ .
- المقدمة الأجرومية ، لابن آجروم : الأجرومية .
- مكارم الأخلاق ، للطبراني : ٢٤٩ .
- ملحة الإعراب ، للحريري : ١١٣ ، ١١٦ .
- مناقب الشافعي ، لابن حجر : ٢١٦ .
- منظومة تاج الدين بن السبكي : ٣٣٠ .
- منهاج الطالبين ، للنووي : ٩ ، ٨٨ ، ١١٣ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
- ٢٤٢ ، ٢٤٥ .

- المنهاج في شرح مسلم بن الحجاج ، للنووي : شرح مسلم .
- منهاج الوصول إلى علم الأصول ، للبيضاوي : ٢٣٦ .
- المهذب ، للشيرازي : ١٣٣ .
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، للبقريري : الخطط .
- المواقف في علم الكلام ، للإيجي : ١٠ .
- الموضوعات ، لابن الجوزي : ١٠٦ ، ١٠٨ .
- الموطأ ، لمالك بن أنس : ١٠٧ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٤٩ .

حرف النون

- الناسخ والمنسوخ ، للحازمي : ٤١ .
- لآبي داود : ٢٤٩ .
- نتف اللحية من ابن دحية ، للكندي : ١٩٧ .
- النجم الوهاج ، للدميري : شرح المنهاج .
- النخبة ، لابن حجر : ٩٦ .
- نزهة الطرف في علم الصرف ، للبيداني : ١٠٦ .
- نسخة إبراهيم بن سعد : ٣٩ .
- نصيحة أهل الإيمان في الرد على منطلق اليونان ، لابن تيمية : ١١٤ .
- النضار ، لآبي حيان : ٤ .
- نظم الاقتراح ، للعراقي : ١٣٥ .
- نظم مختصر ابن الحاجب ، لعز الدين الحنبلي : ٢٤٤ .
- نظم المفصل ، لنجم الدين القصري : ١٦ .
- نغمة الظمان (لا أعلم المؤلف) : ٤٠ .
- نكت ابن حجر : ٢١٣ .
- ولي الدين العراقي : ١٨١ .
- النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير الجزري : ١٣١ .
- نوادر الأصول ، للحكيم : ١٣١ .

حرف الهاء

الهداية ، للبرغيناني : ٦٣ .

حرف الواو

الروافى ، للنسفى : ١٣٣ .

ورقات إمام الحرمين : ٢٤١ .

الوسيط ، للغزالى : ١٣٤ .

الوعد والإنجاز ، لابن الطيلسان : ٤٠ ، ١٢٩ .

٣ - فهرس الأماكن

حرف الألف

- إربل : ١٧
- إسطنبول : ١٥٥
- الإسكندرية : ١٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦
- أسيوط : ٥ ، ٧ ، ١٢ - ١٦ ، ١٤٨
- إصبهان : ١٧
- إفريقية : ٣٨
- البيرة : ١٨
- الأندلس : ١٧

حرف الباء

- باب اللوق : ١٦٦
- بحر القلزم : ٧٩
- بخارى : ١٧
- البصرة : ١٧
- بصرى : ١٥٥
- بطليوس : ١٧
- بغداد : ٦ ، ١٨
- بلخ : ١٨
- بلنسية : ١٨
- بيت المقدس : ١٧

حرف التاء

- تاران : ٧٩
- التكرور : ١٥٨

حرف الجيم

- الجامع الأزهر : ١٨٥ .
- الجامع الشيخوني : ٢٤٩ ، ٢٥٨ .
- الجامع الطولوني : ٨ ، ١١ ، ٨٨ ، ١٦٦ ، ٢٥٨ .
- جامع عمرو : ١٥٥ .
- جبل بوقير : ١٣ .
- جرجان : ١٨ .
- الجزيرة : ١٨ .
- الجزيرة : ١٦٣ .

حرف الحاء

- الحجاز : ٩ ، ١٠ ، ٤٣ ، ٧٩ ، ٩٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ .
- الحديدية : ٢٠٠ .
- حلب : ١٨ ، ٤٣ ، ٧١ : البلاد الحلبية : ١٥٥ .
- حنين : ٧١ ، ٧٣ .

حرف الخاء

- الخانقاه البيبرسية : ١٢١ .
- الخانقاه الركنية : الخانقاه البيبرسية .
- خانقاه شيخو : الشيخونية .
- الخانقاه المعينية بدمياط : ٨٣ .
- خراسان : ١٩ .
- خزانه محمود : ١٦٥ .
- الخشابية : ٢٤٠ .
- الخضيرية : ٦ .

حرف الدال

- داريا : ١٨
- دمشق : ١٨ ، ٥٨ ، ١٤٤ ، ١٨٧
- دمنهور : ٨٥
- دمياط : ٨٣ ، ٨٤
- الديلم : ٧

حرف الراء

- الرقة : ١٨
- الروضة : ١٥٩
- الروم ، بلاد الروم : ١٥٥

حرف السين

- سمرقند : ١٨
- سمبود : ٨٣
- سوق الشرب : ١٨٣
- سيوط : أسيوط .

حرف الشين

- الشام : ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ؛ البلاد الشامية : ١٥٥
- الشيوخونية (خانقاه شيخو) : ٧ ، ٥٠ ، ٦٨ ، ٩٠ ، ١٣٠ ، ١٥٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤١ ، ٢٣٧

حرف الصاد

- الصعيد : ١٨
- الصلحة : ٧

حرف الطاء

طرسوس : ٢٤١ .

الطور : ٧٩ .

حرف الغين

غرناطة : ١٨ .

حرف الفاء

فوة : ٨٤ .

حرف القاف

القاهرة : ١٨٧ ، ١٨٥ ، ٨٦ ، ٩ ، ٨ .

القراقة : ٢٥٩ .

قزوين : ١٨ ، ٧ .

القلعة : ٢٥٨ ، ٩ .

حرف الكاف

كش : ١٨ .

الكوفة : ١٦٢ .

حرف الميم

ما وراء النهر : ١٩ .

المدرسة الشيخونية : الشيخونية .

المدينة : ٢٣١ ، ٨٠ ، ٦١ ، ٥٩ ، ١٧ .

مرو : ١٩ .

المزة : ١٩ .

- المسجد الحرام : ٤٥ .
- المسجد الشريف بالمدينة : ١٨٩ .
- مسجد الضرار : ١٧٦ .
- المشهد النفيسى : ٢٣٥ .
- مصر : ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٢٥ .
- الديار المصرية : ١٠ ، ٤٣ ، ٨٩ ، ٢٤٢ .
- المغرب : ١٥٥ .
- مقام إبراهيم : ٦٦ ، ٢٦٦ .
- مقام الإمام الشافعى : ٢٤٠ ، ٢٤٣ .
- مكة : ٩ ، ١٧ ، ٥٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٣٩ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ .
- المنزلة : ٨٣ .
- الموصل : ١٩ .

حرف النون

- نسف : ١٩ .
- نيسابور : ١٩ .

حرف الهاء

- هراة : ١٩ .
- همدان : ١٩ .
- الهند : ١٥٧ ، ١٥٩ .

حرف الواو

- واسط : ١٩ .

حرف الياء

- اليمن : ١٩ ، ١٥٦ .

حرف الطاء

- طرسوس : ٢٤١
- الطور : ٧٩

حرف الغين

- غرناطة : ١٨

حرف الفاء

- فوة : ٨٤

حرف القاف

- القاهرة : ١٨٧ ، ١٨٥ ، ٨٦ ، ٩ ، ٨
- القرافة : ٢٥٩
- قزوين : ١٨ ، ٧
- القلعة : ٢٥٨ ، ٩

حرف الكاف

- كش : ١٨
- الكوفة : ١٦٢

حرف الميم

- ما وراء النهر : ١٩
- المدرسة الشبخونية : الشبخونية .
- المدينة : ٢٣١ ، ٨٠ ، ٦١ ، ٥٩ ، ١٧
- مرو : ١٩
- المزة : ١٩

- المسجد الحرام : ٤٥ .
- المسجد الشريف بالمدينة : ١٨٩ .
- مسجد الضرار : ١٧٦ .
- المشهد النفيسى : ٢٣٥ .
- مصر : ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٢٥ .
- الديار المصرية : ١٠ ، ٤٣ ، ٨٩ ، ٢٤٢ .
- المغرب : ١٥٥ .
- مقام إبراهيم : ٦٦ ، ٢٦٦ .
- مقام الإمام الشافعى : ٢٤٠ ، ٢٤٣ .
- مكة : ٩ ، ١٧ ، ٥٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٣٩ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ .
- المنزلة : ٨٣ .
- الموصل : ١٩ .

حرف النون

- نسف : ١٩ .
- نيسابور : ١٩ .

حرف الهاء

- هراة : ١٩ .
- همدان : ١٩ .
- الهند : ١٥٧ ، ١٥٩ .

حرف الواو

- واسط : ١٩ .

حرف الياء

- اليمن : ١٩ ، ١٥٦ .

حرف الطاء

- طرسوس : ٢٤١
- الطور : ٧٩

حرف الغين

- غرناطة : ١٨

حرف الفاء

- فوة : ٨٤

حرف القاف

- القاهرة : ١٨٧ ، ١٨٥ ، ٨٦ ، ٩ ، ٨
- القرافة : ٢٥٩
- قزوين : ١٨ ، ٧
- القلعة : ٢٥٨ ، ٩

حرف الكاف

- كش : ١٨
- الكوفة : ١٦٢

حرف الميم

- ما وراء النهر : ١٩
- المدرسة الشبخونية : الشبخونية .
- المدينة : ٢٣١ ، ٨٠ ، ٦١ ، ٥٩ ، ١٧
- مرو : ١٩
- المزة : ١٩

- المسجد الحرام : ٤٥ .
- المسجد الشريف بالمدينة : ١٨٩ .
- مسجد الضرار : ١٧٦ .
- المشهد النفيسى : ٢٣٥ .
- مصر : ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٢٥ .
- الديار المصرية : ١٠ ، ٤٣ ، ٨٩ ، ٢٤٢ .
- المغرب : ١٥٥ .
- مقام إبراهيم : ٦٦ ، ٢٦٦ .
- مقام الإمام الشافعى : ٢٤٠ ، ٢٤٣ .
- مكة : ٩ ، ١٧ ، ٥٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٣٩ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ .
- المنزلة : ٨٣ .
- الموصل : ١٩ .

حرف النون

- نسف : ١٩ .
- نيسابور : ١٩ .

حرف الهاء

- هراة : ١٩ .
- همدان : ١٩ .
- الهند : ١٥٧ ، ١٥٩ .

حرف الواو

- واسط : ١٩ .

حرف الياء

- اليمن : ١٩ ، ١٥٦ .

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٢/٣٣٧٧

المطبعة العربية الحديثة

٨ شارع ٤٧ المنطقة الصناعية

العباسية - تلخون ٨٢٦٢٨٠

Published by the Syndics of the Cambridge University Press
The Pitt Building, Trumpington Street, Cambridge CB2 1RP
Bentley House, 200 Euston Road, London NW1 2DB
32 East 57th Street, New York, NY 10022, USA
296 Beaconsfield Parade, Middle Park, Melbourne 3206, Australia

© Faculty of Oriental Studies, University of Cambridge 1975

Library of Congress Catalogue Card Number 74-82226

ISBNs:

Vol. 1. 0521 20547 6

Vol. 2. 0521 20546 8

Set 0 521 20633 2

First published 1975

Typeset in Egypt by
Al-Maṭba'ah al-'Arabiyyah al-Hadīthah
Cairo

Printed in Great Britain at
the University Printing House, Cambridge
(Euan Phillips, University Printer)